

الجلد السابع
الياء في النطق العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجلد السابع

المياه فى المنطقة العربية

اعداد مركز المحروسة للمعلومات

٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٧ - المياه فى المنطقة العربية
الجزء : ١ - النيل... نظرة عامة

٤٠٤	#٩١/١٢/٠٢	*مصر لا مشكلة ماء بل مشكلة تلوث المجلة
٤٠٧	#٩٢/٠٢/٠٢	*زيادة منسوب المياه فى النيل الوفد
٤٠٨	#٩٢/٠٢/٠٨	*اولوية قصوى لحماية نهر النيل والمياه العذبة من التلوث الاهرام
٤٠٩	#٩٢/٠٢/٠٩	*حلول ايجابية للمشاكل بالحوار والتفاهم والتعاون الاخبار
نهاية الفهرس		

المجلد : ٧ - المياه في المنطقة العربية
الجزء : ٢ - النيل...الهدر والندرة

- *ورد النيل يهدد قناة السويس السياسي ٤٩٠ #٩١/٠٢/٢٤
- *مصر تبحث عن موارد مائية جديدة قبل استنفاد الحصة المقررة من النيل الحياة ٤٩٥ #٩١/١٢/٢٣
- *نهر النيل بعيد عن الصراعات الدولية بسبب المياه بالمنطقة الا هرام المساشي ٤٩٧ #٩٢/٠١/١٩
- *الزراعة المصرية تحتاج ١٢,٧مليون متر مكعب اضافية الشرق الأوسط ٤٩٩ #٩٢/٠١/٢٢
- *وزراء الاقتصاد العرب يبحثون بالقاهرة لغايات المياه والا من الغدashi رأى الشعب ٤٤٠ #٩٢/٠٢/٠٢
- *المياه .. وليست الا رف .. وراء نقص الا لتاج الزراعي في مصر العالم اليوم ٤٢١ #٩٢/٠٢/٠٢
- *وزير الري: مصر لن تقدم مياه النيل لى طرف الا هالى ٤٢٢ #٩٢/٠٢/٠٥
- *كارثة السدة الشتوية: ومن الفحمة الخرصة ٤٢٣ #٩٢/٠٢/٠٥
- *انخفاض نصيب المواطن من المياه الى ٧٠٠ متر مكعب عام ٢٠٠٠ الا هالى ٤٢٨ #٩٢/٠٣/١١
- *النيل لن يكفى ٧٠ مليون مصرى الوسط ٤٢٩ #٩٢/٠٣/١٦

المجلد : ٧ - المياه في المنطقة العربية
الجزء : ٣ - النيل...المشروعات

- * خطة لترشيد استخدام مياه الري لتوفير مليارى متر مكعب
٤٣١ #٩١/١١/١٦
الأهرام الماشى
- * فيضان النيل متوسط ويكفى احتياجاتنا من المياه
٤٣٢ #٩١/١١/٢٠
الأهرام الماشى
- * السد العالى الثانى
٤٣٤ #٩٢/٠١/٢١
الأهرام الماشى
- * ألا هتمام بالآ استخدام ألا مثل للموارد الماشية للتوسع بالآ راغى الجديدة
٤٣٩ #٩٢/٠٢/٠٤
أحمد نصرالدين
الأهرام
- * التعاون مع الدول الأفرقية والهيئات العلمية لحماية موارد النهر وحمايته
٤٤١ #٩٢/٠٢/٠٦
الأخبار
- * المشروعات المؤجلة
٤٤٢ #٩٢/٠٢/٢٥
الأهرام الماشى
- * ألا من الماشى .. قبل ألا من الذاتى
٤٤٥ #٩٢/٠٣/٢٢
السياسى
- * المهندس عصام رافى : لن تصدر مياه النيل لأ مراكيل
٤٤٨ #٩٢/٠٣/٢٢
الجمهورية
- * مشروعات حماية مجرى النيل بده تنفيذها فى سبتمبر القادم
٤٥١ #٩٢/٠٣/٢٩
أحمد نصرالدين
الأهرام

الجزء : ٤ - النيل...المناخ والاندوجو

- * السودان يدعو اثيوبيا للتعاون في تحقيق التوزيع العادل لمياه النيل
٤٥٢ #٩١/٠١/١٧
- * اثيوبيا تشارك في مؤتمر قمة دول حوض النيل
٤٥٣ #٩٠/٠٢/٠١ الشرق الأوسط
- * مشكلة المياه مع اثيوبيا
٤٥٤ #٩٠/٠٣/٠١ القس
- * تنمية حوض نهر النيل تناقشها اللجنة الفنية لدولة اليوم
٤٥٥ #٩٠/١٢/٠٢ الأهرام
- * برنامج لدول حوض النيل للاستفادة من مياهه
٤٥٦ #٩٢/٠١/٣٠ الأهرام
- * مصر متهمه بالا ستفاداة من كل قطرة لمياه النيل
٤٥٧ #٩٢/٠٢/٠٤ الأخبار
- * حرب الجنوب السوداني اشاعت على مصر ملياري مخر مكعب من المياه
٤٥٨ #٩٢/٠٢/٠٧ الحوادث
- * مشروعات لزيادة مياه النيل بين مصر والسودان واثيوبيا
٤٦٣ #٩٢/٠٢/١١ الأهرام المسائي
- * مبارك يبحث ورشيس رواندا مشاكل المياه والحدود
٤٦٥ #٩٢/٠٢/١٩ الحياة
- * تحقيق استخدام المياه بين دول حوض النيل
٤٦٦ #٩٢/٠٢/٢٤ صوت الكويت
- * بحث زيادة حصة مصر من مياه النيل
٤٦٧ #٩٢/٠٢/٢٧ الأهرام
- * دز مصطفي الفقي: نرصد محاولات تهديد الا من القومي اوحشنا في مياه النيل
٤٦٨ #٩٢/٠٣/١٧ الوفد
- * مقترحات مصرية لتطوير عمل مجموعة دول حوض النيل
٤٧٠ #٩٢/٠٣/٢٤ الشرق الأوسط

المجلد : ٧ - المياه فى المنطقة العربية
الجزء : ٥ - النيل فى مخطط التعاون الا سرتلى الا شوبى

- * مصر تنذر اثيوبيا : نشاطات اسراييلية تهدد جريان النيل
٤٧١ #٩٠/٠١/٠٧ القبس
- * تشوم سودانى لبناء سد اثيوبى على النيل
٤٧٢ #٩٠/٠١/١٢ الشرق الا وسط
- * اسراييل تخفى اشتراكها فى اقامة سدود على النيل الا زرق
٤٧٣ #٩٠/٠١/١٢ الا هرام
- * عبدالمجيد : لا يوجد خبراء اسراييليون عند النيل الا زرق
٤٧٤ #٩٠/٠١/١٢ الجمهورية
- * تحركات اسراييلية فى النيل
٤٧٥ #٩٠/٠١/١٥ روزاليوسد حمدي عبد العزيز
- * السودان يرفض سدود اثيوبيا
٤٧٦ #٩٠/٠١/١٧ الا هرام
- * سفير اسراييل : خبراء اسراييل لا يحولون مجرى النيل
٤٧٧ #٩٠/٠١/٢٢ مايو
- * السودان يدعو وزراء الخارجية العرب لبحث التفلفل الا اسراييلي فى افريقيا
٤٧٨ #٩٠/٠١/٢٤ الا هرام
- * وزير خارجية اثيوبيا : علاقاتنا باسراييل لن تكون على حسب العرب
٤٧٩ #٩٠/٠٢/٠١ الحياة
- * سدود اثيوبيا وجزر البحر الا حمر : وجة الحقيقة الدقيقة
٤٨٠ #٩٠/٠٢/٠٩ المصور
- * الخبراء الا اسراييليون لا صلة لهم بمناخ النيل
٤٨٤ #٩٠/٠٢/١٦ الا هرام
- * الى فى لجنة الثورى : اسراييل لا تنفذ مشروعات على النيل باثيوبيا
٤٨٥ #٩٠/٠٢/١٨ الا هرام
- * ٣ قنوات بمناخ النيل تحجز ٨٢٠ من حصة مصر
٤٨٦ #٩٠/٠٥/٠١ الشعب
- * اثيوبيا ترفض التعاون فى مجالات المياه وتعرض توصيل مياه النيل الى سيناء
٤٨٧ #٩٠/٠٧/٠٣ الشعب
- * المياه ترسم خريطة المنطقة وتسهين تركيا واثيوبيا
٤٨٨ #٩١/١٢/٠١ الا هرام
- * "العالم اليوم" تكشف خطة اسراييل لسرقة النيل
٥٠٥ #٩٢/٠٢/١١ العالم اليوم
- * د. مصطفى الفقى : مصر لا تستطيع مساعدة العراق فى ظل استمرار قيادته الحالية
٥٠٧ #٩٢/٠٢/١٧ الشرق الا وسط
- * حرب المياه قاشمة .. رغم انتهاء الحرب الباردة
٥١٠ #٩٢/٠٢/١٩ الا هرام الماشى محمود معوض

المجلد : ٧ - المياه في المنطقة العربية
الجزء : ٦ - النيل والأطماع الإسرائيلية في مياه مصر

- *هل.. لو.. مستقوم القيامة؟
حسين الرملى الوغد ٥١٢ #٩٠/٠٣/٣١
- *نهر الكارثة بدلا من نهر النيل
محمد خليل محمد الشعب ٥١٣ #٩٠/٠٥/٠٨
- *إسرائيل لا تفكر في مياه النيل
الوغد ٥١٤ #٩١/٠٢/١٧
- *حقائق جديدة وتعليق على رد المهندس عصام راضى
أيمن نور الوغد ٥١٨ #٩١/٠٢/١٧
- *المراع حول المياه في الشرق الأوسط
عماد جاد الالهرام ٥٢٢ #٩١/١٢/١٨
- *هزتزل طالب عام ١٩٠٣ بحصة من مياه النيل لا قامة مستعمرات يهودية زراعية
الشرق الأوسط ٥٢٣ #٩٢/٠١/٢٥
- *الحرب القادمة على المياه
اميمة ابراهيم السياسى ٥٢٥ #٩٢/٠٢/٠٩
- *النيل وإسرائيل
محمود المراسى العالم اليوم ٥٢٦ #٩٢/٠٣/٠٩
- *إسرائيل تهدد بمقصف مشروعات تحلية المياه في مصر
الشعب ٥٢٧ #٩٢/٠٣/١٠
- *مشكلة المياه بالشرق الأوسط أمام مجلس الشعب
عبد الجواد على الالهرام ٥٢٨ #٩٢/٠٣/١١
- *إسرائيل تقيم ٣٣ سدا على منابع النيل
صوت الكويت ٥٢٩ #٩٢/٠٣/١١
- *مصر - إسرائيل هل من حرب قادمة
العالم اليوم ٥٣٠ #٩٢/٠٣/١٢
- *وزير الري : لن نعطى إسرائيل قطرة ماء
كفاح احمد العالم اليوم ٥٣٢ #٩٢/٠٣/١٢
- *رحلوة كل فواز
فواز فواز الوغد ٥٣٣ #٩٢/٠٣/١٢
- *٣٠ مليار متر مكعب مياهها جوفية في سيناء
كفاح احمد العالم اليوم ٥٣٤ #٩٢/٠٣/٢٥
- *صح النوم
الالهرام ٥٣٥ #٩٢/٠٤/٠٤

المجلد : ٧ - المياه فى المنطقة العربية
الجزء : ٧ - مصر والسودان

-
- * للسودان ان يستغل حصنة من مياة النيل
٥٣٩ #٩١/١٢/٢٧ الا هرام
- * مشروع مصرى سودانى للتخزين المبكر بالفيضان
٥٤٠ #٩١/١٢/٢٧ كريمة السروجى
الا خبار
- * خطة عمل لمشروعات التنمية المتكاملة لنهر النيل
٥٤١ #٩١/١٢/٢٧ الوفد
- * سد السودان لن يوتر على حصنة مصر فى المياه
٥٤٢ #٩٢/٠٢/٠٢ الا هرام المساشى
- * امن البحر الا حمر وامن منابع النيل
٥٤٣ #٩٢/٠٢/٢٠ الوفد
عباس الطرابيلى
- * الخرطوم تعقد الهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل اجتماعاتها بالخرطوم
٥٤٥ #٩٢/٠٣/١١ الا هرام
- * هيئة مياة النيل المشتركة تجتمع بالخرطوم السبت القادم
٥٤٦ #٩٢/٠٣/١٥ الا هرام
- * ٣ مشروعات مشتركة مع السودان لتوفير ١٨ مليار متر مياة
٥٤٧ #٩٢/٠٣/٢١ الا هرام
احمد نصرالدين
-

المجلد : ٧ - المياه في المنطقة العربية
الجزء : ٨ - العراق والكويت

*ملاحظات جديدة حول اسالة المياه العراقية للكويت
القبس ٥٤٨ #٩٠/٠٤/١٤

*المياه المياه .. من المحيط الى الخليج
الشرق الاوسط ٥٤٩ #٩٢/٠٢/٠٧

نهاية الفهرس

المجلد : ٧ - المياه في المنطقة العربية
الجزء : ٩ - مصر وليبيا

-
- * هكذا كانت البداية للنهر الصناعي العظيم
السيد فؤاد ٩٠/٠١/١٩ # ٥٥١ المصور
- * رحلة النهر الصناعي العظيم الى الارض العذراء
كمال سعد ٩٠/٠١/١٩ # ٥٥٢ المصور
- * ليبيا توقع الا حد عقد المرحلة ٢ من مشروع النهر الاصطناعي
سوزانا طريوش ٩٠/٠٢/٠٣ # ٥٦٢ الحياة
- * ٩٠ من النهر العظيم
اكتوبر ٩٠/٠٣/١١ # ٥٦٣
- * ليبيا.. ومشروع " النهر الصناعي"
سعيد ابوالعينين ٩٠/٠٦/٢٠ # ٥٦٤ اعراس
- * مشروع النهر الصناعي الليبي لا يؤثر على مخزون المياه الجوفية، المصرية
صوت الكويت ٩٢/٠٣/٠٣ # ٥٦٥
- * سحب مياه النهر العظيم لن تؤثر على مرسودود اثيوبيا اذا تمت لن تضرها
العالم اليوم ٩٢/٠٣/٢٢ # ٥٦٦
-

نهاية الفهرس

المجلد : ٧ - المياه في المنطقة العربية
الجزء : ١٠ - المياه العربية ومؤثر السلام

- * يجب شرح مدى الا بعداد الا ايجابية للسلام
الفرسان ٥٦٨ #٩١/٠٢/١٢
- * الشارع السوري يتم راحة الحرب في المنطقة
الشرق الا وسط ٥٧٠ #٩١/١١/١٦
- * السلام في ظل المعادلة الا استراتيجية الا اسرائيل
الا هرام الماشي ٥٧٢ #٩١/١١/١٨
- * المفاوضات المباشرة وتحولها الى صيغة ر دوس
الحياة محمود رياض ٥٧٩ #٩١/١١/١٩
- * اسرائيل تلطم بمياه الفرات ودجلة وكندا مرشحة لتوطين فلسطينيين
عبدالله الدردري ٥٨٢ #٩١/١١/٢٢
- * الا من العربي بين جهة التمسح .. وقطرة الماء
كمال عبد الحميد ٥٨٣ #٩١/١١/٢٥
- * اوربا تتبنى موقف اسرائيل وتطالب بتوصيل مياه النيل الى تل ابيب
عبد الستار ابو حسين ٥٨٦ #٩١/١١/٢٦
- * اسرائيل تستحق المفاوضات الا قلبية بالا اعلان عن نقص خطير يتهددها
الشرق الا وسط ٥٨٨ #٩١/١١/٢٦
- * السيطرة على الا رض والمياه وسلطة " القرار السياسي "
خليل القلي ٥٨٩ #٩١/١١/٢٧
- * استعداد لمباداة مبادلة الا رض بالسلام وتركيز على الا اقتصاد التسليح والمياه
الشرق الا وسط ٥٩٠ #٩١/١١/٢٨
- * شروط فلسطينية لمناقشة قضايا المياه في المفاوضات المتعددة الا طراف
الوفد ٥٩٢ #٩١/١٢/٠٩
- * سورية: مؤتمر قمة مياه الشرق الا وسط رهن بتحقيق تقدم ايجابي بمباحثات السلام
صفوات البني ٥٩٤ #٩١/١٢/١١
- * الفلسطينيون يريدون جدولة الا لنسحاب الا اسرائيل
الحوادث ٥٩٥ #٩١/١٢/٢٠
- * المياه خلف اصبح البيئة في مؤتمر السلام
المباداة ٥٩٧ #٩١/١٢/٢٠
- * السلام والمياه
احمد بهجت ٦٠٠ #٩١/١٢/٢٣
- * المفاوضات الا قلبية ومشكلة المياه
رشاد باشا محبوب ٦٠١ #٩١/١٢/٢٥
- * السياسة "فرقتهم" فهل توحدهم المياه
منال لا شين ٦٠٢ #٩١/١٢/٢٦
- * السعودية والكويت تخملان تكاليف المحادثات متعددة الا طراف في موسكو
٦٠٤ #٩١/١٢/٢٩

المجلد : ٧ - المياه في المنطقة العربية
الجزء : ١٥ - المياه العربية ومؤتمر السلام

-
- * المياه والمفاوضات المتعددة الاطراف
٦٥٥ #٩٢/٠١/١٢ صوت الكويت
- * "حرب المياه" على جدول اعمال المتعددة
٦٥٩ #٩٢/٠١/٢٥ الشرق الاوسط
- * خمسة ملفات في المحادثات المتعددة والمياه واللاجئون ابرز المواضيع
٦١٥ #٩٢/٠١/٢٦ الحياة
- * محاولات اللحظة الاخير لا قناع سورية
٦١١ #٩٢/٠١/٢٧ صوت الكويت
- * مجموعات العمل "المتعددة" تنهى اجتماعها الاول
٦١٣ #٩٢/٠١/٣٥ الشرق الاوسط
- * قضية المياه .. والتسوية السلمية
٦١٤ #٩٢/٠٢/٠١ الوفد
- * اتحاد المنظمات الهندسية الا سلامية يحذر العرب من مفاوضات حول المياه
٦١٧ #٩٢/٠٢/٢١ الوفد
- * مياه النيل بعيدة عن جهود السلام في الشرق الاوسط
٦١٨ #٩٢/٠٢/٢٢ العالم اليوم
- * اسرائيل لا تريد السلام
٦١٩ #٩٢/٠٢/٢٤ العالم اليوم
- * اسرائيل تتمسك بالسلطة على الا من والارض والمياه
٦٢١ #٩٢/٠٢/٢٨ رفيق خليل المعلوم الحياة
- * المياه القذبة الموقوتة في مفاوضات تسوية النزاع العربي الاسرائيلي
٦٢٢ #٩٢/٠٣/٠٢ الا هرام
- * المفاوضات المتعددة الاطراف والمياه
٦٢٨ #٩٢/٠٣/١١ العالم اليوم
- * عصام راضي: مياه النيل ليست مطروحة للتفاوض في المباحثات متعددة الاطراف
٦٣٥ #٩٢/٠٣/١٥ السياسي
- * عودة الى حرب المياه
٦٣١ #٩٢/٠٣/٢٥ اليونكو
-

المجلد : ٧ - المياه في المنطقة العربية
الجزء : ١١ - تعاون وتكنولوجيا وإدارة

-
- *بحيرة عذبة داخل شقوق الا حجار
كفاح احمد ٦٣٢ #٩٢/١١/٢٤ العالم اليوم
- *مشروع جديد لتوفير مياه تكفي لزراعة ٢٠ ألف فدان
٦٣٦ #٩١/١٢/٠٣ الا هرام المساشي
- *حملة لترشيد الا استهلاك ورفع الا سعار
٦٣٧ #٩١/١٢/٢٧ الحياة
- *وزير الا شغال: تعاون دول حوض النيل لتعويض ٩ مليارات متر لاقط المياه
٦٣٩ #٩٢/٠٢/٢٤ الا اخبار
- *المؤتمر القومى للمياه يطلب: الا استفادة من مصادر المياه الجوفية بالوطن العربى
٦٤٠ #٩٢/٠٢/٢٥ الا هرام
- *زيادة مخزون المياه الجوفية فى سوريا
٦٤١ #٩٢/٠٢/٢٧ العالم اليوم
- *منع العرب منامتلاك التكنولوجيا الحديثة هدف للبلدان المحترقة.
٦٤٢ #٩٢/٠٣/٠٩ الوفد
- *ندوة المياه تطلب: الا استمرار فى وضع خرائط للمياه الجوفية فى سيناء
٦٤٦ #٩٢/٠٣/٢٤ احمد نصرالدين الا هرام
-

نهاية الفهرس

مصر: لا مشكلة ماء بل مشكلة تلوث

ولا يوجد في مصر من يموت من العطش، أو يهاجر بحثاً عن المياه، وبالتالي فالمشكلة - حيث توجد - لا تكمن في وجود المياه، وإنما نوعية تلك المياه. هكذا يلخص الأمر مهندس مجدي زكي مدير برامج تنقية المياه في مكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» بالقاهرة.

وتفصيل الأمر يتضح من خلال احصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ووزارة الصحة المصرية والمنظمات الدولية والتي تشير إلى أن حوالي ٩٠٪ من سكان مصر يعيشون في مناطق تتوفر بها امدادات مياه عامة نقية «صالحة للشرب» أما بقية السكان، فيحصلون على المياه من مصادر أخرى، لا يمكن اعتبارها حسب المواصفات الصحية للتحقق عليها دولياً، صالحة تماماً للشرب، مثل القنوات ونهر النيل والآبار الخاصة، وتختلف نسبة التلوث في تلك المصادر من مكان لآخر، كما تختلف أيضاً طريقة توصيل المياه النقية والتي تضطلع الدولة بمسؤوليتها.

في القاهرة الكبرى حوالي ١٤٪ من إجمالي عدد سكان مصره تتم خدمة ٨٠٪ منهم عن طريق وصلات منزلية فريدة، بينما تعتمد الـ ٢٠٪ الباقية على خطوط أنابيب عامة، وتختلف تلك النسبة تبعاً بعدا عن العاصمة فتتراوح نسبة الوصلات المنزلية الفريدة في المراكز الحضرية في الأقاليم المصرية بين ١٠٪ و ٨٠٪ بينما تبلغ حوالي ٥٪ فقط في الريف.

ويقدر متوسط استهلاك المياه في العاصمة (القاهرة والإسكندرية) بحوالي ١٥٠ إلى ٢٠٠ لتر يومياً بالنسبة للفرد. أما في الأقاليم فإن امدادات المياه تعتبر غير كافية نسبياً حيث أن الامكانيات ضئيلة وأنابيب نقل المياه قديمة وبحالة سيئة، ففي أغلب المدن الاقليمية نجد أن متوسط الانتاج يقدر بحوالي ٧٦ لتراً يومياً للفرد الواحد بينما يشرب من ذلك الانتاج ما يزيد عن ٦٠٪ لذلك فإن متوسط كمية المياه التي تصل المستهلكين فعلياً أقل من ٤٠ لتراً يومياً للفرد.

وتعتمد مصر مبدأً اللامركزية في السيطرة والإشراف على امدادات مياه الشرب للسكان، ففي القاهرة الكبرى والإسكندرية مرفقان مستقلان لمياه الشرب في حين تتولى هيئة قناة السويس مسؤولية امدادات المياه في مدن القناة (بورسعيد والإسماعيلية والسويس). وفيما عدا ذلك فإن امدادات المياه تتم من طريق الإدارات المحلية، إلا أنه بجانب ذلك انشأت الحكومة «المؤسسة القومية لمياه الصالحة للشرب والصرف الصحي» عام ١٩٨١ لتتولى صياغة السياسات العامة الخاصة بامدادات المياه الصالحة للشرب والمرافق الصحية، بالإضافة إلى التخطيط على المستوى القومي وإسداء الإرشادات اللازمة للإدارات المحلية في مجالي تنمية وإدارة امدادات المياه وأنظمة الصرف الصحي.

وحسب البيانات الرسمية لهيئة مياه القاهرة الكبرى فإن المياه المنتجة من ١٧ محطة رئيسية تخضع لتحاليل واختبارات معملية يومياً وأن نتائج تلك الاختبارات - حسب البيانات الرسمية - تؤكد أن نسبة الشوائب لا تتعدى المواصفات الصحية والشروط العالية بالرغم من زيادة نسبة التلوث الكيميائي والمضوي والمحتوى البكتريولوجي في مياه قليل نتيجة الصرف الصناعي والزراعي والصحي في نهر النيل.

ويشكو المسؤولون في مرفق مياه القاهرة الكبرى من أن تلوث مياه النيل نتيجة صرف المخلفات به يؤدي إلى زيادة تكاليف معالجة المياه بنسبة تزيد على ١٠٪ لكل متر مكعب، حيث تتم إضافة كميات من الكيماويات والكور



المجلة

المصدر :

1997

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزيادة عدد مرات التحليل للتأكد من عدم وجود مثل هذه الشوائب والملوثات بالإضافة إلى غسل المرشحات باستمرار وتغيير الرمال بها أكثر من المعتاد الطبيعي حيث أن التلوث بالزيت السبب الأول لتغيير الرمال. ويوضح المختصون كيف أن الاضرار الانساني والبيئة يمثل عاملا هاما لتلوث المياه وتعقيد طرق معالجتها، إذ أن هناك ثلاثة أنواع من الملوثات الأول البكتيريولوجي والفيريوسي ويسبب أمراض الكوليرا والتيفوئيد والانتهاز الكبدية الوبائي وتشلل الأطفال، والثاني التلوث بالمواد العضوية مثل البديدات ومركبات الهيدروكربون والثالث تلوث المعادن الثقيلة مثل الزئبق والرصاص والنحاس والكاديوم، وكلها تضر بالصحة عند زيادتها عن الحدود المسموعة، والواضح أن

كل هذه الملوثات من فعل الانسان وسلوكه تجاه مجرى النهر البكتيريا الضارة والفيريوسات لا يمكن وجودها الا من خلال المخلفات الأدمية كما أن المواد العضوية والمعادن الثقيلة لا تزيد في مياه النيل إلا عن طريق المخلفات الصناعية والزراعية.

وبمبدأ عن القاهرة التي تعتمد على مياه النيل كمصدر لمياه الشرب «حيث تعتمد مصر

على المياه الجوفية» تختلف المشكلات فهناك بعض التجمعات السكانية الصغيرة البعيدة عن خطوط الإمدادات العامة الحكومية لمياه الشرب يضطر فيها السكان لنقل المياه بطريقتهم الخاصة - على ظهور الدواب أو على رؤوس النساء - من أماكن تولدها مصناير عامة عادة - إلى حيث يقطنون. كما أن هناك مشكلات الذين يعتمدون على الطلمبات التقليدية لاستخراج المياه الجوفية كمصدر لمياه الشرب، إذ أثبتت الدراسات - كما يقول مهندس مجدي زكي مدير مشروعات المياه النقية باليونيسيف - أن ٨٠٪ من هذه الطلمبات تخرج ماء ملوثا ويستهـم مرتفعة من التلوث الناتج غالبا عن سوء تصريف المخلفات الأدمية التي تتسرب إلى المياه الجوفية القريبة فتلوثها. ولذلك بدأت اليونيسيف منذ العام ١٩٨٢ تنفيذ مشروع ضخّم لحد الحكومة المصرية والأهالي في تلك



المصدر :

المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١١

الناطق على اعتماد
نوع مستحدث من
الطلمبات اليدوية
جسريد في الهند
وتصل إلى أصمباق
تتجاوز الـ ٥٠ مترا
لتصل إلى مياه نظية
بعيدة عن التلوث
بخرانات الصرف
الصحي وبالعمل
نجمت التسمية
نجاحا كبيرا وأخذ
النموذج الجديد في
الانتشار ووافقت
الهيئة العربية
للتصنيع على تصنيع
هذه الطلمبة محليا.

والم يبق غير الحاجة
إلى حملة توعية منظمة تستهدف الدعوة إلى استبدال الطلمبات القديمة «الملوثة»
بتلك المتطورة التي تضمن ماء نظيا صالحا للشرب.

وتتضح أهمية التثقيف الصحي أيضا بالنظر إلى زاوية أخرى في مشكلة
المياه الصالحة للشرب. وقد لا يلفت إليها البعض. إذ تؤكد الدراسات إلى أن
نقاوة المياه عند المصدر لا تعني بالضرورة نقاوتها في الكوب عند شفتي
المستهلك. ففي الريف. كما يقول مهندس زكي. توجد مشكلات التلوث عن
طريق وسائل النقل والتخزين. وفي المدينة - كما يوضح المسؤولون في الهيئة
العامة لمياه الشرب - أن المياه تخرج من المحطات نظية ١٠٠٪ ثم تتعرض للتلوث
إما في الشبكات الخارجية أو داخل الخزانات الخاصة فوق البيوت حيث لا
يقوم أصحابها بفلحها جيدا كما يهملون تنظيفها بالكlor بصفة دورية ■



المصدر : الوفاء

التاريخ : ٢٠١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زيادة منسوب المياه في النيل

ذكر المهندس حمدي الطاهر رئيس
الهيئة العامة لهندسة الري، زيادة منسوب
المياه خلف السد العالي، زيادة منسوب
الفيضان الحالية إلى ١١٠ مليون متر
مكعب وكانت ٧٥ مليون متر مكعب .
وتقدمت محافظة أسيوط - بطلب إلى
المهندسين صمام راضي وزير الأشغال
والقوى المائية، لزيادة منسوب المياه من
٦٥ مليون متر مكعب إلى ٧٥ مليون متر
مكعب يوميا، لتسهيل حركة البواخر
والسفن العاملة بين الأقصر وأسوان .



مهندس راضي



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : **أكتوبر ١٩٩٢**

في ندوة قضايا البيئة في مصر « بالاهرام » : أولوية قصوى لحماية نهر النيل والمياه العذبة من التلوث

كتب - علاء العطل

طلعت ندوة أولويات قضايا البيئة في مصر التي نظمتها جمعية التنمية الصحية والبيئة بالتعاون مع مركز الدراسات الإستراتيجية ، بالاهرام ، بضرورة حماية نهر النيل والمياه العذبة من التلوث بكافة أنواعه كأولوية قصوى ضمن مشروعات حماية البيئة وصحة الإنسان في مصر .



المختدشون في ندوة أولويات قضايا البيئة في مصر الدكتور طه عبد العليم ، ومحمد توفيق ، وإحسان زهير ، حلمي بلال .

[تصوير : نور صبيح]

رأسها التلوث والتغيرات الزراعية . وقال : إن مصر تستورد مليوناً ونصف مليون دولار مبيدات زراعية وهي تذهب إلى قوت للحيات والزراعة والمياه وتضر بالإنسان والحيوان وهو ما يتطلب ضرورة تشديد استخدام هذه المواد

تعرض القوية للتدهور ، أو التآكل بسبب النمو العمراني .

ولكن الدكتور محمد حلمي بلال الأستاذ بكلية الزراعة جامعة القاهرة أن الإنسان المصري معرض لمجموعة من الاخطار البيولوجية والكيميائية والطبيعية ، ويأتي على

وأكدت الندوة التي رأسها الدكتور زهير لعمان حميد طه قناة السويس ببرنامج تكريم ذكرى الدكتور عبد الغفار خلال مؤسس الجمعية - أهمية دراسة قضية نهر النيل ونهر النيل بسبب ارتفاع سطح البحر المتوقع نتيجة للتغيرات المناخية في الثلاث الهوي ، كما أكدت ضرورة أن تأخذ خطط التنمية القادمة في كافة المجالات في اعتبارها التغيرات البيئية المتوقعة حدوثها في مصر خلال السنوات القادمة .

وأكد الدكتور طه عبد العليم بمرکز الدراسات السياسية ضرورة الاستفادة من إمكانات التعاون الدولي في مجال حماية البيئة ودراسة أولويات قضايا البيئة المصرية والعربية التي يمكن أن تتناول خلال المؤتمرات الجارية عن البيئة والمياه ضمن مؤتمرات السلام الخاصة بالشرق الأوسط الجارية الآن .

وأعلن الدكتور محمد توفيق حميد معهد الدراسات البيئية بجامعة عين شمس أن التلوثات المائية المتوقعة حدوثها يمكن أن تتركز على أربعة أخطر في أفريقيا مما قد يقل من مصيلة مياه نهر النيل ، وهو ما يتطلب دراسات على أعلى مستوى للأمناء على مستقبل نهر النيل . وقال إن طرق إستخدامات الأرض في مصر تأتي ضمن أولويات قضايا البيئة حيث



حلول إيجابية للمشاكل بالحوار والتفاهم والتعاون

كل التقارير العلمية والسياسية والإعلامية تتحدث منذ فترة عن مشكل المياه .. تؤكد هذه التقارير أن الحروب القائمة لن تكون بسبب الأرض أو الحدود أو الخلافات السياسية .. ولكنها ستتركز حول الحصول على نقطة الماء .. باعتبارها لتسبب انحباء .. وهذا صحيح ولما لما جاء في قول الله عز وجل .. وجعلنا من الماء كل شيء حي ..

لهذا فإن الحفاظ على الثروة المائية أصبح جزءا أساسيا من إستراتيجية الأمن القومي في كل الدول .. هذه الحقيقة أكدتها جلسة المواجهة التي دعا إليها صلاح الطرطوشي رئيس لجنة الثقافة والإعلام والسياسة والتي أشرت إليها في مقال الأسبوع الماضي تحت عنوان « مواجهة صحبة في مجلس الشعب » .. كان المهندس عصام راضي وزير الأشغال والموارد المائية وأعضا في شركة لهذه القضية .. وهو يملك حرس وزارته في نص الوقت على إزالة معوقات السياحة البيئية التي تتأثر بانخفاض منسوب المياه في مجرى النيل ..

لما عن تطوير مجرى النيل وتحديد مساحات تعميق مناسب لمجرى البواخر .. قال الوزير إنه بعد بأنه سيتم في ديسمبر القادم وقبل السنة الشتوية التي تبدأ أوائل يناير عام ١٩٩٢ تنفيذ مشروع كامل للظهير .. وقال أن المشروع يشمل استكمال « الملتصقات » لأشجار البواخر إلى المجرى الصالح للملاحة .. وقال إن وزارة الأشغال ستستعمل جميع القنات وأنها ستسجل إلى طلب المعونة من صندوق السياحة في حالة احتياجها لأي تمويل .. وعلما على مجرى النيل من التلوث فإنه لن يسمح للبواخر غير المؤودة بأجهزة معالجة التلوث بعبور هويس .. أمسا .. الجديد ..

وفيما يتعلق بضرورة توفير مراسي على شاطئ النيل في المناطق السياحية للبواخر السياحية أعلن عصام راضي أنه لا يمانع مطلقا في إعطاء تصريحات لأقلام هذه المراسي .. وفيما يتعلق بمسعى البهادر الذي أدرجته وزارة الأشغال استخدامه قال الوزير أنه مستعد لتسليمها بتكليفه فيها إذا ساهمت وزارة السمر نحة بتسليم مسئولية الخلاف القلبي الذي نسب حول ملكية الأرض إلى القيم عليها ..

وهكذا انتهت كم المشاكل المتعلقة بالبواخر والقنات القائمة بالحوار والتفاهم والاتصال المباشر والتعاون بين الأطراف المسؤولة .. وكان لابد من عودة أعضاء لجنة الثقافة والإعلام والسياسة بمجلس الشعب وأصحاب مشروعات القنات المملوكة للشكر إلى وزير الأشغال والموارد المائية على هذه القرارات الإيجابية التي اتخذها لحل مشاكلهم مع مجرى نهر النيل ..

ومن أجل المواجهة بين أهمية الحفاظ على مياه النيل وصالح السياحة كمصدر هام للحد من الجفاف .. قال الوزير إنه تم الاتفاق على استقرار معدلات صرف مياه النيل عند ٧٥ مليون متر مكعب خلال السنة الشتوية بما يسمح بعبور البواخر والعائق القائمة بدون أي مشاكل .. وقال إنه استجاب فوراً لطلب اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان عنده واجهت مجموعة من القنات القائمة خطر الضغط في النيل بالصنادير المتطبيقات بزيادة تصرف المياه عند السد العالي لتعويضها ..

وأضاف الوزير أن الصرف الهوسي للمياه من خلف السد إلى مجرى النيل كان في حدود ٦٥ مليون متر مكعب خلال السنة الشتوية ورغم ذلك لم تكن هناك مشاكل بالنسبة للبواخر نظرا لأن غاطسها في ذلك الوقت لم يكن يتجاوز ١١٠ سم .. أما الآن فقد ارتفع غاطس البواخر الجديدة إلى ١٦٠ سم مما يضرها لأخطار الضغط في بعض مناطق النيل خاصة في فترة السنة الشتوية حيث تتلخص كميات المياه التي يتم صرفها في المجرى بسبب أعمال الصيانة في السدود والقنات ..

وقال وزير الأشغال إن جميع المشاكل التي تؤثر على حركة القنات القائمة وكثافتها في النيل سوف تنتهي بداية من أغسطس هذا العام حيث يتم افتتاح هويس نجم حمدي الجديد وقال إن سبب تأخير تسليم هذا



المصدر: **السياسي**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

السياسي « تدفق

أجبراس الخطر

ورد النيل

يهدد

قناة السويس

وقطع كهرباء سد العالي

الصراع الخفي بين

المسؤولين

عن مكافحة نبات ورد

النيل

الدعوة إلى إنشاء جهاز

قومي



المصدر : **السياسة**

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على أعلى مستوى لمواجهة المشكلة

حملة قومية للدفاع عن شريان الحياة في مصر

تحقيق يكتبه :

سيد الهادي

من خطر ورد النيل الذي يمتد إليها .. ويتبعو .. ونحن نعد .. إلى إنشاء جهاز قومي على أعلى مستوى تشترك فيه وزارة الزراعة ، ووزارة الأشغال ، وسلاح المهندسين بالقوات المسلحة ، وشرطة المسطحات المائية ، ومراكز البحوث والجامعات ، وكل الهيئات .. للقضاء على هذا الخطر القاتم .. والقائم ..

.. صاحب الدعوة .. ليس مواطنا عاديا .. ولكنه أحد المهندسين بالقضاء على ورد النيل .. والبلح الأول بقسم مكافحة الحويبة بمعهد بحوث والية النباتات .. والمدير السابق للمشروع الأمريكي - المصري لمكافحة ورد النيل على نطاق الدولة لمدة ست سنوات هي عن المشروع الذي تم إغراقه ومصرفه لأسباب لاتعلمها .. ليس وحده .. ولكن معه كل الخبراء وأساتذة الجامعات .. وكل الشرفاء من أبناء مصر ..

.. صيحة تحذير .. تلقى معها « السياسي » اجراس الخطر .. لم يعد ورد النيل مشكلة تهدد مجرى نهري الخلد شريان الحياة في مصر .. وسى حياة وبقاء الانسان والحيوان والنبات على الارض الطيبة ..

.. لم يعد خطره كامنا على صحة الإنسان ، ومخاض الزراعة ، ومياه الري ، والثروة السمكية ، وإعاقة حركة الملاحة والسيلحة على صفحة مياه النيل العظيم ..

.. ولم يعد خطره مقصورا على التسبب في فقد وضياع ثلاثة مليارات متر مكعب من نصيبنا من المياه سنويا .. في نفس الوقت الذي بحث فيه اصواتنا بالمشاهدة بضرورة ترشيد استخدام المياه ، والمحافطة على كل قطرة ماء ، وخطر الجفاف الذي يهدد القارة الافريقية يكاد يقرب شبح منه - لولا رحمة الله - فخط .. بل امتد الخطر الى ابعد من هذا بكثير لذلك بدأ ورد النيل

.. ومن هنا جاءت صيحة التحذير .. والخطر .. ولكني .. لست انا صاحبها .. بل « صفحات السياسي » .. ولكني اضم صوتي لصاحبها .. وادعوك معنا للوقوف معه وبعجلته .. وهو ينادي بالقيام بخطة قومية لمكافحة نيات ورد النيل ، تطهير مجرى النيل الرئيسي ونروعها والفرع والقنوات والبحيرات .. وايضا بحجرة التصالح وقناة السويس

يتوحش .. ولأول مرة في العالم .. وهذا هو الشيء الغريب العجيب .. يكسر قواعد الطبيعة ، ويتأقلم ويتواءم ويطور نفسه ويعيش في المياه المالحة ويفتد للإسماعيلية ويهدد قناة السويس .. وينتشر بإعاقه حركة المرور فيها .. ويغلقها إذا لم نتدارك الخطر قبل فوات الاوان ..



صرح بذلك للمهندس عصام راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية في بيانه أمام مجلس الشعب شهر فبراير الماضي .. ويقامعها كلها تضييع

في الهواء مع زبائده وتكافره والتساع رقعة انتشاره ومطافره ..

المشكلة .. في مجلس الشعب

.. وفي التقرير المشترك من لجنتي الزراعة والري والظنون الصحية والبيئية .. علي بيون وزير الأشغال العامة والموارد المائية للمهندس عصام راضي .. جاء فيه .. وليس هذا الكلام من عندي .. إن ورد النيل ينسب في الحاصل لهذه الظنر بالسلطات المائية .. ويهدد الفروة السعوية ويحصل الملاحة النهرية .. بالإضافة إلى تسميته في ضياع وفقد كميات هائلة من طريق البخر .. فيينا .. وهذا كما جاء في التقرير .. يبلغ البخر الناتج من وحدة سطح مائي مساحته ثلاثة آلاف كيلو متر مربع حوال تسعة مليارات متر مكعب من الماء سنويا .. يبلغ البخر الناتج من نفس هذه المساحة من السطح المغطى بورد النيل حوال ١٦ مليار متر مكعب سنويا .. أي بزيادة سبعة مليارات متر مكعب .. هذا بالإضافة إلى أنه يهيج بيئة مفعلة لحياة القواقع في المياه العذبة مما يسبب انتشار أمراض البلهارسيا والتلاريا وغيرها من الأمراض .. ونسجل في حسب جديدة من الخصائص الصحية والاقتصادية .. والعلاجية ..

مخاطر المبيدات

.. كان قد لقي من قبل حكاية المبيدات الكيميائية والتي تستخدم في مكافحة ورد النيل .. ولترها الضار على حياة وسلامة الإنسان والمزروعات .. ولحق في هذه الفترة إجماع وإتفاق كل الأجهزة المختصة على خطورة استخدامها على حياة البشر والحيوان والنبات والسمك .. وكان لوزارة الصحة .. رأى جريء وصرح .. أوضحت فيه أن كلفة المواد الكيميائية والمبيدات تتغير صعودا وهبوطا ضاربة بالإنسان والحياة الطبيعية .. وأدعت أنه

واهب الحياة مصر .. ولكنه عنيما يطبق عليه اسم نبات هلستك للام .. وينتشر في معظم أنهار المناطق الدافئة من جنوب آسيا وحتى وسط أمريكا اللاتينية .. وأيضاً في أستراليا

والولايات المتحدة الأمريكية ..

.. ولك جاء هذا القنات إلى مصر مسئولاً في القرن الماضي فقط .. بقصد الإزيتة .. لأنه يعطي زهوراً جميلة .. ولكنه القنات وتكثر بسرعة وبات يشكل مشكلة قومية خطيرة .. مع بداية الستينات .. أي من حوال أربع قرن فقط .. وإزداد انتشاره وتوطئه بعد بقاءه الصد للعال وخلق نهر النيل من الطمي الذي كان يجيء مع الفيضان كل عام .. ولم يكن حتى عام ١٩٧٩ أي من حوال ١٢ سنة فقط قد وصل إلى أبعد من جنوب محافظة بني سويف .. ولكنه الآن ورغام إسرائه الجميع أبعده المشكلة من فترة طويلة قد امتد حتى غطي جميع محافظات الجمهورية من مساهل إلى جنوبها .. ويهدد أيضاً قناة السويس ..

٣ مليارات متر مكعب .. تضييع

.. ويلفد الأرقام .. وهي أصغر اللغات .. ولا تكذب أبداً .. جاء في إحصائية وشعبها جهاز تحسين الأراضي بمركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة .. أن هناك أكثر من ١١٦ ألف فدان يخلف البحوثات من المياه مصلية بورد النيل .. وكثافة الإصلي في الفدان الواحد تصل إلى ٢٥٠ ألف نبات .. تقف بسببها أكثر من نصف مليون لتر ماء يومياً .. وبمساحة بسيطة تعرف أن ورد النيل يقطناً يومياً ٢,٩ مليار لتر من مياه النيل .. أي حوال ٣ ملايين متر مكعب يومياً .. أي ما يقرب من ثلاثة مليارات متر مكعب في السنة .. تكفي لاستصلاح وري وزراعة ١٨٠ ألف فدان جديدة سنويا .. على اعتبار أن الفدان الواحد يحتاج إلى ستة آلاف متر مكعب من الماء في السنة لاستصلاحه وزراعته ..

.. وبحسب الأرقام أيضاً .. فإن ورد النيل يكلف الدولة ما يقرب من ٨٠ مليون جنيه سنويا .. تكفي تطهير مجرى النيل والقنر .. كما

.. صلب الدعوة التي وجهها إلى الدكتور يوسف وإلى نقيب الأطباء الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي .. هو الدكتور يحيى فاضل .. الحاصل على درجة الدكتوراه في مكافحة نبات الهليستك .. الشهير بورد النيل .. فهو يؤكد ويقسم بالخطأ الأيمن .. أنه شاهد بعينه .. ومعه مجموعة من أسلحة الجملعات .. ويعين البحث الذي اضي آخر سنوات عمره مع ورد النيل .. هذا الشيطان في الإسماعية .. ويقلحديد

.. في بادئ الأمر .. وحيداً حيلة قتال السوس .. وإزادات مفعلة .. وهذا الخطر كان غريباً عليه .. ولم يهره أو يذكره أحد في العلم من قبل .. وهو أمكنية تهايش ورد النيل في المياه العذبة .. بعد أن كان المعروف أن هذا النبات لا يعيش إلا في المياه العذبة .. وتواجده في هذا المكان .. يعني عنده وبيل القليس العلوية .. وبإختصار حدوث التلوث .. ويهدد بإغراق مجرى قناة السويس .. خاصة وأن ورد النيل القنات على التكاثر والإنتشار السريع .. ويمكنه خلال حين فقط من تكوين طبقة متفككة سمكية تملأ من الماء من الجو وتطفي مساحه ألف كيلو متر مربع .. ويمكنها أيضاً مضاعفة عندما خلال ليلة واحدة ..

.. وليس الأس مضموراً فقط على تهديد الملاحة في قناة السويس .. إذا ما كان ورد النيل قد تاقم في مصر مع الحياة العذبة .. بل إن خطره امتد .. كما تقول الأستاذة الدكتور أمية عبد الحميد رئيس البحوث بقسم مكافحة الحشرات بوزارة الزراعة .. وعلى جميع محافظات الجمهورية .. حتى وصل مع النيل إلى أسوان .. وهو ما يمكن أن يهدد مثل توريبيكات الكهريام في السد العالي .. وتحدث ورد النيل من مصدر الطاقة الكهرومائية إذا ما كان هناك التدفق الكهرومائية لمحطة التوربينات من مضارم ورد النيل ..

هاستك الماء

.. وكما يقول الدكتور يحيى فاضل أنه من الغريب .. أن نبات ورد النيل ليس تسميته أي صلة بورد النيل



كلما أمكن الاستفادة منها .. كان ذلك ضرورياً وأفضل لمصلحتها .. وإذا كان هذا رأى الخبراء

على موت الكائنات الحية ويقضى على الثروة السمكية في الليل ..

الأمل !!

قد تكون هذه الحقائق مثيرة للقلق والخوف .. والانتعاج .. ولكن ليس الأمر بهذه الصورة .. فإن كثيراً من الدول نجحت تماماً في التخلص من ورنه النيل من مياهها الإقليمية باستخدام الوسائل العلمية والبيولوجية .. فأمريكا قد تخلصت تماماً من ورنه النيل .. وكذلك كندا .. وإسرائيل .. وحتى السودان .. نجحت في التخلص من ورنه النيل كما نظرت وأطلقت في المؤتمر الدولي السادس لمشكلة الحشائش الذي عقد في كندا .. والنتيجة بمعدل المؤتمر ..

ولكن الذي يلح المحقة والعجب .. والقلق أيضاً .. أنه في نفس الوقت الذي يتجه فيه غربنا في القضاء على ورنه النيل .. يزداد خطره علينا .. حتى يكفر يهدد تورييتات كبرياء السد لتعمل .. وهو أحسن حال .. ويتوأم مع المياه الملوثة .. وهو الأخطر .. ويقترب من مياه قناة السويس .. فإن العقيدة البيوجرافية بدأت تحجر على فكرتنا .. وتفسد بخلق بعضنا ..

وبدلاً من تكاتف جهود المسؤولين في كل أجهزة الدولة .. وخاصة وزارات الزراعة والأشغال العامة والموازية المائية .. للقضاء على ورنه النيل وإبادة في الحقيقة منه زراع مستمر .. وصراع خفي بين بعض الأوساط .. ووزارة الأشغال العامة .. وبين المهندسين في وزارة الزراعة .. ويرون أن أي فشل من أي جانب آخر فيهم بخصيرة أو إبداء الرأي .. يعتبر تعدياً غير مشروع على اختصاصات وزارة تربية .. ويصر المسؤولون فيها على أنهم .. وهذا هو الحقيقة فعلاً .. إنهم المسؤولون فعلاً على مشكلة ورنه النيل .. ويؤمنون في نفس الوقت بالحجج التي رأوا أو مساعدة علمية أو خبرة حقيقية تقدم لهم .. وتعلن وزارة الأشغال رغم شؤرية للمشكلة .. إنها تؤدي دورها فعلاً على الوجه الأمثل .. والنيل هو إزبيك انتشل

والطبيب المستوطن في وزارة الصحة .. فإن جهاز حماية البيئة .. إروان الجبل الأساسي والرئيسي لحماية البيئة هو العودة إلى الطبيعية .. والتوازن البيئي .. ويقتل فإنهم يرون في جهاز حماية البيئة إلى الإبداع تماماً عن استخدام أي مبيدات .. للتخلص من ورنه النيل والحشائش المائية .. ويؤمنون على ضرورة الإحتياط في المكافحة على طريقة الجمع البيوي والميكانيكي .. فقط .. مع إجراء الأبحاث لاستفادة من نبات ورنه النيل في تخصيب التربة الصحراوية .. واستخدامه في صناعة الأعلاف ..

المبيدات .. والفضل الكلوي ولعل هذا ما جعل البعض يروجون للإفادات .. بأن سبب انتشار أمراض الفضل الكلوي والكبدى والتي تزايدت في الفترة الأخيرة ليست إلا بسبب هذه المبيدات التي تلوث المياه ..

ورغم ذلك .. فإنه ليس موضوعنا الآن هو مضار المبيدات .. ولكن علينا الرئيس في هذا التحقيق هو موضوع مكافحة ورنه النيل .. السطر القاتم والذي يزداد شراسة يوماً بعد يوم .. ومفطهر .. كما نقول المكثورة أميرة عبدالمجيد .. ومهما كل التقارير الحديثة من مراكز الأبحاث وعلايات الزراعة .. تقتصر في عدة نقاط بالإضافة إلى تلك ثلاثة ملزمات على مكتب من الماء سنويا .. على اعتبار أن الاستنزاف البيوي الذي يلتهه النيل الواحد يوماً لث من الماء .. فإن نبات ورنه النيل يعوق سريان المياه ويقتل لا تصل رغم توافرها إلى نهلات الترع والسقاي ويقتل لاكتفى المياه لرى الأرض المغطى إلى الماء ..

ذلك بالإضافة إلى التلوث الناتج عن تراكم هذه الفضلات وما تسببه من رائحة كريهة .. وحقولها إلى عقل بسيط لنمو الحبيد من الواقع البلهارسيا .. وانتشار البعوض .. كما تحصل على استنفاد واستهلاك الأوكسجين الذائب في الماء مما يؤثر

وتكاثر ورنه النيل .. ليس هذا في الحقيقة أيضاً .. تحملاً على أحد .. ولكن بين يدي ثلاثة تقارير رسمية وخطابات متباعدة من معهد بحوث صيانة الترع والمصارف ومطومة الحشائش .. ومن مركز البحوث الزراعية وقسم المكافحة الحيوية .. يعجب فيها المسؤولون عنها حتى بعضهم تحفظهم في اختصاصات التي عليهم .. ويثير الجلب الآخر ويهتم معهد بحوث صيانة الترع بأنه يشغل في صميم عمل وزارة الزراعة ..

وهذه حكاية طويلة .. بدأيتها فيرة البحث المتكرر يحيى حسين فيفيض على منعه والمصلحة القومية .. فالتقرير يحيى حسين فيفيض اختر ليكون مدبراً لمشروع مكافحة ورنه النيل في مصر .. وأدى تصورات فيه الولايات المتحدة الأمريكية مع مصر في اتفاقية وقعت بين الجانبين المصري والأمريكي التعاون للقضاء على ورنه النيل .. والغرض من هذا المشروع الذي تولت الولايات المتحدة الإنفاق عليه عدة ست سنوات من سنة ٧٨ وحتى ١٩٨٤ .. هو الحد من استخدام المبيدات للقضاء على هذا النيل وتجنب الأضرار السمية والضررة لاستخدامها .. واستخدام الوسائل البيولوجية والتوازن الطبيعي للقضاء على ورنه النيل .. والذي استمرت فيه أمريكا فعلاً مع العديد من الدول ونجحت في القضاء تماماً على ورنه النيل عندهم .. وذلك باستخدام حشرة صغيرة الحجم تسمى علمياً *إيبيفيشيا إيفرسلي* موطنها الأصلي الإريتري .. وفي نفس الوقت الموطن الأصلي أيضاً لنبت ورنه النيل .. وهذه الحشرة ثبت إنها لا تتغذى إلا على نبت ورنه النيل فقط .. وهذه الطريقة قد أجريت عليها التجارب العلمية في جميع المعاهد العلمية في الدول التي نجحت في القضاء على ورنه النيل باستفادتها .. كما تم ذلك أيضاً في مصر في حجر كابل (كاراسينا) بمركز البحوث الزراعية لعدة سنوات .. وفيت تخصبها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ نوفمبر ١٩٩١

المصدر:

الشفيد على هذا النبات فقط دون غيره من النباتات وثبت أيضا أنها لا تستطيع ان تكمل دورة حياتها الا على نبات ورد النيل فقط ..

وقد اجري عليها البحث في امريكا .. وفي مصر وبمواثقة كتابية من الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بعد عرض النتائج العلمية الدوائية والفكر من البحوث فثبت علميا انها لا تعيش وتكمل دورة حياتها .. وايضا لا تتغذى على اى نبات غير ورد النيل ..

وتنموت في حالة ايملاها عنه .. وليس لها اى الارضاة على اى نبات اخر .. وهو ما يتفق مع الابحاث التي اجريت في كندا وامريكا والارجنتين التي نجحت في القضاء على ورد النيل ..

هذه مقبلة فقط للحكاية .. التي بدأت مع المذكرة التي وجهها الى الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي يدعو فيها بدائع وطني وعلمي للقيام بحملة قومية لمكافحة ورد النيل على مستوى الجمهورية ..

والمذكرة تقدم وجهة نظر البحث الذي يرى كما تضمن المذكرة .. على تشكيل لجنة عليا برئاسة السيد وزير الاسفل والموارد المائية .. حيث لا يخفى علينا ان المسئولية الاولى في تطهير النهر والمجاري المائية تقع اولا على وزارة الاسفل .. على ان تمثل باقي الجهات الاخرى مثل وزارة الزراعة واكاديمية البحث العلمي وسلاح الهندسين بالقوات المسلحة .. وشرطة المستطعات .. والمجتمعات وغيرهم في هذه اللجنة ..

ويرى من وجهة نظره .. في مذكرته لطلاب رئيس الوزراء .. انه يمكن معالجة المصريف المصبية بورد النيل .. والتي لا يخفى من تسرب

مياهها الى المزارع بالمبيدات .. ثم يل ذلك لمكافحة الميكانيكية .. لما ينبغي من عمليات ..

الى هذا .. تكلف .. فلنزارع قائم .. والصراع تحت المسطح .. ولكنه في الظاهر يخفى وراء منظر التعاون والترحيب بالسلمة الجافة والعلمية في العمل الوطني لمكافحة ورد النيل .. صورة للتخطيط الإداري بين مختلف الوزارات والجهات التي لا تربطها وحدة في الهدف ..

.. وهذا ليس ما يهمنا .. ايضا .. ولكن الاهم .. هو ان تبدأ من الآن في الدعوة لحملة قومية يشترك فيها وعلى اعل مستوى المسئولين في وزارات الزراعة .. والاسفل .. والمياه .. والداخلية .. والتعليم .. واسلحة عمليات الزراعة والبيوتات الزراعيين .. وايضا المسئولون في هيئة قناة السويس .. ووزارة الكهرباء .. وكل جهة متضررة او يكد يلحقها الضرر من ورد النيل .. للقضاء عليه .. وابحثه وابعد شرور مخاطره ونهجه عنا .. وعن شينا الخالد .. ومياضنا الاقليمية ..



المصدر: الج. اة (الندنية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ ص ١٩٩١

تستهلك حاليا كل نصيبها من المياه في اغراض الزراعة مصر تبحث عن موارد مائية جديدة قبل استنفاد الحصة المقررة من النيل



المصدر : (الزراعة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٣ ديسمبر ١٩٩١

□ القاهرة - الحياة

■ في الوقت الذي يتوقع المراقبون تساقط أزمة المياه على المستوى الاتحادي والدولي خلال الأشهر المقبلة بعد دراسة علمية مصرية إلى ضرورة البحث عن موارد جديدة للمياه.

وحسرت الدراسة من مخاطر انهيار حصص مصر من مياه النيل في السنوات الأخيرة موضحة أن هذا يعني أنه لا سبيل أمام مصر غير تحسين استخدام الموارد المائية المتاحة حالياً والاتجاه إلى استغلال مياه المطار والمياه الجوفية في الصحراء الغربية وسيناء والساحل الشمالي الغربي.

وطالبت الدراسة بإعادة النظر في طرق الري المستخدمة مشيرة إلى أن مصر تستهلك حالياً كل حصصها من المياه في اغراض الزراعة، كما أكدت أن نهر النيل المصدر الرئيسي لأهم الموارد المائية، ويمثل حالياً وحتى عام ٢٠٠٠ نحو ٩٥ في المئة من إجمالي الموارد المائية.

وبيّنت الدراسة أن تضاؤل نهر النيل يختلف من سنة إلى أخرى فيمثل في أغلبها إلى ٤٢ بليون متر مكعب سنوياً، ويرتفع في أقطرها إلى ١٥٠ مليون متر مكعب سنوياً، ويبلغ التضاؤل السنوي للنيل خلال القرن الحالي مقدراً عند استوائ نحو ٨٤ بليون متر مكعب سنوياً.

وأشارت إلى أن حقوق مصر التاريخية في نهر النيل مضمونة في اتفاق عام ١٩٥٩ بين مصر والسودان، وطالبت بالتصديق على تاسيس هذه الحقوق وتنفيذها وعدم المساس بأي شروط بهذه الحقوق. وأشارت كذلك إلى وجود تحركات نشطة في معظم

دول حوض النيل لتنفيذ مشاريع من شأنها أن تؤثر على مصر، مشيرة إلى أن بعض هذه المشاريع بدأ بالفعل حتى حوض النوبيا مما يستوجب معالجة الأمر بحكمة وشجاعة.

السياسة المائية

وعن مستقبل مصر المائية أوضحت الدراسة أنه منذ إنشاء الهند العالي عام ١٩٥٩ دخلت مصر مرحلة واسعة من مراحل التوسع الاتقي في الزراعة فتمتدحت استصلاح حوالي مليون فدان اضافتها إلى الزراعة الزراعية. إلا أن هذا لم يحقق الاكتفاء الذاتي من السلع والمحاصيل الزراعية بسبب الزيادة المطردة في عدد السكان الأمر الذي اضطر الحكومة إلى استيراد أغلب السلع الغذائية مما

انصاف لسياسة فليحة على الموازنة الحاصلة للدولة وأخل بالموازن التجاري.

وأوضحت الدراسة أن الحكومة المصرية وضعت سياسة تركّز على أن موارد مصر للمياه ستكون ٥٥ بليون متر مكعب من مياه النيل، ١٢ بليون متر مكعب من مياه القصر لإفراش الري، و ٥٠٠ مليون متر مكعب من مياه الجوفية.

كما تضمنت هذه السياسة أيضاً ما ستوافره مشاريع اعالي النيل سد البرت وإذاء، جوتلني من مياه عن طريق تقليل الفاقد مع الإحسان العليا الذي يصل إلى نحو تسعة ملايين متر مكعب بخلاف ما يمكن اضافته من المياه الجوفية في الصحراء المصرية الفاسمة وترشيد استخدام مياه الري.

وقالت الدراسة أنه على الرغم من التضاؤل الشديد في هذه الاستعمات فإن الواقع ظهر كخيرات عدة لا تكن في الحسبان أهمها:

- انخفاض إيراد نهر النيل عن المتوسط في العشرينات كذا لعاني سنوات.

- توقف العمل في مشاريع قناة جونقلي منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٣ بسبب الحرب في الجنوب.

واستندت الدراسة إلى بيانات وزارة الاستعمال والموارد المائية وأوضححت أن التوقف الفلاني خلال عامي ١٩٨٨/٨٧ كان على الترتيب ٥٣ بليون متر مكعب من مياه نهر النيل، و ٤ بليون متر مكعب من مياه القصر في الزراعة، و ٢ بليون متر مكعب من المياه الجوفية، في حين أن تقديرات الوزارة لتغيرات مصر من المياه كان كما يلي ٥٠ بليون متر مكعب لإفراش الزراعة، و ٧ بليون متر مكعب للري، وللصناع، و ٢ بليون متر مكعب لموازنات ومعالجة.

الساحة الزراعية

وأوضحت الدراسة أنه بمقارنة موقف مصر للنيل والاحتياجات الفعلية تبين أن مصر تستهلك حالياً كل نصيبها من النيل في اغراض الزراعة خاصة أن بعض خبراء الزراعة قدروا أن تضاؤل الساحة المستعملة بحلول عام ٢٠٠٠ إلى ١١ مليون فدان إلى نحو ٢٢ مليون فدان محصولي وهذا وحده يحتاج نحو ٥٥ بليون متر مكعب سنوياً هذا بخلاف المياه المستخدمة لإفراش الغرب والصناعة وغيرها.



المصدر: الاعلام العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ ج ١٩٩٢

نهر النيل بمهد من الصراعات الدولية بسبب المياه بالمنطقة

أكد الدكتور محمد عبد الهادي
رئيس خبير شؤون المياه الدولية
لرئيس معهد رى والتوزيع المياه
بوزارة الزراعة ان عام ٢٠٠٠
سيشهد بدء الصراعات الحادة
بمنطقة مصب المياه خاصة وان
التحديات الملم العربى من المياه
خلال عام ٢٠٢٠ ستكون حوالى
٤٧٠ مليار متر مكعب بمعدل ثلثه
١٣٧ مليار .



خبير مصري في شؤون المياه الدولية يؤكد : نهر النيل بعيد عن أي صراعات دولية بسبب الموارد المائية ضرورة وضع سلطة عليا للإشراف على المياه والتحكم في نظام لوحدة الحوض المائي



في حوار مع الأهرام المصري أكد الدكتور محمد عبد البهري خبير شؤون المياه الدولية أن نهر النيل بعيد عن أي صراعات دولية بسبب الموارد المائية، مؤكداً أن الوضع الراهن للنهر ليس بحاجة إلى أي تدخل دولي، بل أن الدول الواقعة على طول نهر النيل تتفق على أن المسائل التي تتعلق بالنهر هي مسائل محلية، ويجب أن تكون محل حوار بين الدول المعنية.

وقال الخبير المصري الذي يشغل رئيس معهد زكي ولفر في المياه بوزارة الأشغال العامة إن عام ٢٠٠٠ م هو بداية عهد الصراعات المائية، وبالنسبة لما يتعلق بالنهر في مصر، فإن الوضع الراهن للنهر ليس بحاجة إلى أي تدخل دولي، بل أن الدول الواقعة على طول نهر النيل تتفق على أن المسائل التي تتعلق بالنهر هي مسائل محلية، ويجب أن تكون محل حوار بين الدول المعنية.

وبعد التفكير، فقد أكد عبد البهري أن المسائل التي تتعلق بالنهر هي مسائل محلية، ويجب أن تكون محل حوار بين الدول المعنية. وأكد أن الوضع الراهن للنهر ليس بحاجة إلى أي تدخل دولي، بل أن الدول الواقعة على طول نهر النيل تتفق على أن المسائل التي تتعلق بالنهر هي مسائل محلية، ويجب أن تكون محل حوار بين الدول المعنية.



محمد عبد البهري رئيس

أحمد ناصر الأمين
أحمد ناصر الأمين

الصراع المائي والتحكم في المياه بين الدولتين، وهو وضع غير طبيعي، ويجب أن يكون محل حوار بين الدول المعنية. وأكد أن الوضع الراهن للنهر ليس بحاجة إلى أي تدخل دولي، بل أن الدول الواقعة على طول نهر النيل تتفق على أن المسائل التي تتعلق بالنهر هي مسائل محلية، ويجب أن تكون محل حوار بين الدول المعنية.

المصري وهو حوالي ١٤ مليون كيلو متر مربع وهي تزيد على مساحة القارة الأفريقية والولايات المتحدة وبنما ٢, ٢٢ مليارات كيلومتر مربع في القارة الأفريقية على مساحة تزيد عن ٢, ٢٢ مليارات كيلومتر مربع. وأكد أن الوضع الراهن للنهر ليس بحاجة إلى أي تدخل دولي، بل أن الدول الواقعة على طول نهر النيل تتفق على أن المسائل التي تتعلق بالنهر هي مسائل محلية، ويجب أن تكون محل حوار بين الدول المعنية.

وأكد أن الوضع الراهن للنهر ليس بحاجة إلى أي تدخل دولي، بل أن الدول الواقعة على طول نهر النيل تتفق على أن المسائل التي تتعلق بالنهر هي مسائل محلية، ويجب أن تكون محل حوار بين الدول المعنية. وأكد أن الوضع الراهن للنهر ليس بحاجة إلى أي تدخل دولي، بل أن الدول الواقعة على طول نهر النيل تتفق على أن المسائل التي تتعلق بالنهر هي مسائل محلية، ويجب أن تكون محل حوار بين الدول المعنية.



اعتباراً من العام ٢٠٠٠

الزراعة المصرية تحتاج ١٢,٧

بليون متر مكعب اضافية

□ القاهرة - والحياءة

■ ستحتاج مصر ٦٠ بليون متر مكعب سنوياً من مياه النيل والصرف الزراعي والرياء الجوفية، ومع الزيادة السكانية ومشايخ التوسع الزراعي والمصريين ستحتاج إلى ٧٢.٧ بليون متر مكعب من المياه عام ٢٠٠٠. وطبقاً للتقرير الأخير الذي أعدته وزارة الاصلاح والمواارد المائية فإن مواجهة هذا الوضع تحتاج زيادة الاستثمارات لزيادة مساحة مصر من مياه النيل التي تقدر بـ ٥٥٠ بليون متر مكعب سنوياً إلى جانب إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي وتخليص مشاريع خفض فائض مياه النيل الذي يقدر بـ ١٢ بليون متر مكعب تصبح سنوياً في البحر المتوسط.

ويقول المهندس محمد قلب نصر الوكيل الأول لوزارة الاصلاح، إن الزراعة وحدها ستحتاج ٣٣.٧ بليون متر مكعب سنوياً من مياه النيل مما يدعو إلى ضرورة تصديق الترتيبات المصممة لتأمين الريات غزيرة الاستثمارات كالتنظيم والعمق السكني مع التوسع في المصاحبات الاقل استهلاكاً وأخرى لتلجأ.

وتشير الإحصاءات إلى أن محصول الرز الذي يزرع على مساحة ٧٠٠ ألف فدان يستهلك ١٨ ألف لكة من مياه النيل المخصصة للزراعة في حين يحتاجون بالمجموع للرياء الواحد لزراعة بالمجموع الميكرو أكثر من ١٢ ألف متر مكعب من المياه سنوياً.

ويبلغ هذا الوضع خبيراً مركزاً البحوث الزراعية إلى استنباط أصناف جديدة من القمح والرز والذرة إلى استهلاكها للمياه كما استخدموا الهندسة الوراثية في التوصل إلى أنواع من القمح والذرة أكثر مقاومة للملح مما يعني إمكان التوسع في زراعتها في الأراضي المالحة بالإصلاح التي توالي ٣٠ ألف لكة من إجمالي مساحة الأراضي للزراعة. ويقول الدكتور محمود أبو زيد رئيس مركز البحوث المائية في مصر: إن مصر مطالبة بتغيير حصة اضمالية من المياه تبلغ ١٢.٧ بليون متر مكعب قبل حلول عام ٢٠٠٠ حتى يمكنها الاستثمار في مشاريع التوسع الزراعي والصناعات اللازمة للاقتصاد السكاني.

لياه الجوفية

من جهة ثانية لا بد من زيادة

السحب من المياه الجوفية في الولاية والبناء إلى جانب الأودية من الخزائن الجوفية أسفل الوادي الجديد حتى يمكن استغلال ريع مليون فدان مساحة للزراعة في منطقة غرب

للعوينات.

ويطلب الخبراء زيادة معدلات مياه الصرف الزراعي التي يجب استخدامها في التفتاح والفيوم لالغراض الزراعة مع تخزين فائض مياه النيل الذي يصرف في البحر المتوسط تخفيضاً حاداً لدراسة إمكان تحويلها إلى مياه الرياء المذبة في المستقبل القريب. على صعيد آخر يدعو الدراسات

إلى ضرورة تطوير نظم الري في الأراضي الشامية بواقع ١٠٠ ألف فدان سنوياً لتزويد فائض الري الذي يقدر بخوذة ٢ في المئة من المياه للمحاصيل للزراعة.

ويقول الدكتور محمد أبو منقول رئيس قسم الاقتصاد في كلية الزراعة بالله لا بد من استكمال العمل في مشروع قناة جونفلي للأفاد من فائض المياه في منطقة المستنقعات بمحمدا ات الحروب الاقليمية في جنوب قسودان إلى توقف المشروع عام ١٩٨١ على رغم أنه سيوفر ١ بلايين متر مكعب من المياه لخدمة منطقة بين مصر والسودان.

وتؤكد الإحصاءات أن الزراعة

الزراعية في مصر لم تسجل زيادة متوازنة للزيادة السكانية خلال ١٢ عاماً فاستاء الأحياء، وفي حين كانت المساحة للزراعة عام ١٩٨٧ حوالي ٥.١ مليون فدان كان عدد السكان لا يتجاوز ٩.٥ مليون نسمة، والآن في مطلع عام ١٩٩٢ فإن الربعة الزراعية لا تتجاوز ٧.١ مليون فدان في حين قلص عدد السكان إلى ٩.٦ مليون نسمة وهذا الوضع يؤكد ضرورة تنوير المواارد المائية اللازمة لتغطية لالغراض الحروب والزراعة والصناعة التي ستقدر بخوذة ٧٢.٧ بليون متر مكعب من المياه عام ٢٠٠٠. حيث يكون عدد سكان مصر تجاوز ٧٠ مليون نسمة.

وزراء الاقتصاد العرب يبحثون بالقاهرة قضايا المياه والأمن الغذائي

يبحث وزراء الاقتصاد والاقتصاد والمالية العرب في اجتماعهم يومي ٥، ٦ فبراير الحالي بالقاهرة عدداً من القضايا في مقدمتها المياه وسبل تحقيق الأمن الغذائي العربي ..



د . يمزى مصطفى

الاقتصادية في البلاد العربية لتحقيق التوازن المالي . ووضع الأسس التكنولوجية للاتفاقيات العربية المختلفة خصوصاً في مجال التجارة والاستثمار .

ولكرت مصادر مسئولة بوزارة الاقتصاد ان الوزراء سيناقشون في اجتماعات اللجنة الاقتصادية بجامعة الدول العربية تقرير الأمن العام المساعد للشؤون الاقتصادية الدكتور يوسف نعمة الله حول نتائج فريق الأمن الغذائي العربي وسبل تنمية التجارة العربية وتشجيع الاستثمارات وحركة رؤس الأموال البينية .

كما يناقش الوزراء نتائج الدراسات التي اجراها عدد من الخبراء العرب حول الموارد المائية وتحقيق الأمن الغذائي والمالي العربيين .

وسيجت الوزراء العرب في متابعة مسيرة التصحيحات

الياه.. وليست الأرض.. وراء نقص الإنتاج الزراعى فى مصر

دراسة دولية حول أزمة المياه العالمية

منظمة الإيدز والأزمات الدولية : إنطلاق تقديم ورشة حالات من أزمة المياه في مصر - لرفع وعي شعوب الفيلين والسند العالم، فإن مصر تستعد لخطر احتياجاتها من الغذاء، وبخروج النخبة الدولية أن الحكمة تكمن في السليبي الذي وضعه خصومة القارة وزيادة نسبة الملوحة، وتناثر علاجها.

لهذه المشاكل بأن تفتح
ميدان - هون يوك - خاص □

[illegible]

و جاء بالدراسة انه على الرغم من تمتع مصر بنهر النيل والسد العالي ونظام ري قديم وهى خضراء واسمح لها ان تكون قادرة على تلبية أحتياجاتها للطاقة المتجددة لسكانها الذين يكثرون بنسبة ٢٠,٥٪ سنوياً.

لحسابها الفلاسفة إلى أن خمسة عشر من مياه يهر
وأشهر الناس إلى أن خمسة عشر من مياه يهر
٧٠٠٠ تقريباً، إلا أنها التزال تستورد نصف
ويها وزنتها، وزيادة إنتاجها المحسوس، وبهذا
الحال لا يمكن مصر من مشاطة الأراضي التي يمكن
ذكرت الدراسة أيضاً، أنه على الرغم من أن السد
سويلاً.

والفكرات التي استلهمت من هذه المصطلحات

تخصصات الدراسات

وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات لعلاج الحولاء، جمع أكبر قدر من المطويات، وخاصة في منطقة السنتا التي تعاني من كبح من الاضرار، في محاولة لإيجاد منحل متكامل ووضع نظرية موحدة للعلاج أما الدراسات الأخرى، فإنها تتعلق بإعادة استئصال

التياء للهدية، وإعادة استخدام مياه الحماير المملعة وحماية المياه الجوفية من التلوث.

وحماية المياه الجوفية في القاهرة
والبحر الأبيض المتوسط إلى شروية
وتحسين هائل لكافة مياه ١٣ مليون جنيه مصري
(١٠ ملايين دولار) في دولة مستقر و سترات. ولغات
مسار الأثر بعد نهاية استجرع أن التكاليف
لا يارث في مؤتمر المياه، استقرت للخدمات العامة
على الدول الفقيرة والأنابيب حول مضمون البرنامج
التي

هذه الكلمات الحادة يرجع إلى أن إصلايين دينين
يتفقون على القول بالعبودية التي هي للفرق بين هؤلاء
عليها قادة العالم في قبة الأرض المقدس عظماء
ويؤيدون جانبهم بالبرهان على ما هو القاسم بالإصلاحيين
إلى ما يحصله هذا الإصلاحيين في تأثير النظام لثقافتهم

جميع أنحاء العالم.
وأضاف أن اجتماع قمة درويدي جانيرو، ستعقد
لزماء العالم ضد الهجمات المشتركة والتحدث إلى
عضو المجلس بشأن الأوضاع البيئية في العالم.

ومعهم البعض بخاصة في مدينة صنعاء. وقد
حصل للتوقيع آن ذاك من آلاف الأمم التزام دولي
والذي كان للتعهد بالتنازل عن جزء من سيادتهم
للمعاهدات الدولية التي تقدر كيفية اتفاق هذه
الأمم على الاعتراف بوجوب التي يمكن تطبيقها.

الأساس الذي يبنى عليه.



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٥ فبراير ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الري : مصر لن تقدم مياه النيل لأي طرف

كتب - مصباح قطب

أكد المهندس عصام راضي وزير الري مجدداً أنه لا يمكن أن تستعد مصر على استعداد لأن تعطي مياهها لأحد ، وذلك لأن الماء لا يمكن احتياجه أكثر من جهة فضلاً عن أن مياه النيل ليست ملكاً لمصر بمفردها ، وإنما لدول حوض النيل التسعة مجتمعة . وقال وزير الري إن نهر النيل لا علاقة له بمشاكل المياه المطروحة في ليبيا بالشرق الأوسط ، وإن الحديث الدائر عن قضايا المياه في المنطقة تختص به قارة آسيا وليس أفريقيا .

والسياسية ويجب أن تكون غير مشروطة .
وأزاء تلميحات الخبير الدولي المرتبطة بما يثار عن ملفوظات المياه في الشرق الأوسط جافداً ، قال مسئول مصري على مستوى عالٍ : لن يقلل من شأن ما يتساءل ... مصر لها حصتها الخاصة بمشكلة المياه وإن تطرحه إلا في مجله الطبيعي وهو منظمات دول حوض النيل .

جاء ذلك تعقيباً على الكلمة المليئة بالاجتماعات الخطرة ، والتي أقيمت أمام مؤتمر النيل ٢٠٠٠ ، وقال فيها الدكتور موني كبير خبراء المياه بالبنك الدولي : إن المشاركة في إدارة مصادر المياه والأداة منها تشكل فرصة لبناء خبرات ديمقراطية وإن المياه تدخل الآن بقوة تعامل جديد لزيادة التعاون بين الدول ، وأكد أن العلاقات القائمة على التعاون في مجال استخدامات المياه وإدارة مواردها يجب أن تبعد عن النزاعات الفنية



المصدر: آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠٢

تاريخ الساعة السريّة

بفتح المصحف في

● آخر ساعة كانت هناك

طوابير في مياه النيل:

الفنادق العائمة بلا عمل!

● وزير الأشغال: حل مشكلة

الملاحة النهرية بعد فتح هويس

نجع حمادى وقناطر إسنّا



● هذا المشهد يتكرر سنويا .. وتبقى المشكلة بلا حل ! السددة الشتوية في يناير من كل عام .. وينخفض منسوب المياه في النيل لتصبح الملاحه نوعا من المخاطر غير المحسوبة والنتيجة ضرب الحركة السيلجية النيلية التي تعد لحد الركاز في الجذب السيلجي لعصر وخسارة العملة الصعبة وقد تفاقمت المشكلة بعد تزايد اعداد المتدفق العالمة بالإشغلة للفتاوى التي تدخل الخدمة في تحت الإنشاء .

ولو زارة الأشغال والموارد المائية وجهه نظرهما في خفض منسوب النيل لفكة الاحتيالات .. ولكن هل يعنى ذلك ضرب الحركة السيلجية .. وما هي مشكل الأموسة التي يوجه إليها الاتهام الأول ؟ وكيف يمكن حل هذه المشكل حتى يحدث التوازن بين ترشيد استهلاك المياه وعدم تعريض الملاحه خاصة لأسطول النقل النهري .

وذهب ، لآخر ساعة ، إلى مواقع المشكلة لتسلط على الطبيعة ما يحدث للفتاوى النيلية والنقل النهري واستمعت لآراء المسؤولين وفي مقدمتهم المهندس عصام راضى وزير الأشغال حتى لا تكون كارثة .. وأنها ضحايا !

● السد العالي هو حارس المياه في جنوب مصر .. والأمين على كل قطرة مياه من أجل مواسم جفاف قادمة في علم الغيب .. ولذلك عندما تكون احتياجات الري ومياه الشرب والصناعة والكهرباء في قمنا خلال المهور الصيف المثلثة ، تمر يوميا من بحيرة السد أكثر من ١٤٠ مليون متر مكعب يوميا من المياه عبر شبكات الري لتزوي عطش ٧ ملايين فدان من الأراضي الزراعية و ٥٥ مليون مصري .

أما في الشهر الشتاء لثمة من تقوير حتى نهاية يناير فنخفض احتياجات مياه الري والشرب إلى حدودها الدنيا ، ويصبح الاستنزاف في تعوير نفس معدل كميات المياه نوعا من الإهدار لا تقتضيه موارد مصر المائية .. ولذلك يبدأ خفض تدريجي لكميات المياه المارة من الجنوب خلال الشهر الشتاء حتى بداية شهر يناير حيث يتم ، و به ، علة اكل المحاصيل .. ويتم بعدها -وفي ما يتأخر تحديدا - احتجاز كميات هائلة من المياه ، ويطلق يوميا ما يتراوح بين ٦٠ إلى ٦٥ مليون متر مكعب من المياه لإدارة ترويضات الكهرباء ، ورغم ذلك في ظل غياب احتياجات حاقية أخرى لهذه الكميات .. وهذا الاحتجاز الذي يمش سنويا من ما يتأخر وحتى نهاية الشهر يعرف باسم « السددة الشتوية » .. وهو أحد معالم نظام الري في مصر .

طوابير على المياه

ولأن النيل ليس مجرد لنفوذ يطق أرض مصر طوايا ، بل شريان ينشر الحياة على الجفاف ، تتصاعد لشكاوى الفتاوى السيلجية العالمة من انخفاض منسوب المياه وصعوبة الملاحه وفتراوات الانتظار الطويلة عند الأموسة وللقاطرات الممتدة على النيل لنقل المياه في الشبكات والفروع .

وهو الأمر الذي يضرب الموسم السيلجي لأكثر من ١٨٠ ألفا علما تكل خلال شهور الشتاء ما يزيد على ٢٥ ألف سلخ في رحلة نيلية عبر كل الأصر واسوان ، وتصبح المعقولة صعبة بين موسم سيلجي يضيع بمحامله الصعبة وفقد المياه الكبير الذي ترتبف أمامه قلوب كثير من الحريصين على مستقبل مصر .

● ولكن لماذا يبدأ موسم الجفاف في الجنوب في فترات أزهال للموسم السيلجي ؟

يقول المهندس عصام راضى وزير الأشغال العالمة والموارد المائية : أثبتت الدراسات أن حاجة للمحاصيل الزراعية لمياه الري خلال فترة الشتاء محدودة للغاية وخاصة في ظل سقوط الأسطر ، وأي كميات زائدة من المياه لن تمثل فائدة اقتصادية حقيقية .

ويضيف : فترة « السددة الشتوية » هي الفرصة الوحيدة لآلاف من الترع والمصارف والفتاوات والأموسة - التي تم طراوت الخير عبرها - لإجراء عمليات صيانة حاقية ، خاصة أن المياه جمع بناء السد العالي - أصبحت تقدر فترة على إحداث الضرر والتكال لآلاف من منشآت الري ، وأي أعمال في الصيانة سيؤدي إلى كارثة تزاغية تصيب مصر ، لفتقر والمصارف - مثلاً كينى البتر - لا تحتمل العمل طوال عام كامل بلا كلال أو هوانة ، كما أن الأموسة التي لامت عبر الخط الملاحي النيل مثل نجح حمدي وأسماء تعود إلى الثلاثينيات - أي عمرها الافتراضي انتهى بالفعل - ولذلك تصبح



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

ويفتح في فبراير الحالي ويتميز بغرض عميق
ولتضاع عرض كما يوفر أكثر من مليار متر مكعب
سنويا لتجفيف التوسع الأفقي في أكثر من ٢٠٠ ألف
فدان .. وبهذا سنتفك مشكلة أملاحه عند نجع
حمادي خلال الشتاء نهائيا .

تحركنا من نجع حمادي إلى مدينة الأقصر حيث
على الجانبين التوسيع العملاقة في رحلتنا إلى
أسوان .. في أحد المراسي يقول رائد عبد الصميعي
مدير أحد الفئات العملاقة المخطرة إلى إلغاء
الرحلات النيلية بين القاهرة وأسوان خلال الشتاء
لأطول فترات الانتظار .. وتقتصر الرحلات على

الأقصر - أسوان ، وفي يناير عندما تنخفض كميات
المياه إلى حدودها الدنيا تتوقف الرحلات قليل
هويس إسنا ، ولمواجهة ٤٠ ساعة انتظار عند
الهويس فستستخدم التوبيصات لنقل الصياع برا ..
وبالقاهرة فليز تتحول الرحلة النيلية المملحة إلى
أخرى شاملة لا تتركها لمحنة حقلية .. ولكنه تفتي
أكثر من نصف المجوزات في شهر يناير .. ويظهر
الموسم السيئ على حد تعبير وفاء وديعة ..
مرفدة سيحلية .

والمشاكل التي تواجهها الفئات العملاقة بسبب
احتجاز المياه في الجنوب كثيرة ، ففي منطقة
« المسيلة » و « سوى » بأسوان يقتر جزء
صغرى من المجرى الذي لا يندى عرضه
٧٠٠ متر يمثل منها المجرى الملاحي الحقيقي
٢٠ مترا .. وأصحاب الفئات العملاقة يبح صوته
لظهور المجرى دون استجابة .. وأولا ستر الله
وتدخل ويش الإنقاذ النهرى في المصبات الأخيرة
لحدثت كوارث بعد اصطدام الفئات بالمجرى
الصغرى .

انتقلنا بسرعة عبر الأقصر إلى هويس إسنا ..
على الجانبين تبنى طوابير للانتظار من الفئات
السيحلية العملاقة وأسفل التلال النهرى ، وعلى
بعد كيلو متر واحد .. وفي إنجاء أسوان - يبدو
العمل على قدم وساق فطرة إسنا الجديدة .
معبر الهويس عبارة عن قناة طويلة ذات باعين
حديدين .. عندما يمتلئ دور الفئات العظم
ذى المركب - يدخل إلى الهويس وينتظر حوالي
ساعة كاملة حتى يتم خفض مستوى المياه ليهر
من اسفل كوبري الهويس ، خاصة أن مواعيد فتح
الكوبرى محدودة للغاية ومرتبطة بمواعيد فتح
الطائرات ، وأي انتظار سيؤدى برامج سيحلية
مشحونة إلى كل دقيقة .

والوفاء عن هويس إسنا .. يوضحه محمد
توفيق رئيس الهويس وجه مصرى سمرة شمس

الاصيلة أمرا حيويا للغاية .

والذى يحدث أن وزارة الأشغال تقوم كل عام
- بفنك روتيني - بإخطار الشركات السيلحية
بمتسايب المياه وعملها وحجم المسكن التي يمكنها
العبور وتوقيتات احتجاز المياه .. ولكن هذا
الإخطار لا يحل مشاكل الانتظار خلف هويس نجع
حمادي وهويس إسنا .. ويؤدي في شهر يناير إلى
قصر الرحلات للنيلية على الأقصر وإسنا مع
استخدام وسائل النقل البرية لتنفيذ باقي برامج
الرحلات ، وتصبح الملاحة إحدى ضحايا « السدة
الشتوية » .

فنادق : من وقف التفتيح

« آخر ساعة » تحركت عبر الخط الملاحي للنيل
لترصد آثار حجز مياه الجنوب عن شريان مصر
الملاحي .

بعد رحلة استمرت ٧ ساعات ، توقفنا عند
هويس نجع حمادي .. وراء الهويس لا ترى سوى
فندق عظيم .. ويهيم من الذي أحد المراقبين ..
الفئات السيلحية اختصرت نجع حمادي من برامج
الرحلات تجنبا لحذاب الانتظار طويل يقبل شهرى
ديسمبر يناير .

أقربنا من عدة مراتب لإسفل التلال النهرى
التي تحمل الوسولات والظلة والفوسلات لعدة
مصانع في الصعيد .. قال هوشاه محمد مندوب
النقل النهرى : الأسطول ينتظر أكثر من أسبوعين
عند نجع حمادي في انتظار وارتفاع متسايب المياه
لتسمح بالملاحة ، والنتيجة غرامات تأخير فحقة
تدفعها لأصحاب المصانع .. وفي الوقت نفسه
لا تستطيع العودة بمحولاتنا ولا تعرضنا لخطر
التسارع لدمعة .

وعندما باتى الفرج .. ويتركه الأسطول بعد
طول انتظار من نجع حمادي إلى هويس إسنا على
بعد ٦٠ كيلو مترا من الأقصر .. تبدو الأوضاع
المطلقة للعبور للفئات العملاقة بسبب « مشاكلها
العميقة » .. وحتى المواعيد المحددة للعبور
والتي حدثنا وزارة الري ، يتم إلغاؤها بلا مبرر ..
وبهذا أصبح النقل النهرى مجرد جلة مكددة
لا حراك لها ! .

هويس نجع حمادي الجديد

يقول المهندس عبد الجليل صابر - وكيل وزارة
الأشغال في قنا : مشكلة هويس نجع حمادي أن
تاريخه يعود إلى عام ١٩٣٠ ، والتصميم القديم
لا يتناسب والأحزمة المائية للفئات الحديثة ..
ولذلك التريث على الإنهاء من الهويس الجديد



الانصر المختلفة بالفتافق ..

ولكن خلال الفهور الماغية .. والفقت لجة
الترافخيس على منح ٥٠ موالقة ميبكية للجافين ..
على أن تمنح الترافخيس انهلالية خلال عشرين على
الأكتر .. وبعد اكصل الانشاعات .. ويتوافق هذا
الترافخ مع وعد وزارة الرى بجل مشكل الملاحه
تمنا .. خاصة أن الميلاحه النهلالية تظهر ازدهارا
دلما ..

● وماذا عن شكوى الملاحه خلال هذا
الفتافق ؟

— بالقطع يوجد انخلفان في متماسيب المياع ..
والشكوى تتوالى يوميا على الوزارة .. ومطعلها
من الخلفان التي لم تراع عني فاضل منسب
للأهوسه الموجودة .. ونحن في انتظار وعد وزارة
الرى بإنهاء مشكل الملاحه مع تقليل لاه المياع
حرصا على مصالح مصر القومية سواء في
الميلاحه او المياع ..

وزير الأشغال : حلول عاجلة

فلندا بمبج « الصده الشنوية » ٦ مليار
متر مكعب من المياع خلال العشر سنوات الماضية
— هذه الحقيقة يؤكدها المهندس عصام راضى وزير
الأشغال : « آخر ساعة » ويقول أن موارى مصر من
المياع في حاجة إلى استخدام رشيد لمواجهة
الإحتياجات المتزايدة خلال السنوات القليلة ..
والللك .. كل شأن يتم عمل موازنة بين
الاحتياجات مصر المتعددة من الكهرباء ومياع
الشرب والررى وغيرها :

يتم تمرير كميات من المياع كلفة لإنارة
توربينات السد العلى وتوفير احتياجات مصر من
الكهرباء ولكن يحدث تعرض بسبب قلة احتياجات
الزراعة من العمل اليومي الكافى لتوليد الكهرباء
ويتراوح ١١٠ إلى ١٤٠ مليون متر مكعب
يوميا .. والللك يلجأ فى البحر ..

— لإنكان تسيير الملاحه في نهر النيل شأن
وخاصة في الوجهه القبلى ، لابد من إطلاق ١٢٥
مليون متر مكعب يوميا من بحيرة السد لمبور
لفائق لا يزيد فاضها عن ١,٣ متر .. ولكننا .. كما
يقول وزير الأشغال لا نستطيع تحمل فاه كبير في
المياع .. فبتم تخفيض الكميات بما يؤدى إلى
تنظيم حركة الملاحه عبر الأنهر .. ولكن نشنا

الجنوب وتركه الزمن تجمعيده عبر ملاح « الوجهه ..
— الهويس لا يسمح بأكثر من ٤٤ عملية عبور
يوميا .. وفى المقابل تضخم عدد الفتافق للعلامة
ليصل إلى ١٨٠ تعمل بين الانصر — إسمان .. وإذا
اضلنا إلى هذا أساطيل النقل النهوى العليلة في
« المنطقة .. أتركنا مفعوية السيطرة على الحركة ..
ولللك فاصراع ملتبس ماأسا بين الفتافق
العليلة .. وأساطيل النقل النهوى ..

— نضطر الشركات الميلاحية إلى استخدام
فندافن لإنهاء الرحلات النهلالية .. فائق لاه الفتافق
وأخر خلفها .. ويتم نقل المياع — بهلا من
الانتظار — في نقل مبيحات استكثر وتدمر .. ولكن
ليس بالإمكان ابداع مما كان ..

— شهوه عين بجوار الهويس قالوا أن المياع
انخفضت بشدة خلال شهر ديسمبر .. وشتمل سير
العديد من الفتافق التي انضطرت إلى رفع شكوى
لوزارة الأشغال ..

ولم شاهدنا على ظهر الفتافق الميلاحية
المنتظرة .. تجمعت في حلة انتظار .. لا ينكر
أحد أن شمس الجنوب لاه كنوز مصر .. ولكن
حالة من اللق تبدو على الوجوه ..

شهرة الفتافق للعلامة

● ولكن لماذا تضخم عدد الفتافق للعلامة فجأة
في ظل المشكل الملاحية .. وما هي الاتجاهات

داخل وزارة الميلاحه لمنح مزيد من الترافخيس ؟
— يقول حمدي الشامى وكيل أول وزارة
الميلاحه : أن الفتافق العليلة سجلت بالفعل زيادة
رميية .. ومنذ عام ونصف لاندنا قرارا بإيقاف
الترافخيس بعد حرب الاسعار بين الفتافق
وانخلفان المستوى وثلاعب البضخ في توريد
العليلة الصميمة .. وكان هذا القرار — من ناحية
لغري — محاولة لتفوى أى حوادث عند مراسي



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

بالقطع صعوبات ملاحية في عدة مناطق .
— نوسنا بذلك عديدة .. ولكن استقر الأمر انه لا غنى عن إدارة توريدات السماد العضوي بكمال طاقته للحصول على أرخص طاقة كبريتية متاحة في مصر .. ولا مفر أيضا من محاولة تقليل فقد المياه الكبير الذي يصل خلال الشهر الشتاء إلى ١,٣ مليار متر مكعب من أجل التوسع الإنشائي الزراعي .

● سالت وزير الزراعة : هل يمكن تغيير توقيت المدة بعيدا عن موسم الشتاء المصلي ؟
— كيف لجرى عمليات الصيانة لكافة مرافق الري في أثناء الموسم الزراعي الصيفي الذي يحتاج كميات هائلة من المياه .. ويحارب ذلك فقد وجدنا ان فقد المياه مستمر حتى لو تم تطبيق « السدة » في اوقات أخرى .

● وما الحل ؟

— نصير في الاجابين :

— الأول : استكمل قناتل نجع حمادى الجديدة في فبراير الحالي ، وتحدد عام ٩٤ للانتهاء من قناتل إسنا الجديدة .. وهذه القناتل ستسمح بمرور عدة سفن في وقت واحد وبخافض اعلى .. الأمر الذي سيحل مشكلة الملاحة عبر نهر النيل نهائيا .

— الثاني : اعدنا مشروعا سيتم إقراره وتنفيذه بدءا من العام القادم .. ويشمل تخزين فاقد مياه الشتاء في البحيرات الشمالية وخاصة في المنزلة والبراس والاستفادة منها في التوسع الإنشائي .. وقد اوضحت الدراسة ان مشروع بحيرة البراس سيتكلف ١٢٠ مليون جنيه ويوفر ١,٥ مليار متر مكعب سنويا تستخدم في استصلاح ٥٠ ألف فدان جديدة وري ١٦٣ ألف فدان من الأراضي القاحلة . اما مشروع بحيرة المنزلة فيتكلف ٧٠ مليون جنيه ويتيح التوسع في ١١٥ ألف فدان جديدة .
— بهذا يمكن حل مشكلة الملاحة خلال عشرين قط .. وإنقاذ فاقد المياه الضائع في البحر خلال الشتاء .

● تعليق : هشام عبد ربه



المصدر : الأمم المتحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

د . اسماعيل صبرى عبد الله :

إنخفاض نصيب المواطن المصري من المياه إلى ٢٠٠ متر مكعب عام ٢٠٠٠



اسماعيل صبرى

وقال د . اسماعيل الى أن مصر ستفقد تعامى من نقص الموارد المائية ، فسينخفض نصيب الفرد من المياه عام ٢٠٠٠ من ألف متر مكعب إلى ٢٠٠ متر مكعب فقط بسبب زيادة عدد السكان إلى ٦٥ مليون نسمة ، وقال أن مشكلة تغطية مياه البحر بالفل تكاليف ممكنة هي الحل للخروج من أزمة المياه ، وأن هذه المشكلة لا تشغل بال المسؤولين في مصر . وطالب برشيد استخدام مياه النيل وإعادة استخدامها أكثر من مرة وهذا يقتضى منع تلوث النيل ، وأكد على ضرورة أن يتضمن جهاز التخطيط إدارة لحساب تكلفة المياه .

ووصف د . اسماعيل قيام وزارة الزراعة برش المبيدات بالطائرات بالهجمية وأنه عمل اجرامس . فالأطفال يستنشقون من المبيدات بما يسؤثر على الصحة ويمهد للأصابة بالسرطان وقال أن هناك زيادة في المصابين بأمراض الكبد تقدر بـ ٣٠ ٪ نتيجة استخدام المبيدات .

كتب حسين المطراوى :
أكد د . اسماعيل صبرى عبد الله وزير التخطيط الأسبق ورئيس منتدى العالم الثالث أن الدول الأوروبية والأمريكية تتجه نحو التوسع في إقامة المصانع البتروكيماوية الملوثة للبيئة في دول العالم الثالث وخاصة بمنطقة الخليج . وأن الولايات المتحدة تتجه إلى إنشاء مصانع متخصصة في وسائل تنقية ومعالجة التلوث بعد تخفيض الاتفاقى العسكرية الأمريكى لامتناس ٢٠٥ مليون عامل أمريكى كانوا يعملون في صناعة السلاح . وتروج أمريكا لهذه الوسائل لبيعها بعد انتشار التكنولوجيا الملوثة للبيئة . جاء ذلك في ندوة التصديرات البيئية في مصر ومنهج العمل المقترح بمعهد التخطيط القومى .
وقال أن مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والذي سيعقد بالبرازيل في يوليو القادم أن يسفر عن نتائج إيجابية للحفاظ على البيئة وقال أن المؤتمر سيقترن على مجرد إعلان مبادئه وإعطاء بعض المؤشرات للقرن القادم .



المصدر: الدولة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ مارس ١٩٩٤

نمو سكاني هائل ومياه نضج

النيل لن يكفي ٧٠ مليون مصري



نيل

في العام الثامن، ستزحف حاجات مصر من المياه من ١٠ مليار متر مكعب حالياً إلى ٧٢,٥ مليار، الأمر الذي يفرض إما تمليق مصادر جديدة للمياه، أو ترشيد الاستهلاك المالي، وإعادة تكرير مياه الصرف الصحي لاستخدامها في مجالات صناعية وزراعية محددة.

وتستند مصر في مواردها المائية حالياً إلى نهر النيل بشكل شبه مطلق يصل إلى نسبة ٩٥ في المئة، وهي تستهلك كامل حصتها المقررة من هذا

النهر، والتي تصل إلى ٥٥ مليار متر مكعب، إلى جانب ٢,٦٥ مليار متر مكعب من إعادة تكرير مياه الصرف و٤,٦٥ مليار متر مكعب من مصادر جوفية.

وتتركز مشروعات زيادة الموارد المائية في مصر على مجموعة مشروعات، أبرزها قناة جونقلي في السودان والتي توقف العمل فيها منذ العام ١٩٨٤ بسبب الاضطرابات في الجنوب السوداني. وإذا ما قدر لهذه القناة أن تنتهي أعمال تنفيذها، فستحصل مصر على حوالي ٢,٥ مليار متر مكعب في مقابل كمية ماثلة للسودان، إلا أن استمرار الوضع على ما هو عليه حالياً، سيجعل من إمكان الحصول على هذه الحصة هدفاً بعيد النال أقله في السنوات الخمس المقبلة. أما الاستهلاك المائي في مصر، فهو يتوزع على الشكل الآتي: ٥٠,٢ مليار متر مكعب لأغراض الزراعة، ٧ مليارات لأغراض الشرب والصناعة و٢,٧ مليار متر موزونات وملوحة.

ويطرح الخبراء المصريون حالياً مجموعة مقترحات لترشيد الاستهلاك المائي، من خلال التسمي إلى تعديل التركيب المحصولي بهدف زيادة الزراعات الأقل استهلاكاً للماء وتقليص مساحات الزراعات الأكثر استهلاكاً. وأوضحت دراسات أجريت أخيراً أن فدان الارز يستهلك سنوياً من المياه ما لا يقل عن ٩ آلاف متر مكعب، في حين يتجاوز استهلاك للفدان الواحد الزروع بقصبة السكر ١٢ ألف متر. كما عمد خبراء زراعيون مصريون إلى توليد أصناف جديدة من القمح والذرة والأرز أقل استهلاكاً للمياه، وأكثر قدرة على مقاومة ملوحة الأرض.

وإذا ما قدر لمشروعات توسعة الرقعة الزراعية في مصر، فإن المساحة الزراعية المستغلة ستزحف في مصر بحلول العام ٢٠٠٠ إلى حدود ١٢ مليون فدان تتوزع على زراعات تحتاج أقله إلى ٥٥ مليار متر مكعب، حتى لو استعمل المزارعون معظم التقنيات الحديثة لتوفير الاستهلاك والانتباه إلى الزراعات الأقل استهلاكاً. ويقدر حالياً حجم الفاقد الضائع في مياه الزراعات بحوالي ٢٥ في المئة بسبب بدائية أنظمة الري والالتفة.



المصدر :

المصدر :

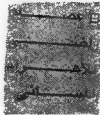
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ مارس ١٩٩٢

وبحسب تقديرات مصرية، فإن أزمة المياه في مصر مرشحة للتفاقم لأسباب متنوعة منها أنه من غير الممكن الانتكال نهائياً على النيل كمصدر شبه وحيد للامدادات المائية بسبب تقلص منسوب المياه فيه نتيجة عوامل طبيعية. وقد أظهرت الدراسات انخفاض معدل إيراد النيل عن المتوسط في خلال السنوات الثماني الأخيرة نتيجة تراجع كميات الأمطار والتلوج في بلاد المنبع. ومن المعروف أن تنطق النهر يختلف بين حدين أقصى وأدنى، فيرتفع إلى ١٥٠ مليار متر مكعب سنوياً في حده الأقصى ليعود ويتراجع إلى ٤٤ ملياراً في الحده الأدنى، في حين بلغ المتوسط على امتداد السنوات الخمسين الأخيرة ٨٤ ملياراً عن نقطة أسوان.

ويقول خبراء مصريون أن مصر ستجد نفسها مضطرة لزيادة الانتكال على مياه الصرف الصحي من خلال زيادة محطات التكرير لتلبية الاحتياجات المتزايدة في الأغراض الزراعية وتوفير قسم من المياه النظيفة لتغطية حاجات الشرب، إذ أنه من غير الممكن تجاوز اعتبار الثنائي السكاني الهائل في مصر، والذي يصل إلى حد أن هناك مليون مواطن مصري جديد كل ٨ أشهر. ومن المقرر أن يصل عدد سكان مصر في العام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٧٠ مليون نسمة. مما يفرض على الحكومة المصرية أن تسارع إلى زيادة مواردها المائية بالموازاة مع الحدائق السكانية ■



فيضان النيل متوسط ويكفى احتياجاتنا من المياه قانون جديد لحماية النيل من التلوث بالتنسيق مع هيئات حماية البيئة رقابة مستمرة على كفاءة السد العالي والمنشآت الملحقة به

في حوار مع الزهرام استلنى اكد المسئول الأول عن المياه في مصر المهندس مصمم راضى وزير الأسطول والموارد المائية أن مؤشرات المياه الواردة للسد العالي ومناسيب أعالي النيل وبالقاهرة يمتصيب الله علم الخاضية فإن لفيضان النيل هذا العلم يعتبر متوسطا وعلى بكافة احتياجات مصر من المياه وأوضح أنه لا يتوقع أن تشتمل أية حرب بسبب المياه خلال الأعوام القادمة مشيرا إلى أن لفيضان بغصوم حرب المياه سجرة أو علم وتضميناتها ويتضمنها الحق فستقل المياه دائما تصل على مائة بالمائة وفى الاتجاه العالى السلك . ووفق القواعد الدولية .

بحوالى ١٢ مليار متر مكعب وهذه الكميات كافية لخدمة استصلاح الأراضي والاحتياجات المائية الأخرى .

وهن مشكلة تلوث مياه النيل بملوثات الكيماوية والقاذورات المختلفة يصعب بها قال الوزير أن تلوث النيل مشكلة قومية ونوعه كافة أجهزة الدولة التنفيذية الشعبية والجهتها حافلا على البيئة المصرية وأضاف أن الوزارة بعد إصدار قانون جديد لحماية النيل من التلوث التي تلى في النيل بالتنسيق مع جميع الهيئات المعنية بعملية البيئة وأن هناك مخططات تم تصهيرها للصناعات التي تصب مخلفاتها في النيل .

وتلى الوزير عدة مقارنات من أن خزان المياه الجوفى المصرى مرتبط بمشروع النهر العظيم بإفريقيا وأن النهر يسحب معظم المياه الجوفية من 'خزان الصحراء الغربية' وقال المهندس مصمم راضى أن خزان المياه الجوفية في مصر وإفريقيا يعتبر جزءا من خزان البحر قمر النيل النوبى الصحيح للوجود في كل من السودان وتشاد وإفريقيا ومصر ويكون هذا الخزان من عدة خزانات فرعية لاتتمثل ببعضها البعض نظرا لطبيعة التفتتات الجيولوجية التي تحيط بهذه الخزانات ولحد من اتصالها ببعضها وليس هناك أى

راضى أن الوزارة تقوم ببرامج كفاءة السد العالي من طريق الاختبارات والتحسينات التي تجرى يوميا كما أن أعمال الصيانة والرقابة مستمرة للحفاظ على السد والمنشآت الملحقة به أما من الناحية الاستراتيجية فتتلاقها وزارة الدفاع والأجهزة الأمنية المختصة .

وهن مدى توافر المياه لزراعة الأراضي الجديدة والتي تقدر بـ ٢ مليون فدان قال أن الوزارة أعدت سياستها على أساس تنمية الموارد المائية والوفاء بالاحتياجات الخاصة بمشروعات استصلاح الأراضي والاحتياجات المستقبلية لمياه الشرب والصناعة على أساس الاستفادة بـ ٧ مليارات متر مكعب لمياه الصرف الزراعى وبحوالى ٥ مليارات من خزانات المياه الجوفية واستقطاب حوالى مليار متر مكعب من مياه الري الحقيقية نتيجة تطوير نظم الري وعدم صرف أية مياه في البحر الأخلل السدة القنوية والتخزين وتقدر بحوالى ٢,٣ مليار متر مكعب بالإضافة إلى الاتفاق مع السودان وحوض النيل لاستقطاب الخواص وحوض النيل للاستفادة منها في مشروعات التنمية لصالح دول حوض النيل وتقدر كميات المياه الإضافية والخاصة بخطة استصلاح الأراضي والزراعة المتوقعة في مياه الشرب والزراعة حتى عام ٢٠٠٠

واشار الوزير إلى أننا بعدد القضاء على تصريف المياه في البحر حتى في أوقات السدة الشتوية حيث يلزم توفير المياه خلال هذه الفترة لإدارة شروطينات السد العالي والخاصة بتوليد الكهرباء وكذلك تشغيل محطات توليد مياه الشرب التي تلتقى على نهر النيل وكذلك تصدير السفن السياحية .

وتلى الوزير مقارنات بشأن تآكل بعض المصانع الزراعية بسبب تلوث مياه الري بملوثات الكيماوية والتي كانت تستخدم في القضاء على ورد النيل . وقال أنه على من يدير هذه الأنواع أن يحدد نوع المصنوع وموقعه وعلى أى من الترع وفي أى قرية . متضمينا أن تكون هناك محطات قد تآكلت بملوثات الكيماوية .

وأضاف أن الوزارة تعطي اهتماما خاصا للقضاء على ورد النيل وأنه له الفيت جميع أجهزة العاملين في ٦ إدارات عامة مختصة بعملية نهر النيل ومقارنات المشاكل المائية به وهذه الإدارات مزودة بمعدات ميكانيكية مثقلة وبمعلمة البيئية والصناعات والمعاملات التي تقوم بجمع ورد النيل وحرقه والوزارة يصدر استيراد مجموعة من المعدات الألمانية لطبيعة نهر النيل لتكثيف مقاومة هذه الحشائش . ويخصوم تأمين السد العالي قال



المصدر: الإعرام الحرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ تموز ١٩٩١

تخوف من تكتير نهر ليبيا على خزائنا .
ولمنا نخطط لاستغلال ٢,٥ مليار متر
مكعب من المياه الجوفية لرى وزراعة
٣٠٠ ألف هكتار بمرسى مطروح وهذا
التصرف الملقى من الخزان المصري
سيغرق كثيرا من تصريفات النهر
المطروح .

وفي نهاية حوار له المهندس
عصام راضي وزير الاشغال والموارد
المائية ان الصديق المزمع اقلته في
السودان لن يؤثر على حصص مصر في
المياه وأنه يلقم من اجل تواجد
الكهرباء للسودان وهو مشروع لتربط
السودان في لشبانه منذ الثلاثينات
بمنطقة « مروي » .

واشار الى حسن العلاقات التي
تربطها بالسودان الشقيق في مجال
المياه وان هناك معاهدة بين البلدين
وتتم بها حصول كل دولة على حصتها
من المياه وان الصديق الذي ستقيم
السودان في منطقة « مروي » ان
يصير نظيرة مياه واحدة من حصص
مصر .



المصدر: الأهرام الأسبوعي

التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السبب العالي الثاني

يوفر ٦٠٠٠

فرصة عمل

و ٦٢٤ ميجاوات

ساعة سنويا

من الكهرباء

••

مشروع القناطر

الجديدة

بدأ العمل

فيه عام ٨٩

وساهم في رى ٣٠٠ ألف

فدان جديدة



المصدر: المهرام الحائ

٢١ سنة ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة تدخل عصر المعلومات !

ويصنف المهندس مازن للثلا إن منشآت القنطرة القديمة كانت عبارة عن ١٢٠ قطعة عرض كل منها ٥ أمتار، وطولها الكلي بلغ نحو ٩٠٠ متر وكانت أبعد الهويس الملحق بها نحو ٨٠ مترا طولا و ١٦ مترا عرضا ويبلغ عرض الطريق فوق القنطرة نحو ١٢ مترا بما فيها الأرضة وبلغت أعمال المعر نحو نصف مليون متر مكعب وكانت كميات الخرسانة المستخدمة في هذه القنطرة نحو ٤٠ ألف متر مكعب واستخدمت فيها كمعصات من الحجر والطوب بلغت حوالي ٣٠٠ ألف متر مكعب أما الأعمال الحديدية من بوابة وكوبري ولونتان وغيرها فبلغت نحو ٢٠٧ ألف طن.

ويضيف وكيل الوزارة المختص بالإشراف على إنشاءات القناطر الحفائية للثلا: إن أهداف إنشاء القنطرة الجديدة وبعد أن استوفت القناطر القديمة أغراضها فإن تزايد الارتفاعات التي أتت في مصر العليا مع التحكم في شفق المياه في نهر النيل وتحسين أعمال الري في قطاع مختلف من محافظات لها وسوان وتحسين الملاحة النهرية وفساح استهلاكية رى زراعية تترقى لمعول والكتلاية بالكلل والتي تقدر بنحو ٣٠٠ ألف فدان أو نحو ثلاث مليون فدان وما يزيد عليها بعد تحسين الموانئ والمخية وأعمال الري والصرف من المساحات الفايحة للاستصلاح الزراعي على الحدود الصحراوية لمطالقت جنوب الصعيد.

وإسأل المهندس المسؤول عن القنطرة في مواقع الإنشاء الحفائية عن الأسباب الرئيسة التي دعت لإنشاء القنطرة الجديدة فيقول إن الأسباب عديدة وهي

٥ تجاوزت القناطر إسنا عمرها الافتراضي وكان لابد من إنشاء قنطرة جديدة لتتلقى مياه مصر وتضمنت وزارة الأشغال العامة والموارد المائية لهذا المشروع الضخم وطرحته تصوراتها من خلال مناقصة عالمية كبرى ساهم

في تمويلها عدد من الحكومات وأتمت قروضا فملي تكليف الإنشاء زالت على ٦٥٠ مليون جنيه قيمتها حكومات الولايات المتحدة وإيطاليا ورومانيا والدانمارك بالإضافة لما خصصته الوزارة من عائدات مطية وحررة التمويل المتكون المحل للمشروع والإنشاءات المدنية والخرسانية.

ولكن السؤال الذي يجيب عليه وليس مصلحة الري السليم .. هو لماذا قنطرة جديدة بدأ العمل فيها بالفعل في أبريل ١٩٨٩ ؟

يقول المهندس أحمد مازن إن قناطر إسنا من قديم منشآت الري المصرية والتي بدأ العمل في إنشائها عام ١٩٠٨ في موقع يقع شمال خزان وسوان بمسافة ١٦٠ كيلو مترا وقد تم تجديد القنطرة وقويتها عام ١٩١٧. لمطالقة فرق التوازن فيها من ٢٠٥ متر إلى ٥ أمتار كلفة وهي العملية الخاصة بصب السمن والوحدات النهرية والتشجيرة لترقى لمعول والكتلاية التي تبلغ زماماتها نحو ٣٠٠ ألف فدان وتكلفت القنطرة الضخمة نحو ٩٤٥ ألف جنيه بينما بلغت تكاليف التشجيرات والتقوية التي بدأت عام ١٩٤٧ في ذلك الوقت نحو ٣٠٦٥ مليون جنيه.



تحقيق:

أحمد نصر الدين

بلغت أعمال الحفر نحو ٤.٤ مليون متر مكعب وأعمال الردم بقرمل والصخور ٢ مليون متر مكعب والاستدارة للقلمة للمياه نحو ١٠٥ ألف متر مكعب والأعمال الخرسانية المسلحة نحو ٢٤٠ ألف متر مكعب وبلغ وزن حديد التسليح في الإنشاءات نحو ١٧.٤٥ ألف طن بالكامل

أول الفوائد الهائلة لهذا المشروع الضخم هو توفير نحو مليار ونصف مليار متر مكعب من المياه سنوياً وهي كميات تكفي لرى بضع مئات الآلاف من الأبنية الجديدة تكفي لتجارتها زراعية يزيد على ٩٠ مليون جنيه سنوياً إذا حسب عدد السكان ٣٠٠٠ جنيه للفرد. وإيضاً توليد ٦٢٤ ميجاوات/ساعة/ سنوياً من الكهرباء وتطوير الملاحة لتتسع لمرور ٤ وحدات نهريّة في وقت واحد. والفائدة الحالية لإشباعها وإرتفعت نحو ٦٠٠٠ فرصة عمل جديدة منذ بدء التنفيذ وحتى الآن بالإضافة لخلق ٢٠٠ فرصة عمل مستمرة لأعمال التشغيل والصيانة بعد إنهاء المشروع.

الكومبيوتر أصبح لغة العصر الذي نعيشه .. حقيقة واقعة لا يختلف عليها اثنان ... فهو مظهر من أهم المظاهر التي تدل على تقدم الدول .. كما أن استخدامه بشكل أساسي في الإدارات والمؤسسات والهيئات والمدارس والجامعات وشبكات الأمن التي تتطلب حفظ المعلومات ، أصبح حاجة ملحة . تفرس نفسها على أي دولة تسعى للتطور بالتعليم أو بالقيام بعودة إدارية للقطاع على الميروفراطة ..

ومصر من الدول « السبيلة » في العالم التي التي خطت لهذه الحقيقة رغم أن الإنكشافات له تحول مؤن تحقيق ميرجو إليه المخططون في مصر على أكل وجه -

وسيرا على هذا الطريق للحاق بقلوب الواحد والعشرين تد الإعلان عن الاحتاج مركز القاهرة للمعلومات الذي يتبع مجلس الوزراء مباشرة ليكون لغة « معلوماتية » تخدم خطط التنمية في شتى المجالات ... وهو جزء من الفكر العربي التمتوى الذي يتبناه « المصنوق العربي الإنشائي » بالتحالف مع الأمم المتحدة ..

وعن دور المصنوق الإنشائي في دعم الثورة المعلوماتية العربية نقول الدكتور ميرات بدوي مستشار المصنوق .. بأن مشروعه لنسبل في إطار المعونات الفنية للثورة العربية عن طريق منح تنمية صناعية ومعلوماتية لآثاره وافتتاح مركز القاهرة للمعلومات بقصد التنمية على رغبة الدول العربية في ثورة المعلومات سواء في إنتاج البرامج أو التدريب وتهدف في النهاية إلى الوصول لشبكة متكاملة من المعلومات بين الدول العربية فمضروقات المصنوق العربي في مجال المعلومات تشمل أبحاث الحاسب الآلي في المدارس الثانوية للثورة العربية بالإضافة لمشروع إنتاج الدراسات المتكاملة لحسببت الهيئات العربية.

(١) الزيادة المستمرة في فرق التوازن عند الحجز على القنطرة القديمة نتيجة النحر في مجرى النيل. (٢) المشاكل التي ظهرت فيما يتعلق بسلامة القنطرة نظراً لعدم (٣) الحالجة لرفع منسوب المياه لنام القنطرة لامتلاكها تقنية الترح بالحديداتها من مياه الري. (٤) تعديل إبعاد الهويس لتتناسب مع الوحدات المائية الحديثة. (٥) الاستفادة من فرق توازن المياه على القنطرة لتوليد القوى الكهربائية.

ويوضح قلا من الأعمال المدنية التي تم تنفيذ نسبة كبيرة منها حتى الآن: إنها ١١ قنطرة في قنطرة المفيض يبلغ عرض كل منها ١٢ متراً وإرتفاع المفيض نفسه ٢٢.٥ متر وطول الطريق فوله يبلغ ١٧٢ متراً بالمضيق ويصل تصريف المفيض ٧٠٠٠ متر مكعب في الثانية الواحدة ويتكون السد الترابي الرئيسي من إرتفاع لهذا السد يبلغ ٢٠ متراً وطول الطريق فوق السد ٥٢٠ متراً.

إن محطة القوى الكهربائية التي تولد الطاقة الكهربائية من الموادات والتوربينات التي تعمل فوق فرق منسوب المياه على القنطرة من إرتفاع يبلغ نحو ٢٨.٥ متر وطول الطريق فوله يبلغ ١١٠ متراً.

ويوضح المهندس أحمد مازن ليقول إن الهدف من إقامة السد الترابي الرئيسي هو قتل التنمية البعيني من مجرى النهر وإن محطة القوى الكهربائية تتكون من ٦ وحدات تنبوية قدرة كل منها ١٤.٢٨ ميجاوات وإنتاج الطاقة الكلية السنوية المولدة منها حوالي ٦٢٤ ميجاوات ساعة/سنوياً وكان من المفترض الانتهاء من المشروع خلال ٥٠ شهراً إلا أنه سيستغرق عام ١٩٩٢ ليكون لثاني تولد كهربائي على مصر بعد السد العالي.

موال الإنشاءات بالملايين



المصدر : *الاعلام في مصر*

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ شهر ١٩٩٢

مهمة مركز القاهرة

والهمة الأولى لمركز القاهرة والكلام للتكثيرة مرات هي خدمة الدول العربية بالتعاون مع المركز الآخر بكونيت في إنتاج البرامج التعليمية والتجارية وبرامج البنوك والطيران ومؤسسات الاعلام وغيرها وقد قام الصندوق برصد ٣ ملايين دولار لهذه المشروعات وقامت الأمم المتحدة ٣ ملايين دولار أخرى والمفترض أن برنامج القاهرة قد بدأ العمل بالفعل وسوف تستمر هذه المعونة لمدة ٥ سنوات بعدها يفترض يعتمد ذاتيا في اداءه .

وحول مظاهر ثورة المعلومات ، التي بدأت مصر العمل لتفعيلها كثيرة في قضايا علمية يقول الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتقنية الإدارية تعتبر مشروع مركز المعلومات هو الطريق لإنشاء قاعدة معلومات قومية ... ومهمتنا

الآن اختيار درجة استجابة السوق لاستقبال خدمات المركز لأنه من المفترض أن يعتمد على التمويل الذاتي بعد ذلك وفي دراسة حقة النشاط العلمي والتجاري في مصر باعتبارها من أهم الأنشطة المستقبلية لخدمات المعلومات لذلك أن القطاع الخاص هو أكبر مشترى لخدمات المعلومات ومصر في تحولها سريعا 'للتخصصات السوق تعطي الأولوية للقطاع الخاص ويكتال يزداد الفقه على تكنولوجيا المعلومات

ويؤكد أن أهم مشكلة تواجه ثورة المعلومات في الدول النامية هي الإحصاء أو تواقع عدم النجاح في المهمة ... فالمناخات الشديدة التي تواجه بوابر الثورة المعلوماتية في رواد هذه الثورة في الجامعات الغربية من ناحية تصنيع الأجهزة والمسابح بتبادل قطع الغيار ونوع المعلومات على الإنترنت هذا غير مشاكل التوارد المعلوماتية والتشريب كل هذا يزيد من حدة المنافسة ويقلل الخوف من الفضل .

ويضيف الوزير أن أهم مشاكل العاملين بحقل المعلومات الآن أنه لا توجد لدينا ورقة مكتوبة في شكل ميثاق مهمة حول التجربة المصرية في المعلومات تحدد

فيها الأهداف ومراحل التطور ومتطلبات المستقبل وهذا ما تسعى اليه في المرحلة القادمة بعد اجتياز فترة التجريب فلابد من وضع إلمحة أو الفنون لأن المهمة ملينة بالشكل التي تحقق في خطورتها أي مشكلة أخرى .

فأهم ميواجه قطاع المعلومات في قضايا مصرية مسألة السرية وأيضا حماية حقوق التأليف والنشر للمعلومات وحقوق طابع الخدمة وحقوق مؤدى الخدمة هذا بالإضافة لشفافية المعلومة ودرجة تطورها أو حداتها قل هذا من القضايا التي لابد أن تحسن في المرحلة القادمة في إطار تشريع أو مايشبهه .

سرية المعلومات

ويقول الدكتور محمد مشورة بجامعة سمود بباريس ولذا عندما نتحدث عن أولويات مركز المعلومات في مجال الحفاظ والسرية أن يكون له خطان الأول البرامج التي تتناول الأمن القومي ومعلوماته الهامة .

والثاني البرامج الخاصة بعمليات المجتمع كمعلومات صحية وتجارية وتعليمية وأعلامية وغيرها . برامج الأمن القومي لابد أن تتم بدرجة عالية من السرية والدقة ولا تكون في الدوائر وبدائية للجهات العسكرية في معظم الدول تفصل إلا تدخل نظام معلوماتها في الإطار القومي وإنما تطلق أن يكون لها سياساتها وأجهزتها الخاصة . لأن أمن هذه البرامج ضروري حتى لا يهجم أو يتم غزوه من الخارج بأي فيروس لذا فالشعور السائد تجاه هذه المعلومات القومية الاستراتيجية ألا يتم برمجةها في إطار برامج المعلومات الأخرى وإنما تكون لها خطوة مستقبلية في إطار نظام خاص ..

مركز ثالث .. !

والفان ثورة المعلومات في المنطقة العربية متقدمة وكما يؤكد الدكتور على



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ جمادى ١٩٩٢

عتيقة مساعد البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بأن استخدام المعلومات في التنمية في البلاد العربية للامم المتحدة بأن استخدام المعلومات في التنمية في البلاد العربية يتبع بصورة مطردة لذا فقد خصص المكتب العربي ١٠٠ مليون دولار أمريكي للعمليات التي تستخدم البرمجة وتطبيقاتها بالإضافة إلى ٥٣ مليون دولار من موارده البلاد المشاركة في هذه المشاريع منها ٣١ مليون دولار مخصصة لـ ٥ مشروعا تهدف إلى تنمية البيئة الأساسية لقاعدة المعلومات وقد أرسل البرنامج بعدة بعثات من الدول العربية للوقوف على احتياجاتها ومدى التقدم في مجالات استخدام الحاسب الآلي لذا فقد قام البرنامج الإنمائي والصندوق العربي في تمويل مشروع القاهرة بمبلغ ٦ ملايين دولار أمريكي كما خصص مليون دولار لتغطية تكاليف إنشاء مركز ثلاث بمنطقة المغرب العربي ويهدف أن تعمل هذه المراكز على انتاج شروط خدمة البرامج وخدمات تقنية استشارية قلعة للتسويق والمناقشة ونشر شخلا عليها كالمبا لاستمرار انشطتها ولابد أن تعمل هذه المشروعات على توفير الدعم المالي للمنظمات لاستمرارها خاصة وأن التكاليف البشرية متواصلة بالمنطقة العربية وفي حاجة إلى الجهود التي تبذلها هذه المنظمات بدلا من تمويلها بين الشركات الأجنبية التي تستغل مجهودها وتحرم مواطنيها من وظائفها وأجورهم لهذا لا يمشروع قومي عربي يستغوب طاقات الشباب ويلقود مسيرة ثورة المعلومات في خطوطها الصحفية .



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **٤ تموز ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**خط مشيركة لتطوير مجرى النيل لتنمية مشروعات الري والثروة السمكية
الاهتمام بالاستخدام الأمثل للموارد المائية للتوسع الزراعي بالأراضي الجديدة**

كتب : أحمد نصر الدين
أمن الدكتور عفاف صفدي رئيس الوزراء أن سياسة الدولة في الفترة المقبلة يجب معتمداً عليها في مصر . فالتوسع الزراعي والاستخدام الأمثل للموارد المائية والتنمية والاستثمار على هذه مياه سواء كان ذلك بأشكال مختلفة لتفكيك القطار أو التوسع الزراعي الإجمالي في الأراضي الجديدة .

صدقني للمؤتمر الدولي لجمعية النيل بمقاهرة :



المصدر : الأهرام - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ شباط ١٩٩٢

وقال رئيس الوزراء انه يتم الآن دراسات
المعلومات تقنية سواء للبلد في إطار التعاون
مع دول "عوض اللبل السبع" مؤكدا ان
مكتسباته حالية وتطويرها للبلد في مصر الذي
يتم بالتعاون مع هيئة التنمية التقنية
وتسبدا في سنة ١٠ مليون دولار - يتم
خطوة مهمة للاستفادة من الخبرة في شتى
مجالات التنمية في مجالات التي وتؤدي
الكهرباء والاتصالات والتكنولوجيا والبيئة
الصحية - وأنه يتم إنشاء قطار اسلاك
الجديدة ، وتجهيز عروس نوج صافى - يتم
على الفور لتسليم قطع ساعد ايها المشروع .
جاء ذلك في الكلمة التي القاها نهاية من

وتنضم الوزراء - للمهندس عصام راضي وزير
الاشغال العامة والى والى في افتتاح
مؤتمر النيل ٢٠٠٠ لانس حياطة وتنمية
نهر النيل والتأهيل العلمي - الذي ينظمه
مركز البحوث المائية التابع لوزارة الاشغال
العامة بالتعاون مع هيئة التنمية التقنية .

ويشتر أكثر من ٤٠٠ باحث ومستعمل من
البلد من ٢٥ دولة تشتمل جميع دول حوض
النيل ، ويشير اليه الدول والمؤسسات
الطبية والوقاية وشهد الاحتفال مستر جاك
سيار سفير كندا بالقاهرة ، والمهندس طارق
طه رئيسا من المؤتمر يوسف والى نائب
رئيس الوزراء ووزير الزراعة ، واستمع
الأراضي .

وقال المهندس عصام راضي في كلمته ان
المرحلة القادمة تتميز بفتح خاص تلبية لخدمة
الوزراء المائية والصحية الى المحافظة على
مصادر المياه وتطويرها ، وأن الدراسات
الحالية تشمل النهر والاضاء ونوعية المياه
ومصادر التلوث ، وقد اجتمعت استراتيجيات
مكتسباته لمعلومات تطوير الحيز .

وأشار المهندس الكبير اسم المؤتمر

والعلاقات المصرية الكندية الجديدة في
مختلف مجالات التعاون العلمية في مجال
الوزراء المائية .

وقال الدكتور سمير ابو زيد رئيس هيئة
الوزراء المائية الدولية ان حضور ما يزيد على
٥٠٠ عالم وباحث ومستعمل حكومي وشعبي
للمؤسسات والجهات الدولية العلمية والى
المؤتمر يعد دليلا لنجاح المؤتمر الذي يستمر

٢ أيام لمناقشة أكثر من ٩٥ بحثا منها ٢٥
بحثا من مصر .

وأشار الدكتور محمد المنصفي نائب
رئيس معهد بحوث الآثار الجينية للبلد
الحالي ورئيس المؤتمر ان طمأن المؤتمر
وأشبه من ٢٥ دولة سيمتد في جولة تلبية
من أسوان حتى الاسكندرية لمطابقة نتائج
البحوث المصرية والبحوث



المصدر : الأحياء

التاريخ : ٦ نونبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤتمر الدولي لحماية نهر النيل يؤكد : التعاون مع الدول الأفريقية والمهينات العلمية تنمية موارد النهر وحمايته من التلوث

كتبت كريمة السروجي :

أصدر المؤتمر الدولي لحماية نهر النيل برئاسة الدكتور مهدي محمود أبو زيد رئيس مركز البحوث المائية عدداً من التوصيات الهامة بمناسبة نهاية اجتماعاته أمس .. تضمنت التوصيات استخدام أحدث الأساليب العلمية في تنفيذ مشروعات حماية النيل وتطوير مجرى نهر النيل بالتعاون مع

ولم يكتفِ المؤتمر بحضور تطبيق القوانين حماية النيل من التلوث والمحافظة على نوعية مياهه وصافيته من التلوثات بأنواعها ، وتحسين الأعداد على المرافق العامة التي أو التلوث باعتبارها من المشكلات الشائعة .. ووضع معايير لاستخدام طرق الري الحديثة .

المصر وعالم المؤلف

ستويا .. وهذا المركز - يقول عنه المسؤولون عن السياسة المالية في مصر انه - سيحل مصر بحق عصر التكنولوجيا والتقنية عالية المستوى ورفيعة الأداء وبعد أن تم تزييب جميع العاملين فيه من أطقم فنية ومهندسين وعاملين في الولايات المتحدة الأمريكية في مركز الطلس الأمريكي وبصورة تقارب نفس الأطقم الأمريكية من حيث المستوى .

إذا كان الكل ينادي بأعلى صوته للحفاظ على كل نقطة من موارينا المالية والتي تتزايد يوما بعد يوم بسبب الفيضانات التي شهدت انخفاضاً كبيراً خلال السنوات الماضية فإن أول وسيلة للحفاظ على هذه الثروة هي التنبؤ السليم بموعد الفيضان وحجمه .. ومن هنا جاءت فكرة إنشاء أول مركز من نوعه في المنطقة العربية والقارة الأفريقية للقياس والتنبؤ بحجم الفيضان

□ مصر تتنبأ بفيضان النيل وتنفذ :



المصدر : الدراسات والبحوث

النشر والخدمات الصحفية والمطبوعات

التاريخ : ٢٥ من ١٩٩٢

تحقيق :

أحمد نصر الدين

للمشروع ٣ سنوات ويتضمن المركز أربعة اقسام إدارية من الناحية الفنية إلى جانب بعض الوحدات الإدارية والفكرية المعونة على النحو التالي :

- ١ - قسم الاستشارة عن بعد
- ٢ - قسم عمليات التنقيب
- ٣ - قسم الجيولوجيا والموارد المائية
- ٤ - قسم الدراسات الهيدرومائية

○ أحدث تكنولوجيا التنقيب ○ وسوف يجهز المركز بالمعدات الحديثة المتطورة كما يزود بالنظم التي يتم تشغيلها بواسطة الحاسبات الآلية لتنفيذ عمليات البحوث والتنقيب وتكامل معدات المركز محطة استقبال الصور الجوية المرسلة عن طريق الاستشعار عن بعد بواسطة الأقمار الصناعية وتكامل محطة الاستقبال بالهجرة الحاسبات الآلية والتي تستخدم في عرض وتخزين الصور وتحليل بياناتها واستخلاص المعلومات الصالحة منها وتكامل تجهيزات المركز مجموعة من أحدث أنظمة التنقيب M.F.S على العديد من الأنظمة الفرعية والبرامج والنماذج الرياضية وأيضا قواعد معلومات جغرافية G.I.S لحواسن نهر النيل الفرعية والمرحلة الأولى تهدف إلى إعداد الكوادر الفنية القادرة على إدارة المركز وتنفيذ مهامه بكامل المشروع الحالي في الضفة وعلى

يقول المهندس جميل السيد محمود رئيس قطاع التخطيط بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية والمسئول التنفيذي عن مشروع إنشاء المركز بقرار الوزارة الجديد في أهمية أنه يعتبر التنقيب طويل الأمد للضرورات نهر النيل من أهم العوامل المساعدة في التخطيط للتنمية واستخدام الموارد المائية بينما يعتمد التحكم في تشغيل السد العالي بدرجة كبيرة على القدرة بالقدرة قصير الأمد للضرورات النهر ومراقبة مداخلته الهيدرولوجية وتقدير لهذه الأهمية قد قامت الوزارة بقيادة في إنشاء مركز متخصص للمراقبة والتنقيب بضرورات نهر النيل يكون مقره القاهرة ويهدف هذا المركز إلى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في مراقبة ودراسة وتحليل البيانات الهيدرولوجية والمائية لتقدير الفيضان على المدى القصير والطويل عند المواقع المختلفة على مجرى النيل .

وفي نهاية العام قبل الماضي ١٩٩٠ وعلى حد قول المهندس جميل محمود تم الاتفاق مع وكالة المعونة الأمريكية (USAID) ومنظمة الأغذية والزراعة وإدارة الأرصاد وعلم المحيطات النووية بالولايات المتحدة الأمريكية N.O.A.A لتنفيذ إنشاء هذا المركز .

وتتضمن الخطة التنفيذية

المستويين المحلي والمالي هو مشروع التقييم الذي يعتبر من المشروعات الرائدة في إدارة شبكات الري وتوزيع المياه ويعتبر ثاني أكبر مشروع في



المصدر: **الزراعة**

٢٥ فبراير ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تقيم ثالث أكبر مشروع في العالم لتحكم في شبة الري والصرف

محنة استقبال المزارعين عن طريق الاستثمار عن بعد بواسطة الأقمار الصناعية

الصفحة ١٠٠٠ محطة وتقوية
المحطة الرئيسية بالقنطرة الخيرية
والمحطات الفرعية بالإدارات لتواكب
الزيادة في المحطات المحلية كما
تتضمن تجربة التحكم الكامل في
تشغيل بوابات القنطرة ومحطات
الطلمبات من غرفة مركزية مما يتيح
للمهندسين المصطلح التحكم الكامل في
المياه على مدار اليوم والتأكد من أن
جميع الأراضي سوف تروى في
مواعيدها المقررة وحجم شكاوى
المزارعين بفرض زيارة انتقائية
الأراضي الزراعية وبعد تقديم التجربة
سوف تتمع على مستوى الجمهورية .

والترع الرئيسية والمصاريف لغرض
تجميع بيانات الري من مناسيب امام
وخلف القنطرة ونوعية المياه ومرجة
الحرارة والتخزين مرة كل ساعتين
حتى يمكن ضبط وإحكام المياه المتلحة
خلف السد العالي واستخدام كل قطرة
مياه في الغرض المخصص لها وكذلك
رفع كفاءة الري وتقليل الفاقد
- واستخدام هذا الفلش في التوسع
الزراعي وغذا حسم شكاوى المزارعين
في نهاية الترعة .

○ المرحلة الثانية بدأت ○
وقد بدأ العمل بالفعل في المرحلة
الثانية والتي تشمل زيارة المحطات

العالم بعد مشروع غرب الولايات
المتحدة الأمريكية وهو أيضا أحد أهم
مشروعات وزارة الأشغال العامة
والموارد المائية لتحديث وتطوير نظم
الري في مصر .

وقد تم العمل في إنشاء شبكة
الاتصالات الحديثة باستخدام أحدث
تكنولوجيا الاتصالات المعروف باسم
نظام الذهب المتحركة والتي تشمل
محطتين رئيسيتين بالقنطرة الخيرية
واسوان و٢٢ محطة فرعية بواقع
محطة بكل إدارة ري و٢٠٠ محطة
محلية موزعة على النيل ووليات



المصدر: السياسة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥ مارس ١٩

**قضية تهدد
طعامنا
وشرايينا**

الأممن المائى . قبل الأمن الغذائى

■ قطرة الماء ستصبح

أعلى من قطرة البترول

■ مطلوب من الآن إعادة

النظر فى استخداماتنا المائية

قناة جونطى .. والمصير

المجهول الذى ينتظرها !!



كتبت إيناس عبد العليم :

أشارت الآراء عند وضع الاستراتيجية الزراعية الجديدة الى ضرورة الإهتمام بالتوسع الأفقى فى الأراضى الجديدة مع الأخذ فى الاعتبار بما هو متاح من موارد مائية .. وحيث أن الموارد المائية المتوفرة حتى علم ٢٠٠٠ قدرت بـ ١٢,٧ مليار متر مكعب وأن الاحتياجات منها لمياه الشرب والصناعة قدرت بحوالى ٢,٥ مليار متر مكعب فإن المتبقى ١٠,٢ مليار متر مكعب وهذه الكمية من المياه تكفى لإستصلاح حوالى ٢ مليون فدان وإذا أخذنا فى الاعتبار زيادة عدد السكان المستمر وما يتبعه من تزايد إستخدامات المياه لأغراض الشرب والصناعة نجد أن الإستمرار فى الحفاظ على أهداف التوسع الأفقى

بما لا يقل عن ١٥٠ الف فدان جديدة كل عام سيقلبه الكثير من الصعوبات لذا يجب السعى لتحقيق أمن مائى حقيقى فى مجال الشرب والإستخدامات الصناعية بالإضافة إلى أمن مائى فى مجال الزراعة لا يقل عن معدلته الحالية . كيف ؟

يقول د . احمد جويل محافظ الاسماعيلية واستاذ الاقتصاد الزراعى :

أن مصر ليس لديها مشكلة الأرض الزراعية وإنما المشكلة هى المياه اللازمة للرى لذلك لابد عند وضع إستراتيجيه زراعية ان ندخل عصر تنمية الموارد المائية كعنصر أساسى من عناصر السياسة الجديدة للزراعة بحيث يكون ترجيح محصول على محصول آخر معتمدا على ماينتجه المزرع المكعب من الماء لهذا

المحصول ومن هنا نجد انه أصبح من الضرورى حتمية تعديل التركيب المحصول وفق سياسة تستهدف ترشيدا فى إستخدام مياه الرى وزيادة الناتج القومى الزراعى مع الأخذ فى الاعتبار تعظيم عائد الوحدة المائية .

مراقبة المحاصيل

ويؤكد د . كمال سليمان رئيس قسم الاقتصاد بكلية الزراعة جامعة المنيا .

على ضرورة مراقبة المحاصيل التى تنتج من إستخدام مياه الصرف الزراعى بما تحويه من ملوحة وفى بعض الأحيان سموم فلا يجب تعميم إستخدام مياه الصرف بالإضافة إلى ضرورة الحذر الشديد فى إستخدامات

المياه الجوفية وإجراء مزيد من الدراسات التقييمية للخزانات الجوفية حتى نتأكد من مصدر المياه الجوفية التى يمكن إستغلالها بحيث يكون هناك ضمانات كافية للإستثمار الزراعى بالأراضى المستصلحة على المياه الجوفية وضرورة وضع إتفاقيات للخزان الجوفى لحوض نهر النيل فلا يمكن أن نتجاهل ماسياخذه المشروع المائى من الخزان الجوفى لحوض نهر النيل .

حزام المطر
ويضيف محمود فريد رئيس الشركة القبلية لإستصلاح

الأراضى .
إن مياه الرى هى العامل المحدد لمساحة الأراضى المستصلحة خاصة وأن مصر ليست فى حزام الدول الممطرة لذلك لابد من الإهتمام بالمشروعات المقررة على



انه مع الفصل الإحتمالات
سيميل إجمال المياه المتوفرة لصر
من جميع مصدر المياه إلى ٧٤
بليون متر مكعب في عام ٢٠٠٠ مع
الإخذ في الإعتبار زيادة تعداد
السكان بحيث يلفظ إلى ١٠٠ مليون
نسمة عام ٢٠٢٥ وأن الإستمرارية
في تشجيع زيادة الرفعة للتخفيف
من عبء زيادة التعداد السكاني
ومحاولة توفير الغذاء والسكن
سيفلج عتبة هامة هي المياه
فالزراعة تستهلك حوالي ٨٥٪ من
إجمال موارد المياه في مصر لذلك
يفضل تشجيع الانشطة الأخرى
التي تدخل قومياً وتستهلك
كميات أقل من المياه مثل الصناعة
والسياحة وبذلك يمكن تحقيق
الأمن الغذائي من خلال الجهود
المتضافرة للقطاعات مختلفة من
الإقتصاد الوطني وليس من خلال
القطاع الزراعي فقط .

مجرى النيل والتي لا تقل أهمية
عن مشروع السد العالي مثل
مشروع قناة جونجل والذي يمكن
أن يوفر ٢٠٠ مليار متر مكعب من
المياه حتى عام ٢٠٠٠ هذا
بالإضافة إلى ضرورة إنشاء
مشروعات جديدة كإنشاء فرع
للنيل أو ترعة كبرى تأخذ من أمام
القنطرة الخيرية للتوجه للصحراء
الغربية بما يسمح بإعطاء رية
شنتوية لنحو نصف مليون فدان
تزدع بالقمح كما أن تبطين قنوات
الري في الدلتا من شأنه توفير مياه
الري بالإضافة إلى دوره في القضاء
على الحشائش التي يتكلف
تطهيرها ملايين الجنيهات كما إنها
تسبب إنتشار الأمراض المستوطنة
مثل مرض البلهارسيا .

ويرى د . عدلي بشاي رئيس
مركز تنمية الصحراء بالجامعة
الأمريكية



المصدر: **البحر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢٢ - ١٩٩٢**

المهندس عصام راضى فى
حوار مع «الجمهورية»:

**لن نصدّر مياه
النيل لأسرائيل
دول حوض النيل تحتاج
لكل قطرة من مياهه**

برنامج زمنى لازالة

المخلفات الصناعية فى النيل

**أجسرى السوار
عصام الشيخ**

**مجموعه
مجموعه**

ورد

**النيل
لا يصح
عليه
الحيوان**



المصدر : **البحر**

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **٢٢ مارس ١٩٩٢**

٢ قضايا عامة حسنها للمهندس عصام راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية في حوار مع الجمهورية .. أكد لنا أن وإن تصدر مياه النيل لاسرائيل أو غيرها لأن نهر النيل يفيض لانتفاخات بين الدول الواقعة على حوضه وهذه الدول تحتاج إلى استثمار كل نقطة منه .. والقضية الثانية حول تلوث النيل بسبب مخلفات المصانع كشف الوزير عن برنامج زمني مع وزارة الصناعة لعلاج هذه المشكلة .. وأخر القضايا عن زوينة ورد النيل والاستفادة منه كطيف للحيوان .. حيث ثبت علمياً أن هذا لا يمكن تحقيقه على غلصر سامية ونسبة من المبيدات .

وكانت البداية مع المهندس راضي حول تلوث مياه النيل وسبل للمواجهة ؟ قال الوزير : لقد بدأنا بحصر مصادر التلوث في ضوء القلق الذي صدر لصحة نهر النيل والمجاري المائية .. الخطرنا المحافظات الواقعة على ضفاف النيل لاختلاف ميلان سرعة إزالة هذه المصادر أو معالجتها بالمعيار القياسية العلمية .

تحتل وزارة الصحة لمياه النيل تدبير إلى جودتها بالمقارنة بالبحر الدولية تدر داخل مناطق ومن صناعة مثل نهري الزمان والصين .

ورد النيل لا يصنع

● وننتقل إلى قضية أمكانية تصنيع ورد النيل ، واستغلاله كطيف حيواني ؟

قال : صحت لفوة جامعة اسبوط هذه القضية التي طفت في نهاية فبراير الماضي ، ولكننا مخطئ استخدام ورد النيل كطيف للحيوان أو سماد لا حلاله على غلصر ثقلية سامية ، وبالأخص المبيدات العنصرية .

الوزارة وجهت البنية

● وعن التنازل مع جهات شلون

وتم بالفعل إزالة أكثر من ٢٦٠ من مصادر التلوث خلال المدة التي حددتها للتلوث وزودت البواخر السباحية ووسائل النقل للنهر الأخرى بالهجرة للمعالجة وبخزانات صرف لمخلفات على شبكات الصرف الصحي .. واتهم الوزارة بالتقويض للوزير على هذه الوحدات والمنشآت القائمة على النيل .

والنسبة للمصانع تم الاتفاق مع وزارة الصناعة على برنامج زمني لمرحلة معالجة مخلفات المصانع على النيل .. ونبحث مايمسى توفير مزيد من الاستثمارات للبرنامج للقيام بصمم على كافة مصادر التلوث في النيل .

وعلى فيه حال أرد أن نقرر بأن

البنية خاصة في مجال حماية البيئة المائية يقول المهندس عصام راضي أن هذا التعاون طبيعي باعتبار الجهتين معنيا بقلية النظية ، والأهمية ، وفي نفس الوقت لذا اهتمامات خاصة بالبنية المائية ، وبالتالي فإن هناك تعاوناً قاعداً بهدف التعجيل وتنظيم أعمال معالجة المخلفات وفقاً لبرامج زمنية محددة .

تصدير مياه النيل

● نساءل وزير الأشغال العامة والموارد المائية عما تردد بتصدير مياه لنيل لاسرائيل ؟

● أجاب المهندس عصام راضي أن مياه النيل ملك لشعب حوض النيل المتبع لخط ، ولكل وفقاً للتواكيد والموارد الدولية . خاصة وأن هذه الدول وفي ممتلكاتها مصر في الشد الحاجة إلى مستقبل القريب لمزيد من المياه لتوفير الغذاء لأدب مصر ،



المصدر :

جريدة

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ من ١٩٩٢

إحتياجات المياه الخاصة بزيادة الأراضي المستصلحة ؟

● يقول المهندس عصام راضي بحثنا توفير المياه اللازمة لري الأراضي المستصلحة الإخذ في الزيادة من خلال عدة محاور وذلك عن طريق استخدام مياه الصرف ذات الجودة المناسبة للزراعة من حيث الملوحة والنتروجين بالإضافة إلى مياه تربية وتوجيه من مياه النيل في بحيرة المد العالي ، وتنشيط أعمال استصلاح الفواقد المائية في اعالي النيل .

وإضاف الوزير لكلا : كذلك عن طريق استخدام المحسّنات الأسمدة لمياه الجوفية في الواحات والفلتا والصهارى المصرية وشبه جزيرة سيناء بالإضافة إلى تطوير نظم الري وتوزيع المياه واستغلال فوائدها على استخدام طرق الري الحديثة بالأراضي الجديدة .

الطسي في المد العالي

● ولكن ماهو رأيكم فيما نرى حول مشكلة الطسي أمام المد العالي ؟
كأن الوزير : إن مشكلة وجود الطسي أمام المد العالي هي مسألة مدروسة بنقطة من قبل إضياء المد وذلك لاسباب السعة الأفضل لبحيرة المد والتي يمكنها ان تم تحديد سعة البحيرة بـ ٢١ مليون مكعب لاستيعاب الطسي في معنى زمسنى التوسل عن ٥٠٠ عام .

وإضاف أن الوزارة تتلوه وتتبع البحوث والدراسات المختلفة التي تقوم بها المؤسسات لدوائية والجامعات أو اللجنة الدوائية للسودان الكبرى ، وخاصة بالبحث لترسيب الأنظمة في الخزانات المختلفة والخزانات الحديثة الطمية ، ولتطبيقية .

وقال أن الأبحاث الحالية للأنظمة وبحيرة المد تشير إلى أن الوضع بها سيير وفقا لما سبق دراسته وتقديره ووفقا لما توصل إليه الباحثون في مجال الأنظمة ، ولكن هذا لا يأتى إلا هذه دراسة ومراجعة دورية منتظمة للأنظمة أمام المد ، ولكنه وفقا لنظم وقاية الخزانات والسدود كما يتم مراجعة النتائج مع المؤسسات الطمية للوقوف على أفضل أساليب إدارة أصناف لترسيب في مثل هذه الخزانات الكبرى .

مياه استصلاح الأراضي

● نسال عن جهود الوزارة لمواجهة

وتشعب دول الحوض . ويتلقى ليس من المحول أن تطبق المياه لجهة أخرى ونحن في أمن الحاجة إليه . وإضاف أن مصر تسعى لتوفير المياه بكافة الوسائل سواء عن طريق الترشيح وتطوير نظم الري ورفع كفاءة نقل وتوزيع المياه ، واستغلال الفوائد المائية من منابع النيل حتى مصبه ، وفي كافة المجالات العالية وحتى على مستوى الحقول .

وأوضح وزير الري أن نهر النيل هو لهر الأمل لاحتاجة له بدول الشرق الأوسط سواء في إسرائيل أو غيرها وهو بذلك يخرج عن نطاق أي احتمالات لاستيراد أي من مياهه للتحلية إليها حاليا ومستقبلا ، ولما تصابه قواصم وفقرتين الأهم المشتركة .

التعاون الحليم

● وعن المرحلة القادمة للتعاون مع دول حوض النيل . قال الوزير أن مصر تربطها بدول الحوض علاقات وطيدة وأخوية ، وهناك مفاوضات والتفاهات لتتقدم أمور مياه النيل ، كما أن هناك مشروعات لدراسة مياه النيل من

الدراسات الهندسية ومشروعات الإضافة إلى المشروعات التي تجري حاليا لخلق التنظيم يجمع كافة الدول لتصل على تنمية مياه النيل ، والحفاظ عليها لصالح دول الحوض وسدودها .

علاج الفايقد مع السودان

● نسال ماذا عن المشروعات المشتركة مع السودان ؟

● يجيب المهندس عصام راضي أن

هذه هيئة قوية مشتركة بين مصر والسودان تجتمع دوريا كل ثلاثة شهور في القاهرة والخرطوم لمناقشة أمور مياه النيل والمشروعات المختلفة التي تحقق الاستفادة المثلى بالمياه لتحقيق التنمية الاقتصادية للحوض البشري ، ومن أهم ما يتم بحثه حاليا مع السودان استغلال الفوائد المائية ، وإقامة المشروعات المشتركة لها ، ومن بينها مشروع « قناة جوليلى » والذي لامل أن تصمما في القريب الجليل .



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معلومات حماية مجرى النيل

بدء تنفيذها في سبتمبر القادم

كتب - أحمد نصي الدين :

قرر تنفيذ أول مشروعات تطوير مجرى النيل ، بداية سبتمبر القادم ، وتشمل هذه المشروعات ١٠٠ كيلو تماشى من الهضبات الجسور و ٣٠ كيلو من واجهات المدن ، وبعض لمراسي الخاصة بالمحيطات والبواخر السياحية ، بالإضافة الى تنمية بعض القرى المحيطة على النيل ، ويصرح الدكتور محمد المشتمر رئيس معهد بحوث النيل بأنه يتم حاليا مراجعة الاجراءات الواردة بالدراسات والخطة التنموية لهذه المشروعات التي يستغرق تنفيذها ثلاث سنوات .

وكان الدكتور طهوف مصطفى رئيس الوزراء قد وافق على منح وزارة الاموال العامة والمالية المليون مبالغ ٧٠ مليون جنيه من المصروف الاجتماعي ، لدعم مشروع تطوير وحماية مجرى النيل .



المصدر : ١٧١ - ٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

السودان يدعو أثيوبيا للتعاون في تحقيق التوزيع العادل لمياه النيل

الخرطوم - ١٠ ش - دعا الدكتور يعقوب ابوشعري وزير الري والموارد المائية السوداني أثيوبيا الى التشاور مع السودان بشأن المصود التي تنوي انشاؤها على نهر النيل وذلك حسبما تضمن عليه الاتفاقية الموقعة بين البلدين عام ١٩٥٢ ، التي تضمن على عدم إقامة أى منشآت مائية على النيل مالم يتم التشاور بين الجانبين .

وأعرب الدكتور ابوشعري في تصريحات صحفية عن أمله في ألا تتجه أثيوبيا الى إقامة سدود حول مجرى نهر النيل تؤثر سلبا على السودان ومصر . مؤكدا استعداد بلاده للتشاور والتعاون مع أثيوبيا فيما يخص بالتوزيع العادل لمياه النيل لكل دولة . وأوضح وزير الري أن لأثيوبيا مشاريع مدمجة في مجال الطاقة والزراعة تستهدف حصة كبيرة من مياه النيل مما يؤثر على حصتي السودان ومصر . ودعا أثيوبيا لوضع تصور بشأن كيفية إدارة هذه المشروعات . وتحدث وزير الري السوداني في تصريحه عن زيارته الأخيرة لمصر .. فقال انها جاءت لاجراء المزيد من المباحثات مع المسؤولين المصريين حول كيفية زيادة ايرادات مياه النيل واحتمالات استئناف العمل في قناة جونجل التي توقف الحفر فيها عام ١٩٨٢ بعد أن تم انجاء حوالي ٥٠ ٪ من المشروع . وأشار الدكتور ابوشعري الى أن المباحثات مع الجانبين بالقاهرة تناولت أيضا مشروع البحوث الاستراتيجية وأوجه التعاون بين دول حوض النيل بالإضافة الى مجالات التعاون بين البلدين خاصة في مجال التدريب والبحث والتعاون الفني .



المصدر: الشرق الأوسط

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أيارس: ١٩٩٠

اثيوبيا تشترك في مؤتمر قمة لدول حوض النيل

الخرطوم . وكالات الاتحاد: نكر
السفير الاثيوبي في الخرطوم فيلبي
تايرور ان بلاده ستشارك في القمة
القيلة لدول حوض النيل التي تعقد في
القاهرة في يواير (تموز) المقبل.
واضاف تايرور في مؤتمر صحفي
ان اثيوبيا التي تتمتع بوضع للراقب
لدى المنظمة لن توقع بالضرورة اتفاقا
تتوصل اليه الدول الاعضاء.
ومضى يقول ان لدى اثيوبيا
مخططاته ولا تريد توقيع اتفاق يلزمها
قبل انتهاء دراسة تعما حول مياه النيل
واستغلالها.

واكد السفير انه ليس لدى بلاده أي
نوايا لبناء سد عند النيل الأزرق لكنها
تحتفظ لنفسها بحق بذلك متى قررت
ذلك.

وابلغ مجموعة من الصحفيين تم
معاونهم إلى دار السفارة الاثيوبية وانها
تعترف بحق الآخرين (مصر والسودان)
في مياه النيل الأزرق لكن لنا الحق
بالاستخدام العادل لمياهنا في سبيل
مصلحتنا.

وكانت انباء قد تحدثت عن احتمال
قيام اثيوبيا ببناء سدود على النيل
الأزرق بعد أن استأنفت علاقاتها مع
اسرائيل التي تتشدد انهما ستساعد
اثيوبيا في بناء السدود.

والتي تايرور ان تكون اثيوبيا قد
استأنفت عمليات نقل اليهود الفلأثا
الاثيوبيين إلى فلسطين المحتلة مقابل
الحصول على سلاح وخدمات أخرى
من اسرائيل، لكنه شدد على حق
الاثيوبيين في التوجه إلى أي وجهة
يرغبون.



المصدر : العدد من

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

مشكلة المياه مع اثيوبيا

أكد مسئول سوداني على
ضرورة التفاق حول حوض نهر النيل
بشأن حصص المياه بينهما
والالتزام الحقيقي بهذا الاتفاق كحل
للمشكلات الحالية والمستقبلية في
مجال الموارد المائية.
وقال المهندس يعقوب ابو شورة
وزير الري والسوارد المائية
السوداني في حديث لوكالة انباء
الشرق الاوسط ان موقف اثيوبيا
حول استغلال مياه النيل الاثري
مستقبلا يخالف اتفاقية ١٩٥٢-١٩٥٩
التي تنص على ضرورة التشاور بين
البلدين في حالة انشاء مشروعات
جديدة.
واشار الى ان السودان لا يمانع في
تنفيذ مشروعات اثيوبية على
النيل الاثري بحيث لا تضر
بمصلحة السودان ومصر.



المصدر : الأمم - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ تموز ١٩٩١

تنبيه هوش نهر النيل تناقشها اللجنة الفنية لنيله اليوم كتب - احمد نصر الدين :

تبدأ اليوم في مدينة عطية ، باكستان اجتماعات اللجنة الفنية لنهر النيل حيث نهر النيل التوسع ، ويتألف اربعة كتلتين في الدراسات المشتركة لتنمية هوش النيل ، وأهمها المرحلة الثانية لمشروع البحيرات الاستوائية . الى جانب دعم لئس اللجنة للخدمة لصالح الشعب الواقعة بهام ل هوش النيل .

يرأس وفد مصر في هذه الاجتماعات للجنس محمد ناصر عزت وكيل وزارة الاشغال العامة والى وزارة للثنية ورئيس فيلة مياه النيل المشتركة ، الذي صرح قبل مغادرته للقاهرة بأن لاجتماعات اللجنة تجيء في سلسلة اللقاءات الدورية التي تدعم واتحد حقائق دول هوش النيل تجاه القوة للثنية ومن المعروف ان النيل هي مصر ، والسودان ، وأوغندا ، وكينيا ، بوركينا ، وبنين ، وغانا ، ونايجيريا .



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

برنامج لدول حوض النيل للاستفادة من مياه ديكِن - إيرلندا - وجدي رياض :

يجري الآن وضع برنامج القياسي متكامل لدول حوض وادي النيل للتوسع للاستفادة
التكاملية من مياه حوض النيل لتلبية الاحتياجات المحلية به ، وتساهم في هذا البرنامج دول
نهر النيل .

صرح بذلك الدكتور مصطفى طلبة المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للنهر - في تصريح
للخمس للأعلام - بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي الخامس ببلاد والبيجة المنعقد حاليا بدكار -
والذي أن لهواة حضره أمن بالمشقة العربية ووجوب تلبية احتياجات المياه لآراء والزراعة في
مصر لأن استخدامات مياه نهر النيل تشمل حاليا كل سبب استخدامات نهر الأمازون ، وأن
المياه في لنهر المنطقة العربية مشتركة ومحدودة ، ويوشى الاتجار تأتي من مناطق خارج الحدود
العربية في البعث الذي يتزايد فيه السكان ، وتزيد الاحتياجات لآاء بدرجة كبيرة مما يوجب
المحليتها عليها .

مصر مهتمة بالاستفادة من كل قطرة مياه النيل منحة ١٠ ملايين دولار لتطوير مجرى النهر

صندقي في مؤتمر تطوير النيل :

كثرت كريمة السروجي :

أكد الدكتور حاتم حسان رئيس الوزراء اهتمام مصر بالاستفادة الأمثل للموارد المائية المتاحة والاستفادة من كل قطرة ماء . وقال : إن سياسات مصر تمكن هذه الفلسفة سواء بالتشييد لتحويل الفائض من المياه أو التوسع الزراعي الأمثل في أراضي جديدة .

جاء هذا في كلمة رئيس الوزراء التي ألقاها بداية من المؤتمر عسكاري رئيس وزير الإعلام والمباراة الثانية في نتائج المؤتمر الدولي لسماع وتطوير نهر النيل حتى عام ٢٠٠٠ صياح .

وأضاف رئيس الوزراء بيان

مطروحات تنمية مياه النيل تتم في إطار

التعاون مع دول حوض النيل التسع



د . عاطف صندقي
لجنة مياه النيل

رئيس مصر والسودان وكينيا بديان
وإثيوبيا . وأضاف رئيس اللجنة
وأشار إلى أن مشروع حدي

وتلعب دور النيل بالمشاور مع هيئة

التشجيع الكبيرة من خلال منحة دولية ١٠ ملايين دولار بعد خضوع خطة التنمية الاستراتيجية للمرجع سواء بالنسبة الذي أو تولى الحكومة والمصارف النيل الكهنة والتنمية البشرية أصبح الأمل رئيس الوزراء : أنه أصبح أمرا محسونا التحكم في أيراد النهر وإخضاعه للاحتياجات الفعلية . ل مصر ما بعد السد العالي الذي وقف شامسا قادرا في مواجهة حوض الجفاف التي حدثت في مناطق النيل لمدة ١٠ سنوات كاملة . دون أن يتأثر الاقتصاد المصري ، حيث تم تحويل شمس القطاع مياه السد .

موضوع مهم أن رئيس التعاون الدولي

ويطرح كندا في مصر و ٥٠٠ عالم في

مياه من ٢٥ دولة



المصدر: الحوارات

التاريخ: ٢ - ٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعضاء الوفد المصري الى المؤتمر الصومالي في جيبوتي لـ«الحوادث»:

حرب جنوب السودان اضعفت على مصر ملياري متر مكعب من المياه



يؤكد موقع مصر في القارة الأفريقية أهمية الدائرة الأفريقية لها إلى جانب الدائرة العربية والدائرة الإسلامية.. أن تلك الدائرة الأفريقية مرتبطة بالجغرافية ومياه نهر النيل فيما ترتبط مصر بالدائرة العربية تاريخياً وبالدائرة الإسلامية عقيدة.

وهناك تكامل بين الدوائر الثلاث في الدول العربية الواقعة في شمال أفريقيا ومنطقة القرن الأفريقي.. و٧٥ في المائة من الأراضي العربية تقع في أفريقيا وحوالي ٧٠ في المائة من سكان العالم العربي يقطنون في أفريقيا.. وقد شاركت مصر في عملية المصالحة الوطنية بالقوس، وبذل الدبلوماسيون المصريون الكثير من الجهد في مسيل إنهاء تلك المشكلة ونجحت بالحوار وأعلنت مصر أنها مستعدة لاستضافة أعضاء المنظمات الصومالية في مؤتمر للمصالحة، وفي الوقت نفسه شجعت جيبوتي على طرد المتمردين.

«الحوادث» الثلاث بخلاف من الدبلوماسيين المصريين في مؤتمر المصالحة وحاورتهم حول دور مصر في أفريقيا وأسماها في عملية المصالحة الصومالية، وهم السفير عمر جاد مساعد وزير الخارجية والسفير سامي مينة مساعد وزير الخارجية والسفير محسن عزمي سفير مصر في جيبوتي.

في البداية سألنا السفير عمر جاد عن دور مصر في أفريقيا فقال:

«إن دور مصر يمثل حياة مصر وجميع المصالح الأخرى من أمنها وأمنها لا تمثل أكثر من ٢ في المائة من المياه المستصلحة فيها.

وكما هو معلوم فإن منابع نهر النيل تقع في أفريقيا في النوبيا وكينيا وأوغندا وتنزانيا وبروندي ورواندا وزائير والسودان.. وبذلك يتضح أن الأمن القومي المصري مرتبط بمعالجة الخاصة بين مصر وبول حوض النيل حيث لا تستطيع مصر إقامة أي مشروع جديد يعمل كميات ضخمة من المياه سواء بإقامة سد على بحيرة «البرت» أو إقامة قنوات إلا بموافقة هذه الدول.. ومشروع قناة جوتسيل البالغ طولها ٣٦٠ كيلومتراً توقف منذ سنوات بعد تأجيل أكثر من ثلثه بسبب الاضطرابات في جنوب السودان وضاع على مصر مليارات من مكعب من المياه سنوياً.

وتجلب الدبلوماسية المصرية جهوداً مكثفة لاستقطاب وتكوين العلاقات مع دول حوض النيل.

وكانت مصر مجموعة (الأنجوج) التي ضمت أوغندا والسودان ومصر وزائير وهي الدول التي تمثل النيل الأبيض واتسمت بعد ذلك لتشكل كينيا وبروندي ورواندا وأفريقيا الوسطى.. والفكرة من إنشاء هذه المجموعة هي إنشاء رابطات للتعاون في مجال الاتصالات وأنظمة سوق أفريقية مشتركة وإنشاء شبكة كهربائية وشبكة الطرق وتنظيم الاستفادة من نهر النيل.

وبالمثل فإن اهتمام مصر بأفريقيا غير القاصر على مجموعة دول حوض النيل بل يمتد إلى جميع الدول الأفريقية سواء من خلال العمل المشترك ضمن منظمة الوحدة الأفريقية أو من خلال العلاقات الثنائية الوثيقة وعشرات اللجان المشتركة أو الصناديق المصرية للتعاون الأفريقي الذي تم إنشاؤه عام ١٩٨٠ ويقع إدارته الخارجية المصرية ويعمل على فتح الباب على مصراعيه

للخبرات المصرية للعمل في الدول الأفريقية ولتعمل الخبرات الأفريقية في مصر وقد بلغ عدد الطلبة الأفارقة المصالحات المصرية حوالي ٢٢ ألف طالب وهو دليل على وجود مصر الأفريقي.. وهناك خبرات مصرية في جميع البلاد الأفريقية وفي مختلف القطاعات وتسعى مصر إلى التغلب على التجربة الأفريقية المنقسمة إلى ٥٠ دولة وهي ضعف عدد دول أمريكا اللاتينية ولا تستطيع أن تنمو من خلال الحدود التي فرضت عليها نتيجة الاستعمار إذا فلا بد أن تتكامل دول القارة إلى الاتحادات الإقليمية والسوق المشتركة وفق خطة لاغوس.

وتواجه الدول الأفريقية عقبة عدم وجود الاتصالات فيما بينها.. ومن هنا تأتي أهمية التعاون بين الشمال والجنوب.. وحاولت الدبلوماسية المصرية بطريقة هكته أن تشجع الحوار ونهيه المناخ لتخسين العلاقات بين الدول الأفريقية التي مما لا شك فيه أن نتائجها تصطف للقارة الأفريقية والتضامن الأفريقي.

وعن القضية الصومالية قال عمر جاد: «إن المشكلة الصومالية هي جزء من مشكل العالم الثالث في مرحلة الوفاق والاتفاق ولها خصوصية.. فكما نعلم أن تأثير القبائل في المجتمع تأخر قللهم وقللهم.. بعد فترة من حكم الرجل الواحد لفترة طويلة ظهرت حركات مسلحة قادت هذا التخلف ولحق أجبرته على الانهيار واستولت ميليشيات الأحزاب والفصائل على السلاح الحكومي فزادت بذلك قوتها وأصبح مركز القبائل في يد القبائل.. وانتقل السلاح من القبائل إلى أيدي غير مسؤولة.. وهذا في تصوير هو السبب الرئيسي لاستمرار معاناة الشعب الصومالي وتدهور محاولات الاتفاق بين الجبهات المختلفة في مدى شهور طويلة.. وكان من الممكن الوصول إلى نتيجة أسرع لو لا وجود هذا السلاح في أيدي غير مسؤولة.. وقد أدى ذلك إلى استمرار الصراع مدة أطول من اللازم.. ومع الضغط الدولي خصوصاً من المجموعة العربية ومن بعض الدول العربية للضغط، مثل مصر التي دعت إلى أكثر من اجتماع بين المنظمات وأرسلت كثيراً من الوفود لخاصية زعماء الصومال وحطم على الانقسام.. وقد أسفر ذلك في النهاية عن تسريح المقاتل والاعداد الجيد الذي قلمت به جيبوتي بمبادرة كل الدول العربية لعقد مؤتمر للمصالحة الصومالية.

إن صوت الإرادة الدولية كان مسموماً من قبل كل الأطراف الصومالية وهو أنه لا بد من وضع حد للحملات وأنه لا يمكن لجبهة أو تسخير وتدعي أنها تمثل الصومال.. وكان لا بد من وقف دعمه المجتمع الدولي ووقف وراءه الدول العربية.. وأليس معنى هذا بالعربية أن دولة عربية تسعى لوضع تسوية أمن الصومالين.. نحن نؤمن بأن هذه هي مسؤولية الشعب الصومالي ومنظماته المختلفة ونحن نيسر لهم وسائلهم واتخاذ وتكديم النصيحة.

وعن التطلعات الناتجة عن إعلان شمال الصومال دولة مستقلة قال السفير:

«هذا وضع مؤسف لا نلطفه.. نحن نؤمن بأن الشعب الصومالي الشامل قد تعرض لعمليات غير انسانية لا يمكن تبريرها أو التماس عنها.. نحن نستعثرها وبندبها فلا القتل الجماعي ولا القصف بالطائرات ولا اغتصاب النساء أشياء يمكن تبريرها إنما ضد كل إنشائات حقوق الإنسان.. لذا نحن ندينها ولكن ما نقوله أن السبيل لذلك



المصدر : الكوادر

التاريخ : ٢٠١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هو اتاحة الوقت لكي يسود العقل محل المواطن.

لذا كان الخطا من القيادة في الشمال انها تستسلم للضغط لدى اول طلقة تودي، نحن نعلم ان المشاعر عمياء ضد نظام سيد بري ولها الزهرا البعيدة وان هناك علاقة وثيقة بين سوء احوال اهل الشمال وإعلان الانفصال، انما كنا نرى ان على القيادة الشمالية ايضا امتصاص هذا السخط وتوجيه الوجهة الصحيحة نحو انهم وحدثهم وسعادتهم مع طلب ضمانات الا يتكرر ما سبق... اما الممارسة بالانفصال فقد أدت الى تقليم المشكلة ولكن لحسن السخط ان الشعب الصومالي شعب فريد من نوعه في افريقيا وانه يتحضر من عرق واحد، صحيح ان هناك قبائل ولكنها كلها من جنس واحد وعقيدة واحدة وثقافة واحدة وتاريخ موحد وكل شيء لابد ان يتم بالحوار وليس عن طريق فرض الامر الواقع.

اما عن بول الجوار الافريقي وهل تساعد في اتجاه وحدة الصومال، فيقول السفير:

طبعاً هذا السؤال له مبرره وبإلتكيد لا اريد ان اسمي الدول او القوى التي تبدي رغبة في التدخل في شؤون الصومال ولكن الظروف تفتتح، نحن نعلم ان النظام في اثيوبيا تغير والرئيس دانيال ايب موي اعان برغبة صافية عن التعاون مع الصومال الجديد وكذلك الرئيس الاوغندي يوري موسىفي وايضاً الرئيس النيجيري. ونحن متأكدون ان المستقبل لهذه المنطقة سيكون بكون الله افضل.

وتحدث السفير عن توجيهات الرئيس المصري حسني مبارك الی ولده الذي شارك في مؤتمر المصالحة، فقال:

ان جوهر توجيهات الرئيس مبارك هو توجيه الشكر لحكومة جيبوتي على جهودها ومساندتها... ونحن نسعى بكل ما نملك من قوة لوضع أسس تصلح لاد يد المساعدة الى الشعب الصومالي، نحن نولة مسئلة على البحر الاحمر وبيمانا ان يسود الاستقرار في هذا الجزء من العالم لان اكثر ما نشهده هو الفوضى، والفوضى تجلب مزيداً من المذابح للمنطقة، نحن في غنى عنها ونحن جميعاً شعوب ثمانية نسعى الى التنمية، للاستقرار لمطالب شروري وفي صميم مصلحة الشعب الصومالي قبل ان يكون في مصلحة مصر.

ومن اهمد القضية الصومالية وعلاقة مصر بها قال السفير سفي هيبه مساعد وزير الخارجية المصري: دانه بالرغم من المشاكل الاقتصادية الضخمة التي تواجهها مصر فإن الرئيس حسني مبارك يهتم جداً بالمشكلة الصومالية وقلعت مصر بحركه فعال واجرت الاتصال بمختلف الجهات احاوله ايجاد ارضية مشتركة. ولا تفرض مصر في تحركها حلاً على الشعب الصومالي ولكن يجب على الشعب الصومالي نفسه ان يجد الحل الارضية لمعضلة التي يتلقى عليها، لمصر كانت قد تقدمت باقتراحات لعدة اجتماعات في القاهرة كان اللحد منها إتاحة الفرصة لكل الجبهات دون استثناء لحضور والنقاش الديمقراطي الحر للوصول الى حل، وكانت هناك محاولات من بعض الجبهات لاستبعاد بعض المنظمات او عدم الجلسوس معها لوجود مشاكل بينهم، لكن مصر وباعتبارها الشخصية الكبرى لكل الصوماليين استطاعت اقناع ممثل كل الجبهات لحضور مؤتمر المصالحة، وفي نفس الوقت كانت تتشاور مع جيبوتي ومع الرئيس حسن جوليد باعيرته زعيماً كبيراً له خبرته وله مواقف المشرفة

التي تشكك من تحقيق الامن والسلام في منطقة القرن الافريقي ويهمه جداً تحقيق الامن والسلام في الصومالي، ومن هذا المنطلق الا وهو وحدة الهدف بين مصر وجيبوتي، سادت مصر عند المؤتمر في جيبوتي.

وسألنا السفير سفي هيبه: هل ساعدت التطورات الأخيرة في القرن الافريقي على نجاح المصالحة الصومالية؟

فاجاب: الصومال جزء مهم من منطقة القرن الافريقي التي تشهد في المرحلة الحالية تطورات بالغة الأهمية ولا شك ان أحداث الثوبيا قد اثرت ايجابياً على القضية الصومالية. لذا سارعت مصر الى تشكيل وفد دبلوماسي الى الثوبيا حاملاً رسائل مهمة للقيادة الجديدة لتنسيق المواقف ازاء ما يجري في المنطقة حيث تربطها بالغويبا علاقات ودية.

ويقول هيبه عن نظرة الدبلوماسية المصرية للقضايا الافريقية ولا سيما منطقة القرن الافريقي:

ان الدبلوماسية المصرية هي دبلوماسية تنمية ولا تستطيع ان تحقق هذه التنمية دون تحقيق الامن والاستقرار في هذه المنطقة حيث يصل اليها من مصر معظم مياه النيل منها كما تربطها بها علاقات جوار إذن فهذه المنطقة تمثل بغضبة الى مصر لنشط الجنوبي للبحر الاحمر ومصر لها اكبر سواحل على هذا البحر وان امن البحر الاحمر وامن مدخل البحر الاحمر ذو أهمية خاصة بالقضية الى مصر وبإقتنا فإن الحركة المصرية لمساعدة الصوماليين على حل مشكلتهم ومودة بلادهم الى بورما العربي والإسلامي يعزز من مصالح المصرية في هذه المنطقة الحساسة.

ويقيم السفير هيبه نتائج مؤتمر المصالحة الصومالي في جيبوتي فيقول:

ان المؤتمر يعتبر خطوة ايجابية كبيرة من جانب حكومة جيبوتي ومن جانب المشرئين فيه والواقع ان الملتقذات بين الفصائل الصومالية كانت على مستوى رابع من النضج السياسي فلا اتهامات ولا مزيدات بالرغم من حماس الدم التي جرت في الاشهر الماضية بين الاجنحة العسكرية للفصائل، لكن التمثيل السياسي للفصائل كان على مستوى راق من الإيجابية والتفقتات الصليحة وكان لديه رغبة في الحل السياسي، والرغبة في السلام والاستقرار اصبحت مطلباً شعبياً صومالياً وقد طلب الجميع بئيد القتل وإزالة أعمال الذنب والسلب. ولكن لا اتوقع كديموسيا مراقب ان كل الامور تحل خلال يومين او ثلاثة، ولكننا نعتبر ان نتائج المؤتمر بداية صحيحة لوضع القضية على الطريق السليم وهي تحتاج طبعا لجهود كبيرة سواء من شعب الصومال او من



الصومال وجيبوتي من جهة أخرى واجتمع الرئيس الاتيوبي السابق منغستو والريس الصومالي السابق مبيد بري وكان باستمران يدعوها إلى الاتفاق سواء في جيبوتي أو إحدى عواصم الدولتين الإفريقيين ولكن لتألف لم تكن هذه الجهود ثلثي بلعامها. وجيبوتي دولة محدودة الإمكانيات يهملها جداً استمرار الهدوء بالمنطقة. وإقبال الحرس والأصناف والعفر التي تعيش في جيبوتي لها امتداداتها العراقية في الدول المجاورة.

وقد قلم الرئيس جولايد بمعارفته في أيار (مايو) ١٩٩١ ونفذ الصوماليين بعد انهيار حكم سياد بري للجنتماع. وجيبوتي مؤهلة لتلقيهم بهذا الدور لأن المشكلة ليست سياسية بل هي امتداد لهذه القبائل وهم يطمعون بعضهم البعض ويعملون جيداً كيف يتكلمون مع بعضهم البعض ولديهم الإحساس أن ينقلوا إلى أعمال الصوماليين ويتحدثوا معهم بلغتهم وعاداتهم ولبائلي في إن مصر من ناحيتها بذلت جهوداً كبيرة سواء كانت في القاهرة أو جيبوتي أو مقديشو وأبنت مفكرة الرئيس جولايد وأرسل الرئيس مبارك خطاباً يهنئ فيه الرئيس حسن جولايد بنجاح مؤتمرها للصلصة وكل ما تأمله أن يقرر الصوماليون والسلوالية الواقعة على عقلمهم ويحلوا مشكلة بلدهم على أرض الواقع.

وعن انعكاس أحداث التيوبيا على موقف الشرعية في مصر قال سفير مصر في جيبوتي:

«إن الأحداث التي حصلت في التيوبيا أثبتت أن الاتيوبيين شعب يقرر المسلوالية وبالرغم من نصر أده بعد قرار الرئيس (السابق) منغستو، إلا أنهم استطاعوا أن يملوا شملهم بسرعة ويصلوا إلى تقاعهم. ويلاحظ هناك مصالح التيوبية في كل من جيبوتي والصومال كما يوجد مصالح جيبوتية في الصومال والحبيسة ولذلك تحرس جيبوتي على وجود علاقات متوازنة بينها وبين التيوبيا وبينها وبين الصومال. وبالإضافة إلى العلاقات التجارية هناك العلاقات القبلية القبلية العفر موجودة في جيبوتي كما هي موجودة في التيوبيا وغيرها ولذلك هناك مصلحة مشتركة بين التيوبيا وبين جيبوتي وكل البلدين بحرس على علاقات طيبة.

الجهات الصومالية ومن الدول الشقيقة والجملة العربية ومن منظمة الوحدة الإفريقية. ومن منظمة المؤتمر الإسلامي لمساندة هذا الاتجاه. وقد رأينا إيجلية كبيرة من الرئيس الكيني دانيال أرب موي وما أعلنه في المؤتمر من أفكار إيجلية. في هذا المجال، وهي أن أي تكوين أيا كان حجمه ليس له أن يفرس على الكيانات الأخرى أرائته كما أن أي تكوين مهما كان صغيراً يجب أن تشمله أعمال المصالحة الوطنية وأن يتخلى الجميع عن الإطباع الشخصية والأحداث الغربية وأن يتنظر إلى مجموع الشعب الصومالي من أجل الأمن والسلام وتحقيق الاستقرار في بلد كان آمناً ومستقراً وكانت بعض الجبهات تريد من أجدان كينيا نحو بعض الأشخاص لكن موقف الرئيس الكيني كان واضحاً وصريحاً.

وعن مستقبل المصالحة الصومالية على أرض الواقع قال: «إن المؤتمر خرج بتوصيات لتشكيل حكومة جديدة واعتقد أن الرئيس على مهدي محمد سينجح في تكوين هذه الحكومة في وقت قياسي وأن تبدأ الخطوات الأخرى لإعادة البناء والأعمار مع جهود الدولة والدول العربية الشقيقة. كما ستنتج الجهود الشعبية نحو الاستقرار والأمن، هذا بالإضافة إلى الشروع في إعادة تكوين الجيش الصومالي والدخول مع أهل الشمل في مفاوضات لم الشمل وتحقيق وحدة الدولة وسيانها».

وحول الأوضاع في منطقة القرن الأفريقي قال سفير مصر في جيبوتي محسن عزمي:

«إن منطقة القرن الأفريقي تنتشر فيها القبلية إن في التيوبيا أو الصومال أو جيبوتي وقد أثبتت التجارب أن أي قتال تحدث في أي من هذه الدول تنعكس آثارها مباشرة وغير مباشرة على البلدين الآخرين. فقبلية الموجودة في جيبوتي هي امتداد للقبلية الموجودة في الصومال والتيوبيا ولذلك يهتم جيبوتي أن تستقر الأحوال الداخلية في جارتها حتى تستقر الأحوال فيها.

وجيبوتي دولة مستقرة وأمنة ولكن الاستعدادات العراقية لها تأثيرات على القبائل هناك وكذلك فإن لجيبوتي مصالح تجارية في المنطقة فمعظم تجارة التيوبيا تمر عن طريقها وبعض الدول الإفريقية الأخرى يتم أيضاً عبور سفنها عن طريق الجناء و ٣٠٪ من اقتصاد جيبوتي يقوم على التبادل السلطي مع الصومال - أيام سيك بري - اضطرت جيبوتي أن تقلل الحدود البرية. مع الصومال لتؤكد للمنظم الصومالي بأنها لا تتدخل إطلاقاً في هذه المسائل. لقد كان الرئيس السابق سيك بري يهتم جيبوتي بأنها هي التي تحرس على عدم الاستقرار ويقذات في شمال الصومال وقد بذل الرئيس حسن جولايد جهوداً كبيرة بين الصومال والحبيسة من جهة وبين



وحول مدى صحة الاتباء عن اختراق اسرائيل للمنطقة وتأت ذلك على المصالح العربية، يقول السفير المصري في جيبوتي:

«التصل الاسرائيلي في المنطقة يركز أكثر على ليبيا وقد نجح الاسرائيليون في تهريب قنصل القلاصا. في جيبوتي نفسها لا يوجد أي تلوذ اسرائيلي وهي باعتبارها دولة عربية لا تحترف بلسرائيل».

اما علاقات مصر وجيبوتي فيقول السفير عنها:

«علاقات البلدين ممثلة فجيبوتي دولة عربية الريفية اي انها تشترك مع مصر في دوائر اهتماماتها الثلاثة ودائماً العلاقات كانت ممتازة وتحرص جيبوتي على توطيد علاقاتها مع مصر وقد التبت الأحداث انها ليست دولة شعرات ولا اينيولوجيات وانما دولة عطاء تعطي بلا حدود طلباً كان ذلك في حدود امكلياتها ومصر ساعدت جيبوتي من منطلق الأخوة لدعم مشاريع التنمية فيها بامدادها بالخبراء المصريين في مجالات الطب والاعلام والتعليم وايضاً على مستوى المستشارين في مجالات الملاحة البحرية وتشغيل ميناء جيبوتي».

وجيبوتي ايضاً تساعد مصر في تبني وجهه نظرها بالنسبة الى المشكل الحالية سواء كان ذلك مباشرة او بشكل غير مباشر. وكان موقف جيبوتي من الأحداث الخاصة بمصر مشرفاً مثل نقل مقر الجامعة العربية الى القاهرة وغيرها من المواقف العربية الاخرى.

وقد التبت جيبوتي انها دولة تحترم المبادئ والمواثيق التي وقعت عليها ولذلك كان موقفها شجاعاً. اما الموضوع الآخر الذي وقعت فيه جيبوتي مؤلفاً ممتازاً فهو ادانة الحزب العراقي للكويت بالرغم من ان لها علاقات اقتصادية واسعة مع العراق لكنها وقعت في صف المبادئ والقائم والشرعية الدولية».

جيبوتي - والحوادث»

المصدر: الزهراسي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 11 ذو الحجة 1412

مشروعات لزيادة مياه النيل بين مصر والسودان وأثيوبيا

المصدر: المرمى

وزير الري في تصريحات خاصة ، للأهرام المسائي ،

لا توجد أية مشروعات تؤثر على حصص مصر من المياه
واجتماع دولى هام تشهده القاهرة الشهر القادم
لوضع خطط التنمية المتكاملة لدول حوض النيل

[illegible]

والاستشارة لعضو النقيب
ولله أن يجمع بينه وبين
مصر والسودان وأوقفاً ومجتمعات
وتقنيات وروايات وديون وشي
فهم مطروحة الجدات الشخصية
بمقامات الأبطال
الديوبيا في هذه المهرجانات كمنسقة
مراقب وذلك بهدف التفرغ
للبرامج التي تبث في القناة
التيارات الأصوات التي وهب
لوقت فنية لهذا الموضوع لتجمع كل
شعوب وأصناف الفنون من أجل
دعماً لمناطق المهرجانات من أجل

[illegible][illegible]



مبارك يبحث ورئيس رواندا مشاكل المياه والحدود

□ القاهرة - من محمد علاج

■ عقد الرئيس المصري حسني مبارك مساء أمس جلسة محادثات مع رئيس جمهورية رواندا هابيا ريمانا الذي وصل إلى القاهرة صباح أمس لفي زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام، يرافقه فيها وزير الخارجية كازيميرا يمنغو والفلاح يميندا أوغستيان.

وتناولت المحادثات التي شارك فيها من الجانب المصري وزير الدفاع حسين طنطاوي والخارجية عمرو موسى اللذان تعاون العسكريين بين البلدين في مجال تبادل الخبرات والتدريب والتنسيق السياسي في قضايا الموارد المائية ومشاكل الحدود بين دول القارة الإفريقية ومسائل حلها، والقانون الاتحادي في المجالات المختلفة.

وقالت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الحيثيات» إن المحادثات تناولت التطورات في إفريقيا ودعم الاستقرار والأمن اللازمين لتنمية العلاقات الإفريقية الاقتصادية والتجارية على أساس المصالح المشتركة، وضرورة حل المشكلات على أساس الحوار والتفاوض.

وأشارت المصادر إلى تركيز المحادثات على دور مصر في الوساطة بين رواندا وجيرانها في إطار مساعي مصر لحل الخلافات الحدودية بين الدول الإفريقية، والتنسيق بين البلدين خلال اجتماعات وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الإفريقية الذي سيعقد في أبوجا يوم الأحد المقبل الذي سيمهد للقمة الإفريقية المقبلة.

وقالت إن قمة تشبها في شأن اجتماعات منظمة دول الـ «أفريقي» لحوض نهر النيل والتي ستعقد اجتماعا في القاهرة على مستوى وزراء الري والائسفال أو لغير الشهر الجاري.

موسى على رأس وفد إلى أدبيس أبابا تنسيق استخدام المياه بين دول حوض النيل

خارجية منظمة الوحدة الإفريقية واتصال
أن هذا الاجتماع ضروري لبحث
التنسيق بين دول حوض النيل حول
الاستغلال الأمثل لمياه نهر النيل وتطوير
استخدامها على النحو الذي يحقق
المصلحة المشتركة وخاصة في ظل تزايد
استخدامات المياه مع تطور أنماط
التنمية الاقتصادية حتى يكون نهر
النيل رابطة صداقة وتعاون بين دوله
خاصة أنه توجد اتفاقيات تحكم
استخدام مياه النيل وتلزم بتنفيذها
جميع الأطراف الموقعة عليها.

القاهرة - «صوت الكويت» وصل
وزير الخارجية المصري عمرو موسى
إلى أدبيس أبابا أول من أمس على رأس
وفد لمفاوض اجتماعات مجلس وزراء
خارجية منظمة الوحدة الإفريقية التي تبدأ
اليوم.
وصرح ناجي الخطريفي المتحدث
الرسمي لوزارة الخارجية بأن عمرو
موسى سيعرض وفد مصر في
اجتماعات مجموعة دول «الأنديجو»
التي تضم دول حوض نهر النيل والتي
تعد في أعقاب اجتماع مجلس وزراء

□ توصيات المؤتمر القومي للمياه :

بحث زيادة حصّة فصرو من مياه النيل

كتب - أحمد نصر الدين :

[illegible]



المصدر: **الوفاء**

١٢ مارس ١٩٩٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدكتور مصطفى الفقى فى ندوة هيئة الكتاب

نرصد محاولات تهديد الأمن القومى

أو حصتنا فى مياه النيل

المد الايرانى وصل الى القرن الافريقى

وحل قضية حلايب بالحوار

تحرك «الأغلبية الصامتة»

وراء انحسار التطرف فى مصر

كتب : **مصطفى عبدالرازق :**

كتب الدكتور مصطفى الفقى سكرتير الرئيس مبرك لمعلوماته انه ليس هناك مشكلة جديده حاده بين مصر والسودان ، وان مشكله " حلايب " سوف يتم حلها بالاحكام الى الحوار بين الطرفين . والى ان قضية " حلايب " يتم الترتيب في اغلب الاحيان لاسباب سياسية . لدى الدكتور الفقى في الكلام الذي عقد مساء امس الاول بالهيئة المصرية العامة للكتاب قيام اسرائيل ببناء سدود على النيل اذ لم يبداه عن مصر . واكد ان مصر متفائلة بالاحكامات من هذا النوع ، وأنه في حالة وجود تهديد حصه مصر من مياه

النيل فيصيرون لها موقف يختلف عن اى مواقف لها من قبل باعتبار ان النيل هريان حياه مصر . وحول المد الايرانى وملاقفه مع حكومة البعير في السودان . اكد الدكتور الفقى ان السودان امتداد لجزء من الدولتين تنبذلان التاريخ عبر التاريخ . ووضح ان التسليمه المصريه في هذا الصدد لاتحول الى موقف حكومة او بعض الصيرلات في فترة زمنية معينه . وعلمت عن عدم الوجود الايرانى لا يقصر على السودان فقط وانما يستد ليشمل القرن الافريقى ، ومنطلق اخرى في مشاوله لقرن الثورة الاسلاميه . اكد الفقى ان التغيرات الايرانيه لاترتجع مصر ، وانها يمكن ان تضع حدا لها اذا ما ارادت ان وقت قصير

واضاف ان المشكله البيئيه الغربيه لها عناصر قائلونه بتمسك بها كل طرف ، وان الامر مطروح على الامم المتحده ومعهمة العمل الدوليه . واشار الى انه من المتوقع ان تصدر الخلفه الدوليه قرارات تدعيبه اعرب عن امله الا تكون من الحده بحيث تزعج المشكله . وان يتم الخروج منها بما لايجتد مواجهه حاده بين اطرافها . اعرب

الدكتور الفقى عن تصوره بان التطرف البيئى يمثل مشكله على اشداه سلحه الحكم الاساسى كله . وليس مصر وحدها ، ومن الطبيعى باعتبار ان مصر رائدة للافكار . ان شئني من هذه الاتجاهات في السنوات الاخيره ، ووضح ان المشكله - في تصوره - بدأت تأخذ طويها الى الحل بعد ان انتهت الى ما لسمه بـ " الاغلبيه الصامتة " من النصب لتأخذ موقفا حاداً من هذه الحركات . واشار الى ان النشاط البيئى ليس مرفوضاً في حد ذاته ، وانما المرفوض هو الاستمرار ببقين لضرب استقرار الوطن

واثريومه . واكد ان مصر سوف تظل كاسيها من دول المنطقه في مواجهه سياسيه واسييه وينبذ مع هذه التغيرات الى ان يكتب لها الانسحاب الى بيلى الاسلام تحيا من اى عوامل تطرف . ومن تزمه الخلفه والربها على الدول العربيه اعرب الدكتور الفقى عن توقعه بان تصيب دول الخليج بسبب الأزمة بحلقه انزواء لفترة طويله مع ريفه في حلقه نفسها ايا كان مصدر هذه الصاعقه . وحول لوضع الجمهوريات الاسلاميه بكونيات طلب الدكتور الفقى بعدم اعتنق الموضوع من منظور ديني فقط ، مشيراً الى صعوبه

للخفيه . وحول ملفوضات السلام بين العرب واسرائيل اعرب الدكتور الفقى عن اختلافه مع من يذهبون الى القول بخلق ملفوضات السلام . مؤكداً ان مجيب لملفه الملفوضات - في تصوره - اعزاز لعد ائسي من النجاش . وان ثيافين المواقف اس يحيطي خلاصه مع الملفوض الاسرائيل . وتوضح ان العقيقه التي قد تشكلت مع الملفوضات تتعلق في ان هذا العلم هو عام الانتفاخات في كل من اسرائيل والفوليات المتحدة . واشار الى ان ذلك يجعل إمكانية انتفاخ قرابات حاسمه اس غير ميسر في الشهره القلقة . وعن قضية التجسس ودلالات قيام قنصل اسرائيل بزياره لثيافين اوضح الدكتور الفقى ان هذا

الامر ياتي في اطار الضمفلات العدويه المخصوص عليها لفرعيا الاجانب في حلقه التهمهم . وان هذا ياتي انطلاقا من قيمه مصر الجعليه في التسليمه بضمه التهم في التعامل مع الآخرين . وحول الأزمة الليبيه - العربيه لملف الدكتور الفقى الى انه مع انهيار الاتحاد السوفياتي . وبرزت الفوليات المتحدة كقوة عظمى جديدة كان من الطبيعي ان تقوم هذه الاخيره بمراجعة سياساتها في مناطق مشكله من العالم . وانه مما ساعدها على ذلك الوقوع في بعض الاخطاء من جانب بعض قيادات الدول بما يترد بمواجهه لتراجع معها هذه القليدات عن مواقفها السبقية . واشار الى ان مصر نجحت في كسب ثقة القليه الليبيه . وانها تحاول بمحكم علاقتها ان تجتنب لبيبا للمشاكل الحاده . من خلال توظيف دور مصر للدول لتحقيق ذلك .



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٨١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الظروف الاقتصادية لهذه الجمهوريات .

وأوضح ان وقوع هذه الجمهوريات بالقرب من حدود آسيا الوسطى .. إيران ، باكستان ، أفغانستان .. سوف يعكس عليها تأثير حزام الله الإسلامي . وأشار الى انه نظراً الى ان معظم هذه الجمهوريات من السنة وليسوا من الشيعة فان هذا سوف يجعل توجيهها أكثر الى العرب ومصر . ولعل للتطور الذي من المخاوف بشأن الترسلة النووية السوفيتية ، مثيراً الى انه تم الاتفاق بشأن وضعها بين الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية .

واكد صعوبة لنقل الاسلحة النووية بين الدول التي لا تملكها وذلك من خلال العلماء السوفييت ، موضحاً ان الولايات المتحدة ان تسمح بظهور قوة نووية مؤثرة دون ان يكون ذلك بموافقتها .



المصدر : الشرق الأوسط (العدد ١)

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ - ٢٥ - ١٩٥٢

مقترحات مصرية لتطوير عمل مجموعة دول حوض النيل

القاهرة ، والشرق الأوسط

تحدث مجموعة من الخبراء المصريين في الشؤون الأفريقية امكان تطوير عمل مجموعة الاندوجو الأفريقية التي تقسم دول حوض النيل.
وتستهدف مصلحة التطوير تنظيم شبكة معلومات لشعبة الدول الاعضاء والقائمة سكرتارية دائمة للمجموعة في القاهرة بدلا من السكرتارية المؤقتة وتنظيم مشروعات مشتركة لرجال الاعمال والفرف التجارية والمنظمات غير الحكومية.
وقالت مصادر لـ «الشرق الأوسط» ان المقترحات المصرية لتطوير عمل المجموعة ستطرح على اجتماع لجنة الخبراء لدول المجموعة المقرر عقدها في شهر مايو (أيار) لتقبل والقائمة الانتهوية ليس اياها تمهيدا لعرض تلك المقترحات على المؤتمر الوزاري القادم للمجموعة على هامش القمة الأفريقية المقبلة في السنغال يوم ٢٩ يونيو (حزيران) لتقبل مع توكيد الدعوة لعقد قمة لدول المجموعة لتصبح لبحث سبل التعاون المشترك بينها.
في نفس الوقت طلبت مصر من دول المجموعة خلال الاجتماع الوزاري التوسع لها ضرورة تحقيق المزيد من التعاون والتنسيق للمشاركة في بحث قضايا آفريقية قبل عقد مؤتمر البيئة العالمي في البرازيل في يونيو المقبل.



المصدر: القيس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : تاريخ : لـ ١٩٩٠

مصر تنذر أثيوبيا نشاطات اسرائيلية تهدد جريان النيل

لندن - كونا - كشفت صحيفة «ذي انديبنڊنت» البريطانية أمس ان مصر أرسلت انذارا الى اديس ابابا بعد ورود اتباء عن نشاطات اسرائيلية في الأراضي الاثيوبية قد تؤثر على جريان نهر النيل.

ووفقا لمصادر الصحيفة فان تلك الاعمال: تضمين دراسات اسرائيلية اجريت على القناة الاثيوبية لبحث امكانية بناء ثلاثة سدود تمثل جزءا من برنامج واسع لتطوير الزراعة والذي في تلك الدولة الافريقية.

ووفقا للصحيفة فان مهتمين اسرائيليين قاموا بالفعل باختيار القرية في منطقتي اباي وبحيرة تانا على مقربة من النيل الأزرق.

وأكدت مصادر ذي انديبنڊنت ان اديس ابابا تلقت رسالة مصرية عبر اثيوبيا في الاسبوع الماضي قالت «ان مصر لن تسمح بأية محاولة للتدخل في جريان نهر النيل».



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٠ عديان
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشاؤم سوداني لبناء سد النوبي على النيل

الخرطوم - وكالات الأنباء : أعلن وزير الري السوداني يعقوب موسى أبو شكري أن بناء سد على النيل الأزرق في النوبيا سيؤثر على كمية مياه النيل في السودان ومصر.

وأعلن للوزير أن السودان ومصر مستعدان لبدء مفاوضات مع النوبيا حول تقاسم مياه النيل.

وكانت مصر التي تعتمد كلياً على النيل تحركت يوم الثلاثاء الماضي بعد انتهاء نشرتها للمحاضرة البريطانية حول مشاريع تتعلق ببناء سدود على النيل الأزرق الذي ينبع في النوبيا والتعاون مع شركات حكومية لمراتيلية.

وأشارت وزارة الخارجية المصرية في توضيح منها إلى أن المصالح المصرية لدول وادي النيل يجب ألا تمس.



المصدر : الجيش المصري

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مجلس الشورى :

بد المجد لا يوجد خيرا اسرائيليون عند النيل الأزرق راضى - مصر بفضلة لاى مساكن بالنيل

كتب - صلاح عبد القنى :

□□ أعلن د . عصمت عبدالمنعم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ان حكومة اسرائيل نفت لبعثتنا الدبلوماسية وجود خيرا اسرائيليين في النوبيا بهدف إقامة سد على النيل الأزرق .. وأكد في الكلمة التي القاها ليلة عنه - في مجلس الشورى - السفير سيد ابوزيد ان الحفاظ على الموارد المائية المرتبطة بنهر النيل يمثل الحرية الأولى في اهتماماتنا الخارجية ولنا نحرص على دعم علاقتنا الأفريقية . ووصف علاقتنا بالنوبيا بأنها علاقت نكوية ومتطورة تقوم على الفهم والصالح المتبادلة .. مشيراً إلى عقد مؤتمر دولي للمياه في القاهرة يونيو القادم .

تقبل واكتم مشكلة نقص المياه بالطم واقتنواها واستخدم اساليب الري الحديثة وتوفر الاعاضات اللازمة لتلائم من الصرف المغطى لانه يوفر كميات ضخمة من المياه .. شاركه في المناقشات ٧٠ عضواً .. ويعد المجلس للاتحاد السبت ٢٠ يناير الحالي .

جميع قاطر الفتا تصدر بإدارة كل ٣٠ ثلية لجهاز الكمبيوتر ليحدد كميات المياه المستخدمة . وأكد أن الوزارة تسهل جاهدة الحفاظ على ماء النيل وقامت بتجديد قاطر الفتا ولما وفوس نجح صاوى . ويطلب الاعضاء بالحفاظ على مياه

واحد المهندس عصام راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية أمام المجلس ان مصر بفضلة تماما لرصد أى حركة تحاول السدود بقتل .. وقال ان سياسة الوزارة المائية حتى عام ٢٠٠٠ تقضى بتوفير ٧٠ مليار متر مكعب بزيادة ١٥ مليار متر في موارنا الحالية للاحتكاك بها في استصلاح وزراعة ٢,٢ مليون فدان وأضاف في رده على طلب المناقشة في مجلس الشورى انه يوجد برنامج لتطوير الري في نصف مليون فدان .. وأن مشروع نقل المياه بكمبيوتر سيتم افتتاحه في سبتمبر القادم وسيكون هناك محطات رصد طمس



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩٠

بشرة في المستقبل

عصام راضى : حل مشاكل النيل سلميا

كتب حمدي عبد العزيز :

طلب أعضاء مجلس الشورى في جلسته الأسبوع الماضي بشروية تعديل التفاوضات مياه النيل مع عقد مؤتمر لدول حوض مياه النيل التسعة في الوقت الحالي وحتمية التعاون المصري الأثريقي للوصول إل حلول كثيرة بشأن مشكل مياه النيل .

وإن ثلثت مصر مؤخرا من يطلعتا في كل إيبب ما يفيد نالي المسئولين الإسرائيليين لذلك ونتبع الموقف باستمرار .
وكذلك المهندس عصام راضى وزير الأشغال المائية أمام المجلس ضرورة العمل على تنمية الموارد المائية وتم الانتهاء من 7٧٪ من قناة جونيل ولكن الظروف الأمنية الصعبة في جنوب السودان تحول دون تنفيذ الباقي وإن كان جارحج نفسه حريصاً على إتمام القناة .

والشئ أن علاقة مصر بإثيوبيا هي أفضل ما كانت عليه الآن عنا في الماضي ولكن حرص مصر على أن تخرج بموضوع مياه النيل بالأسلوب المصري والودى دون حروب .

وأعلن السفير سيد أبو زيد معقل وزارة الخارجية أمام المجلس ظهر الخميس الماضي أن الحفاظ على الموارد المائية المرتبطة بنهر النيل تحتل المرتبة الأول في اهتماماتنا الخارجية .

وكذلك أيضاً أنه تربطنا بإثيوبيا علاقات أخوية ومتطورة تقوم على التفهم والمصالح المتبادلة ونبتذل كل جهدنا لإيجاد تصويات سقيمة لتفازت في المنطقة .

ولشار إل أن الخارجية المصرية تتابع باستمرار كل ما يتروء عن إثياء حول أى مشروعات على النيل قد تؤثر على موارد النيل في مصر وتقوم بمعلقة صعبة ما يتروء عن إتمام خبراء إسرائيليين بالمشاركة في إقامة سد على النيل الأثريق نظراً لحساسيته وخطورة هذا الموضوع



المصدر : الاحبار

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السودان يرفض

سدود اثيوبيا

الخرطوم - ا. ش. ا. :

أكد الدكتور يعقوب ابراهيم وزير الري والموارد المائية في السودان ان الاتفاقية المقيدة بين بلاده واثيوبيا عام ١٩٠٢ تنص على عدم إقامة منشآت مائية على النيل دون اتفاق بين الجانبين . ودعا الدكتور يعقوب اثيوبيا الى التفاوض مع السودان بشأن السدود التي تنوي اقامتها على النيل تطبيقا للاتفاقية واعرب عن امله الا تلجأ اثيوبيا لاقامة سدود تؤثر سلبا على السودان ومصر . وان يكون أي عمل لاعادة توزيع المياه معلا للتفاوض بين الاطراف المعنية .
جاء ذلك في تصريحات نشرتها له اسس صحيفة الانتقال الوطني السودانية .



المصدر : هــاـيـو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

سفير اسرائيل :

خبراء اسرائيليون لا يحولون مجرى النيل

صرح السفير الاسرائيلي في القاهرة
دكتور شمعون شلبيج لـ " مايو " ان
ما نشر من وجود خبراء اسرائيليين
في اثيوبيا يعملون على تحويل مسار
نهر النيل ليس صحيحا .



المصدر: الامم رام

التاريخ: ١٩٩٠ يناير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السودان يدعو وزراء الخارجية العرب لبحث التفطيل الاسرائيلي في افريقيا

الخرطوم/ ١ ش/١/ يوجه السودان
خلال اليمين القاسم الدعوة لوزراء
الخارجية العرب للاجتماع لبحث التفطيل
الاسرائيلي في منطقة القرن الافريقي
والبحر الاحمر.

أعلن ذلك اللواء الزبير محمد صالح
رئيس مجلس قيادة الثورة وقال في
حديث صحفي ان الفريق عمر حسن
الحمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة
الانتقال سيطلق خلال الأيام المقبلة
الحملة بسفراء البعث العربية للمنضمين
لدى السودان لبحث هذا الوجود ويخطر
على امن البحر الاحمر وخلاصة بعد
التفطيل الاسرائيلي الاتي
واك اللواء الزبير حرم السودان على
البحر الخطر الاسرائيلي عن المنطقة



سلم رسالة من منفيسوا الى مبارك

وزير الخارجية الاثيوبي : علاقاتنا باسرائيل لن تكون على حساب العرب

□ القاهرة - والحياة

استقبل الرئيس حسني مبارك امس سفير رئيس الوزراء وزير الخارجية الاثيوبي صفاي نيتكا وتسلم منه رسالة مهمة من الرئيس الاثيوبي منفيسو هاني ماريام. وصرح نيتكا ان الرسالة تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين التي وصلها بانها ممتازة. وقال ان الرئيس مبارك ومنفيسو توطئهما علاقات طيبة للغاية. وأوضح ان الرئيس المصري اكد مجدداً على العلاقات الممتازة القائمة بين البلدين وان مصر مستعدة دائماً لمزيد من التعاون مع اثيوبيا.

وقال ان اجتماعه مع مبارك تناول تفاصيل العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وردا على سؤال عن علاقة اثيوبيا باسرائيل اوضح لمسؤول الاثيوبي ان علاقة اثيوبيا باسرائيل استقرت كاسباب عدة مؤيدة لها لن تكون على حساب علاقاتها بالبول العريبي وأن تكون على حساب التزامها بالقضية الفلسطينية.

وقال ان علاقاتنا للشعبية مع اسرائيل مستقلة كما هي وستدعم كما ان علاقاتنا باسرائيل مستقلة في إطار العلاقات الثنائية وليس على

حساب بول اخره وستكون ذات طابع ثنائي مستمرا الى ان هناك علاقات ثنائية مع اكثر من مئة دولة واسرائيل واحدة منها وبذلك ستكون علاقة ثنائية عادية. والمسألة ان زيارته الصليبة تقتصر على مصر فقط. ووجد تأكيد على ان العلاقات المصرية - الاثيوبية ممتازة للغاية. وسنعمل على تجديد ودعم التعاون القائم. وقال انه سيواصل محادثاته في هذا الشأن مع الدكتور عصمت عبدالجديد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري.

عبدالجديد

وصرح الدكتور عصمت عبدالجديد ان اللقاء كان ودياً. اذ سلم المسؤول الاثيوبي الرسالة التي تعبر عن العلاقات القوية والممتدة بين البلدين وهي علاقات تاريخية ولها مصالح مشتركة.

وقال طبعاً في هذا اللقاء بحرس اثيوبيا وحرس مصر على دعم تلك العلاقات وعدم التمسك بها. مشيراً الى ان زيارته لصفاي نيتكا الى مصر لها دالة ومفيدة وأن مصر حريصة على دعم تلك العلاقات والصهي دائماً لتحقيق الاستقرار والأمن في هذه المنطقة الحيوية من

العالم سواء بالشسبة الى مصر واليونان أو منطقة البحر الاحمر والنول المجاورة. وأوضح عبدالجديد انه بحث مع نيتكا المواضيع الثنائية وقضايا الأمن والاستقرار في البحر الأحمر.

وقال ان على رأس المواضيع الثنائية التي تم بحثها الجانب المشتركة في حوض نهر النيل. والمصلحة المشتركة القامعة وحرس الاعراف جميعا على رعاية وعدم المساس بها. فمصر دولة مصب لها مصالح أيضا في هذه المنطقة مؤكداً ان الجانب الاثيوبي يقر هذه المصالح ويرعاها تماما.

جلسة محادثات

وعقب اللقاء بدأت المحادثات الرسمية بين مصر واليونان ورأس الجانب المصري فيها الدكتور عصمت عبدالجديد والجانب الاثيوبي صفاي نيتكا.

وتناولت المحادثات وسائل دعم وتطوير العلاقات الثنائية بين مصر واليونان في كل المجالات خصوصاً في مجال الاستفادة من مياه نهر النيل. وذلك باستثمارهما في الدول ذات المصالح المشتركة في هذه المياه اضافة الى القضايا الافريقية ذات الاهتمام المشترك.



المصدر :
 المصدر :
 المصدر :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٠

سود إثيوبيا .. وجزر البحر الأحمر : وجه الحقيقة الدقيقة !

تقرير إخباري يكتبه :

عبد التواب عبد الحى

●● في مباحثاته بالقاهرة ، لثار الجانب المصرى مع تيسيفاي نكا ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الإثيوبى ، كل القضايا : التعاون المسمى مع إسرائيل - أمن البحر الأحمر . مشروعات إثيوبيا على منابع النيل . جون جارنجر وحل قضية جنوب السودان . الموجة الثانية من الفلاشا المزمع هجرتها إلى إسرائيل . وهذا رسم لوجه الحقيقة الدقيقة فى كل القضايا المثارة ! ●●

"إن إسرائيل لن تشارك فى أى مشروعات مع إثيوبيا على منابع النيل . ولا يتصور أن تدخل فى مشروعات نشر بمصالح مصر الصغيرة . ثم إن لدينا ميكانيكا من مشكلاتنا . وإن تدخل فى مشكل تفص نهر النيل" !

مساء الثلاثاء ٣٠ يناير الماضى . وجلس إلى مطلى القاهرة تيسيفاي نكا ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الإثيوبى . يحمل رسالة خطية من الرئيس منجستو هيلا ميريام إلى الرئيس مبارك - سبق لقائه بالرئيس مبارك . وقلاه . عدة اجتماعات مع د. عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، ود. بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية . وطبقاً لمصارى رغبة المصنوى التى شاركت فى كل هذه اللقاءات . أرسى وجه الحقيقة الدقيقة للموقف الإثيوبى من كل القضايا المثارة : ●●● الهدف من الزيارة : فى رسالة منجستو لمبارك . وفى كل حوارات المحادثات . تكلمت إثيوبيا أن استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل لن يؤدى إلى المساس بعلاقاتها بالدول العربية . ولا إلى الإضرار بمصالحها

بدا صوب العاصمة على الهدية الإثيوبية بقصة خيرية نشرت فى "الإنجنيئنت" صباح ٦ يناير الماضى .. قالت الصحيفة البريطانية : "لغة دراسات يقوم بها بعض الخبراء الإسرائيليين لإقامة سدود على النيل الأزرق . سوف يؤدى ذلك إلى تحسين كمية المياه التى تحتجزها إثيوبيا لرى لأراضيها . ملكها يؤثر على حصة مصر والسودان من مياه النيل . سلك مصر الاستياء لهذه الأنباء . ووجهت إلى حكومة الرئيس منجستو إنذاراً شديداً للهدية" !

لم تكن مصر الرسمية قد وجهت أى إنذار بآية لهجة . لسبب بسيط : إنها قرأت هذا الخبر للكتاب صباح السبت ٦ يناير مع قراء الصحيفة البريطانية . نفت هذه المجلة - المصور . ١٩ يناير ٩٠ - إمكان صحة الخبر . لاستحالة بناء أى عمل صناعى على النيل الأزرق . ذلك النهر العريض الذى ينحدر مجراه بمعدل ستوطة قدمه متر كل ٣٠٠ متر . مما يجعل مجرد استشفافه أمراً مستحسناً .. بل مستحيلاً ! وفى لقائه بالرئيس مبارك - ٢٤ يناير الماضى - نفى نائب رئيس الوزراء الإسرائيلى شيمون بيريز صحة الشائعة :



المصدر : النصر

التاريخ : ١٩٩٠ ربيع الأول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دول المنطقة ، أو تحجيم تأثيرهما لحقوق الشعب الفلسطيني .. "على العكس تماما" .. يقول تيسيفاي دمكا .. "لقد رفضنا مكتب منظمة التحرير في العاصمة الإثيوبية إلى مستوى السفارة .. ومنذ أيام ، قبلنا أوراق اعتقاد محمد إبراهيم كاتول سفير دولة فلسطين"

حرم من مبعوث منجستو على نقي ملشور من إتيام عن منح تسهيلات إثيوبية لإسرائيل في جزر دلك وحلب وفلمنة .. "إن إمكانات الاستطلاع الفضائي بالأشعة الصناعية ، والتي تستطيع التقاط رقم مغيرة في عز الليل ، يمكنها أن تؤكد كذب هذا الادعاء" ١ وقد تيسيفاي دمكا على رغبة إثيوبيا في التعاون مع مصر وكل الدول المظلة على البحر الأحمر ، على تأمين سلامة الملاحة فيه ، وخص بذلك حدث السفينتين البولنديتين اللذين أغرقتهما صواريخ نشأت التوبيدك الأيرتية ، قيل لسبعين ، قرب ميناء مصوع . كما أكدت مصر حرصها على أمن البحر الأحمر ، باعتباره للمعق الطبيعي لغزة السويس ..

... على أن تحريكي المعلقة تؤكد أن التسهيلات الإثيوبية لإسرائيل في جزر البحر الأحمر كانت مطلباً تلوغنيا إسرائيلياً مقابل منقطة إسحلة وقطع غير للمعدات السوفيتية في الجيش الإثيوبي ، صاف وعدا إثيوبيا بالقول .. ثم تم التراجع عن الوعد تحت الضغوط الديبلوماسية ، والحملة الصحفية

المصرية والعربية والعلمية الأخيرة !

●●● القتال المتكويبة : مجمل

ملشور عن التعاون العسكري بين إثيوبيا وإسرائيل يقول إنه بعد انسحاب الخيام السوفيت والأتان الشرقيين والكوبيين ، أصبح الجيش الإثيوبي في حاجة إلى خبراء في حرب العصابات لمواجهة ثوار لريتريا وتيجري ، فضلا عن ثوار الأوروو . وأن إسرائيل امتد لإثيوبيا بـ ٤٠٠ خبير في حروب العصابات ، وفي القوات الجوية ، كما امتدتها بقطع غير للأسلحة السوفيتية ، وطائرات هليكوبتر مسلحة يتراوح عددها بين ١٢٠ طائرة ، وإعداد من القنابل المتكويبة cluster

١ bombs صناعة اسرائيلية مطورة .. وقد نفي المبعوث الإثيوبي كل ميثعلق بشراء أو استعمال هذه القنابل المحرمة دولياً .

●●● في المتابع الإثيوبية : نفي تيسيفاي دمكا أي ذبة إتيام سنوه على النيل الأزرق .. وإضاف : "حتى حكمة النهر وشدة انحدر مجراه تاني إمكان ذلك" ١ وتعهده بالا تقوم إثيوبيا بأى مشروعات كبيرة على المنابع إلا بعد التشاور مع مصر .

لكن النهر المتعين من الحطية يقول إنهم يتلقون مشروعا لاستزراع أراضي منطقة بيليس العليا ، على مياه بحيرة نفا . وقد تلقت شركة إيطالية بالفعل المرحلة الأولى من المشروع ، ولقالت بعض الصناعات الصغيرة اللازمة لتكثيف مرحلته الثانية ، ومنها صناعة المواسير البلاستيك . وسوف يستهلك المشروع بعد ثمانية بضع مئتا ملايين الأمتار المكعبة ، من جملة إيراد البحيرة الذي تمد به النيل الأزرق ، وهو ٧ مليارات متر مكعب ، كذلك يتم شق قناة تلخذ من نهر اينشا . لرى ٥ آلاف هكتار من القصب ، تكفي لتشغيل مجمع لصناعة السكر يتم إنشائه . وسوف يؤثر ذلك تأثيراً طفيفاً ، في حدود ٢٥٠ مليون متر مكعب ، من إيراد نهر اينشا الذي يعتبر واحداً من ١١ رافداً رئيسياً للنيل الأزرق ! أيضا قامت شركة كورية ببناء عدد من الخزانات الصغيرة على نهر اواش ، وهو نهر مستقل لإيراد متقاومة النيل .. وفي إثيوبيا ١٠٠ نهر ، أغلبها لإيراد المنظومة النيلية ١ والمكبة أنهم لا يبنون أية مشروعات على نهر البيلو ، الرافد الرئيسي لنهر السوايط الذي يمد النيل الأبيض

بـ ١٤ مليار متر مكعب كل عام .. وإن كانت بوائل لرى المصرية تتكبد خالف ذلك ، في نال مقلته من نقص في المعلومات ١

أواخر فبراير الحالي ، عقد مؤتمر الاندوجو اجتماعه السادس في اميس إيبا . والهدف من الاندوجو - المنظمة سواحيلية .. بمصتي : الإشاء ١ - هو التعاون بين دول حوض النيل بالإضافة إلى جمهورية أفريقيا الوسطى ، في شؤون المياه والكهرباء والطرق والمواصلات



المصدر : **الصحف والمجلات**

التاريخ : **٩ فبراير ١٩٩٠**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

السياسة والاسلحة . وفي مارس القادم . تتكلم في العاصمة الإثيوبية الدورة الرابعة لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية موارد دول حوض النيل . وقد تسفر هذه اللقاءات عن حلقة دول حوض النيل إلى تكوين هيئة مستقلة ، وهو مطلب يفرط به مصر وتمنع على تنفيذه .. ورغم أنفك هذه اللقاءات في أبس ألبا ، فإن تيسفسي تنكفا في ميلحقته بالقاهرة لم يستطع أن يؤكد أو ينفي حضور إثيوبيا لها بؤكد رسمي .

●●● شركاء النهر .. والمصري : علينا أن ننفس مباحثات خزان لقا الذي اقترحه مصر والسودان ، والذي يرفع متسوب التخزين على البحيرة إلى ١٠ امتار ، ويوفر مخزوناً قدره ٣٥ مليار متر مكعب ، ويولد طاقة كهربائية هائلة . الكهرباء لإثيوبيا . والمياه لنهر النيل الثلاث بحصص يلقى عليها .

لكن علينا ، قبل ذلك ، أن نساعد إثيوبيا على الخروج من من كاثرة تحقيق بها ، وتستنزف مواردها المالية ، قبل أن نطلبها بالمشاركة في مثل هذا المشروع المكلف . الأمن في إثيوبيا مشكلة سائفة تستولى على اهتمام الرئيس منجستو ، وتستنزف ٧٠ ٪ من ميزانية الدولة ، والتي لا تتجاوز ٢٠٠ مليار دولار . والنظام الإثيوبي مهوم بتمرد الفوميات المسلح : التجرانئون في محافظة تيغري ، الذين امتد صراعهم الدامي إلى محافظات وولو وجوندار وشمال محافظة شوا التي تقع فيها العاصمة أبس ألبا : والأريتريون في الشرق . وقبائل الأورومو في منطقة إيلي بغور شمال غرب إثيوبيا . وقد فقه الصراع المسلح الجميع . ولتقت حكومة منجستو الحل العلمي ، بعد أن استحل حسم الصراع عسكرياً لصالح أي من الأطراف . وعلى شركاء النهر والمصريين - مصر والسودان - أن يساعدوا إثيوبيا على الخروج من هذا المستنقع الأمني . وشطلة البدء هي العمل على إنجاح جولة المفاوضات التي تعقد في صنعاء أواخر الشهر الحالي ، بين الجانب الإثيوبي وفد أريتري موحد يمثل جبهة تحرير أريتريا بصفاتها الخمس .

إن حروب الفوميات الإثيوبية ، تتضافر مع الجفاف ، لتضرب المجاعة كل الشعب الإثيوبي ، الفلاحون لايزرعون . وإذا زرعوا لا يجمعون .. لانهم يفرون من دمار

الحرب ! والجوع يهدد الجميع ، بدءاً من إبريل القادم . إذا لم يخف المجتمع الدولي للتجدة . ورغم الضحايا المقرر لضربة للمجاعة الوثيقة ٤ ملايين إثيوبي ، في خطة مصر أن تد إثيوبيا بما تستطيع من ممولات عينية . وأيضاً دول السوق الأوروبية ، والولايات المتحدة ، واليابان . وعلى الدول العربية ، ودول حوض البحر الأحمر بوجه خاص ، أن تد يد العون الإنساني .. فامان إثيوبيا تحقيق لأمن البحر الأحمر !

●●● جارنج .. لثالث مرة : أوجه النظر الإثيوبية الرسمية تذكر أنها تصاعد قوات جون جارنج المتمردة في جنوب السودان . تقول : " لقد قمنا بالتصديقات للسودانيين من الجانبين .. وعقدنا بينهم ٨ لقاءات ، انتهت في ٢١ نوفمبر ٨٨ بتوقيع إتفاق أبس ألبا ، بين الميرفسي وجارنج . لكن النظام الجديد في السودان لا يعترف بهذا الإتفاق ، ويريد أن يعفى المشوار بثلثه .. من البداية " .

وفي مباحثات القاهرة ، أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية تيسفسي دنكا ، استعداد حكومته لتقديم كل المساعدات الممكنة لعقد الجولة الثالثة من المباحثات بين ممالي الحكومة السودانية وجون جارنج ، في القاهرة . في أقرب وقت !

●●● الفلاشا .. من المسئول : في مبعوث منجستو مسئولة الحكومة الإثيوبية عن تهجير الموجة الأولى من الفلاشا ، أيام أزمة الجفاف الطاحنة بين ٨٤ و٨٥ .. وقال إن التمري رئيس السودان الأسبق هو الذي نكلم كل شيء ! وأطان ، لثاء المباحثات ، عدم موافقة حكومته على تهجير الموجة الثانية من يهود إثيوبيا ، والتي لا يتجاوز عددهم ١٨ ألفاً .. لكنه قال بمرارة : " عملاً كل هذه الضحية ١٩ إن عددهم لايتجاوز عدد من تهجروهم موسكو من اليهود السوفييت في شهر واحد " .

... والحق معه في هذه المقابلة العنيدية . لكن ١٨ ألفاً من الفلاشا يكونون لتعصير مسوطنين ، تقتطعهما إسرائيل من لحم الأرض العربية !



المصدر : المصور

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

بالي ان نطلب الرئيس منجستو
هليلاميريام بان يفتح ابواب المتاحف
الاثيوبية ، وجزر البحر الاحمر ، امام
الصحفلة المصرية والعربية .. لتجلى
الموقف تماما ، وتبدد ضباب الشك ،
وتجسم اثيوبيا تماثل الثقة والبراءة
وحسن الجوار ... خاصة ان مسئولا
اثيوبيا اجتمع اخيرا بالسراة العرب في
انيس ليبيا ، وطلبهم بان ينهبوا الى جزر
البحر الاحمر ليزوا باعينهم ... لكن احدا
منهم لم يتقدم بطلب تصريح بذلك ، لانهم
ايقنوا جميعا ان سلطات الامن سوف تغييب
الطلب في بطن الصمت المجهول !



المصدر : الأجناس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٠

الخبراء الإسرائيليون لا صلة لهم بمناجم النيل

المنصورة - حازم خصص
أكد المهندس مصام راضي وزير
الاشغال والموارد المائية أن الخبراء
الإسرائيليين الذين يصلون ل جنوب
البحر الأحمر خارج حوض النيل ، وأنهم
لا صلة بمناجم النيل . وهم هيئة
استشارية تقوم ببعض الدراسات
المائية هناك .
جاء هذا خلال اللقاء الذي عقده
الوزير مع اسكندرية كلية الزراعة
بالممنصورة أول أمس حول التخصيبات
المياه .

وأضاف : إن مصر ليس لديها أي
مناجم من النخيل ل مفاوضات مع
الشويبا لمناقشة المسائل المطروحة التي
تتعلق بنهر النيل :



المصدر : الاجبار

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غال في لجنة الشؤون :

اسرائيل لاتنفذ مشروعات على النضيل باليوبيا

أكد الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشؤون الخارجية ان اسرائيل - لاتقوم بآلية مشروعات لانشاء السدود في النيوبيا . وقال ان وزير خارجية النيوبيا نفى هذه المشروعات على النضيل في النيوبيا وأضاف انه من المستبعد ان تفكر الحكومة الاثيوبية في السوات الصانفر في القسامة مثل هذه المشروعات .

وعمل هجرة اليهوديه الميسوقين لاسرائيل اطن وزير الدولة للشؤون الخارجية ان من الصعب ان تسطب مصر إيقاف هذه الهجرة ولكن لا مانع من ان تطلب ضمانات بآلا تكون الهجرة الى الارض المحتلة وان تطلب ايضا لانشاء جهاز رقابة دولية لكي لاتتم هذه الهجرة الى الاراضى المحتلة وأكد الدكتور غالى ان الدبلوماسية المصرية اطلقت سرايا ان القامة المستوطنت الاسرائيلية مسالما لانتقالية جنيل ومساعدة السلام والمواثيق الدولية وسال في اجتماع لجنة العلاقات الخارجية لمس مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلى رئيس المجلس وحضور الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة .



المصدر : (التشعب)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

٣١ قنوات بمنافع النيسل نحجز ٢٠٪ من حصص مصر

علقت « الشعب » من مصادر مطلعة
ان مجموعة الخبراء الامريكانيين
يستخدمون حالياً لخلق ثلاث قنوات بمنطقة
البحر المتوسط في إطار خطة التطوير الزراعي
والتي أطلقت عليها أليسيويا مع العدو
الامريكاني . ووصلت المصالحير ذلك
التصرف بأنه يمثل خطراً شديداً على حياة
مصر من المياه ، وقد يحجز ٢٠٪ من هذه
الحصة .

كانت مصر قد وجهت في أواخر ديسمبر
الماضي تحذيراً للحكومتين الاثيوبيات
والامريكانيات من خطورة التفاوض
بمصلحتها في مياه النيل .

وتفيد المعلومات الواردة من أليسيويا
بان الخبراء الصهاينة يطمعون حالياً
بعض المناطق الاثيوبية الاستراتيجية - جزيرة
صكرية صهيونية هناك .



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٠

أنيوبيا ترفض التعاون في مجالات المياه وتعترض على توصيل مياه النيل لسيناء

كتب - صلاح بدوي :

رفضت أنيوبيا إعلان القاهرة حول التعاون بين البلدان الإفريقية في مجالات المياه وتكنولوجيا حملها وتفصيلا ، وأعلنت على لسان النائب الأول لوزير الري بها اعتراضها على قيام الحكومة المصرية ، بإعادة ، توصيل مياه النيل عبر ترعة السلام إلى سيناء . جاء ذلك في ختام الندوة الدولية الأولى والتي عُقدت بالقاهرة أواخر الأسبوع الماضي ضمن سلسلة الندوات الخمس والتي يسهل تنظيمها مجلس الاستراتيجيات الدولية بواشنطن في مناطق مختلفة من العالم تحت عنوان سياسات وتكنولوجيا المياه . في كل منطقة ، وشارك في تنظيم ندوة القاهرة التي حضرها المسؤولون عن المياه بالبروتوكول المعهد الدولي للعلوم التابع لوزارة الخارجية المصرية .

وجود الصعوبات بمناخ النيل ومن تلعبه أخرى رصد خبراء الري المصريين حرص للواء الأمريكي الذي حضر الندوة برئاسة جويس ستار رئيسة الندوات الدولية لتكنولوجيا المياه مجلس الاستراتيجيات الدولية . على تعدد إثارة ممثل البلدان الإفريقية وتعميق الخلافات فيما بينها عن طريق بعض القضايا والتي تبدو غنية عند طرحهم أياها

بالندوة ، كما أكد الخبراء خطورة السدود الذي تلعبه إسرائيل بمناخ النيل وأنها تعيق بالفعل سدودا على روافد نهر النيل لسيديا يمتلك النيل



المصدر: البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

البيان يرسم خريطة المنطقة وتعيين تركيا واثيوبيا

صناعة العطش !

على إيقاع «النظام الدولي الجديد»
تتحفز «دول الحزام» بالتنسيق مع الكيان الصهيوني،
للإجهاد على مقومات الحياة في الوطن العربي.. إنها طبول الحرب
تقرع «احتفالا» بتحويل انهارنا العربية الى مساحات من العطش القاتل!
...ولكن ألم يحن الوقت للإنسحاب من كرفال الزوال؟

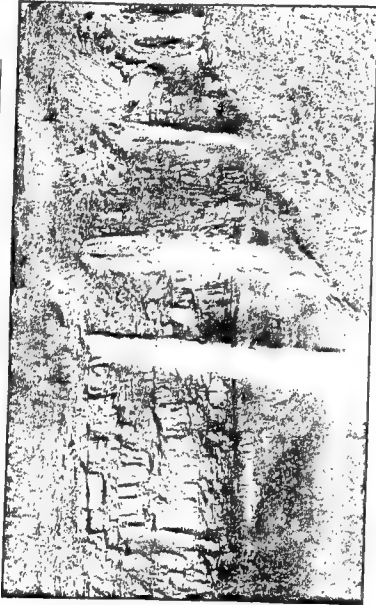


المصدر: الأساس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

نمبر ١٩٩١



العرب يفقدون قدراتهم الاستراتيجية
في غياب حماية وأسيادهم المائي
من المظالم الدولية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

العدد:

المصدر:

استهلاك الراسمال المالي

منذ القدم وحتى وقت متأخر، كان الصراع على اشدّه بين الجماعات البشرية للسيطرة على موارد المياه الطبيعية كالأنهار والجداول والسيول والينابيع، ذلك ان المضاربات كانت زراعياً من حين تراجمس، ومع قيام الثورة الصناعية في أوروبا تراجعت هذه المضاربات على الموارد المائية: إذ صار في إمكان هذه

إذا لم تتحقق لفترة تكنولوجية قريبة، مع حلول القرن الواحد والعشرين، في مجال تحلية مياه البحار والمحيطات، أو يتم التوصل الى اتفاقية دولية ملزمة، تكون أزمة شح المياه العذبة في الطبيعة قد كثرت عن أناسها لتفقد السلام والامن العالميين، وبكسبيات المضاربات الاساسية. ذلك ان الصراع، حتى بالحدود والشار، لا يمكن ان يقل حينئذ من الطهيبة الحيوية ولا سيما منها الماء. الأخلاقية الحديثة، عندما تنقلب الى حد خطر اللزوم، من اسك الانسان بفخيفة يده، على اداء العمل البدائي الاول، وهو في صراع لا يعرف التوقف أو الهزيمة، من اجل السيطرة على قوى الطبيعة وتكميلها وفق حاجاته المائية الاساسية. وفي هذا السياق يتمايز وتضارع الانسان، في آن، مع غيره من ابناء جنسه.

الطاقة في تلك اعمار الزراعة الثالثة على الري والصناعات، في الوقت نفسه على ما تحتاج اليه من مواد غذائية نباتية وحيوانية من خلال منتجاتها الصناعية بهدف امداد المدن. طبعاً ان الصناعة تحتاج هي، ايضاً، الى المياه العذبة. ان البشرية لا يمكن ان تستهلك اكثر مما تنتج، او اكثر مما هو متوافر من موارد الاستهلاك وهذه بديهية، لا يرضى اليها شك. ولما وجد دليل على تخلف أزمة شح المياه العذبة في العالم، هو استنزاف المياه الجوفية، التي ما يمكن وصف باستهلاك الراسمال المالي.

ان المياه العذبة في العالم والتي يستفيد منها الانسان بهذه الطريقة أو تلك، توجد على ثلاثة أشكال: مياه الأمطار، المياه الطبيعية الجارية في الأنهار والبحار والمياه المختزنة في اعماق الأرض، وكل مصادر هذه المياه العذبة لا تشكل سوى واحد بالمئة من مخزون المياه في العالم، ما بين ٩٩ بالمئة من هذا المخزون هو مياه

وتعتبر الزراعة المستهلك الأكبر للمياه العذبة إذ تستهلك نحو ٧٢ بالمئة من مخزونها العالمي. وبسبب أزمة شح المياه العذبة على النطاق العالمي، لاحظ عدم تساوي توزيع السكان والمياه، إذ تقسم البلدان على اساس توافر المياه فيها، الى غنية وفيرة ومع فقيرة ومع ناقصة

الذهب الشفاف

أزمة شح المياه العذبة، وبصير مكثف، بل مرجحاً، اختار وأمام مسلة، ولا سيما بين الدول التي تشترك في مصدر واحد مياهها، وهكذا فإن النزاعات القارية على مياه الأنهار العليا والفرات والأردن والساحل غير معلومة، لا يست سوى أعراض المشكلة تزايد شح المياه.

والآن ما هو نصيب وفائنا العربي من هذه الأزمة؟

إن مشكلةنا فقيرة، بوجه عام، بمواردها المائية، وإذا استثنينا وبنان الكثير، الشلال الفران ووجهة النيل وثلاثة أصغر منها (العاصي والأردن والخابر)، فإن التلثة تعيش على مياه الأنهار التي يتوصل مظهرها عموماً بأنه ضئيل (١٠٠ كلم سنوياً) وغير مستغل، بخاراً ياروياً مثلاً.

وهي مع الأزمات من مياه الأنهار في الري، فإن بلدان المنطقة، وهي تعتمد الى حد كبير، على الزرائع، لذلك المياه الكافية للحفاظ على قاطعتها الزراعية.

في هذا الصدد، كتبت مجلة، انترناشيونال، مقالاً بعنوان: «الزراعة في الشرق الأوسط - إن مسألة المياه، ستدخل دوراً مهماً الى جانب

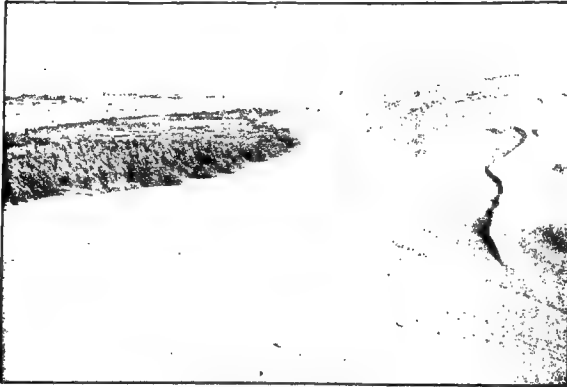


المصدر: الشاهد

عدد ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



التصحّر يقضم خيرة الاراضي العربية
والمياه قد تصبح
سلعة نادرة في نهاية التسعينات!



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر:

الانقطاع على الصعيد الجغرافي السياسي في منطقة الشرق الأوسط حيث أن السيطرة على مصادر المياه، قادرة على تدمير مزارع القروى المستزرعة، ولا سيما في مجال الزراعة العريش - الاسرائيلي، ويذهب بعض الدراسات والأبحاث الاستراتيجية، إلى حد القول بأن «الذهب الأبيض» (المياه) سيصبح أهم من الذهب الأسود» (النفط) في المنطقة مع حلول القرن المقبل، إذ ليس ثمة في العالم من المياه الحية في الاقطار العربية أكثر من المياه، وإذا ما حكم «العراق المائي» على العرب، فقد يشهدون إلى يوم من الأيام كغيره من المياه أو المواد الغذائية الزراعية أو الحيوانية أو إنتاج الطاقة الكهربائية، وربما يزيد من أهمية هذه الاحتياجات التي يفرها وجود الماء، أن يتجرع عطشا، من كل العادات العربية من القنطرة والماء الأخرى وأهل الاقطار من فلسطين العرب إلى يوم من أيامنا أيضاً، فمن لا يقوى على مقاومة السيطرة الاقتصادية، خسرنا في مجال حياتنا مهمة مثل المياه لن يبقوا على قيد الحياة سلب أولئك السياسية، خصوصية تجعل منها في حال تسلطها، أكثر سلطة على وجه الإطلاق، إن دولة ما قد تشتت من تزويدها بهذه السلطة أو تفقد المصلحة بأن تستورد السلطة نفسها

من دولة أخرى، أما إذا منعت تلك دولة ما، سلطة الماء، فالأمر، ولاسيما تقنية صرفها، أن تستطيع استيرادها من دولة أخرى وتكون لها تأثيرات خصوصية المياه كذا حتى تتفقد لها حقها في تقاسم العرب عن حل مشاكلهم المائية وحقوقهم في الأمن القومي العربي الشامل، لا يمكن أن نقول في قديمنا يصرل عن ترك الأمن المائي العربي.

□□□

يظل الشطر الأول الذي يترصد الأمن المائي العربي هو السياسة التوسعية - لاسرائيلية - المائية وفق احتياجاتها المائية المتنامية. وقد اتضح الدور المائي للشعوب الصهيونية في فلسطين عبر مراحل العملية التي قاموها هذا المشروع حتى الآن. إن - حينه - المشروع الصهيوني، هو الاستيطان، أي توطين المهاجرين اليهود في أرض فلسطين، والاستيطان، خصوصاً في مرحلته الأولى، يقوم على زراعة الأراضي المفتوحة من أراضي الفلسطينيين، والزراعة في فلسطين لا يمكن أن تزدهر بالاعتماد على مياه الأمطار، لخصب، إنما في حاجة إلى الري، علماً أن المصيف في فلسطين جفاف جيد، والتجفيف سريع وكثيف، ونتيجة لهذا الخطى

الناجح، ولتخلف الموارد المائية في فلسطين من تلبية الاحتياجات الاسرائيلية، المتنامية، من المياه العذبة وتتم الكيان الصهيوني من استخدامه لإسرائيل، وبوسائل الري الحديثة، مثل القنات المائية. كانت في الأردن المائية في فلسطين، سلبية حصرية، بسبب الدور الصهيوني الهيكلي، ولعدم أعداد متزايدة من المهاجرين اليهود، والتوسع في الأنشطة الزراعية والصناعية والخدمية، وينتج عن الأزمة التي يمر بها النظام المائي في «اسرائيل» - أدماً غلظت أنه كان يتخطى عام ١٩٨٥ (١٧٠٠ مليون متر مكعب، وربما قبل أن - اسرائيل - تستقدم الاعتماد على تلبية مياه البحر (علماً أن مياهها الجوفية) لتكمي في الأخرى في (البحر)، لكن كلمة المخر تصل إلى ١٥ هكتار كملة التدرج بشروط وسيلة من مصادر المياه التقليدية الأخرى.

نهب الأرض والماء

سجل حروب ١٩٦٧، كان الانقسام الاسرائيلي، مركزاً على الشطر على مياه نهر الأردن، وعندما حاول العرب القيام بأجراءات

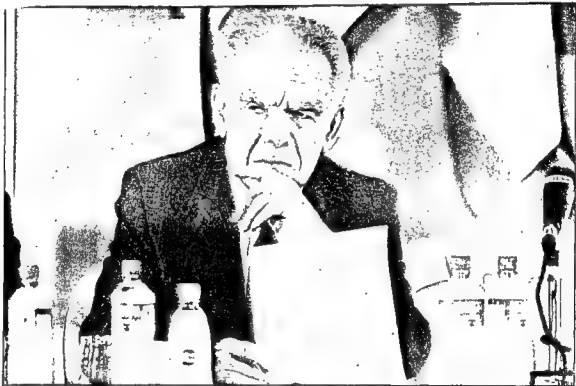
١٩٩١



المصدر: الناشر

التاريخ: ٢٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اسحاق شامير «يرمق» المياه
العربية «ويقرأ» في التوراة حدود
الكيان الصهيوني

تحويل مياه رواند نهر الأردن في النصف الأول من الستينيات من الأسر الأردنية. هجران المستوطنات حول المياه في القدس، شنت «مبارك» اعتداءات متتالية وحملت ذرونها في حرب عام ١٩٦٧. كان في نتائجها في الجبال المحتلة: أضرار البيئية. «مبارك» الكاملة على بحيرة هجرها، وفي عام تسعين طمحيق المياه العلوي في المنطقة وعلى جميع الجوانب. تزامنت إضرابا وتطهيرها، بنسبة كبيرة على تقديرات نهر الأردن الذي عدا معظمه «مبارك» أصيلة «مبارك».

لقد ذكر الكاتب البريطاني، «ديفيد بيسن»
 في «استراتيجية المبيعات» تضييق (300) مليون وحدة
 كعبر سرياً في الأيام الأولى من منطقة غزة.
 «عبر قبل احتلالها» وهي عبارة عن اليوم في
 تلاميذ خسران احتلالها من الماء، من تحت
 أرض غزة، بينما تقع سكان القطاع في القوس
 أخرج استراتيجيا
 «ديفيد بيسن»
 «المليون وحدة»
 (300) مليون وحدة من مياه
 الضفة الغربية، وتضييق على إصاها حفرها
 المياه إلى أربعين ألفاً، وإصاها حفرها
 وتؤكد في إسرائيل على أنها
 «المليون وحدة»
 ضرورية في حروبها
 «المليون وحدة»
 «المليون وحدة»
 «المليون وحدة»

الأمن المائية، التي يهدد بتقويض موارده المائية، علم، المدى المتوسط.

حراسة المياه

يقوم الآرين بسد عجزه المائي المتزايد، عبر ضخ كميات من المياه لا يمكن تعويضها من إياها قديمة في جنوب البلاد، مما الحق انقراضاً بمصادر المياه السطحية؛ إذ ظهرت علامات الملححة في مياه واحة الأرزنة التي تعود عمان.

ان خيارات عمان هي المسألة الثانية، تكون مضمومة : فالزراعة تحتاج الى مياه كثيرة، ولا يستطيع الاثنان الاستغناء عنها واستيراد ما يحتاج اليه من الغذاء، بسبب ضعف قدرتي الاستدانة.

ولا شك في ان سوريا تعاني من ايضا من نقص المياه لانها تعاني من الجفاف الشديد. الا انني ارى ان استراتيجيات اسرائيل، بسبب قوتها العسكرية، لدى البنك الدولي، منظمة مشروع سد النهضة السوري، الذي على نهر الفرات، في سورية، والتي بصحة في مياه الفرات تبلغ (١٠٠) مليون متر مكعب سنويا، سيبدأ تشغيل عام ١٩٦٥. بتدمير المنشآت والتجهيزات المدة لبناء السد، تهدد المياه قيام هذا المشروع، ولو بالقوة.

كثيرة معقدة من مياه نهر الأردن وروافده، يتزايد احساسها بالاهمية المائية الاستراتيجية لهذه الجولان، حيث جبل الشيخ (حرمون) الذي يعد الـاب السبقى لياه فلسطين.

وفي حال عودة الجولان إلى سوريا، فإن
"إسرائيل" ستفقد السيطرة على مصادر تغذية
نهر الأردن، موردها المائي الرئيسي؛ إذ يغذي
الجولان نهر الأردن بواسطة مياهه السطحية
والمجرية. كما أن السيطرة "الإسرائيلية" على
الجولان، تعطي قدرة أكبر على تحقيق أهدافها
في نهر الأردن، إضافة.

تتفق اللجنة المختصة الى السيطرة على مياه البحر الأبيض المتوسط الذي يعتبر منذ اسد طويل، محطة الحياه عياله الحركه السعيدة.

وفي هذا الصدد، يقول رئيس الوزراء الاسرائيلي، الاسبق ليبي اشكول: «ان اسرائيل، العاشقة لا يكتفي ان تملك مكتبة تروى ميساء اليماني تذهب هرا الى البحر»

وإذ سيطر الصهاينة على الألب الحقيقي لياه فلسطين (جبل الشيخ) مندفعين أكثر وأكثر، وفي عمليات سلب مياه نهري الأردن واليرموك ومياه الجنوب اللبناني والمياه الجوفية في الضفة الغربية وغزة، بدأوا يفكرون جددا في وضع



المصدر: الماهر

التاريخ: ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الصهيونية العالمية سعت الى مضاربة
الليطاني، منذ بداية القرن تمهيدا لإنشاء
ما يسمى بـ إسرائيل الكبرى.

في البحر الميت.

هذا المشروع، الى تحويل نهر الاردن عن مصبيه في البحر الميت.

يتم تزايد حالة كهولانية. وبما يقضي تنفيذ تنقيط في البحر الميت، الى البحر الميت غرة، الى التوسط مرضع البحر المتوسط قرب غزة، تستعمل هذه القناة، المياه المالحة من شروخ قناة البحر الميت. التوسط مرضع التنفيذ،.

لقد اكسب بن غوريون في ١٤ أيار/مايو ١٩٥٥: مان اليهود يقضون مع العرب معركة المياه. وفي نتائج هذه المعركة، يتوقف كيارا فلسطين، وإن هذه الكلمات تكسب كل معانيها في الوقت الحاضر.

«اعتقال» الجياه العربية

قبل أيام من بدء العمليات العسكرية الدولية -
الأمريكية ضد العراق، قدمت تركيا على هيئة
مستشارة، برفقة القناصل، جيشاً صغيراً ومجهزاً
بأسلحة، للدلالة على خضوعها منسوب مياه الخليج
الرات - أغراض تقنية، تتصل في ما يخصه
مسد التلوث، كخسب أكبر سد في العالم.
إنها رسالة تركية من درجة عالية من
الوضوح، وتقدم بأهمية خاصة بالنظر إلى
توقيتها.

النظام المالي الجديد، بزعامة الولايات المتحدة، هدف لها دورا خاصا في العمل على إقامة نظام القياسي في الشرق الأوسط بعدما أبوسدت السوق الأوروبية المشتركة أبوابها في وجه تركيا. فحلت في القناع الأوروبيين بأنها

ولم تغفل انزعاجها من الاتفاق السوري - العراقي الذي وقع في نيسان / أبريل ١٩٩٠. لتقاسم المياه بين البلدين بنسبة (٤٤) مائة لسوريا.

المخترعة في مجال الري وتزايد الاهتمام
الكهربية بواسطة السدود، تهاجم الفلاحين
خصوصاً في مجرى الترس، تهاجم الفلاحين
الفلاحين، حيث أن ذلك قد يؤدي مع مرور الوقت،
الى جفاف الفلاحين، قبل أن يصل الى سطح
البحر.

وَلَا سَمْعِي الصَّارِقَ إِلَى حِمَايَةِ الْمَلِكِ
مُشَارَهَةَ الْمَلِكِ مَعَ الْإِطْلَاقِ الثَّوْقِيَّةِ الْمُحْتَمَلَةِ
أَقْبَلْتُ، فِي الْوَقْتِ عَلَيْهِ، مَعَ تَرْكِبِي عَلَى تَصَوُّلِ
صَادِرَاتِهِ الثَّغْلِيَّةِ شَمْلًا عَنِ الْأَنْبِيَاءِ بِهَاجَتِهِ
الْأَوْفَى الثَّغْلِيَّةِ بِصَوْنِ سَاحِلِ التَّوْبَةِ
وَأَنَا فِي هَذَا الْإِثْبَاتِ الْقَطْعِيِّ فَرِحْتُ مِنْ
عِلَاقَةِ الْأَعْتِمَادِ الْتَهَامِ بِهَذَا الْفَقْدِ وَالْقَرَّةِ، أَيْ
مَنْ هَذَا الْأَعْتِمَادُ الْمَلِكُ، لَمْ يَجِدْ

الكبرى التي تواجهها طموحات افترق الاقليمية.
هي قوة العوازل العسكرية (التي لا يحتاج اليها،
محصنات) انه ليس دولة متواجدة مع
عالمنا (انبل).

الدول العشر الكبرى

ان تركيا بلد خريف البهايا بالانبار مع بلدان
الشرق الاوسط الاخرى. في بلد تركيا
والبلدان الواقعة والهاجر والحيوان. وعندما
تدب التلحاح في قسم التفاضل التفرقة. محلة
الزوار والباريس واليا. يحمل التلحاح محلة
والدار عشرة اضعاف لنسب البهايا التي
يحملها عادة في البهايا ويستقيم. مما يتسبب
بالهشاشة عانة في البهايا الموجودة في
الشرق الاوسط الى تلك المناطق في البهايا
يمكن شذوب تلك الحالة شبه الصحراوية
التسليم عنها.

وتوضيحي التوصل الى اتفاق مع محققين
والاقتصاد في البهايا مستقيمة في
وتعداد السكان في هذا البلد.

وبعد الاثبات في هذا البلد.

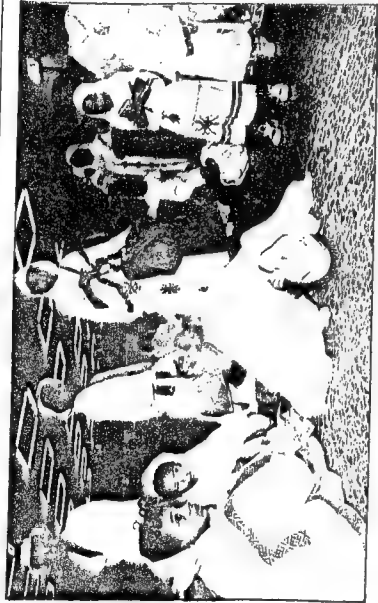
13



المصدر : لشاح

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



استيراد الفلاشا الى فلسطين المحتلة
يقاوم أزمة المياه في «أسر أثل» ويبيشره العرب
بحروب المائة عام



التاريخ :

1991

بمساعدة الغاب!

لقد افادت تركيا (٢١) سداً مائياً ، امعها
مسد التاتورك الذي سيبني له العمل سنة
١٩٩٢ ، محطة توليد كهرباء على نهري
ميلة والفرات وجرهما ، من الثلج الناجم باسم
لحدومها و سوريا ، وجرى هذا المشروع باسم
مشروع الاناسول الحدودي الشرقي (غاب) ،
مستوعب مل ، بحيرة مسد التاتورك التي ١٩٣

[illegible][illegible]



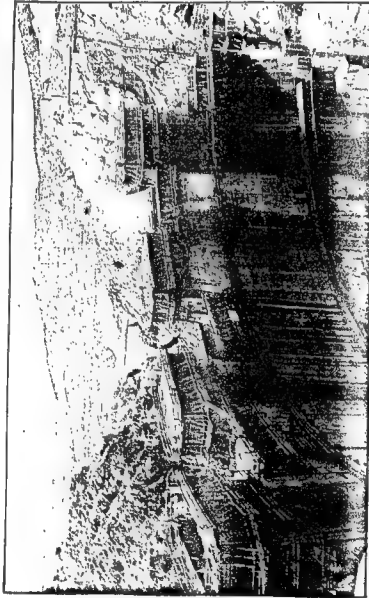
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاثير

التاريخ:

نيسان ١٩٩١



تركيا تستخدم مياه الفرات لتحقيق طموحاتها السياسية بالتعاون مع الكيان الصهيوني.

سد ااتورك:



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩

المصدر: الناصر

أما «أسرائيل» فتستغل تفوقها العسكري في

فرض الهيمنة السياسية. وتتمثل الميزة الفلسطينية والعربية في: القدرات غير متكافئة، مع الاعتراف العربي قد تصل إلى ثمة الميزة الفلسطينية والعربية، وهي: توفر القويمة السياسية.

سدود على نهر أريحا

وعسكرياً، تنظر بعض الميخ إلى ما يتلاقى على

الاعتراف الفلسطيني بتفوق هذا الدرع وكذا، تمت تركيزه إلى عقد اجتماع في استطلاع للبحث في هذا المشروع، موصفاً في الدعوة، أن الجهة المشروطة عليه، هي جمعية املوية تنسج الأبحاث للبيئة ومقرها واشنطن، وتترأسها جويس ستار المعروفة بتأييدها دمج إسرائيل في الدولة من خلال مشاريع مائية مشتركة. وفي الحقيقة هي التي اقترحت الترتيبات المشتركة، بينما الاجتماع واستضافته في استطلاع، لكن الاجتماع ليس للثق في ظروف وبلاسيات لا تزال معسرة جداً.

على وجود حوض كبير للمياه الجوفية في

السدود، كما هو معروف، تقي من الجوعسة الإسرائيلية. والسؤال هو: هل يمكن أن هناك حياة أو موت للبشرية إلى حصر، علماً أن هناك حياة أو موت على شفاة، تتعلم باستمرار في مياهه. وقد أكدت إحدى الدراسات، الإسرائيلية، في

رومان مزارع الحركة الصهيونية، ثيودور هرتزل، قصد طالع بعد انخراط من النيل إلى سيناء، ومنها إلى القبر لأصحاب المصراع وتوليد المايجون اليهود. وهي مفاوضات مكاسب يفيد، حاول الجانب الإسرائيلي، أن يطلع الجانب المصري بمعتقدات إسرائيل، تكفي

نهر النيل، مهددة أكثر شاكرك، الأمن المائي العربي بمره. وكان مزارع الحركة الصهيونية، ثيودور هرتزل، قصد طالع بعد انخراط من النيل إلى سيناء، ومنها إلى القبر لأصحاب المصراع وتوليد المايجون اليهود. وهي مفاوضات مكاسب يفيد، حاول الجانب الإسرائيلي، أن يطلع الجانب المصري بمعتقدات إسرائيل، تكفي

التي تريد واشنطن بين «السلام والتعاون

التي تريد واشنطن بين «السلام والتعاون» الذي يجرى أن يطبق العود القليل من حقوقهم وأراضيهم المحتلة، في مقابل أن يدعوا شيئاً غالياً جداً لهذا «السلام».

متمثلات في التنمية البشرية، النزاع والحروب، فإن الولايات المتحدة تتصرف، الآن، بجعلها المخرج الأساسي في البيئة الحدية لا يفسى بالسلام الذي يجرى أن يطبق العود القليل من حقوقهم وأراضيهم المحتلة، في مقابل أن يدعوا شيئاً غالياً جداً لهذا «السلام».

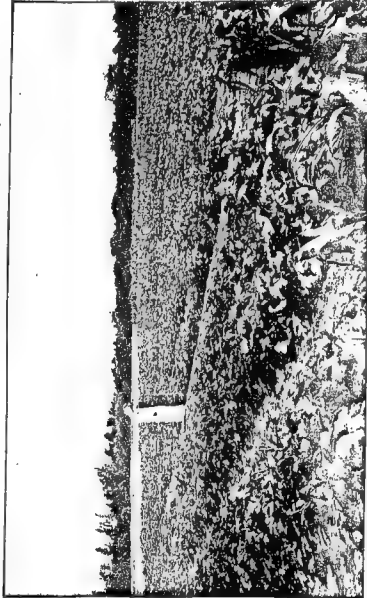
التي تريد واشنطن بين «السلام والتعاون» الذي يجرى أن يطبق العود القليل من حقوقهم وأراضيهم المحتلة، في مقابل أن يدعوا شيئاً غالياً جداً لهذا «السلام».



المصدر: الناهد

التاريخ: ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



العرب مهيدون في امنهم الغذائي
ما لم يتم استصلاح الاراضي
الزراعية بأكملها.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

المصدر :

١٢٠٠

اميركا على الخط

وقاز روم، وشركات طرق وكهرباء، على اعتبار ان بنية تحتية كونه وسيلة لازالة المشاكل السياسية بين دول المنطقة.

لقد وضع الرئيس الاميركي، جورج بوش، ملف المياه في عهدة ومشاردة اربانتاج الذي زار المنطقة ليمان ان ندرة المياه تعد مشكلة حقيقية تتعلق بالعمليات الزراعية المدنية والتطبيقات السياسية والتزويبات الامنية.

رغبة مطلوبات تشويه التي ان واشنطن ستفكر بناء سد مائي قنوه في عند نقطة تقاطع الحدود بين سوريا والاردن واسرائيل، تخزن فيه المياه المنقطة، على ان تكون الحصة الاسرائيلية منه اكثر (٦٠) بالمئة. وقد ابلغت واشنطن عسكنا، في الاونة الاخيرة، انه في الوقت الذي يمكن لقاء الاعاز المائية لعدم المسحاب، اسرائيل، من الضفة الغربية وطعام غرة ومزروعات اليونان وجنوب لبنان، فإن تدفق اسرائيل، وماجتها الى المياه لا يمكن تجاهله وعلى هذا الانسحاب، فإن حل مشكلة المياه، وكما هو مستحسن، لا يمكن ان يكون مستحسن، وتسوية المسألة الفلسطينية.

الاسم السحرة

ومكنا، تقدم المعاملة الاميركية، في جانب اساسي منها، على نوع مشدود، الماتيه السلام التركي بشعيرة الصراخ العربي - الصهيوني.

والان، كيف يمكن معالجة هذه الاخطار الحدية بالاسم المائي العربي.

هناك دول عدة تستفيد من مياه نهاري الارض والثلج والفرات، يشعن عليها التوصل الى اتفاقات على اقتسام المياه، ولكن ذلك، لا بد من القرار فواتير دولية واقصة تنظم الاستفادة من المياه الحدية في كل مكان، ثم يجب ان تتدخل الامم المتحدة لاجراء حلل ملزمة وتضيق للقرارات على الشرايين المائية في الوطن العربي، ان تكون سياسيا، وقد التفت الامة، من ان تكون سياسيا، وقد التفت وكالة تابعة للامم المتحدة في، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا، تركيا مؤاسر، اما باحكار موارد المياه الضخمة في المنطقة، مما يهدد باضمار حرب جبهة، واكت ان تركيا رفضت ان ترفع مع جيرانها، واتفاقات اقتصادية مياه، الفرات، جبهة الاستعداد، فقد لبع المياه غير خطية النابض.

وعلى سوريا والاردن اقتدار وتطبيع، علم الاعضاء، مطلقا، على مياه النهر، التركي مع عدم السماح، بعبوره في ارض عربية، كمن يتبني استخدام ورقة المياه عند الكيان الصهيوني، كعامل ضغط لغرض الترحيل من الأراضي المحتلة، وفي وضع حدد نهائيا لتجاوزات على المياه العربية.

قد تكون اللبنة التركية اكبر واخطر من ذلك، ولذا، فلابد من تطوير مشروع جنوب شرق المتوسط، بحيث تفسر دول المنطقة الى ان تشدد على الفراء المائية اللبنانية والصوانية المسببة وغير المسببة، وكذلك الطائفية الكورانية.

وتتطلب مشروع البهنة التركية هذا، تقويض البنية المائية للإنتاج الزراعي والصيواني في الوطن العربي من خلال مواصلة عمليات الاحتجاز، لياه نهري الفرات وجبله، وفي حال حدوث ذلك، سوف تفتد الحاجة العربية للفرار المياه من، الجنوب التركي، وقد تكون شروية المياه من، الجنوب التركي، الى حد لا يمكن معه الاذلة من التدراء، صعبة التي حد لا يمكن معه الاذلة من جديا، يمكن مواجهة نوايا البهنة التركية، بجهل اتانيب النابض العربي، مستمرا رئيسيا لتزويد تركيا بالطاقة، وتطويع مسالط.



المصدر: الرسالة

التاريخ: نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



النهر الصناعي العظيم
هو الرد القومي على محاولات القضاء على
موارد الحياة في الوطن العربي.



الري المالح

وتتطلب كل تلك دروس إمكانية استخدام مياه البحر المالحة في الزراعة، خصوصاً وأن هناك تكنولوجيا عالمية تتجه إلى زرع المزارع الاستوائية مثل الفصح، واستخدام على مياه البحر مياه.

وتجدر الإشارة في ميناء الجبيل السعودي، تجري الآن في مختلف المزارع النباتية التي يمكن أن تنمو بمياه البحر، وقد أشتكر من هذه الأنواع، نبات مكسيكي الأصل، يدعى «بئر

الري المالح

زيت السالينيكورنيا، وينتهي على قبة الاقتصادية جيدة، إذ يمكن إنتاج منه واستعمال جذوه غطاء الجدران.

كما أن تكرير مياه الصرف الصحي لاستعمالها في الزراعة مع التوسع في استخدام أساليب وسائل الري الحديثة، مثل القنوات المائية، عامل هام للغاية في هذا الإطار من العمليات الحاسنة لسائل الأمن المائي العربي.

ولا بد من الإشارة القصوى من مياه الأمطار، وعدم التهاون في فقد أية كمية من مياه الأمطار، في البحر، والتفكير في هذا فقد يتبين أن يتم معالجة السدود والتوسع في سحب المياه الجوفية، أن التوسع الصناعي والتوسع هو مثال يحتذى في هذا الشأن، فمحتج المياه الجوفية من أحواضها في الصحراء، والمناطق النائية، يستعمل هذه الصحراء، والمناطق النائية، ولا أسوأ حال البحر المتوسط إلى مزارع خضراء، ولا شك في أن مياه البحر العظيم، مستعمل بالبلغ والمائة ليس على الجاهلية فحسب، وإنما أيضاً، على الأمن المائي، والقضايا العربية.

وأخيراً، يمكن هذا المشروع، يمكن استغلال المياه الجوفية في السعودية، والواقع أن التطلعات الجوفية التي تعرضت لها الجزيرة العربية، لم تخزن الأنظمة في أعمالها، بل الما، أيضاً.

ولما كسبت حالة من المياه مستنزفة في بلدان شبه الجزيرة العربية، أن الرعي الشالبي وقد كسبت الدراسات، أن الرعي الشالبي الذي يجد أكثر صحراء، متعلة في العالم، كان مغنيراً في أجزاء واسعة منه بالحيوانات قبل ١٠ آلاف سنة.

ولا تزال الأمطار التي تهطل على الصحراء الشرقية لارتفاعات البحر الأحمر، تسيل في ممرات تحت الأرض إلى القصي شرق شبه الجزيرة العربية.

وأخيراً، يجب ألا يغيب عن الأذهان، السودان، فنعلمنا تستثمر أوضاعه، ويصبح في إمكان زراعتها ما يزيد عن مئة مليون دنانير في نحو ٤٠٠ مليون دونم، نظراً إلى توافر المياه فيه.

ولأن يتطلب الوصول إلى هذا الهدف، سوى تلعب الكلال أداة الفيزياء الأساسية للتعمية الزراعية، من حق وتغيره، ولأنه.

وفي ظل الشدات السياسية العربي الأيمن، سيعيش هذا الأيمن، هذه، بكتلة فوق صدر الاستقلال، ويبدو هذه الأيمن، ومسيرها.

جوار البشيتي



المصدر: العالم اليوم

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلـومات التاريخ: ١١ محـ ١٩٨٢

الخارجية المصرية: نرفض إدراج قضية

النيل في المحادثات المتعددة

«العالم اليوم» تكشف خطة

إسرائيل لسرقة النيل

خططت لإقامة ٢٢ سدا على نهر النيل الأزرق وعطبرة والسويس في إثيوبيا طبقا إلى أن ألغت سياسية وليست مائية لأن الحيف لديها ١٠٠ نهر ويتم تنفيذ خطط السدود على الأنهار الثلاثة التي تغذي نهر النيل دون أن ٩٧ نهرا الأخرى.

وأضاف الخبير المصري أن إسرائيل تحاول الضغط على مصر التي تشتغل عن تمهيد سدا بعد مياه النيل إلى القنبل وتطالب الآن بالمصروف على نسبة ٦ من إيرادات مياه النيل.

من جانب آخر صرح مصدر مسئول في وزارة الخارجية المصرية لـ «العالم اليوم» بأن مشروع مياه النيل لم يتم إدراجه في المحادثات متعددة الأطراف، وأن مطلب إسرائيل لك ولم تجر اتصالا بمصر في هذا الشأن.

التمهيد ص (٦) - تحليل إخباري ص (٣)

□ القاهرة - رشا ملاح - سناء الصعيب - والي الإبراهيمي:

وسط تحركات دبلوماسية وثقافات سياسية، ما زالت تتعاقل بالقاهرة قضية مياه النيل سواء من جهة إدراجها في المحادثات متعددة الأطراف أو من جهة الخطط الإسرائيلية لإقامة ٢٢ سدا على منابع النيل في إثيوبيا أو من جهة الوضع في جنوب السودان.

وبينما أكدت مناقشة في مجلس الشعب المصري أمس الأول ما نشرته «العالم اليوم» منذ ثلاثة أيام حصول خطة إسرائيلية للمطالبة بـ ٧ مليارات متر مكعب من مياه النيل، كشف خبير المياه والسمير السابق بوزارة الخارجية المصرية د. حمدي الخاهري عن تفاصيل خطة إسرائيلية أمريكية للضغط على مصر بواسطة خفض حصتها من مياه النيل.

وقال الدكتور الخاهري لـ «العالم اليوم» إن إسرائيل



المصدر : العالم اليوم

11 مارس 1982

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«العالم اليوم» تكشف حطة إسرائيلية مائية للضغط على مصر

تصميمها من مياه النيل ١٨.٥ مليار متر مكعب، بعد السد العالي، وأن ٩٠٪ من الزراعة السودانية تعتمد على الأمطار. وقال الدكتور الطاهر إن الضغط على مصر يتم لأهداف سياسية وليس بهدف إسقاط مياه النيل ضمن ترتيبات القسوة في الشرق الأوسط مشيراً إلى أن إسرائيل تعتمد على معظم مياه نهر الأردن إضافة إلى ٧٥٪ من المياه الجوفية في الأراضي المحتلة ككل. تملك إسرائيل مياه الليطاني والجزئي مشيراً إلى أن الحزام الأمني في جنوب لبنان ليس لحماية الأمن الإسرائيلي وإنما لحماية المياه المروقة من النهرين اللبنانيين. وأضاف الدكتور الطاهر أن إسرائيل تهدف إلى الإغادة من خط أنابيب المياه التركي من خلال القسوة.

وأكد الخبير المصري أن ختام حديثه لـ «العالم اليوم» أن هدف الضغط الإسرائيلية الأمريكية المائية إبعاد مصر من لعب دور في الترتيبات الأمنية والسياسية في المنطقة من جانب آخر أكدت لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري لاجتماعها أمس الأول أن صراع المستقبل في المنطقة سوف يتركز على مناطق المياه والسيطرة على منابعها.

وأشارت اللجنة إلى أن نقطة الضغوط تتركز في أن معظم موارد المياه تأتي من مناطق خارج المنطقة العربية وتسيطر عليها دول غير عربية تتحكم في كميات المياه الواردة لنا وهو ما يسبب العديد من المشكلات. وأوصحت اللجنة برئاسة الدكتور محمد عبد الله أن مشكلة المياه قد لعبت الأسماء الأولى من جانب كافة الأطراف في مؤتمر السلام مؤكداً أن المياه هي إحدى وسائل الضغط على إسرائيل في مفاوضات السلام.

منابع نهر النيل. المشروع الأول لتحويل نهر إسمارتي إلى نهاية نهر الفشفا لشروع ربيع مليار متر مكعب سنوياً. والمشروع الثاني هو مشروع نهر ناجوس أحد فروع النيل الأزرق أيضاً لتوفير ربيع مليار متر مكعب. والمشروع الثالث هو مشروع نهر الباري. أحد فروع النيل الأزرق كذلك لتوفير مليار ربيع مليار متر مكعب سنوياً. وأوضح الدكتور الطاهر أن تكليف المشاريع الثلاثين المائية يتوقف على عملية التمويل من مؤسسات التمويل الدولية التي تعدد مواءمها ارتباطاً بالموقف الأمريكي. وأضاف أن الموقف الأمريكي يمثل ورقة ضغط على مصر حسب مواقف الأخوة من القضاة الإقليمية في المنطقة. وصرح د. حمدي طاهر بأن إتمام مشروع قناة جونجلي في جنوب السودان يمثل ورقة ضغط أمريكية ثانية على مصر حيث يمكن أن توفر القناة لـ ٧ مليارات متر مكعب من المياه كما أن القناة هي مصلحة مصر أولاً وأخيراً. إذا أخذنا في الاعتبار أن السودان لم يستهلك

وقال المصدر إنه من حيث المبدأ - ولحالة إنشائه - فإن موقف مصر ثابت في هذه القضية. فهي ترى أنه لا علاقة ليهذه النيل بقضية المياه المطروحة في المحادثات وبالتالي لا يجوز إدراجه. وعلمت العالم اليوم أن شاطئ دول من بين الدول التسع التي تشكل حوض النيل رفضت طلباً أثيوبيا بإقامة مشروع لتوليد الطاقة في أبيس أسباباً بعد أن تبين أن هذه المشاريع تؤثر على حصص كل من مصر والسودان في مياه النيل الأزرق. وأدى إجماع كافة دول حوض النيل على تأييد حقوق مصر والسودان إلى رفض مجلس إدارة بنك التنمية الأفريقي المساعدة في تمويل المشاريع الأربعة. وأكد السفير الأثيوبي بالقاهرة أمس أنه سيمضي إلى إقناع مصر بتشكيل لجنة متخصصة مشتركة للتأكد من أن مشاريع توليد الطاقة التي تحتاجها أثيوبيا بشدة لن تؤثر على صحة أي دولة في مياه النيل. وقال الدكتور الطاهر إن إسرائيل نالت بالفعل ثلاثة مشاريع في منطقة



المصدر : الشرق الأوسط (الندنة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ مارس ١٩٩٢

الدكتور مصطفى الفقي في ندوة في القاهرة

مصر لا تستطيع مساعدة العراق في ظل استمرار قيادته الحالية سيكون لنا موقف مختلف يوم أن يحدث تهديد لموارد النيل

القاهرة من سوزي الجنيدى

الاتهام في الركن العربي بعد أن أصبحت دولة عربية تطالب بحماية قوى إقليمية ضد

وحول دور مصر لمساعدة شعب العراق ولم الفصل العربي خلال سكرتيرى الرئيس للعمليات أن مشكلة العراق معقدة ولكن مصر لا تستطيع تفهم يد المون نظرا لاستمرار القيادة المسؤولة عن التزامات هذا الشعب وهدفتها اعظم الشعارات الخاطئة واعتقادها في نصر مزعوم واعاءد وهميين وعدم استجابتها للمجتمع الدولي ووجود تلك القيادة هو الذي جعل دون لتتشال هذا الشعب من مسكنه مومن لا تعرف ره فعل الحيلقات للخطلة في العراق لما حدث حتى الآن.

وحول التدخل الايراني في السودان ذكر د. الفقي أن علاقة مصر بالسودان كسلاقة الاغ وابخيه. ومصر لا تستطيع التدخل في الشؤون الداخلية وتؤيد القضية في السودان حتى لا تنهم بالتدخل وتارة العسائيات.

وشدد على أن استقرار السودان وأمنه هو اعتماد لأن مصر لأن البلدين يتبادلان التأثير والتأثر ولا يوجد ما يهدد أمن مصر لأننا نؤمن بأن انشاقنا في جنوب الرابى حريصون على استقرار واسى النيل والد الايراني موجود ليس في السودان وحده بل في القرن الأفريقي. ومصر شجوخها لا قطع فرصة للشوف منه وتستطيع أن تسمع حذله في وقت تصير للغالاة.

استبعد سكرتيرى الرئيس المصري للمعلومات الدكتور مصطفى الفقي إمكان مساعدة مصر للعراق في ظل اباته الحالية الرافضة للشرعية الدولية. ونفى أن تكون مصر خائفة من لد الايراني في السودان لأنها تستطيع وضع حد له في وقت قصير للغاية. مشيرا إلى أن مشكلة حلايب ستحل في القرب وقت بالحوار. فالخريطة الجغرافية المصرية لا يمكن التشكيك فيها. وشدد على أن بلاده تصالون تهنين ليبيا التعرض لاية عقوبات عامة أو مواجهة قد تزعج المنطقة كلها.

... وكان الدكتور الفقي يتحدث أمام ندوة عقدها الهيئة المصرية العامة للكتاب حول التصورات الدولية وأثرها في الشرق الأوسط. واعتبر سكرتيرى الرئيس للمعلومات ما تردد حول نشر إسرائيل لورث الايز في مصر قضية بمعائيه لخطوطى إندام إسرائيل على بناء سدود على أصالي نهر النيل في النوبيا. وأكد على أن منطقة الشرق الأوسط قد تأثرت بالاحداث الدولية أكثر من غيرها خاصة أن فصل الرواية لم تكمل بعد بالنسبة لازمة الخليج والتي أثرت باليجاب على قوة للمفاوض الاسرائيلي. وعن احتمالات المستقبل ذكر أن الوضع الدولي الحالي أن يستمر لأن العالم يمر بفترة انقلابية وهناك قوى دولية أخرى في طريقها للتصعيد كروسيا الموحدة واليابان. مشيرا إلى انحصار التناثر

أزمة حلايب ستحل قريباً

وحول أزمة حلايب أكد د. الفقي أنها ليست بالصفة التي تفسسوها ويعتبر مشكلة بالمشي للمسلم وأن الجوانب القانونية فيها حاسمة لأنه يمكن التشكيك في أي خريطة في المجال إلا الخريطة المصرية لأنها واضحة منذ العهد الفرعوني. وأضاف أن مصر لا تعتمد على مسألة الحق التاريخي للالاقيم حتى لا تكون مبررا للغير يرغب أن لها حقها تاريخية في اراض مجاورة والمسألة كلها ستحل بالاحكام للحوار. وأوضح أن حلايب لا يشكل خطرا على العلاقات بين البلدين وستحل في القرب. وملت.

الأزمة الليبية - الغربية

وحول الأزمة الليبية - الغربية قال د. الفقي أن تلك الأزمة. خاصة مع الولايات المتحدة مستمرة منذ سنوات ولكن بعد لفتها. الاتحاد السوفياتي بدأت أمريكا في ترفض من ترى أنه يمكن فصلها في العالم وساعده بعض الاخطا من القيادات وأدى ذلك إلى تراجع بعض من مواقفه السابغة وبدا الأمر وكأنه اعتدادي. مل. ومصر تربطها بليبيا علاقات جوار جغرافي لا يمكن تفجيرها ومصر تحاول تهنين ليبيا أبة عقوبات ولكن للمشكلة جوانب قانونية يتسمس بها كل الاطراف. ومن المتوقع أن تصدر قرارات تقابية في الأمم المتحدة خلال الأيام القادمة ونرجو ألا تكون من



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

للنشر والندوات الصحفية والمعلقات

التاريخ :

١٢ مارس ١٩٩٢

المدة بحيث تزعج المنطقة أو تزيي لمعوت
مواجهة حادة بين الأطراف ومصر تسعى
حاليا لتجنب تلك المواجهة مع استمرارها
على أنها ضد الأزمات وإيمانها بالصواب
والتعاون.

الانتخابات عائق ضد لاتخاذ القرارات

وبحسب موقف مصر من إسرائيل بعد
المرافعات الإسرائيلية المستمرة في

مفاوضات السلام قال د. الفقي إن الصراع
العربي - الإسرائيلي قد تكرر بالأحداث
الأخيرة وللأسف فإن الفائق كان سلبيًا على
الجانب العربي وإيجابيًا على الجانب
الإسرائيلي والذي جنى دعما سياسيا
والتصديا وصكريا اضافيا وهو أمر لا بد
أن نعترف به ولا نستطيع حاليا رفض خيار
السلام، خاصة إذا لم يكن هناك بديل آخر.
ونفي أن تكون لتفاهية كاتب ديفيد
قيدت حركة مصر أو أن تكون المفاوضات
العربية - الإسرائيلية فخلت لأن مجرد
انطلاقها نوع من النجاح.

وقال: أننا قد توصلنا من المفاوضات
الإسرائيلية أن يطلب الحد الأقصى لكي
يصل إلى الحد الأدنى
واعتبر أن الانتخابات الأمريكية
والإسرائيلية في المعلق أمام المفاوضات
فهي مثيرة للفضيحة على إمكانية اتخاذ
قرارات عامة وحاسمة لمدة أشهر فائدة وقد
تظهر نتائج جديدة بعد انتهاء تلك
الانتخابات خصوصاً أن الكل حرص على
استمرار المفاوضات.

وردا على اقتراح حول ضرورة حصار
الإسرائيليين في مصر لمنع تكرار شبكة
التجسس الإسرائيلية قال د. الفقي إن
اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل جاءت
لترتب للرعايا الإسرائيليين أوضاعا قانونية
ككل أجني في مصر وهم ليسوا ذوي نفوذ
كما أننا لا نستطيع أن نعامل السائح
الإسرائيلي معاملة أقل من غيره ونحن يتم
ضبط فضيحة تجسس سواء لإسرائيل أو
لأحد الأجناس يتم إخضاعه للقانون ويصبح
للتصل دولته الحق في أن يوزل محاسبا
ويطلع على نتائج التحقيقات وهي إجراءات
وضمانات دولية.

واعتبر الدكتور الفقي أن قيمة مصر
تكون في تسليحها بالأسلوب الحضاري في
التعامل والاعتزاز بسيادة القانون
والضريبة القوية - لهذا ليس من المستغرب
أن يزداد الفجور الإسرائيلي للتهمين. أما
بالنسبة للمحاورات الإسرائيلية لتشر مرض
الأيدي في مصر فهي مسائل معقدة لم يتم
إثباتها.

لا سمود إسرائيلية في ليبيا

والكه د. الفقي على أن ماشر حول بناء
إسرائيل لـ ٣٣ سدا على النيل في إثيوبيا
غير دقيق ولم يحدث على الإطلاق لأن مصر
لا تصديدها القفلة وسيكون لمصر موقف
محظوظ يوم يحدث أي تهديد أبود الحياة
وهو نهر النيل.

وقال إن مصر عيرتها مفتوحة ولا توجد
ولو شبهة احتمال لتفضيل تلك المشروعات.
وهي مجرد شائعات تنشرها بعض الصحف
الأجنبية ليت الفرقة.

دور المغرب العربي

وبحسب إمكانية أن تحتل دول المغرب
العربي وضع مصر في إلقاء الله القوي
ذكر مركزين الرئيس للعمليات أن القضية
العربية لمصر أن في نغول المغرب العربي
لعراق الحركة العربية خاصة بعد نقل مقر
الجامعة العربية ومقر قيادة منظمة التحرير
إلى تونس ورئاسة ملك المغرب اللجنة القدس
واقام ليبيا بكل القضايا القومية سواء كنا
مع هذا الدور الكبير أو ضد.

وتوقع الدكتور الفقي أن يكون للمغرب
العربي دور أكثر فاعلية في المرحلة القادمة
شريطة أن يتم الاستمرار في الجزائر
وانقضاء. مشكلة الصحراء الغربية وتخلص
ليبيا من مشكلتها مع الدول الغربية، خاصة
أن ارتباط تلك الدول بفرنسا جعل لديها
درجة عالية من التضييق.

ومن موقف مصر من أحداث الجزائر
ذكر د. الفقي إن مصر ليست مع أو ضد
جبهة الاتحاد - لأنها لا تدخل في شؤون
الغير وخصوصاً أن الجزائر بلد كبير له
علاقات الوثيقة مع مصر وغيرها من الدول
وليس من المطلوب أن نقوم بدور يشتم منه
رائحة تدخل زو الألبان، والجزائر بها
درجة من التضييق السياسي الذي لا يسمح
بفرص أي وصاية عليها.

المطرفون في مصر

وبسب الدكتور الفقي حول مدى سيطرة
النظام الحاكم في مصر على التيارات
المتطرفة فذكر أن الأصولية الإسلامية شيء
والمتطرف شيء آخر وإن هذا التطرف هو
مشكلة على امتداد العالم الإسلامي كله
وليس في مصر وحدها ولكن باعتبار مصر
رائدة في الحركات الفكرية المتطرفة ومصدرا
للانكار في المنطقة فقد كان من الطبيعي أن
تتأمن من تلك الاتجاهات.

وأكد د. الفقي أن تلك المشكلة في
طرفها حاليا للحل نظرا لأن الاطلبية
السامية التي لم تكتف في الماضي، قد
بدأت تفسير من موقفها وترفض التطرف
وتتخذ موقفا حاداً منه لرفضها محاولات
استخدام الدين لضرب استقرار مصر
والدليل على ذلك للصفحة المتزايدة
للمواطنين في مواجهة تلك الظاهرة في
الفترة الأخيرة لكي يقل اسلام مصر نقيا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

التاريخ: ١٧ مارس ١٩٩٢

البيان لغزيتها الاقتصادية والاقتصاد حاليا أصبح حكما بمن ويذل لهذا فإن القوة التنافسية اقتصاديا سيكتب لها وزن سياسي يتناسب مع هذا التنامي وكل التحولات التي حدثت يمكن أن تؤدي لتحويلات أخرى في المستقبل.

وأشار د. الفلي إلى ما نشرته صحيفة «الويزر» منذ عدة أيام إلى أن هناك تفكيرا في أن يصبح الملك حسين عاهل الأردن ملكا على العراق وهو تفكير غريب ولكن مجلة الأحداث اسرعت بكثير مما هو متوقع، كما أن المنطقة العربية قد بدأت تتحمل الآثار الدولي وتخرج من الآثار الإقليمية، ولم تعد القرارات العربية تعتمد على المنطق الإقليمي فمن المتوقع أن تلعب دولة عربية حماية قوى أجنبية ضد دولة عربية أخرى بسبب المصلحة السعودية في ظل الحماية الدولية وهو أمر نتفهمه لأن أي دولة قد تتعاطف مع الشيطان نلصق لحماية نفسها من الاشتباك، تماما من الغربة.

ولكن د. مصطفى الفلي أن هناك عدة تطورات دولية منها عدم وجود النظرة الشاملة لخريطة العالم وأمر هذا القصور حيث أصبح كل حدث في أي ركن من أركان العالم الأربعة يؤثر ويهيئ كل أجزاء العالم الأخرى ولهذا لا بد من النظرة الشاملة لكل حدث، وأيضا هناك صعوبة شديدة تكثف عملية المحسوس والتشروع السياسي برغم أساليب البحث العلمي لأن الإنسان من أكثر المخلوقات تعقيدا على الأرض فمثلا لم يكن أحد على الإطلاق يستطيع توقع أن الرئيس للراحل اندو السارات سينزق القوس قبلها بشهر واحد فقط.

وأشار إلى أن ثالث تلك التطورات النظرية العالمية سقوط مفهوم عمومية القياس بحيث أصبح لكل تجربة خصوصيتها ولم يعد مقبولا أن نقس على بلد معين للتفكير في وصل إليها بلد آخر وأيضا ظهور الاختلافات الصاد حاليا في زوايا الثقة لأي تجربة وبكفي إن هناك السرايا في العالم العربي يعتقدون أن الرئيس العراقي قد خرج ظاهرا من أزمة الخليج وإن بقاءه في السلطة حتى الآن هو انتصار كبير وإن حسابات من وقوا ضد العراق ليست صحيحة، دألي هذا الحد أصبحت زوايا التطور تشتت إلى حد ١٨٠ درجة وتمثل تلك المسألة ثغرة حقيقية في الظاهرة السياسية بسبب انعدام معيار على الحكم على الأمور وتركه للمشاعر الشخصية.

كما كان دائما، وعن مستقبل العلاقات مع الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى قال د. الفلي إن اتجاه تلك الدول أكثر نحو مصر والدول العربية للروابط التاريخية إذ أن قاعدتها تخرجوا في الأمر الشريف وهذا واضح من طلب زيارة مصر على المستوى الرئاسي لتلك الجمهوريات.

أما عن طء، القوة السوفياتيات فانهم مشكلة بعد أن أصبحوا يلحقون أنفسهم في الأسواق المالية ويلبون بأقل المرتبات - ٣٠٠ دولار في الشهر - وسيتم تلقيهم من بعض دول المنطقة وإسرائيل ولكن أمريكا إن تسمح بظهور قوة دولية مؤثرة دون أن يكون ذلك تحت رعايتها كاملة.

تأثر الشرق الأوسط مرتين

أما عن وضع الشرق الأوسط وسط التغيرات الدولية الأخيرة فذكر الدكتور الفلي أنه تأثر خلافا للعالم كله مرتين والتطورات الدولية، مرة تأثر عام ومرة تأثر داخلي وعلى المستوى الإقليمي والدولي على ذلك أحداث الخليج والتي لا يجب أن نغفل من شأنها.

وأعرب د. مصطفى الفلي عن اعتقاده بأن فصول الزوايا لم تكتمل بعد وما زالت هناك تأثيرات قائمة ستظهر خلال السنوات «وللاسف فإن الشرق الأوسط قد تأثر بالأحداث الدولية بشكل يفوق تأثر أي منطقة أخرى في العالم والدليل على ذلك مثلا ضعف موقف الفلوسطين الفلسطيني حاليا بسبب فقه القضية الفلسطينية لهايها التقهيد وهو الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية وأيضا بسببقليمي وهو ضرب أزمة الخليج لفكرة التضامن العربي في مقتل، وفقدان القضية لغوى دائمة تتبدل في قوة العراق العسكرية والقوى الاقتصادية الخليجية ونصحا.

وأشار إلى أن هناك أربع ركائز إقليمية في الشرق الأوسط هي الجناح الشرقي إيران ثم تركيا وإسرائيل وإلى أن مصر تمثل القوة العربية المرشحة بحكم نصيحها تاريخيا لأن تلعب دورا قويا في المنطقة

احتمالات المستقبل

وعن احتمالات المستقبل واستمرار الوضع الدولي الحالي أكد د. الفلي أنه إن يستمر طويلا لأن العالم في فترة انتقالية سواء على المستوى الدولي أو الإقليمي وهناك قوى أخرى في طريقها للصعود ككوريا الموحدة وشرق آسيا وخاصة



المصدر: الأهرام الجاثي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩٢

□ قضايا خطيرة تجرهما مناقشات مجلس الشورى حول التعاون العربي الافريقي

حرب المياه قادمة .. رغم انتفاء الحرب الباردة حتى لا تنجح إسرائيل في تحويل العلاقات العربية الافريقية إلى علاقات عدائية

محمود معوض

على الجامعة العربية ومنظمة العالم الاسلامي في مؤلفهما مما يحدث في الصومال وفي دولة افريقية اسلامية عربية .. وتذكر حينه حول التشنج الاستراتيجي للصراع العربي للسودانية والحروب العربية الليبية خاصة بعد ان توقفت ايران - كما قيل - بالمت منسوخ - فكرا ومالا داخل الاراضي السودانية استهدفا احدها .

لهذه متغيرات متلاحقة تلك شذنا ويبدو القاتل تخوله من صعوبة القيام هذه القارة الغنية بالارواح بعد ان زحلت اليها قوى جديدة تملك امكانيات اكبر .. وتقوم الآن بإعادة بناء البنية الأساسية بها لتيسر عملية الاستثمار لأجل مناجم النحاس واليورانيوم وغيرها من الثروات الكسنة في أعالي هذه القارة الخضراء .

اثيوبيا لم تحض .. لماذا ؟

كما يبدو القاتل "نجم" اسم عضو الشورى عن الاسكندرية مغفولة من الأصابع الاسرائيلية التي تحاول تحويل العلاقات الافريقية العربية الى علاقات عدائية .. هناك ٨ دول افريقية تقسم ماء النيل وإن ٨٥ ٪ من المياه

التي آتية على طريق الوجود في عالم يتروج بقوة تكتولوجية أصبحت تقود العالم كله .. يجب ان نضع في اعتبارنا ان هناك مصالح مشتركة بداية من التعاون مع دول حوض النيل .. لتنفيذ المشروعات التي اتفق عليها الجميع لاستغلال كل شطرة مياه .. بما يعود بالفائدة على الدول جميعا .. يجب ان تستمر الحكومة المصرية رغم ظروفها في تنظيم الإدارة سجلنا وأبينا صديق خيرة في هذا المجال حينما كانت تقوم مصر خلال فترة حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بتعليم الشباب الذي شربا من مقلد الوزارة في الدول الافريقية بجانب البعثات الاممية وغيرها من انواع التعاون الذي حقق لعدائه الكثيره التي جنت مصر في حرب ٧٣ ثلثها بوقلة جماعة ليدل الافريقيا مع القضية العربية في المحافل الدولية

لوم للجامعة العربية

لكن طغت منسوخ وهي احد الخبراء في الاستراتيجية العسكرية التي بالدم

لعل الخطر العربي يلتهها الحوار حول التعاون العربي الافريقي في مجلس الشورى والذي بدأ بمجلس جلسات صليبية ومصلحية بريسنة الدكتور مصطفى كمال حلمي لهذا الغرض هي قضية المياه .. تلك القضية التي تؤكد كافة التوقعات انها ستكون الشرارة الاولى في ميلا حروب جديدة بعد انتفاء الحرب الباردة على مستوى كافة دول العالم .. من هنا تأتي اهمية الحوار حول تأمين مصالي المياه وبخاصة مصر .. ليشأ هناك تساو لافرض نفسه وهي قضية التعاون بين دول لا توجد لديها موارد تكفي حاجة شعوبها .. إذن من اين وكيف يمكن التعاون وعلى وجه الخصوص في مجالات التنمية الاقتصادية ؟

لكن التكتون محمود مطوط رئيس لجنة الخدمات كانت له وجهة نظر متفائلة يؤكد فيها ان المشكلة في العالم النامي ليست قلة الموارد ولكن سوء استخدام الموارد فهناك وفرة في المياه لكنها غير قادرة على استيعاب الطوم والتكتون اثيوبيا في تنمية مواردها .. هناك وسائل عديدة .. يمكن ان تكون



المصدر: النهضة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ - ٢٠ مارس ١٩٩٢

المستخدمة في مصر تأتي من ليبيا التي لم تحضر ولم تشارك في الاجتماعات الأخيرة لمدول حوض النيل إن هذه الظروف تفرض واجبا على الدول المصلحة الشعبية اعتمادا على قرابت لا تقبل المدول وهي عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وإقامة علاقات صداقة وتعاون في إطار من المساواة والاحترام المتبادل .. وانطلاقا من أن مصر بوابة إفريقيا الشمالية وأرباب الأمن القوي المصري بالأمن الأفريقي .. ويجب دعم رسالة الصندوق المصري للتعاون الفني لإفريقيا الذي يقوم بأبحاث للتخصصين في الزراعة والرعي وأسئلة الجامعات والأطباء والفنيين في كافة المجالات ..

تعظيم دور الأزهر الشريف

ولم يفت النائب ممدوح شلوي أن يسلط الضوء على موقف الرئيس مبارك وأعضائه غير المادي بإفريقيا بنوعية ثقافية لحصول هذه القارة ومصلحتها المشتركة معها تنويها للامتلاك القديمة بين مصر وإفريقيا .. وله إذا كانت مصر تاريخيا قد قامت حركة التنوير في إفريقيا

لأولي بها الآن أن تكون صولات التنمية من مواردها البشرية وخبراتها الفنية في كافة المجالات وبخاصة في مجال الثقافة الإسلامية التي يمكن أن يتزايد دور الأزهر الشريف في تسييرها داخل هذه القارة السوداء .. لكن النائب ودجول الأعمال محمد فريد خميس: انطلاقا من أن الصلاحيات الاقتصادية هي البداية لجهود سياسية ثقالية لمدول وحكم أن إفريقيا سوق حقبية وهناك مدول عديدة مثل ماليزيا ونيجيريا وزيمبابوي طيلة توسيع نطاق التجارة معنا ..

وانتقد النائب ودجول الأعمال مستقر التبادل التجاري المتراجع في إفريقيا الذي لا يحس واقع مصر المتميز مع إفريقيا التي تمتلك كل الخدمات التي تحتاجها الصناعة المصرية وعدم تنامي كافة القطاعات، التجارية بين مصر وإفريقيا والتجارة نسبة للناتج ٢٢٪ واستنكر أن يتم ضمن البعثات المصرية المدول الأفريقية عن طريق لمراسي الأوروبية ..

خريطة الفكر في العالم

ويذكر الدكتور علي لطفي علي نقلة التنوير المنحصر في جنوب إفريقيا حيث

تم أمس استفتاء في الجنوب يدل فيه البيض فقط بأصواتهم والاسود ممنوعون من هذا الحق ..

وأبدى الدكتور علي لطفي معشقة من أن تظل الأقلية البيضاء تتمسك في بلاد إفريقيا .. ولم يلق أيضا أن يشير إلى التفتت الإسرائيلي في إفريقيا بعد أن أصبح لإسرائيل علاقات مع معظم دول إفريقيا وتكشف خريطة الفكر في العالم من أرقام مزمنة في إفريقيا .. فالأخياء الغرير لا تجاوز نسبته واحد إلى ٥٠٠ لايزيد بدعم على طبيب واحد لكل ٥٠ ألفا بجانب كثرة مرض الأيدز الذي يهدد القارة كلها ..

ويشير الدكتور علي لطفي - بالأرقام - إلى أن الاستثمارات العربية في الخارج ٥٠٠ مليار دولار منها ٨٠٪ في الولايات المتحدة وأوروبا بينما تقل جدا تلك الاستثمارات في إفريقيا ..

ويحدث الدكتور فطحي محمد علي عن مسئولية مصر في وضع تخطيط استراتيجي للتعاون مع إفريقيا والبدائية يمكن أن تكون من خلال إنشاء أفرع المصارف العربية بالمدول الإفريقية للمشاركة في تمويل حقبية للتبادل التجاري ..



المصدر : القدس

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل .. لو .. ستقوم القيامة ؟

لم نغيب على انبوبييا وغيرها من الدول الاريقية اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ٢٠ لذا كانت مصر تسبها وهي اول من يفتش نتيجة هذه العلاقات التي يستر اسرائيل خطتها للتخريب ما يمكن في مصر بقلادات :

١ - انها تسمى جامعة لتحويل مجرى النيل اعم شريان حيوي لمصر بمساعدة المصريين في جنوب السودان للعمل على ايقاف وتحويل مشروع قناة جونجلي الذي بدأ العمل فيه منذ عام ١٩٥١ .

٢ - انها ترسل من ان لآخر وكل يوم الى مصر عبر سيناء من الشمال والجنوب من ايرودون المولات المزيقة لتخريب الاقتصاد المصري . انها ترسل من مصر الى اخر امير موريي المخدرات لتدمير الشبب .. ومع الاسف ايضا ان يحكم على اكبر دليل سفيرات صهيوني - يوسف طعان - بالاعدام منذ اعوام . وان هي المحاكمة انه لا يزال مسجوناً في انتظار تنفيذ حكم الاعدام . اين هو ؟ لم ندم ؟ هل الفرج عنه ؟ هل هرب او قوب ؟

٣ - لا التغيرات تؤكد صلة اسرائيل بمثل ابن سيد يدير العالم المصري ومن اهل عالم مصري اخر في اورشليم خفا من مساهمته في تقدم التكنولوجيا النووية وغيرها . انها تحاول بكل الطرق تعزيز وتنشيط الدول العربية جميعها ، ومع ذلك نجعلهم . وبدلاً من تجديد علاقاتنا باسرائيل او قتلها نهائياً .. يشارك صهيونيين في بعض المظاهرات التي تعقد بكافة .. ويقدم سفيرة صر باسرائيل بالقلة ورد اشعارهم باسم مصر لخصية شغلته من «الحلق» وكان احدى ده وانما له بطول البقاء بالاستقلال .

٤ - رغم الله الزعيم الطاهر للنبي مصطفى الانجس . الذي لفتي معاهدة ٣٦ مع اعظم دول العالم بربطها بالمتنبي . دون اى اعتبار لسطوتها وقوتها في الوقت الذي كانت مصر تحت سيطرة الاحتلال واوقاتها وايضا في منطقة القتال .. ثم لم تفتح مصر علاقاتها مع اعظم دول العالم .. لجنرال وفرنسا في وقت من الاوقات . ٢٠

٥ - ماذا يحدث لو قررت الحكومة الفداء معاهدة كعب يديها التي لم تحترمها اسرائيل ؟

هل .. ستقوم القيامة ؟ هل ستطريق الشبك على فلسطين ؟

هشيم الرضى



المصدر : الشرق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠

نهر الكارثة بدلا من نهر النيل

إن أزمة المياه التي تهاجرت خلال الشهور القليلة الماضية ليست وليدة اليوم ولا نتيجة لتفاعلات وأقنية من اطراف آخرين ولعنها نتججا خطة مدروسة وتكبير منظم بداته اسرائيل واشتركت معها اطرافا أخرى فيه .
فحينما تجد اسرائيل نفسها غير قادرة على الصمود في وجه - اذا كانت كذلك - أو أعينتها الجبل المختلفة لانتهائ القرنين والقتناص المفاقم فلانها لتجا الى الانقلاب وضطيق الخصم أو المناس من حيث لا يدري خصوصا مع الدول العربية التي تنسى أو تتنسى تصرفات اسرائيل الخبيثة والبنية التي تقوم بها سرا أو علانية فاصراها على بلوغ الهدف ونيل المآرب يجعلها تبذل كل ما في وسعها ويكل النيل والوسائل سياسيتها دائما : الخفية تثير الوسيلة مهما ترتب عليها من نتائج تجاه الآخرين .

محمد خليل محمد

مهندس معماري



ولذلك حينما فشل مشروع توصيل مياه نهر النيل الى اسرائيل عبر سيناء ، والذي وعد به الرئيس الراحل أنور السادات ابن زيارته لاسرائيل عام ١٩٧٩ - وهو وعد من لا يملك لمن لا يستحق - حيث اسرائيل ليست طرفا في اتفاقية المياه الدولية الخاصة بحول وادى نهر النيل وروافده إضافة الى أنها ليست عضوا من اعضاء دول المنبع أو المصب من قريب أو بعيد .
وذلك لفي تحاول بكل وسعها تطويق مصر وشعب مصر لتضييق الخناق في أعز شيء لديه من أجل ذلك تتقرب الى اثيوبيا من زمن طويل ربما من أجل هذا الهدف - ولا أمل من ذلك من حادثة نقل يهود الفلانا من اثيوبيا الى اسرائيل قبل عدة سنوات . كما انها تحصد الانتقالات مع اثيوبيا المعسقتها في القمة السوداء على نهر النيل وروافده في اثيوبيا لتخزين المياه . وما يقرب على ذلك من اشارات بسلطة الخطورة على مصر وشعبها نتيجة نقص المياه الواردة عبر نهر النيل - ولعل اسرائيل بهذه المحاولات تهدف الى ما تتمنى تحقيقه وهو توصيل مياه نهر النيل الى اسرائيل . كما تهدف الى احكام نفسها كطرف أصيل في أسرة دول وادى نهر النيل باعتبار أنها قد اسست لنفسها مكانا وموقعا بين هذه الدول من خلال تدخلاتها المختلفة بالمنظمة والتي لا تصعي من ورائها الا تحقيق اهدافها لسط دون اعتبار لاي اطراف أخرى
وبناء على ذلك يجب على أسرة وادى نهر النيل من المنبع الى المصب أن تهب من لغونها وتصح من سبلاتها لتتدارك المخاطر التي تحيق بها ويشعوبها قبل أن يجرها تيار الموت - تيار الجفاف والمجاعات - وساعتها لا تنوى عفو لهم على التفكير ولا اجسامهم على المقاومة والنهوض . وهذا معناه الكارثة والقتل والعبيد بالله .



المصدر: الرفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ من ١٩٩١

عصام راضى يعلق على ملف

« مياه النيل فى خطر »

**اسرائيل لا تفكر
فى مياه النيل !
علاقة مصر بدول الحوض
تحكمها أسس التعاون**



تلتزم باهتمام ما تضمنته صحيفة «الوفاء» في ستة أعداد متتالية من ٧/١١/١٩٩١ إلى ١٣/١١/١٩٩١ في سلسلة تعليمية في دائرة الضوء - مياه النيل في خطر.

وتتبع هذه السلسلة إلى اتفاقيات مياه النيل والإحتياجات المالية لنهر الحوض... والمشروعات التي تطمح دول حوض النيل لتتخذها... وكفاءة المياه الجوفية في مصر... والإسراف وسوء استخدام المياه... وتلوث المياه... وحفظها... والنيل... ولقد في هذا العدد أن نوضح ويلاحظ شديد أهم الحقائق المتصلة بهذه الموضوعات وهي:

أولاً: بالقدسية للموارد المائية والإحتياجات لنهر حوض النيل:

إن حصة مصر الحالية من مياه النيل ٥٥.٥ مليار متر مكعب سنوياً وذلك طبقاً لاتفاقية مياه النيل الموقعة بين مصر والسودان عام ١٩٥٩

وإذا علمت الاستعدادات المخطط لها بلغت حالياً ٩١ مليار متر مكعب سنوياً فإن ذلك هو نتيجة إعادة استخدام المياه سواء مياه الصرف الزراعي والمياه الجوفية في وادي النيل والدلتا.

وإذا علمت كذلك هناك موارد مائية أخرى يمكن استغلالها في حصة مصر الحالية فهي ستكون نتيجة تقليد مشروعات أمالي النيل والتي سبق دراستها في الحلقة الثانية المشتركة لمياه النيل وهي مشروعات قناة جونيل، ممرحلة نول ولبنية، وجسر الغزال، ومشروع سفن.

أما ما ورنه من تقديرات عن احتياجات دول شرق إفريقيا والسودان مستقبلاً من مياه النيل فهي كالتالي: حيث أن لدى هذه الدول مصارف أخرى للمياه سواء

الاستغلال في مواقع عديدة من هذه الدول، أما عن تقدير مصعب دول شرق إفريقيا على إيراد النيل بمجموع ١٥٪ فهو أمر لا أساس له من الصحة - حيث أن كل كمية المياه

التي تزد من هذه المصارف لا تتجاوز ١١٪ من إيراد النيل. وبمقتضى اتفاق خزان أوين فود أن توضح أن التخزين المخطط

عليه هو ٣٠٠٠ متر مكعب و٢.٥ متر مكعب أن هذه التكاليف على تحويل التصاريح الطبيعية للنهر. أما عن المشروعات التي

تقوم بها إسرائيل في التيوبيا لتحويل مجرى النهر، وإن المشروعات التي تنفذها إسرائيل بسيل تالهاريا ٧ مليارات

متر مكعب على حصة مياه النيل وما ذكره عن قيام شركة لتحويل مشروعات في حوض النيل. فإن حقيقة الأمر أن شركة تامل لا

تقوم بأى دراسات على حوض نهر النيل في مصر:

التيوبيا. وإذا علمت تقوم دراسات أو إعمال فهي خارج حوض النيل بالإضافة

إلى أن المشروعات التي تخطط أو يجري دراستها في حوض النيل فهي مشروعات سد

أشوا ويبلغ أقصى تخزين فيه ٢٥٠ مليون متر مكعب ولم تستطع يتناول من البنك الإفريقي للتنمية ودراسة مشروع نهر

البحر في حوض نهر السويدي لإستصلاح ١٠ آلاف هكتار ويبلغ جملة الموارد المائية المخطوطة له ١٥٠ مليون متر مكعب إذا ما

تم التوزيع. أما مشروع تكتا بالاس، فقد توظف تشارا لاسباب أمنية وأحتياطية في حالة التنفيذ

لا تتعدى ٣٥٠ مليون متر مكعب. أما عن محور الجيش فهو نهر خارج حوض النيل... كما أنه لا يتم أى إعمال في

نهر سحيت. أما عن ما ذكر من تقدير إسرائيل في الحصول على قدر من مياه النيل فإن ذلك

غير وارد إطلاقاً ولا يمكن تحديده باعتبار أن نهر النيل هو نهر تشريه فيه ٩ دول

وإن مياهه مقصورة على حوض النيل وأصالح بوله المشتركة فيه وهو نهر

تخصصه لاتفاقيات دولية بالإضافة إلى أن القانون السود لا يسمح بتحويل مياه

النهر من حوض النيل إلى حوض آخر. كما أن نهر النيل يترك إقليمي احتياجات الدول الواقعة عليه ولولهم مصر وإن

النهر يحتاج إلى جهد كبير من دول حوض النيل لتسمية مواردها لمسد احتياجات الدول المتأيدة.

ونود أن نشير إلى أن مصر تسعى دائماً إلى توفير الأمن مع دول حوض النيل وهناك إتصالات دورية مع دول حوض

النيل لتحقيق الإلفة المشتركة من مياه النيل وإن علاقه مصر ودول حوض النيل

تتمحور ليس المتحاورين ويوح أود وحسن الجوار.

لأخيراً: بالقدسية للمياه الجوفية في مصر:

لقد تم منذ الخمسينيات إجراء دراسات مكثفة على طبيعة الخزانات الجوفية في

مصر وذلك من خلال إدارات ومراكز مركز البحوث المائية، والمراكز المتخصصة وادى النيل والدلتا والصعيد المصري. وقد

أعدت الدراسات البيروبروجية الخاصة بمياه الجوفية... كما تم تغيير حجم المياه الخزائنة واستفادت السحب الأمن من هذه الخزائنة.

ويجري العمل في مشروعات إعادة بهذا الصدد أهم مياه بممرحلة أجهزة الدولة أو أجهزة القطاع الخاص وتعمل الأجهزة

البحثية في مجال إعطاء الشفورة لهذه الجهات لضمان الحصول على تصاريح

أخذ بوعينة مبيوك ونشيط الضخامي مع الحفلة على التخزين الجوفي من داخل مياه البحر أو البعوض الكه في المختصين

وتدهور نوعية المياه. لذلك: أما عن استخدامات المياه وأدارتها في مصر:

الفرج أن نوضح الحقائق التالية: ١ - هناك برنامج سنوي لمصرف المياه من

بحيرة المد العالي والخران الوحيه في مصر. ويتم هذا البرنامج وفق التركيب

المخصص الذي تشعب وزارة الزراعة. علاوة على الاحتياجات الأخرى

٢ - لا توجد أي مواقع لتخزين المياه بين القاهرة وأسوان. وقد أجريت عمليات الدراسات في هذا الشأن وشملت كل

الواديان والمخلفات واستشرت الدراسات سنوات وسنوات وأبنت عدم جدواها

جميعاً للتخزين. أي أن الفكرة هنا في التصريف في المياه محدودة بل تلك تكون

منعدمة. كما أن اتفاقيات تخزين المياه في المنطقة غير موجودة إلا في البحيرات الغربية وضمان

الملاحقة خاصة خلال الموسم السيالي والحفلة على الخزان القنطر على النيل

وتطهير مجرى النيل والحفلة على التوازن للمنى ومنع فقدان مياه البحر الملاحه

وود أن نشير إلى أنه رغم الأهمية الاقتصادية لذلك فإن ما يعرف الآن من الفرع رشيد ومخطط لتجديد لا يزيد على



م. عصم راضي

١.٥ مليار م... ونحن بالفعل لا نؤمن من
 اعتمادنا بل نقول اننا في حاجة اليها ويجري
 حاليا تنفيذ مشروعات الإفادة منها في ركا
 محصول كثر على السهل الشمال
 والخرين في بحيرة البراس لاعادة
 استخدامها في الغرض الذي وخلصه مياه
 الصرف والتي فكرت ان تلك مياه صير
 توفر لنا من الوجهة الصحية والتشبيحية
 فان اي عملية لري لابد لها من عملية صرف
 كما ان تلك المحطات لتجميع الاملاح
 التي تتراكم في عملية الري، وكذلك هناك
 احتياجات اخرى لتوصيل المياه لبحر
 النهر من خلال الاملاح وكل ذلك ضروري
 وهذه هذه المياه جميعها بعد ذلك اي بعد
 ان تكون اتم وقيلها الطبيعية
 للصرف، وفق الهياكل والمواسات
 العلمية فان كمية مياه الصرف لا تقدر
 ١١,٠٠٠ مليار متر مكعب سنويا تصل
 ملحوظة في بعض المصارف الى ٥٥٠٠ جزء
 في المليون. ومع ذلك قامت الوزارة وتقوم
 بتنفيذ عدة مشروعات لاعادة استخدام
 الجزء الأكبر والصالح من هذه المياه في
 استخدام في الاراضي حيث يستخدم منها الآن
 ٤,٦ مليار م. ومن المقرر ان يصل
 الاستخدام في نهاية الخطة الحالية الى
 ٧,٠٠٠ مليارات متر مكعب. اما باقي
 المياه وهي ذات ملوحة عالية وتوجه
 حصة بالاضافة الى المياه التي لابد من
 استخدامها في تلبية الميبرات والا جات
 هذه البحيرات وغير التوازن البيئي في
 الدلتا. كما ان مياه الصرف ستنقل كثيرا
 نتيجة مشروعات تطوير الري ورفع كفاءة
 نقل وتوزيع المياه.
 وهذا يوضح مدى الحرص في استخدام
 المياه وتحسين الاستفادة منها واعادة
 استخدام المياه. ونحن ان نترك هذه النقطة
 القول:
 من البسر جدا ان نعلم. ومن حلقا ان

نسعى لتحقيق الحلم ونحن جميعا قد
 تكون منه في ان تكون التكنولوجيا في هذا
 الشأن لاستخدام كل قطرة ماء اكثر من مرة
 سيكون اسلوبا لتدوير بعد عام ٢٠٠٠.
 بشا ان نقول ان وضع مصر وضع
 ملهم ولا يجب ان نقارنها في مجال الري
 بعول اخرى ذات طبيعة مختلفة. فمصر
 بلد جاف ولا مطي كثر. اما الدول
 المجاورة التي تستخدم مياه نال من مياه
 تكل احتياطيها من خلال مياه البحر. كما
 ان مياه البحر تقوم ايضا بتدوير المطلوب
 لعملية التسميد وزيادة الاصلاح
 اما من اسلوب الري وطرقه والمياه
 المستخدمة فيه. فلن عملية الري لتحسين
 هذه عوامل من حيث نوع المحصول وقوة
 تسميه والمواسل المحيطة به من حرارة
 ورياح وامطار وخلافة.
 ومن غير المطلوب ان يقال ان مصر
 تستخدم ٧٠٠٠ م. للزراعة ونحن نزرع
 نصف الصبر والارز والبطيخ. ونقول
 ان دولة اخرى تستخدم ٤٠٠٠ م. للزراعة
 بينما هي تزرع محصولا عاليا لا يوجد
 بها اريز او قصب سكر كما ان معدل المطر
 بها بين ٣٠٠ مم، ٨٠٠ مم او يزيد.
 فكله فان العملية ليست بسيطة الري.
 فري السهل المطر يكون في كثير من
 الاحيان غنيا والمضخات انما من الري
 بغرض.
 كما اريد ان اشير الى اننا حاليا لا
 نستخدم ٧٠٠٠ م. للزراعة. ولما
 المستخدم حاليا للزراعة مستخدم الارز
 والقمح. فلن للزراعة ان يزيد على ٢٠٠
 م. فان.
 وايضا: في مجال تطوير نظم الري
 وتحسين الصرف ومقومة تلو
 المياه والحفاظات:
 - بغرب الوزارة منذ اوائل التسعينات
 بالعمل على تطوير نظم نقل وتوزيع المياه
 في الاراضي القمية حيث قرر مركز البحوث
 للمياه بمشروع رائد لتطوير الري في
 مسلة ٣٤ اقليم دلتا بمشاكلات المياه
 والحيرة وغار الشيخ. واعدا بتتبع
 هذا المشروع فقد اعتمد الوزارة الخطة
 القومية لتطوير نظم الري في مختلف
 محافظات الجمهورية ويجري حاليا تنفيذ
 الخطة المعدة لهذا الغرض والتي تشمل
 تطوير سبيل الري بمشاكلات بريحتها
 واستخدام النظم الحديثة في الغرض
 للكم في توزيع المياه واسطه المعنية
 لتسوية الاراضي وتحديث نظم الري
 الحالي واستخدام كافة المصارف المائية
 المتاحة وحل مشاكل ارتفاع المياه
 الفيضانية.
 -وتهدف الخطة الى تطوير نظم الري في

مسلة ٦,٠٠٠ ملايين فدان. ويجري حاليا العمل في مسلة ٥٠٠ ألف فدان موزعة على احدى عشرة محافظة بالقواوي والدلتا. وتهدف الوزارة الى استقطاب قوائم مالية تكفي بحوالي ٥ مليارات متر مكعب لارتفاع منها في مشروعات التوسع والافراض الاستثمارية الأخرى بالاضافة الى زيادة الانتاجية الزراعية.

ون حصل تحسين خواص التربة الزراعية وتخفيض استهلاك المياه الجوفية فقد اعتمدت الوزارة اعتمادا خاصا لعمل المصرف الجديد للزراعة.

- وقد تم تسمين وتوسيع مساحات الصرف المكشوف وتحسين الاعمال الصناعية عليها.

- لتحقيق عبق الصرف المكشوف حيث تم العمل حتى ١٩٩١/٩/٢٠ في مسلة ٦,١٥٠ مليون فدان.

- وقد تم تنفيذ شبكات الصرف المكشوف حتى ١٩٩١/٩/٢٠ في مسلة ٣,٦٢٧ مليون فدان ومستخدم الا يقل معدلات التنفيذ للمشروعات الصرف لتغطي من ٢٠٠ ألف فدان - لتسعة لتسعة المساحة المستصلحة واهرها ٦,٤ مليون فدان خلال السنوات القليلة المقبلة.

- هذا وقد تم انشاء ٢١ محطة صرف جديدة لخدمة الغرض صرف الأراضي الزراعية.

ونظرا لما اظهرته نتائج تقنين مشروعات الصرف من التحسن للموس في خواص التربة وزيادة الانتاجية الزراعية بمعدلات تصل الى ٧٠٪ فقد قررت مؤسسات التمويل الدولية بالاسهام في هذه المشروعات وعلى رأسها البنك الدولي والوكالة القندية للتنمية والسوق الأوروبية المشتركة والبنك الاسلامي وغيرها.

- كما يجري العمل على تجديد شبكات الصرف المكشوف في المناطق التي بحاجتها لذلك حيث تم تجديد عدد ١٤٠ شبكات في مسلة تزيد على ١٠٠ ألف فدان ويجري العمل بمعدلات تصل الى حوالي ٢٥٠ ألف فدان في السنوات المقبلة.

- وفي مجال حقله نهر النيل والمجاري المائية من القنوات فقد باشر الوزارة بالعمل على اصدار القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٨٢ والذي روعي فيه كل صرف اي طوائف التجارى المائية من من معطية تقريبا المعايير الصاعدة وقد تم صرف مصر مسير القنوات وتنظيمها واربعها للجهات المختصة والتي تشمل الاجهزة المحلية والجهز - الاسكان والصرف الصحي واهجرة الاستعملة والطعام الخاص للعمل على ازالة هذه المصادر خلال مدة محددة وقد تم ازالة اكثر من ٨٠٠٠ مشنية الإله، مخلقة منها.



المصدر : الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ - ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

ويتم إزالة المخلفات الجالية قريبا مع
صور الاحكام والفصل في المخلفات
التي يقيمها المخلفون.. كما يجري متابعة
الخطا المعالجة لاجهزة الحكم لاجل
والصرف الصحي والصناعة المعالجة
المخلفات الصناعية والصرف الصحي
وفق برنامج واوولويات محددة لهذا الغرض.
وفي مجال مقبولة المخلفات
الجالية:

«ارجو ان اضع تحت نظر سيديكم
المعلق الاية».

اولا: ان الوزارة ترحب بكل شكل او
دراسة ذات جدوى للاطراف بورد النيل لاي
هدف ملحق وعلى استخدام لتقديم
التسهيلات للاطراف ذات الجدوى من هذا
النشاط.

ثانيا: انه وبكافة المدد الحالي فقد تم
التحكم التام في ايراد النيل ولا يصرف من
المدد الحالي الا التصرفات المطلوبة فقط
وبذلك انقطعت منذ عام ١٩٦١
موجبات التسهيلات المالية التي كان من
الاعتن لها كمسح وريه النيل امامها غير
قنطرة امينا وفارسكور وبذلك فليس هناك
اي جدوى لفتح القنطرة والافوسة على
طول النيل من اسوان حتى البحر الابيض
يهدف ازالة وريه النيل.

ثالثا: ان اطلاق مياه من النيل الى البحر
في مثل هذا الوقت من العام بدون هدف
سوى التخلص من وريه النيل سيقتل
كثيرا وتزيد اياه نحن في اشد الحاجة
انها والا من ذلك انه سمحي انضغعا
سيلا ادى مولى حوض النيل ويتر
احتاجاجها ويحق اي مشروععات
مستقبلية لتدعيم مزارع النيل.

رابعا: ان المخلفات الجالية المصورة
التي تخزن للطريق الجالية في بداية
الصف هي التي تشكل خطورة على صحة
توزيع المياه وانها تحظى لها عناية خاصة

تضمنان حسن توزيع وإدارة المياه
خساسة. ومع ذلك فان كافة اجهزة
الوزارة تعمل على السيطرة على وريه النيل
بمستخدم كافة الوسائل المتاحة سواء
البشرية او الميكانيكية
سفعا: تعملون سيديكم ان الوزارة قد
اولفت منذ العام الماضي استخدام اى
معدات في مقبولة هذا الحديث وتحت
كلية ان طرق المقبولة الميكانيكية وفق
برنامج خاص بأعمال المقبولة وكذلك
توزيع المعدات المطلوبة ذات الحاجة
العملية في أعمال مقبولة وريه النيل وسيتم
قريبا وفق هذا البرنامج للسيطرة القائمة
على هذه المشاكل مع التحول التام الى
مكبنة أعمال المقبولة للمطبخ الجالية.

ولعل سيديكم تتفكرون معضا في ان
ظروف الخير والتصرفات المالية والادام
في المياه أصبحت غير ما كان قبل إنشاء
المدد الحالي بالإضافة الى عدد عوامل
اخرى بيئية وطبيعية تساعد على ازدياد
ومدى التخلص الجالية مما يضيف حينا
قليل على الوزارة في اضع المقبولة ولكن
الوزارة رغم ذلك ملزمة في تنفيذ برامجها
للتحكم التام والسيطرة على المخلفات
الجالية بكافة انواعها.

وبعد . فهذه اهم المعلق الخاصة
بمياه النيل والموازي المالية اريد ان
اوضحها امام قراء "الوقف" للتحرف على
الامر المختصة بهذا الموضوع
راجيا لتفضل سيديكم بالاصحة
والتوجيه ببلانز تدور نشره عملا بحرية
النشر وفق الرأى.

وزير الاشغال العامة
والموارد المائية

مهندسى نظام راضى



المصدر: الوقوف

التاريخ: ١٧ شهر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسة مطامع إسرائيل في المياه لا يمكن إنكارها حقائق جديدة وتعليق على رد المهندس عصام راضي للأسماء الخمسة أنشوريا إلى «الأسبوع» حتى الآن

أسنا بحاجة إلى قوانين فلتر حاجتنا

إلى إعادة الانضباط !

إعداد : أمين نور



بعد حوالي ٢٠ يوماً من الانتهاء من نشر حقائق مياه النيل في خطر، والتي بدأنا بها لقارة مجموعة من القضايا القومية الخفية التي لم نل مصرى ومنها الدور المكنون على نفس الصفحة من المهندس عصام راضي وزير الاشغال العامة والى وزارة المالية ونحن وان كان لا استناداً مبدأ الرد على ما يقال من قضايا جادة في الصحف الا ان مجرد الاطلاع على الصفحات الأولى منها يندب مصليها

ما استندت هو الاهتمام بما ينشر في الصفحة المصرية بعد ان نقلنا احوالاً حولاً وعاشنا نصرخ في واد غلا لند من انشواطين يقرأ وان لم يهتم وان اعتمد لا يرد هذا الأمر لم يكن مضموناً على الصحف فحسب وانما أمة إلى نواح أخرى ربما تكون أكثر أهمية ولعلماء والباحثون المصريين الذين يمشون اصابعهم في البحث والتكليف، والجرى وراء الحجة، ويشتركون في التفسير العلم، ويعشرون لوقائهم في الملحق لا يلتفت احد من المنشورين اليهم بجمع لحديثهم ويستفيد من جهودهم، فلم من الاصحاح علاناً القرب فوق ارفق الكلمات او في امراج الاستشواطين... كما نوما تنتقل حتى تنجلي المشاغل لم ندعو إلى استنهاض الهمم، والتمسحات الكبرى والصغرى، والوسطى مع تلك الاخذ بما ينشر من الحقائق ومبررات استنتاجنا لتفريق المشاغل بالق الجهور والتكليف للمدينة، باختصار اطفأ مشاغلنا من اوراق حبيبة ال اوراق خبيثة لا ننتبه لها الا بعد ان نقضى على كل شيء.

لكن هذه الصفحة بالرة تجمعت مع قراءة الصفحات الأولى من رد الوزير والتي اتضح منها انه لم يكلف نفسه شأن الاطلاع على مقترحه الواد الا ما كان ليقاها على ان يلقينا هذا الرد مسهوراً بتوجيهه وأخفى ما أخفاه ان يكون ذلك هو الاسلوب الذي يتبع في معالجة المشاغل، فوجدنا المهندس عصام راضي يورد ارقاماً ومعلومات زكرياتاً نحن نرفض، حيث انه ان، قصة مصر اعطية من مياه النيل هي في طه ٥٥ مليون متر مكعب ولذا عالت الاستفسارات الصالحة في بحث ١١ مليوناً من تلك تسمية اعادة استخدام المياه، ونحن لا في الحلقة الأولى من تلك ما نصد فيجاء جملة الاعتبارات الخفية في الوقت الحالي ٢٠٧ مليون متر مكعب تحصل منها على ١١٠٠ مليون متر مكعب من الصرف ٥٠٠ مليون متر من المياه الجوفية وبصورة بسيطة نجد اننا لم نورد رقماً آخر لقصة مصر من مياه النيل سوى ٥٠٠ مليون متر مكعب !!

المنطقة الخفية التي يصدرى لها رد الوزير هي مشاغلنا في احتياطات دول شرق افريقيا والسودان من مياه النيل حيث ان ادى هذه الدول مساهمة أخرى لتأمين سواء مياه الاسر أو المياه الجوفية وبذلك انتهاء مساهمة ال الجيوب التي تشرتها من الحلقة الأولى ويحصل متوسط معدل النمو السنوي في هذه الدول بالإضافة إلى أنها دول مختلفة لم نتج بعد في استخدام مقياس من امكانات زراعية ومالية بتأهيل مساهمة الاراضي الصالحة لزراعة السودان الشقيق التي تكفي في حالة زراعتها لاجتثاث اكله ذاتي للعالم العربي كله في مجال الغذاء بينما نجد السودان في الوقت الحالي يعاني من مجاعة !! نحن لن نتحدث عن الواقع وقت استغلال هذه الدول لكر امكاناتها الخفية وتترك جبالاً من المياه الأخرى لتأمينها في المياه التي قلنا بانها ليست في حاجة إلى الماء لتأمين مصر بمياه والتلويث في الجيوب والتي يشار إليها في حواجز بالرة والتي ما يستند إلى حواجز طبيعية، الاساسي في نشر التفسيرين يستند إلى حواجز بالرة والتي ما يستند إلى حواجز طبيعية، هذا ما قلناه من اهم دولة من دول حوض النيل، وبخاصة لأن العوامل الطبيعية ليس في تصور احد ان يكلف في طريقها بتأهيل سنوات الجيوب التي تضررت لها المنطقة اما ما ذكرناه بخصوص حلة الدول الافريقية التي تقع على بحيرة فيكتوريا الى ٥ ملايين متر مكعب من المياه من اجل مواجهة منطيات الغذاء للاعداد المتزايدة للسكان قلنا لحيل المهندس عصام راضي الى ما ذكره الدكتور بطرس غالي رئيس المجلس الوزراء للاتصالات الخارجية في محضرته اعمل الكونجرس الافريقي في ١٩٨٩/١/٢٥ من علمنا يمدى تمكن افريقيا غالي في هذا المجال وخبرته الطبيعية بكشورن الافريقية، هذه المعضلة قل فيها نائب رئيس الوزراء بطرس غالي، ١٢ ما استشرت الاحوال على ما هي عليه الآن حتى عام ٢٠٠٠ فسوف يعاني كل من مصر والسودان من عجز هائل في موارد المياه، ان لنا استنتاج الى ٥ ملايين متر مكعب من المياه كل عام، والى دول حوض النيل التي تقع على بحيرة فيكتوريا، اوغندا تنزانيا، كينيا، والى حد كبير رواندا فلها سوف تحتاج إلى نفس المليون من المياه من اجل مواجهة منطيات الغذاء والاعداد المتزايدة من السكان.

في نفس الفترة من يوم يضيف الوزير، اما عن تأهيل مصر دول شرق افريقيا على ايد النيل بحوال ٢١٥ مليون امري لا اساس له من الصحة !! حيث ان كل كمية المياه التي تود من هذه المصارف لا تتجاوز ٢١٥ مليون امري، هذا كلام لم نقله قطعا والفترة التي اوردناها في هذه المجال تقول بطرس، فلم يرتاح الامم المتحدة للتنمية بحيل بطرس الى اسكان الخاضعة لادارة مسود توافي ظلم رى دالم ما سيقول في كمية المياه التي تصل الى مصر والسودان من شدة ال ٢١٥ لكن عدم توافر التمويل مازال حلالاً دون تباين هذه المشروحات، وبخاصة لاننا نطمح ان ما جاء بهد الفترة لا يمدد كونه خطاً مضميناً امتر وليس ٣٠٠٠ متر ونود ان نطمح ان ما جاء بهد الفترة لا يمدد كونه خطاً مضميناً نفس الفترة كما تطلبها من جيب آخر علة اتفاق بين الحكومتين المصرية والاوغندية في يناير ١٩٨٢ ينص على موافقة مصر على اثناء سد وخران على شلالات اوين عند مخرج بحيرة فيكتوريا بمرضى توحيد الكهرياء لصالح اوغندا مع تفرير المياه بفيكتوريا لصالح مصر والسودان على ان يكون التفرير في حدود ثلاثة امتر ونصف على ان تدفع مصر اوغندا موزونة عن العجز في توليد الكهرياء في حلة حدود ال ١١ ذلك العجز لم



يحدث .

والإختفاء الطوعية يسببوى تعطل بها صفحات الصحف ويمن منها للقراريء والتكلم
معا لانها قد تشع الخسني في كثير من الأحيان وهي ليست مقصورة على صحيفة بون اخرى
فهذه الوسيلة استطاعت الإجراء مثلا تغيير اسم الرئيس المصري خلال الشهر الماضي
على صفحاتها الأولى من حصتي مبارك الى حسين مبارك.

إسرائيل وكثيوبيا والنيل

يملك المهندس عصام راضي أيضا ما قلناه عن أن المشروعات التي تدرسها التيوبيا
بالاشتراك مع إسرائيل سوف تؤثر على حصة مياه النيل وسيمثل تأثيرها في ٧ مليارات
متر مكعب على مصر والسودان ويكثر أن شركة تملك الإسرائيلية تقوم بأى دراسات على
حوض النيل في التيوبيا والحقيقة غير ذلك ووفقها مرارج لا يمكن الشك في صدقها إلا أن
كأن الملك قد تمت معالجته بطريقة صحفية مضاعفة من ذكر المراجع التي استندنا إليها
وإذا كان الوزير يملك في الرقم الذي أوردته لنا نحن نحييه ال مصر لأنه لا مجال لديه
فلو طلق سيكته عدد السياسة الدولية رقم ١٠٤ الصادر في أبريل ١٩٩١ لوجد على

صفحة ٥٣ نفس الرقم.

أما تعلق لك أعذت غير مرة أنها تقوم بمشروعات في حوض النيل فلا يخفى على أحد
أن هناك خبراء إسرائيليين في التيوبيا بل في جنوب السودان المتعاون مع جون جرانج
وقام مهندسون إسرائيليون بالفعل باختبار القدرة في منطقة أباب وحيرة تناه على
مقربة من النيل الأزرق وفقط إسرائيل بمعاونة التيوبيا في بناء سد لنشأ على وادع من
روافد النيل الأزرق والذي يمد نهر النيل بحوال ٧٥٪ من المياه كما قامت إسرائيل بتقديم
مراشات خصيلية حول الأتربة الاتينية ومكثبات ومسابيع إنباء ثلاثة سدود كجزة من
برنامج أشمل ولتعد المهندس راضي إلى الملك الذي أخته وزارة الخارجية المصرية يكمن
هذا الموضوع ليتضح أنه ما كان أشكره لهذه الحقيقة خطأ أم صوابا لم نجد سيادة
الوزير أيضا إلى نفس المراتب التي أصدرها مجلس الجامعة العربية بعد إضمار الدعوة
في ١٦ و ١٧ من ديسمبر الماضي حتى يتأكد من أن التدخل الإسرائيلي لم يقتصر على
التيوبيا وإنما امتد إلى جنوب السودان
لغة فقرة غريبة وردت أيضا في رد الوزير يقول فيها : أما ما ذكر من تفكير إسرائيل في
الوصول من نهر من مياه النيل فإن ذلك أمر غير وارد ولا يمكن تحصيله . والمفردة تصل
في كتابها أن إسرائيل لا تفكر في الحصول على مياه النيل وكان الاتصبي في أن يؤيد أنه
يرغب لتفكير إسرائيل في الحصول على هذه المياه فإن ذلك أمر غير واقعي وغير وارد في ذهن
القادة المصرية على الإطلاق

أما لو قصد أن تفكير إسرائيل في هذه المسألة غير موجود فهو ما تشكره الحقائق
التاريخية الخلق عليها . فتصور الاستطاعة من مياه النيل القديم قدم نشوء الفكر
الصهيوني . على سطح القرن الحال قدم ثيودور هرتزل في عام ١٩٠٣ بمشروع إلى
الحكومتين البريطانية والمصرية بهدف إلى إقامة جاليات ومستوطنات صهيونية في وادي
العربى وفيه جزيرة سيناء . وتسجل مذكرات هرتزل أنه كتب في ٣٠ يناير ١٩٠٣

الشواطر التي رأيتها عن كيفية رى الصحراء بواسطة مياه النيل .

قلت للإعلام الإسرائيلية في لياها المصرية على اكتشاف حتى طرح مهندس إسرائيل
بدعي للتشجيع كمال خطة مشروع يقضي بتكامل مياه النيل لإسرائيل وتشر المشروع تحت
عنوان مياه السلام وفي نوفمبر عام ١٩٧٧ طلب شاولي أوفريوف مدير هيئة التخطيط
للمياه الإقليمية بتحديد مشروع . يور . المعروف بقرنيل الأزرق الأبيض لتحويل مياه نهر
مكعب تستخدم للرى في قطاع غزة وصمراء القنب .

أما حينما زار الرئيس الراحل أنور السادات القدس للمرة الأولى عام ١٩٧٧ فقد تحدث
عن مد تزع من النيل إلى القدس فيما سمي بمشروع زرع الجديدة ليكن الماء في مثلقول
المؤمنين المترددين على المسجد الأقصى ومسجد الصخرة وخلفه البيت والحصانة من
الشعب المصري كتحديد معارة السلام : أنقى هذا التصريح الرئيس وقها ضجة كبيرة
بين دول حوض النيل وفي أوساط المعارضة المصرية . ومع تصاعد الانتقادات لهذه الفكرة
أعمل كذا . فهو يعني أظهر القبة الحسنة . ولا يعني أن هناك مشروعا قد وضع وأخذ
طريقه إلى التنفيذ . وحل الزعم من تصريح مصطفى خليل الذي حاول نزع فتيل
الاستعجال من هذا الموضوع لأنه قد تمت مناقشته على مستويات متعددة في الحكومة
المصرية خاصة خلال الستين للثاني حيثما طوفات الحكم الثلاثي بين مصر
وإسرائيل . وإذا أمكن للمهندس عصام راضي أن يطلع على الرسائل المخيلة بين السادات
ومكتمل يبين لأنه سعيد فيها حديثا جديدة عن هذا الموضوع .

أشرنا في الحلقة السابقة من اللط إلى معنى مصر للتواصل لتوليق التعاون مع حوض
النيل إلا أن دول الحوض تتعامل بطور مع الدعوة المصرية لإقامة تجمع اقتصادي
مشترك . ولقد أن مصر انتهجت حتى الآن دبلوماسية حكمة . لكنه رغم ذلك لا ينبغي أن
نضع رؤوسنا في الرمل لتفكير أن عائلته مصر ودول الحوض تتكلمها أسس التعاون وروح
الاجابة وحسن الجواب لهذا الكلام كلام مبسوط ونشترى ولا يعلينا من ذكر الحقيقة

الوجودية وهي ضعف التعاون والاندماج التمسق .
ولنتطرق إلى ما يقوله الدكتور زويدى أماني الأمين العام لبيئة تنمية الأودية في التيوبيا
خلال كلمته التي ألقاها أمام ندوة نهر النيل التي عقدت بقدن بوني ٣٠٢ مايو عام



المصدر : **شوف**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩١

١٩٩٠ ، أن الجيوبيا ضد نور النيل بـ ٨٦٪ من كمية المياه في حين أنها لا تستخدم سوى نسبة ضئيلة من المياه في حين أن مصر تستخدم نسبة كبيرة من مياه النيل ، وبمضياف : لابد أن يعمل نور النيل كوحدة بيئية واحدة وهذا أن يكون الأ بالبناء على مبادئ مبادئ عمل الدول الحوض يتم من خلاله تحقيق التعاون في مجال خطط الري والزراعة واستثمار الخطط المصرية لاستكشافية للزراعة زاعما أن ٨٠,٤ ٪ هي حصة أكبر مما يجب لمصر وإذا كانت العلاقات المصرية مع حوض النيل سببا على حبل ومن بين هذه الدول الجيوبيا لم يغيرها كما امتنعت الجيوبيا حتى الآن عن الانضمام ، للاتحاد ، كعولة مشرقة في هذا التجمع مقلها على باقي حوض النيل الأخرى وليايتها بإرقام التجارة بين مصر وهذه البلدان على اعتبار أن العلاقات بين الدول هي الأساس لعلاقات مصالحة (المصفاة المائية الداخلية

مستقبل الإيجاز في التعليل على بقية النشاط التي تتولها رد السيد الوزير : على مجال عمل المياه لم نال أنه يمكن تحقيق نسيته إلى صفر/ وإنما تحديثا عن خلفتها إلى الحد الأدنى المعنى للمخاطبة على هذه الشروة وذلك بقسبة مياه الصرف وعلية تقليل نسبة الهدر ومعالجة مياه الصرف لغتها لا حد احكاما كما يرى السيد الوزير وإنما حقيقة تطبقها على من الدول لأن تقنيات ذلك أصبحت في متناول الجميع أما عن طرق الري فالتا لا تطالب بتحويل كل الأراضي الزراعية المصرية إلى الري بالرش أو الري بالتنقيط حيث أنها طرق مكلفة كما أوضحنا ، ولكن الري السطحي المخطط هو ما تأمله بكامل خاصة في الأراضي الطبيعية أما الأراضي الصحراوية فقد أثبتت كل الدراسات أن الري بطرق أخرى إحدى من النواحي الفنية والاقتصادية . وعند الحديث عن حصة نور النيل والمبارى المائية من التلوث لغة لا يعلى الحديث عن القوانين ، لمصر ليست بمعلة إلى قوانين جديدة بل هي في حاجة إلى توجيه جهات الاختصاص والضرب بيد من حديد على المخالف صغيرا كان أم كبيرا ، وهذه القيمة لا تطالب بتطبيقها على ثلوث النيل فقط وإنما بداية من فوضى المرور في الشارع المصري وانتهاج بمحاسبة كل من تسول له نفسه الاعتداء على أي من ممتلكات الشعب بالمصري التمييز ولو كان في حمة الجهاز الحكم ، فلا تفسيد مطلوب لكل فيه في بلاننا حتى نستطيع أن نسير خطوات على درب التقدم .

ناهية نرجو أن يكون ذلك على رد السيد الوزير له فوضع بعض نقاط الاختلاف فيما بين رؤيته للمشار الذي يحق بمياه النيل وروايتنا لثافت أنه من حقه الدفاع عن سياسة الوزارة التي يراسها بقوة ومن حقا نحن أيضا وحق القراء علينا أن ننبه إلى الإخطار أهل استحقاقها ، وجميعنا يسعى إلى مصلحة مصر في النهاية فنشكركم على تجاوبه مع ما نكثروه من فضيلة



حريات

الصراع حول المياه في الشرق الأوسط

■ « المعرفة » - « رؤية » ■ مركز الفالوجا للدراسات والنشر

حجرات متزايدة وموارد مهددة ، نهر النيل : دراسة لتفان ، وأخيراً الإبعاد العسكرية لظاهرة النزاع حول المياه في الشرق الأوسط .
والحتم العدد باستطلاع رأى عدد من الخبراء والمختصين الفلسطينيين والعسكريين حول القضية مع ملحق للخرائط الخاصة بتلياء في المنطقة والمفروقات للخطوة التي طرحت بصحتها .

وهذا تحرياتي مركز الفالوجا بعد فراغا كبيرا في السلسلة العربية بعد أن اختفى عدد من الدوريات كانت تقدم خدمة مميزة للباحث والمختصين العربى بشأن ما يجرى في إسرائيل من أحداث وما يدور من جدل حول القضايا المتعلقة بالصراع العربى - الإسرائيلي

عملان جاك

خبيراً إسرائيلياً وجاء في خمسة عشر جزءاً استشارات الآل الصلصات تحت عنوان « الصراع الرئيسى لإقتصاد المياه » . ثم دراسة محمد إيهام الموقف الإسرائيلي من قضية المياه في المنطقة ، أعدها « ليشا كات » ، وه الأرام طاق ، تحت عنوان « خطة المياه في الشرق الأوسط في ظل السلام » ، وينظر إليها العديد من المراقبين على أنها تمثل الموقف الإسرائيلي الحقيقي من قضية المياه في المنطقة . ولشرا على إمكانية نشوب حرب في المنطقة بسبب المياه .

أما « رؤية » ، فقد اشتملت على ست دراسات هي الماء والفيضانات الخطر في الشرق الأوسط ، اضواء إسرائيل في مياه الليطاني ، التعاون الإسرائيلي - الشرقى - منظمة لتوزيع الأنوار في العالم للعربى ، مصر ومياه النيل :

استحدثت مركز « الفالوجا للدراسات والنشر » بمصر تقليداً جديداً هو معالجة القضايا الحورية في الصراع العربى الإسرائيلي من خلال مؤرخين مستقلين لولاها « المعرفة » ، وقدم صورة شاملة لإيهام ومعدلات الموقف الإسرائيلي من خلال الترجمة عن الأعلام الإسرائيلي . ولتأتيها « رؤية » ، ونمثل رؤية بلعنين حرب للقضية من خلال علاقتها بالامن القومى العربى ويأتى صدور العدد الثالث من المركز في وقت كثر فيه الجدل حول واحدة من أبرز القضايا المطروحة على أجندة المفاوضات الإقليمية المرتقبة . واشتملت « المعرفة » على أبرز الدراسات الإسرائيلية التي تخدم طبيعة مشكلة المياه في إسرائيل وموجز للمشروع الرئيسى الذى أعد في نوفمبر ١٩٨٨ وشارك فيه أربعون



المصدر : الشرق الأوسط (العدد ١)

٢٥ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هرتزل طالب عام ١٩٠٣ بحصة من مياه النيل لإقامة مستعمرات يهودية زراعية في صحراء سيناء

عمان: مكتب الشرق الأوسط

فيما تشكل المياه موضوعاً أولياً وأساسياً من مواضيع المؤتمر القادم المقام الأطراف في موسكو، ترفض الصهيونية الرجوع إلى مجموعة الوثائق التي صدرت في لندن عن مركز البحوث العربية بالأكاديمية الإسرائيلية عام ١٩٨٥ بعنوان «إسرائيل والمياه العربية» بقلم الباحثين في المركز الدكتور حسين سريّة والأستاذ عبد المجيد فريد.

وتختم المجموعة دراسات قدمها الأمير حسن، ولي عهد الأردن، والدكتور عنيان، رئيس جامعة اليرموك سابقاً، والأستاذ عبد المجيد فريد والأستاذ محمود رياضي أمين عام الجامعة السورية سابقاً. وبعد من الباحثين المتخصصين في قضايا المياه، لبنانيين وسوريين ومصريين ولبنانيين وعراقيين.

وتكشف المجموعة النقاب عن مسؤولية اتشاقية قدمها الداعية الصهيوني شيبونور هرتزل إلى الحكومة المصرية في عام ١٩٠٣ للحصول على امتياز لاستغلال مساحة واسعة من أراضي سيناء في منطقة قناة السويس والبحر الأبيض المتوسط في الأعمال الزراعية، تروى من مياه نهر النيل وتقام على أراضيها مستعمرات يهودية. على أن تكون مدة الامتياز تسماً وتسعين سنة قابلة للتجديد ويحق بموجبها للمعمرون (الهاجرين) اليهود إنشاء موانئ على البحر الأبيض المتوسط. ولم تكن في عام ١٩٠٣ قد ظهرت الفازية أو الفاشية التي شكّا

اليهود في ما بعد منها وبكاليف بالهجرة إلى فلسطين للتخلص منها، بل أن الاستيطان في فلسطين ويجاورها في سيناء خطة ابتدعتها الصهيونية العالمية للزحف على فلسطين ابتداء من الزحف على سيناء واستغلال

مياه نهر النيل.

وقد رفضت الحكومة المصرية سبقتك مشروع الاتفاقية لكن دالة الاتفاقية تظل تدور عن المطامع القديمة في المياه العربية. وكان قد عقد في جامعة اليرموك في الأردن عام ١٩٨٤ مؤتمر لبحث المطامع الإسرائيلية في المياه العربية لفتحه الأمير الحسن بكلمة استعرض فيها الاحتياجات الإسرائيلية للاستيلاء على المياه العربية ومجاسرتها في الاستيلاء على مياه نهر الأردن وجوهاً إلى النقب ليهباء المستوطنات وتوطين المهاجرين ثم استيلائها في حرب (يونيو) حزيران عام ١٩٦٧ على روافد نهر الأردن والمرتفعات السورية. وقد أصبحت بإستراتيجيا هذه الأراضي مشروع جونسن الأمريكي لتوزيع حوض نهر الأردن بتخصيص ٤٠٪ من المياه لإسرائيل. ولم يتمكن الأردن من الحصول إلا على ما نسبته ١٠٪ من حصته من المياه بسبب الاحتلال الإسرائيلي على الرغم من تخصيص ٦٠٪ من المياه للأردن. واستولت إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ على جميع مصادر المياه في الأراضي العربية المحتلة لتفريغها لمائة وخمسين مستوطنة أنشئت في الضفة المحتلة وقطاع غزة. ثم ركزت اعتمادها على

مياه نهر الليطاني في لبنان فكانت حرب لبنان عام ١٩٨٢ واحتلال للناطق الجنوبية منه.

وأشار الأمير حسن إلى رابطة قوية بين الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على العرب وخطتها للاستيلاء على المياه العربية حيث وجهتها. وقد حرم الأردن من موارد مياهه ولم يترك له سوى ١٥ مليون متر مكعب في السنة لا تكاد تكفي لغايات الزراعة. وكان أول مؤتمر للغة العربية في عام ١٩٦٤ قد تناول بالبحث بناء مشروع سد خالد. ولكن السلطات الإسرائيلية أفضلت المشروع



بحرب عام ١٩٤٦ وحرب عام ١٩٦٧ وسبباً كبيراً من أسبابهما هذا عن احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة. وكانت إسرائيل وما تزال تفتقر على مطامعها المائية بالتفرع بحماية أمنها وسلامتها.

وأشار محمود رياض إلى مشروع الزعيم الصهيوني في عام ١٩٢٠ لاستغلال بحيرة طبريا لتخزين مياه نهر الأردن، وهو المشروع نفسه الذي تبنته الحكومة الأمريكية في عام ١٩٥٣، مما ساعد إسرائيل على رفع قدرة بحيرة طبريا على تخزين المياه، وقال إن للتمتص الصهيونية العالمية بدأت بدراسة احتياجات إسرائيل للمياه منذ مطلع القرن العشرين عند طرحها مشروع إسرائيل الكبرى الذي يضم فلسطين وما حولها من الاقطار، وركزت انظارها بشكل خاص على مياه نهري الأردن والليطاني لاستعمالها في فلسطين، وعلى مياه نهري النيل والفرات لري الأراضي خارج نطاق فلسطين. وقال إن ثيوهر هرتزل طلب من الحكومة البريطانية عام ١٩٠٣ مساعفته لدى الحكومة المصرية لإرسال بعثة فنية لدراسة إمكانية نقل مياه نهر النيل إلى سيناء، لإقامة مستوطنات يهودية فيها، ولم يكن مشروع هرتزل هذا سوى مقدمة لنقل مياه نهر النيل إلى داخل فلسطين. وقد تم إعداد مشروع لتفافية لهذه الغاية ولكن الحكومة المصرية رفضت المشروع وأعلنت الاتفاقية.

وقال إن الدراسات الإسرائيلية أظهرت عدم كفاية المياه في فلسطين لاستيطان اليهود المكثف فيها، ولهذا سعت النخبة الصهيونية العالمية الأولى لتعديل اتفاقية سايكس - بيكو بحيث يحصل اليهود على قسم من مياه نهري الحاصباني والليطاني، وحاولت في مؤتمر الصلح في فرساي توسيع حدود فلسطين بحيث تشمل مصب نهر

الليطاني على البحر الأبيض المتوسط وجميع روافد نهر الأردن ونهر الحاصباني في سورية وجميع روافد نهر البروس في الأردن والشواطئ الشرقية لبحيرة طبريا، بحيث تصل حدود فلسطين إلى مدينة نرعا في سورية وإلى الخط المصدي الحجازي من شمال الأردن إلى جنوبه. وأرسل حاييم وايزمان مذكرة إلى وزير الخارجية البريطاني اللورد كيرزون بتاريخ ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠ طالب فيها بتوسيع حدود فلسطين لتشمل الموارد المائية في سورية ولبنان والأردن.

وقال محمود رياض إن إسرائيل يشنها حرب الصوبس عام ١٩٥٦ عطلت مشروع جونسون ثم استؤتت على مياه نهر الأردن. ولأخذ في تقريره أنه بينما كان العرب مستمرين في خلافاتهم انذاك كانت إسرائيل تدبر خططها العدوانية ضدهم وتعمل للاستيلاء على مياههم.

ويخلص الكتاب إلى النتائج التالية:

- ١ - أن إسرائيل استنفدت في عام ١٩٧٩ جميع موارد المياه في فلسطين وأصبحت بحلول عام ١٩٩٠ بحاجة إلى ما بين ٤٠٠ - ٥٠٠ مليون متر مكعب سنوياً.

- ٢ - أن إسرائيل تسمادي في استعمال المياه على حساب الاقطار العربية المجاورة، فهي تستغل أكثر من ٥٥٪ من مجموع مياه نهر الأردن و ٧٠٪ من مياه الأراضي العربية المحطة وقطاع غزة وهذا حتى عام ١٩٨٥.

- ٣ - أن إسرائيل تحصل على ٤٥ مليون متر مكعب من مياه نهر البروس، وإذا لم تحصل على هذه الحصة لفسدت ثمر سد الفارن على النهر وتحويل مجرى نهر الليطاني للحصول على ٤٠٠ مليون متر مكعب. وأن تتوقف عن متابعة مشروع عام ١٩٠٣ للحصول على ٨٠٠ مليون متر

مكعب من مياه نهر النيل. وكان منيع قد طالب مصر بتنفيذ المشروع عام ١٩٧٨ وعام ١٩٧٩.

ومن التوقع متخذ أن تصعد إسرائيل الصراع في الشرق الأوسط وتشن حرباً على العرب كما فعلت في عام ١٩٦٧ عندما استؤتت على مياه نهر الأردن.

ولقد كانت المياه من أهم مكاسب تلك الحرب، ويصير استمرار احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة سبباً للاحتفاظ بمياه هذه المناطق، ويطلق الأمر نفسه على احتلال جنوب لبنان والرتفات السورية.

ومن التوقع تبعاً لذلك وإتباعاً لحاجة إسرائيل للمياه أن لا توافق على الجلاء عن الأراضي العربية المحتلة، بل أنها (وهذا مكتوب في عام ١٩٨٥) ستعمل على لشال أي مباحثات للسلام بكل ما تملك من الوسائل، إلا إذا جرى اتفاق على المشاركة في المياه العربية.

ولد أوصى مركز الدراسات العربية في لندن (وهذا مرة ثانية في عام ١٩٨٥) بأن تسعى الدول العربية إلى مشكلة من مشاكل المياه بينها خارج إطار أي خلافات أخرى، وهذا من أجل أن تتخذ موقفاً موحداً أمام أي خطط إسرائيلية لاستغلال موارد المياه العربية، وأن تبادر الدول العربية كل في قدرها لاستغلال مواردها المائية كاملة في مشروعاتها المخططة بحيث لا يبقى هناك أي فائض تستطيع إسرائيل إيجاد سبب للدعاء به.

وأخيراً فإن العرب مطالبون بإنشاء مركز لدراسات المياه يكون تابعا للجامعة العربية ومقره الأردن، لإعداد الدراسات عن حاجة الأردن للمياه في الحاضر والمستقبل مع إعداد أطلس لمصادر المياه العربية، وأيضاً مطالبة أمين عام هيئة الأمم المتحدة بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بخصوص المياه وعدم الإخلال بها.



المصدر: **السياسي**

التاريخ: ٩ ذى الحجة ١٣٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب القادمة .. على المياه !! قطرة الماء .. ستصبح أغلى من قطرة النفط !!

كتب أميمة إبراهيم :



د. محمد علي بشر



كامل زهيري

إذا كان لكل قطرة سلعها فإن لمقطرة التسمينات ممة حرب المياه .
وهناك إجماع على أن قضية المياه أصبحت لخطر من قضية النفط . وأن قطرة الماء ستكون أغلى بكثير من قطرة النفط . بل أنها ستكون أغلى من قطرة الدم .
وتتجه الانظار الآن إلى مياه شرق الأوسط بداية من نهر النيل في مصر . والنيجاني في الأردن إلى الفرات في العراق - وهذا عدا المياه الجوفية .
وإن قول ندوة من ندوها لنقاش [لمياه وطبيعة الحرب القادمة] كانت نظرية المهندسين هذه القوة الخفية التي أثرت الرأي العام بكثير من أراء مفكرينا ومهندسينا حول طبيعة هذه الحرب . وأثر النيل في هذا الصراع [

النيل ملك للشعب

يقول كامل زهيري نقيب المصطفيين السابق : إن نهر النيل ملك للشعب وليس من حق أي مفوض أن يفاوض على قطرة ماء منه وأنه - حين أراد الرئيس الراحل أنور السادات في يوم ما أن يفاوض على النيل رفض الشعب لأن النيل ملك للشعب وليس ملكاً لرئيس دولة أو مفوض عربي .
وعلمنا أن ننظر إلى الهجرة المستمرة في إسرائيل . إذ سيصبح عدد سكانها خلال العام ه ملايين نسمة ومع زيادة عددهم فسوف يحتجون إلى المياه .
وعلمنا أن نحترف أن المياه ليست ذاهبة إلى دولة بل إلى عقيدة صهيونية تنسج على حساب كل المياه العربية .
ويؤكد كامل زهيري على أن القضية ليست قضية حكومة بل قضية شعب .

خزان العريش

ويقول اللواء أركان حرب / طلعت مسلم بالكتيبة تاصر في إسرائيل تحاول الحصول على موارد مياه جديدة ليست لديها . وأنها تحاول الحصول بخرق سلبية أو عسكرية على المياه . ومن هنا فلابد من إبعاد نهر النيل عن أي تفويض فإن أية قطرة ماء تساوي لها قطرة دم على الأقل . ولذلك يجب ألا يدخل نهر النيل في التفاوض سلباً وإيجوز لغربنا أن يتحدث في صميم شئوننا كما إيجوز لإسرائيل أو غيرها أن تتحدث عن ميافتنا مجرد الحديث وليس التفويض .

وعلمنا أن نعلم أن هناك منطقة قرب العريش معزولة للسلاح . وبها خزان ضخيم من المياه .. ماذا نعمل إذا اكتشفنا أن إسرائيل تصعب من هذا المخزون . إذا أرسنا قوة مسلحة تكون قد تلقينا معاهدة السلام .. وإذا تكتمنا الأخير فسينقل هذا المخزون من المياه إلى ما الحل ؟

الخروج بالمفاوضات

ويرى الدكتور مهنس . محمد علي بشر أمين عام نقابة المهندسين إن المشكلة في القضية القومية الهامة مثل قضية المياه ليست بالأمر الهين . فهو واجب لأن المياه لهم كل مواطن مصري . بل كل كائن حي على الأرض . ونحن نتكلم عن نهر النيل بوجه الخاص . ونشدد بعدم التفرقة في قطرة ماء من نهر النيل . ونحن نعلم ماذا يساوي نهر النيل عند المصريين .. فهو الرزق لكل المياه العربية .
إن علينا بالحفاظ على ميافتنا من أجل بقاء أرضنا ولأجيب أن نجري وراء شعيرات مثل الأرض مقابل السلام وللمياه مقابل السلام .. وأه أعلم ما المفضل بعد ذلك .
ولقد أسفرت الندوة عن التوصيات التالية .
● يجب توفير حملة عسكرية لتأمين البحر الأحمر ومطبخ النيل .
● ضرورة مد العيون للملح والفضي في مجال الزراعة وإقامة مشروعات التصنيع الزراعي وللشروعات الصناعية الصغيرة حول حوض النيل .
● إنشاء هيئة مشتركة لإدارة مياه النيل دون وصاية خارجية .



المصدر: العلم اليوم

٩ محرم ١٤١٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتباه

التيسل وإسرائيل

قال لي دبلوماسي عربي إن إسرائيل قد وضعت على جدول أعمالها في المحادثات متعددة الأطراف قضية نهر النيل. وموضوع المياه مطروح بطبيعة الحال، لكن الظن كان يذهب إلى أن أقصى ما يمكن طرحه مشكلة المياه بين الفلسطينيين وإسرائيل.. وبين إسرائيل وجاراتها: لبنان والأردن وسوريا. وربما يصل الأمر إلى تركيا حيث التابع للمهدد من الأنهار.

كسان ذلك فهو الظن لكن الدبلوماسي العربي يؤكد أن إسرائيل قد أعدت دراسات لها هي أساس مشروع احتياجانها المائية في السنوات المقبلة، وأنها حددت أيضا وبالأرقام ما يحتاجه كل مصدر، فكان نصيب نهر النيل: ٨ مليارات متر مكعب كل عام. تزيد

أن تستغرق عليها إسرائيل. والأزمة المائية تشمل جميع دول المنطقة بما فيها مصر، فمصر من مياه النيل، ويتم استغلالها بالكامل بل ويتم استكمالها من المياه الجوفية. ويجري الاستعداد لشرع جديد لاستخدام مياه الصرف الصحي في الزراعة. بعد أن أعيد بالفعل استخدام مياه الصرف لآرامية. ولأن مصر تزيد بما يقرب من مليون ونصف المليون نسمة كل

عام، فإنها تبحث كل الوسائل لزيادة رصيدها المائي، وكان مشروع قناة جوتيلي - الذي توقف بسبب الحرب الأهلية - أحد الوسائل لزيادة بضعة مليارات لكل من مصر والسودان.

بالخصار فإن مصر ليس لديها فائض، ومحاولة الاستيلاء على قطرة ماء تعطي العرب.

نفس الشيء ويحدثات مختلفة في البلدان المتقدمة لإسرائيل.. لإسرائيل سرت مياه النيبساني والأردن وفهمها. وإسرائيل تحتكر معظم مياه المسطوح، وتعطي للفلسطينيين أقل الطيل.. حتى من الأبار الجوفية.

من جانب آخر، فإن إسرائيل التي يزيد سكانها بسرعة أن تتنازل عن مطلب المياه.

والقضية على هذا النحو لا تتوقف على براعة التفاوض، لكنها تتوقف على ميزان القوى.

الأقوى: سوف يلحق ما يريد.

وليس الأهم.. في الوقت الراهن

- إمداد القوات العربية والفرع القانوني.. لكن الأهم حشد القوة العسكرية والاقتصادية

والسياسية، التي تعاطف بها على

آخر ما يملك: فرصة الحياة من خلال قطرة ماء.

النيل أيضا مهدد وكل

الأنهار. والمياه ليست وحدها من تهديد شبح الحرب أو توقف

والاستيلاء بالقوة على الأراضي والمياه.

محمود المراسي



المصدر :

١٥ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

اسم إسرائيل تهدد بقصف مدينتي تل أبيب وتحلبه السكان في مصف

كتب صلاح بنهيوي وإيلي عبد الحميد:
أبلغت إسرائيل الوكالة الدولية للطاقة الذرية ورفضها للسماعات التي تقدمها لصر
ودول المغرب العربي ضمن مطروحاتها للقصف الخطية (إطاب) مياه البحر للترشح
الزراعي والتأمين الاقتصادي بين دول الاتفاقية.

أعلنت إسرائيل إنشاء شبكة للمفاعلات النووية ضمن هذا المشروع لتهدد مدينتي
لأنها النووية، سوف تتصدى له وار
بالقوة.

وقد استولى الخبراء الصهيونية على
معلومات مهمة تضمنها تقرير في حول
دور التكنولوجيا للمفاعلات النووية في
إحداث المياه في مصر وإيبيا وشونس
والجزائر والمغرب وذلك من إحدى
إمارات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ويتضمن هذا التقرير دراسة جديوى
اقتصادية حول تكلفة إنتاج المياه العذبة
كما تحوى تلك الدراسة ١٥ بندا عن
برامج العمل والتوزيع للماء في الدول
الخاصة ويركز التقرير على للمفاعلات
النووية الصغيرة والمتوسطة كحل سهل
للربط بين للمفاعلات النووية ومحطات
التحلية.

من جانب ثان، كشف خبراء المياه
والرى عن مخططات إسرائيل لسرقة مياه
النيل ومياه الأنهار المصرية لتمد
احتياجاتها المائية.

أوضح الخبراء في المؤتمر القومى للمياه أن الباحثين الصهيونية (أعدوا خططا لتصفية لنقل
حصص من مياه النيل إلى مصر والحب وشركة كما ينطهون لتحويل مياه نهر العجماء الذي
يمد بين سوريا والأردن إلى بحيرة طبريا، واستمدك مياه من تركيا عن طريق صهاريج بلاستيكية
ضخمة يستوعبها المصروع الواحد ٢ مليون متر مكعب من المياه العذبة.
وأشار د. عبد الواحد علي بهنسة القاهرة إلى أن الخبراء الصهيونية يقعون بإجراء دراسات
في ليبيا لإحداث إكثابة إقامة حمرصات مائية على واد النيل الأزرق، كما أشار إلى الاقتراحات
لإيواس جامعة تل أبيب السابق حليم من شادنا ومدير وزارة الزراعة مائع بن مائير ومغرض للماء
السابق مناحم كاتنير، والتي تقضى بأن تمنح مصر إسرائيل حصص من مياه النيل، وقد وضع
الخبراء تصورا لعام ٢٠٠٠ في ضوء زيادة السكان حيث وجد أن السكان العرب في حاجة إلى ١٧٠
مليار متر مكعب من المياه، أي أن هناك مجزاً في الموارد المائية يقدر بنحو ١٢٧ مليار متر مكعب.



المصدر : الأهرام

١١ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مشكلة المياه بالشرق الأوسط امام مجلس الشعب : سدود الحبشة على منابع النيل خفضت حصة مصر بليار متر مكعب إسرائيل تخطط في منابع النيل لتخفيض حصة مصر من المياه كتب - عبد الجواد علي :

أعلن حمدي الطغري خبير شؤون المياه بوزارة الخارجية أن مشكلة المياه بالمنطقة العربية سببها أن ٦٧٪ من مياهها يقع خارج المنطقة وفي بلاد غير عربية وأن حصة مصر من مياه النيل هي ٥٥ مليار متر مكعب لإجمالي احتياجات الزراعة ولذلك تلجأ مصر إلى استغلال جانب من حصة السودان الفلافية كمين على مصر.

وأضاف الطغري قائلا إن مصر لا بد أن يتكهن لها مواقف من الاضطراب التي تهدد حصتها من مياه النيل . كما اشار إلى أن إسرائيل تسرق معظم مياه نهر الأردن و٧٥٪ من المياه الجوفية بالأراضي العربية المسقة في البساتين التي تشق في الغرب من طبريا بئر لاستخراج المياه الجوفية وإذا سمحت لأحد بذلك فلنفسه خسارته. على البساتين لتجديد كمية المياه التي يصبها بحيث لا يزيد ذلك على الحصة المقررة له بسوريا وإن إسرائيل تطهر الحدود المائية لها هي الحدود التي وضعتها لنفسها ولم

١٩١٧ لأنها تعطيها حصتها ثوبان لها تأمين مصادر المياه في للعام الأول . وقال : إن تركيا بعد أن أبرمت احدى المياه لجأت إلى بيع مياه نهر سيحان ويحسان إلى دول الخليج وتخطط لإنشاء مشروع دلتايب السلاب لتحويل المياه إلى إسرائيل ، وشكها تأمل من هذه المشروعات

أن يكون لها قلب الملوك بمنطقة الشرق الأوسط .

وأوضح حمدي الطغري أن إسرائيل تتسكع بغرض سيطرتها على جنوب لبنان من أول سحب مياه نهر الليطاني ، وأن إسرائيل أن تترك المنطقة إلا إذا شمنت لتأمين حصة من مياه النهر من خلال اتفاقيات مباداة .

كما تلجأ إلى استخدام ٥ مليارات متر مكعب من مياه المجرى في زراعات القمح والفاكهة مع أن مياه المجرى لا تستخدم إلا في ربي المنتزهات بكال العالم ويحرم على الاطفال سبل هذه المنتزهات كما أن مصر تستخدم خمسة مليارات من المياه الجوفية ومياه الصرف الزراعي ، وأن مايسقط من اسطر على سيناء والسيل الشمالي لا يجاوز مليار متر مكعب وأنه نتيجة التوسع في زراعة الصحراء وزيادة السكان فإن نصيب الفرد من المياه انخفض من ٣٦٠٠ إلى ١١١٠ أمتار مكعبة .

جاء هذا في الاجتماع الذي عقدته لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور محمد عبداللاد لناقشة مشكلة المياه بالشرق الأوسط .

وأشار حمدي الطغري إلى أن مصر تحاول زيادة حصتها من مياه النيل من طريق الاستفادة من مياه الأسفل التي تسقط على منابع النيل وذلك من طريق حفر قناة جوفية التي حفرتها ٧٥٪ ولكن العمل توقف بسبب الحرب الأهلية في جنوب السودان وكذلك القامة خزان على بحيرة تانا لتوفير ١٧ مليار متر مكعب من المياه ، لكن التفاوض الإسرائيلي والبحشة بحلول إثارة الاضطرابات لبح مصر من استكمال مشروعاتها في أعالي النيل وزيادة حصتها من المياه لمواجهة احتياجاتها المتزايدة منها ، وإن الحبشة يكتفيا بمياه الأسفل الاستثناء كلية عن مياه النيل ولكن إسرائيل تخطط لإقامة ٢٢ سدا على الاتوار التي تغذي النيل وذلك بهدف تخفيض حصة مصر من المياه وإن يواصل هذا التخفيض بذلك هذا العلم حيث انخفض نصيب مصر ببحر مليار متر مكعب بسبب المشروعات التي تقبها إسرائيل على وفاته نهر النيل بالحبشة .



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ مارس ١٩٩٢

اسرائيل تقيم ٣٣ سدا على منابع النيل

القاهرة - صوت الكويت: قال
خبير مياه مصري ومدير سابق في
الخارجية المصرية دكتور
حمدي الطاهري ان اسرائيل تخطط
لاقامة ٣٣ سدا على الأنهار التي
تغذي نهر النيل، بهدف تخفيض
حصة مصر في المياه بمقدار سبعة
مليارات متر مكعب.
وقال الدكتور الطاهري امام
اجتماع لجنة الشؤون الخارجية في
مجلس الشعب الذي عقد مساء
امس الأول برئاسة الدكتور محمد
عبد الله رئيس اللجنة لمناقشة
مشكلة المياه في الشرق الأوسط ان
اسرائيل تسرق معظم مياه نهر
الأردن، إضافة الى ٧٥ في المئة من
المياه الجوفية في الأراضي المحتلة،
وأشار الدكتور الطاهري أيضا الى
ان تركيا تخطط لأن يكون لها اليد
العلياء في المنطقة من خلال استغلال
ثرواتها المائية.



المصدر: **النظام اليوم**

12 يونيو 1967

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتباه

مصر - إسرائيل.. هل من حرب قادمة؟

ربما كانت صدفة أن يتناول هذا العمود قضية مياه النيل، ومحاولة إسرائيل لجورها إلى مواقع الملقحات المتعددة الأطراف.

كان ذلك صباح الاثنين الماضي، وبعد ساعات كان خير ما لي هو سمعدي الطاعري يدل بشهادته أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب المصري يؤكد أن إسرائيل لديها مخزونات لبناء سدود وخزانات في شمال النيل، هذه قضية الجبهة.

الصدفة جمعت بين الأمرين في يوم واحد لكن الأكيد أن القضية قد تخرجت وتحتاج إلى نوع من الحسم، لذلك هو مجال الصراع الخفي والواقعي.

الثابت من المعلومات هو ذلك الجزء الذي أتى به الخبر للمصري - وتبقى نقطة النهاية مفتوحة عبر العديد من الأسطة.

للسؤال الأول: مما إذا كانت هذه المشروعات تتم لصالح دولة النيل واليهوباء، أم أنها تتم لصالح إسرائيل؟

وبمعنى آخر: هل تقوم إسرائيل بمهمة بالمهندس للقاهرة الذي يقدم خبرته وسله أن وكالة موارد النهر لدولة النيل... لم أنه يعمل لصالحه الخامس حتى يذهب أبناء النهر ويحكمون له تصويب في ذلك؟

وبطبيعة الحال، وإذا وضعنا اللغز الأول، وهو أن إسرائيل مجرد مهندس مقاول، فإنتنا نضع المصير من علامات الاستفهام والتعجب، فإثيوبيا - هل ما

نعلم - ليست بحاجة لمياه إضافية، وإسرائيل ليست أفضل للقوانين في هذا المجال، واختيارها رقم مرفعها للعالم من الوطن العربي وحساسية علاقتها -

رغم التصالح - مع مصر، هذا الاختيار محل تساؤل دون شك. وهو تساؤل يفصل الطرفين: إثيوبيا وإسرائيل.

أما إذا كان اللغز الثاني هو الصحيح، فإن ذلك يعني أن شيفلا جدينا يحل على حوض نهر النيل، ويضم إليه... أو يريد أن يضم إليه... أمشي: إسرائيل... أي أنها تشغل ليست وأحد من نهر النيل عبر سيناء إلى صحراء الشرق حيث المساحات الشاسعة ولكن للذهل للاستقبال السكان المهاجرين... وهو مكان لا يتقسه غير الله.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٧٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبعد سفوفات حاول الساعات أن يطرح فكرة مد فرع من النيل ليحرب دنبار
بيت القنصرى .. فلما لم تفلح الحملة الضخمة والسفوفية توقف المشروع.. فهل
يعود من جديد؟

ذلك من التساؤل الأول..
التساؤل الثانى حول ما إذا كانت إسرائيل سوف تدفع بالأمم المتحدة
مطعنة الأطراف وهى، طبعاً، تفتتح مصرى، لم تقبل حتى الآن.. لكن موضوع
الياه مدرج فى كل الأحوال.. ومحاولة إسرائيل الزواج بغضبة النيل، طبعاً فى الماء أو
طبعاً فى الشطوط على مصر لا تخاف من سياسة أخرى، هذه للضرورة وأربعة بون
شاه.

أما التساؤل الثالث فهو عن الموقف المصرى، ولذا أن الرئيس مبارك كان قد
لعب بطن موضوع النيل لا يستلزم الهزل أو العبث، وقال ما معلنه أن القوات
المسلحة جاهزة للدفاع عن حقوق مصر فى المياه.

الموقف إذن لا أبس له و.. مع ذلك، قد يحتاج الأمر إلى مزيد من الايضاح
من وزير الري المصرى.. ليس ايضاحاً حول القوايا الاسرائيلية، إن كان لدى
مصر علم بها.. ولكنه ايضاح حول للشروعات المائية التى تجرى أو التى سوف
تجرى، ومواقف مصر وموقفها من هذه للشروعات.

نصدق أن هناك مباحث مبهمة فى نتائج نهج النيل، وإن سلفدا يمكن أن تقام
للاستفادة من هذه المياه.. ولكن.. هل تصيف هذه السفود مصر والسفوفين
وهما الدولتان الميريوتان فى حوض النيل.. أم كلها تصف من رصيفهما؟

إذا كان الاحتمال الأخير فإننا نساءم خطر نزاعات قد تكون مصلحة.. أما
الأخطر فهو أن تصيف السفود رصيفاً للبلايين، ولكن لحساب طرف ثالث هو
إسرائيل، الذى لن يحصل على هذا الحق دون حرب عسكرية تصف معهما
الأطراف وتتغير موازين القوى.

إنها حرب القرن الواحد والعشرين، إذا جرد.

محمود المراضى



المصدر: **الوقت**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ محرم ١٤٠٢



وعزلت بعد قليل ان هناك في الصفحة الأولى خبراً عن وفاة منظم يمين .. رجل الإرهاب والدمار والأعتقال والحرب وأجبر .. والسلام .. لقد احتلت الصحف بهذا الخبر .. ونظام المسجونين .. باعتبارهم من رجال الحرب والسلام .. ولنا أول مقلدا له الأرض مقابل السلام .. جلس على الفور .. وتحدثت وأعد بحجة كلم وإن لحظة تاريخية كل سيناء كلها .. بما فيها طابا .. بعام المسجونين في مصر .. وجاء خبر وفاته في بداية نشرات التلفزيون .. باعتباره غير مسئول بإقتلها عن مذابح حد وشقلا وغزو لبنان

● تعود للفقير .. وأسأل نفسي لماذا لا يتصدى أحد للدكتور حمدي الطغري لماذا لا يندد كلامه .. لماذا لا يتصدى أحد للدكتور حمدي الطغري ويوقفه عن حده .. وينهاه عن التمسك على دولة صهيلة تحب لنا الفخ .. ولا تدع فرصة إلا وتؤكد لنا تأييدها ودعمها .. أرجو أن يتصدى أحد للدكتور حمدي الطغري .. يقول له بالعرف الواحد أن إسرائيل عندما تسمى إلى بقاء هذه السمود .. فلها نعمل على تنظيم الملاحة في القاطر الخيرية .. أرجو أن يتصدى أحد للدكتور الطغري .. أرجو أن يحصل تصحيح للماهيم وتوضيح الصورة .. أرجو أن يعط الدكتور حمدي الطغري الذي أمثلت نفسه هذا ولا على إسرائيل .. أرجو أن يعط أن إسرائيل قلبها علينا لأنها تبني السمود لحجز وهد النيل !!

نواذ نواز

● في غمرة الأحداث وانتشفتنا بفيلسوف وفوانيس ورائت الهجان .. وغزواته النفسية في كل أيبب .. ويبدو أن إسرائيل كثر خيرها أراوت أن توفر علينا الذهب والمعدن .. فبدلاً من الذهب إلى كل أيبب .. وتعد المشقة .. قررت أن ترسل إليها في التسمينات الإسرائيلية فلانة المصراي .. القول وسط الأحداث وانتشفتنا بمليم وسليمان أنور عكاشة .. وسط هذه الهوجة نشرت إحدى الصحف القومية خبراً على استحياء .. نشرته في مكان مرمو بعيداً عن العيون والانتباه .. بالعربي كده .. أراوت أن تقتل الخير .. الأخير يقول بأسادة أن الدكتور حمدي الطغري خير شئون المياه والسطر السابق بالمخارجية أكد أن إسرائيل تخطط لإقامة ٣٣ سدا على الأنهار التي تغذي نهر النيل بهدف تخفيض حصة مصر من المياه بمقدار ٧ مليارات متر مكعب !!

● الطريق اتني حوات إن ابحت عن سبب واحد يجعل نشر هذا الخبر بهذه الصورة التي تكسر تجاهلاً ولا مبالاة وعدم أهمية وأنا اعتقد بإسادة أن هذا الخبر لو نشرته صحيفة دافق أو جيزوزالم بوس .. اعتقد أنه سيحصل على مزيد من الأهمية .. وربما نشر في الصفحة الأولى أضحت القاب الجريدة لم ي أجد سبباً لذلك ..



المصدر : العالم اليوم

٢٥ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسرائيل تنفرد باستغلالها

٣٠ مليار متر مكعب مياهها جوفية في سيناء

□ القاهرة - كفاح احمد :

وقال ان السحب الاسمن من ابار شمال سيناء هي ٢٥ متر مكعبا مياهها في السابعة لخمسة عشر تلمح ابارين والاضاف ان المياه الجوفية في طبقة الكريتاني السطحي لم تستغل بعد فيما يجري استغلال مياه ابار شمال سيناء بمعدل سحب يبلغ ٨٠ ألف متر مكعب في اليوم بمنطقة العريش، و ١٥ ألفا في ربح والشيخ زيد، ١٤ ألفا في منطقة بئر العبد، ١٥ ألف متر مكعب في اليوم بمنطقة سهل القام، وأشار احمد صواد الى ان الابحاث الخاصة بجنوب سيناء ستنتهي بعد عامين.

الحدود بين سيناء والنقب بعد النتائج التي توصلت اليها الجهات البحثية. جاء ذلك في ندوة عقدت بالقاهرة استغرقت فيها خريطة مائية لاهل سيناء استغرق اعدادها ٢ سنوات من الابحاث وشارك فيها ممثلون من هيئة للمونة اليابانية التي ساهمت فيها في مشروع المعهد. وصرح احمد صواد لـ «العالم اليوم» بأن تكتلية الغازات الجوفية في سيناء بالمياه نظمية متجددة، وان الابار يمكن حفرها على اعماق تتراوح بين ٢٠٠ و ٩٠٠ متر للحصول على مياه صالحة

كشف معهد بحوث الموارد المائية في مصر عن امكانيات مائية في سيناء لم تكن معروفة من قبل على وجه الدقة، واكد بشكل قاطع ان حجم المياه الجوفية في سيناء يبلغ ٣٠ مليار متر مكعب في طبقة الحجر الرملي قنوس (طبقة الكريتاني السطحي) بدرجة ملوححتها اقل من ٢٠٠٠ جزء في المليون كما تملك وجود المياه في خزان جوف (طبقة الكريتاني العلوي) لم يتحدد بعد حجمها.

واكد المهندس احمد صواد وكيل المعهد ومدير مشروع تنمية موارد مياه سيناء ان الابحاث اكثرت ان المياه الجوفية تتحرك في اتجاه الغرب والشرق من سيناء لخلل الغازات الارضية الممتدة وان الكمية الاكبر منها والاعلى تنجده شرقا وتستغلها اسرائيل حيث حولت مساحات شاسعة من صحراء النقب الى اراضى مزرعة. ودعا الجهات التنفيذية في مصر الى سرعة عمل مشروعات لاستغلال المياه والسراعة على الجانب المصري من



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٢

مصر النيل

في ظاهر الامر هناك سلام بيننا وبين اسرائيل وهناك اتفاقية صلح اسمها كليب ديفيد ولكن ما يحدث في حقيقة الامر شيء اخر فاسرائيل تبشر التجسس على مصر وتبعث بجواسيسها الواحد تلو الآخر .. وهي عن طريق نفوذها في الحبشة تحاول اثرة الاضطرابات في الجنوب لمنع مصر من استكمال مشروعاتها في اعالي النيل ولتوقف العمل في حفر قناة جونجلي والتحول دون اتمام الخزان على بحيرة تنا الذي سيوفر لنا ٧ مليارات متر مكعب من الماء واكثر من هذا تخطط لبناء السدود على الانهار التي تغذي النيل لتخفيض حصة مصر من المياه .. وقد ظهرت بوادر هذا

التخطيط هذا العام بانخفاض نصيب مصر بنحو مليار متر مكعب بسبب هذه المشروعات الاسرائيلية على روافد النيل بالحبشة .. وهو ليس كلام جرائد ولكن كلام المسئول الاول عن شئون المياه بوزارة الخارجية استلذا حمدي الظاهر .. وهناك جهات رسمية تكذب هذا الكلام ولكن هذه الجهات لا تفكر لنا سر المصالح الحميمية بين اسرائيل والحبشة .. وهي المصالح التي تجعل اسرائيل تسرب الى الحبشة اسرار تكنولوجيا التسليح الامريكي المتطور .. وهي هدية ثمينة لا يمكن ان تقدم بلا مقابل لوطن الحبشة فقير لا يملك الا موقعه الاستراتيجي على منابع النيل



المصدر : الأهرام - ١٩٩٢

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويضيف حمدي الطاهر قائلا ان اسرائيل تسرق مياه نهر الأردن و ٧٥٪ من المياه الجوفية بالأراضي العربية المحتلة وفي نفس الوقت تمنع العرب من حفر آبار للشرب أو للزراعة وإذا سمحت لأحد فلها تضع عدادا على البئر لتحديد كمية المياه التي يسحبها بحيث لا تزيد عن حصة مقررته سنويا .. ثم هي ترابط في جنوب لبنان من أجل سحب مياه نهر الليطاني .. وكلها مؤشرات لحرب مياه مخططة ووشكية ..

ثم يعلن شامير في صلب ان اتفاقية كاسب سيفيد انتهت بانتهاء ظروفيها وإن بنودها تحتاج الى تعديل

هل هذا هو السلام الذي يتحدثون عنه

١٤٠٠ ام هو العدوان المبيت للمشتر

والاختراق الصهيوني للمسيحية في أوروبا وفي أمريكا بهدف حصار العرب والمسلمين في كل مكان هو الوجه الآخر الذي تبني الثور على اتساع العالم .. في الجمهوريات الإسلامية الآسيوية ..

كازاخستان ولوزيكستان والبريجان نرى الوجود الإسرائيلي والمسيحي يسبق النكل بينما تأتي إيران وتركيا والبلاد العربية في المؤخرة بعد ان تكون الطبخة قد لمت ..

وفي يوغوسلافيا في البوسنة والهرسك يغوز المسلمون في استفتاء الحكم المستقل فيرفض الاتحاد الأوروبي نتيجة الاستفتاء ويطلب اعادته .. وتعيد حكومة البوسنة والهرسك الاستفتاء فتغوز الأغلبية الإسلامية مرة أخرى ومع ذلك يعلن الطلب ولا يتحرك الاتحاد الأوروبي وكأنه لا يرى ولا يسمع

لولا كلمة الرئيس الألماني التي قل فيها ..

ان الحق واضح ومطلب هؤلاء الناس عادل .. وينبغي النظر الى استقلال البوسنة والهرسك في جنية أكثر ..

ولكن الى من سوف تذهب المعونات في النهاية ..

ان الكلام شيء والافعال شيء اخر وما يحدث للمسلمين في بورما والمذابح الرهيبة في اراكان وكشمير وسيرلانكا وماي وما حدث لهم من قبل في نيجيريا والكاميرون والفلبين واندونيسيا .. واعتقل مسلمي جبهة الانتفاضة بالآلوف في الجزائر .. والاستغلال الأمريكي لمجاهدي الفلبين لضرب روسيا ثم خذلانهم ومناصرة عدوهم نجيب الله واخر خير في السلسل تنشره الهيرالد تريبيون على ستة اعمدة .. حكومة كليل تطلق صيحة الحرب على الإسلام للحصول على مساعدة أمريكا ونجيب الله يتقدم أمريكا العون ليكلف أمم لك الإسلام في وسط اسيا .. هكذا صراحة وعينا بيقنا ..

ثم فتنه الحرب المسيحية الإسلامية في جنوب السودان في اعقاب عملية تمسير وتسليم للقبائل البدائية وبلغها لاستنزاف الجيش السوداني

ورحلة البلبا الأخيرة الى أفريقيا وتحواله في السنغال وجامبيا وغينيا وكوتنكري .. واقامته المقدس في الخلاه في الاستة الرياضي في كل مكان ليحضره الآلاف في بلاد تعداد المسلمين فيها ٩٨٪ من السكان .. والشعرا الذي يعلنونه .. وأفريقيا المسيحية ستة ٢٠٠٠ .. وأفريقيا

ان الكيفية والملايسات والعلانية والتحدى الفلجى هو الذى خرق المعتقد ان يد العنوان حينما امتدت الى المرحوم رفعت المحجوب حيث مصر كنها ولم تسمع صوتا واحدا يدعو الى التهنئة .. فلماذا نسمع اليوم الدعوات الى التهنئة وان ان ما حدث كان علينا .. وهل عرض امراء يهتف في خسة وفي للطريق العلم وعلى ما اهن عند الله من عنوان على حياة ان هذه الشرائع ليس له مكيلان .. وان رجاء الحكومة .. وان المواطن سواء .. وعلى الحكومة ان تهرسا بطل ما نخرسا ..

ولا تتلق مع القلائك يتشاكل الجمهور وسليته لما حدث كان مفاجاة انتهت في بضعين والجمهور في حلة صدمة وحينما اتفق من هذه الصدمة انتفى على المجرم وانهل عليه ضريبا حتى تورم جسمه .. ولا لخل احدا يرى ما حدث ولا يجمعه الذهول لحظة .. فقد كانت المفاجاة تقبل الحواس وسواء كان الجناة واحدا او اثنين او اربعة فلا شك ان الذى جمعهم بلا التلقى كان الوثنية التي سقطت عارية في الزحام والمحتل انهم كانوا ضمن الهواة الشواذ الذين يتزيصون بالفساء والفتيات في الاسكن المزعجة ليتصلوا بين ويتحسسون .. وهو مرض جنسى وشوذا ملتب

وكان قل الشهود انهم وجوه بالوفة تصعد الى الاوتوبيسات لهذا الغرض ولكن هذه المرة تجاوز المجرم بغيته الى العنوان الفلجى الذى اسفل دم الضحية وما حدث لا يصح التهويز منه ولا المرور عليه بعدم اكتراث والصكوت في مثل تلك الحالات والاكتفاء بالمقلب الخفيف ومسلطات القضاة المظومة التي تجرر سنوات دون ان تضرب على يد الجاني .. سوف تكون

فراغ بانس من الفار والجوع والتخلف قابل لاي شيء .. في هذا الد الزاحف من المتغيرات .. ماذا نجد في بلادنا نجد جماعات ضلعة منحرفة تبشر الدعوة الاسلامية تحت رايات التكفير والهجرة وتكفير التكفير والتوقف والتبين والناسيون من النار والشوقيين وغيرهم وغيرهم .. وفي الطرف الاخر جماعة المعتزلة من المقلتين القداميين من بقاء اليسار يرفعون راية العلمانية والبعد عن الدين وسيرته .. والمؤسسة الدينية في جانب .. والحكومة في جانب والكل يصارع بعضه ولا اجد ما اقول لهؤلاء واؤلئك .. الا .. صبح النوم ..

صبح النوم يا اخوان .. فان الطوفان من حولكم يوشك ان يصل الى عتبات بيوتكم لا لينتزع الاسلام من قلوبكم .. بل لينتزع الارض الكلية من تحت اقدامكم وشربة الماء التي تشربونها واللغة التي تكلونها واقرأوا الكلام من اوله لتعرفوا

فتاة العتبة

حدث الاعتداء الفلجى الذى حدث علانية وعلى ملا وفي ميدان علم وفي رمضان وفي مصر بلاد الشهامة والدم الصالح ليس حدثا علينا ولا يقع ضمن اى نعت مألوف من مألوفات الجرائم وامر على جدا ان تحدث جريمة في بلد به سنون مليوناً من البشر ولكن ليس علينا ان تكون بهذه الكيفية



د. مصطفى محمود



المسرة : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٢

إذا كانت بالقوانين ثغرات .. تجعل القوانين وإذا كان الدستور لا يسمح .. يجعل الدستور .. وإذا كانت اللام الجريئة وسينما العنف وروايات الجنس والدم وراء الفساد والاضداد فعلت الرقيب ان يصنها كما يقص اللقطات التي تعرض للعلن السياسي

ولذا كانت القوة غير موجودة في بعض القيادات .. تستبدل بغيرها افضل منها ولكن لا يمكن السكوت .. ولا يصح السكوت : الاب في البيت والشرطة في الشارع وجهاز الامن في الدولة والرقابة في السينما والمسرح وفيما يعرض على الناس في التلفزيون

كل هؤلاء حراس مسئولون عن الضمير العلم وعن السلوك الفاضل وعن النظام ولو ادى كل منهم دوره لما حدث امثال هذا المدون الفلج

تهلته سلوط هيبة القنن وانفلات الشارع وشيوخ الفوضى والاحساس العلم بان الحكم أصبح غير قادر على التصدي للحيث وغير مؤتمن على كرامة الناس ان الثواب والعقاب هو الوسيلة الوحيدة لتكوين السلوك .. وهو مبدأ قديم جدا .. وللأسف ليس له بدائل

ورغم ارتفاع الاصوات التي طالبت بالمعلومات الرادعة لهذا التبلر الاجرامى المتنامى من حوادث الاغتصاب وترويع المخدرات .. ورغم صدور اكثر من سبعة عشر حكم اعدام وافق عليها المحلفي لم ينفذ منها حكم واحد ..

مروج المخدرات الذي يقف على بابى ثادى الشمس ليفتصب عقول الشباب والفتريس اجسامهم ويدمر نفوسهم .. كيف لا تطول يد العقاب الرادع الى الآن .. وغيره .. وغيره

سارفو الملايين الذين يفتصبون اقوات الشعب .. ومغنيا توظيف الاموال الذين يفتصبون مستقبل المواطنين ويصدرون احلامهم .. ويخضعهم الآن في لندن وباريس يستمتع بالمال الحرام مون ان تطوله يد .. وتجار الاغلبية الفاسدة الذين يفتصبون صحة المواطن والبيروانات وراء الاستار الذين يديرين عمليات المخدرات بالريموت كنترول ولا يكونون ايديهم بشيء .. واصحاب شبكات الدعارة الذين يديرين اعمالهم بفلتكون .. والى النهاية لا يقع في الفسحة الا السك الصغير ويبقى حينئذ الاجرام في لمن من المساطة .. وربما تولوا هم مساطة الناس

مضى تطول المدالة تلك الايدى القذرة .. ولماذا يتمتع القضاء وقتراكم المظلم وتتعمد الاستنكفات



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ ديسمبر ١٩٩١

□ راضى عقب اجتماع هيئة مياه النيل :

للسودان أن يستغل حصته من مياه النيل

قناة جونجلي توفر لمصر ٧ مليارات متر مكعب سنوياً

أكد المهندس عصام راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية أن من حق السودان أن يستغل حصته من مياه النيل على الوجه الذى يحق لمصلحته . وأن مصر لن تلتفت للمشروعات التى ينفذها السودان تقصود والمنشآت المائية ، مما قد تضرر في حصته من إيرادات النيل ، وفقاً لاتفاقية توزيعها الموقعة في عام ١٩٥٩ .

وقال الوزير - عقب الجلسة التى عقدها أمس الهيئة العامة المشتركة لمياه النيل بين البلدين في القاهرة ، أن مشروع قناة جونجلي سيوفر لمصر ٧ مليارات متر مكعب من المياه سنوياً ، وسيستغل النيل في المشروع عندما تتحسن ظروف الأمن في الجنوب ، وبخاصة أن مراحله الأولى أوشكت أن تنتهى .

ومن مشروع التتبع المبكر للفيلسان ، أكد المهندس راضى أنه سيتبنى في عام ١٩٩٢ ، وبدأ مرحلته الأولى في مصر ثم تمتد إلى السودان ، ويوقع للمشروع التتبع بكميات المياه من موارد النيل كل ٢ أشهر ، وذلك بعد دراسة الفوائد وكميات المياه للصنوعية والأرصاد الجوية وربطها بتفويض النيل .

وأستعرض المهندس محمد ناصر عزت رئيس الجانب المصرى في اجتماعات اللجنة المشتركة الهوائية للمنطقة بتتبع حكم هيئة التنظيم الدوابة في النزاع بين مجموعة الشركات الفرنسية والمصرية بشأن قناة جونجلي ، وأكد أنه سيتم بحث مشروعات تقليل الفاقد في مناطق نهر النيل العليا والأعمال الخاصة بمكافحة وريد النيل . وأعرب للمهندس بغيرت مكي حمد رئيس الجانب السودانى في اللجنة عن شكره وامتنانه للجبهة المشتركة مع مصر لاهم موارد النيل ونقل كميات المستلزمات في السودان للجكرية والذهب المصرى .



التاريخ : ٢٧ - ٢٨

كتبت كريمة السروجي :

أعلن المهندس عصام راضي وزير الاتصال والمداير الثانية أن مصر والسودان استشهدوا مرحلة متطورة من التعاون في مجال استغلال الطاقة المائية، حيث تم تنفيذ مشروع مشترك بين البلدين للتتبع في بحيرات الجبال التي تسمى بحيرة نيل في مصر في مرحلة الأولى وبدء تنفيذ المرحلة الثانية بالسودان بعد عامين... على ما صوّفها الوفدة السودانية على الساحة في استضافة رعد مترواوية على سطح مبنى المجلس الأعلى للعلوم في تدقيق ليل الحيرة، جاء هذا في كلمة الكؤيزر أسد المجلس الاقتصادي لإعصامات نية مياه النيل بين مصر والسودان... ومضرا هذا الجانب السوداني برئاسة المهندس يحيى كمال محمد والصرى برئاسة المهندس محمد ناصر عزت رئيس هيئة النيل.

تستغرق الاجتماعات أسبوعها بالجامعة لمتابعة أعمال اللجنة الفنية



المصدر : المرفـق

٢٢ ديسمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطة عمل لمشروعات التنمية المتكاملة لنهر النيل والجهود المبذولة مع المنظمات الدولية لتطوير محطات القياس النيل

كاتب - محمود الشاذلي :

أعلن المهندس ميمار راضي وزير الأشغال العامة والى وزارة المالية أن التقارير والدراسات العلمية تشير إلى أن الجيولاجين هذا العام سيكون في حدود المتوسط ولكنه سيتم بحث موزونات الخزانات الخاصة على النيل وأجزاء النيل للعام المالي ٩٢/٩١.

والجانب وزير الأشغال أثناء اجتماع الاجتماع الثاني للجنة الثلاثية واللاتين لاجتماعات اللجنة الفنية الدائمة لمشروع مياه النيل أن أجهزة التنقيب بحدوث الفيضانات موجودة بصورة معينة في السودان ويتم على أساسها حساب إيراد نهر النيل.

رأس الجانب المصري للمهندس محمد ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل والجانب السوداني المهندس بشيت مكي . يبحث الجانبان المصري والسوداني خلال اجتماعاتهما بالقلعة الملون الفي مع دول حوض النيل وأجراء تقييم شامل للتأثير الاجتماعي التي تحت مع دول حوض النيل بهدف تنمية القروية المحلية واستخدام الأساليب الحديثة في مجال الري . كما يبحث الجانبان المصري والسوداني الجهود التي تبذلها المنظمات الحكومية مثل منظمة الأمم المتحدة والبنك الدولي للتصديق بين الدول النيلية في وضع خطة عمل لمشروعات التنمية المتكاملة لنهر النيل والتي تعود بالفائدة على دول حوض النيل جميعها . وقابل مشروعات التنمية المتكاملة مشروعات ري وتوابع الكهرباء ، وتنمية القروية الصغيرة والحيوانية وكافة المشروعات المتعلقة بالاستخدامات المائية لصالح شعوب وادي النيل .



المصدر: النهار الحرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠٧

وكيل وزارة الري السودانية للأهرام المسئى سد السودان لن يؤثر على حصة مصر من المياه استئناف العمل بقناة جونجلي فور تحسن العلاقات مع الجنوب

في تصريحات خاصة « للأهرام المسئى » أكد الدكتور أحمد وكيل أول وزارة الري السودانية ورئيس الوفد المشارك في مؤتمر النيل الذي يعقد حالياً بالقاهرة أن الطرف من السد الذي سيتم إنشاؤه بالسودان هو جزء من مياه النيل لوى الأراضي السودانية التي لم يكن ردها حالياً إلا بمياه الأمطار وأنه لن يؤثر بأي شكل على حصة مصر السنوية من مياه النيل والتي تدر بحوالى ٥٥,٥ مليار متر مكعب وأنه سيستخدم في توليد الكهرباء بسبب زيادة ضغط المياه أمام السد لتوليد الكهرباء

تجده إلى قطع المياه عن مصر والسودان وأن معظم دول الحصب الضعيف تقف بالترصدة لهذه المشاريع الأربعة وأن « شر. النور خاصة وأن إسرائيل لم تحول هذه المشاريع وتكفي فقط بعمل الدراسات الفنية والاقتصادية وتطلب النوبيا بنك التنمية الإفريقي بتحويل للمشروعات والتي رفضتها كل دول الحصب الضعيف

لتسليمها متناصفة بين مصر والسودان وقال : أن الخبرة المصرية بالاستثمار مع الخبرة الفرنسية والسودانية هي التي نفذ المشروع الذي سيتكلف مايقرب من ٢٠٠ مليون دولار وقدر إلى أن إسرائيل تحاول جاهدة مع النوبيا القعة ٤ مشروعات لم تفصح النوبيا عن هوية هذه المشروعات حتى الآن وأن كانت إثنية

وتضاف أن العمل بقناة جونجلي سيستأنف فور تحسن العلاقات بين الحكومة السودانية والجنوب وأنه

لقد انتهى ٧٥٪ من المشروع حيث تم حفر ٢٧٠ كيلو مترا من ٣٦٠ كيلو مترا طول القناة وأن هذه القناة ستوازي ٤ مليارات متر مكعب من المياه سنويا كالتدعيم في السودان وسيتم



أمن البحر الأحمر وأمن منابع النيل

بقلم : عباس الطرابيلى

لأن حكومة المسكر في الخرطوم هي التي لجرت قضية ملثك حلايب ، فلننا لا نريد ان نترك القضية بدون حل دائم ونهائي ، حتى لا يظل هذا الملثك " غفلة " في خلق كل أيتام الوادي : شماله وجنوبه . وحتى لا يصبح مثل سمر جحا يتحجج به كل فاشل ، او كل من يريد الصيد في الماء العكر .. من هنا يجب الا نترك القضية قبل ان نحلها حلاً دائماً ، وحتى نترك القضية التي توجع وربما أحسنت حكومة مصر - ولو من الطريق الخلفي - عندما تحركت للتكيد سيادة مصر على هذا الملثك الخطير استراتيجياً قبل ان يكون غني الموارد . وجاء تحرك مصر على هذا العمل هذه المرة في اجتماع علني مشترك حضره اعضاء لجنة الاسكان بمجلس الشعب برئاسة السيد سرحان وحضره اللواء مهندس حاتم البعد ورئيس الجهاز المركزي للتعبير . في هذا الاجتماع الذي عكس في اسوان - اشر اكبر مدينة مصرية في الجنوب - ثم الاعلان عن برنامج حكومي مصري لتعمير منطقة حلايب وسوف تبدأ الخطة بتوصيل المياه عن طريق خط انابيب من بحيرة السد العالي ثم إقامة مجتمعات عمرانية وزراعية لتوطئ البدو وتشجيع الشباب على الإقامة بهذه المنطقة . واستغلال ثرواتها الزراعية وإقامة منشآت سياحية على ساحل البحر الأحمر . وسوف يتم إنشاء محطات الكهرباء هذا الكلام كله جميل . ولكن الأجل منه هو البدء في التنفيذ . لاننا نعوذنا على كلام كهذا في الماضي ثم يموت كل فيه . وإذا كان هذا مفعولاً في أي قضية هامة .. فإنه مرفوض في قضية جوهريّة تمس الأرض والعرض . من هنا يجب ان نأخذ بيد من يملك قرار تنفيذ هذا البرنامج . ليس من باب إنهاء قضية مع السودان ونسحبها للسائق .. ولكن من باب ان هذه المنطقة - المؤكد سيادة مصر عليها - تلك ثروات تجمينية هائلة قلها المتجنيز والذهب .. ولها احتمالات بترولية كبيرة .. اما نحن ذلك فهناك شواهد تؤكد وجود ثروات أخرى هي بلك الملقين أقل من المتجنيز .

وربما يفتح باب تعمير حلايب وشلاتين .. الباب واسعاً امام اعادة النظر في وضع الصحراء الشرقية المصرية التي تمتد من جنوب محافظة الشرقية شمالاً إلى امتداد كل اراضيها على البحر الأحمر حتى خط عرض ٢٢ جنوباً . وهذه الصحراء - بالاسف - عرف اجددنا للفراغة قبيحتا . فشلت منجم مصر العالي على من المصري الفرعونية . ولكننا بالاسف لاننا ايقنا الشعر اعلمنا هذه الصحراء . بل اعلنا كل مبيد عن مجرى النهر ولو بخمسة كيلومترات . لهذا لم يكن هناك بين من نهر النيل جنوب القاهرة وحتى جنوب اسوان طريق واحد مرصوف يربط هذه المدن بالبحر الأحمر . وتعجب بعضنا بين سنوات ٦٧ و٧٣ من غياب هذه الطرق في فترة الصراع العسكري الاخير بين مصر واسرائيل .. وإذا كانت مصر لا تمت بعض الطرق الجديدة خلال حرب الاستنزاف بين قنا وسفاجية مثلاً لإنما كان ذلك لضرورة عسكرية - غذائية إذ كانت شحنات الفحم الاستراتيجي يتم تفريغها في ميناء سفاجية الذي تم تجميعه على وجه السرعة . بعيداً عن مشكل التفرغ في ميناء السويس أو اكبية الذي كان في مرمى القذعة الإسرائيلية .

وإذا كانت وزارة النقل والواصلات قد اعادت اهتمامها كثيراً لهذا الطريق وللميناء - وللمهندس سليمان متولي فشل كبير في ذلك - فلماذا جاء هذا مثل فترة من بحر يجب ان نشغفه . ذلك ان مصر تمتلك سلاحاً طويلاً من السويس إلى جزيرة حلايب الواقعة اشم الشاطئ المصري شمال خط ٢٢* ولكن المأساة اننا



المصدر : الرقعة

٩٧ / ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لإتخاذ هذه المواصل ماخذ الجدد . ليس فقط لزراعة مفصل من الأراضي عليه ، ولكن للاستفادة مما تحت إراخيه من مدام جوفية مؤتدة .. أيضا لما لانتميم مراكز متقدمة لمصيد الاسماك من البحر الأحمر تخرج منها وتعود إليها سفن الصيد المصرية التي تخرج للمصيد في جنوب البحر الأحمر وحتى جنوب باب الخنوب على أن يتم تزويد هذه المراكز بالاحتياجات اسطول الصيد من وسائل حفظ وتجديد وطعام .. ولتصبح هذه المراكز نقطة حامية لهذا الاسطول الذي يتم سرقة ليلًا ونهارًا من الدول جنوب البحر الأحمر . وقد سمعنا كثيرا عن الفرصة التي تعرض لها .

وعلى ذكر شبيب السلطة المصرية عن منطقة النزاع فقد كان هذا لأن مصر لايمكن أن تلجأ للقوة لحل هذا النزاع حفاظا على روح الأخوة . وعلاقة الشقيق .. ولكن الآن وبعد أن ظهر التحالف السوداني - العراقي - الإيراني ، يجب أن نأخذ القضية ماخذ الجدد . ولانستويج بعد ذلك بما تعتمد حكومة السودان العسكرية الآن ، كما تعتمد حكومة عبدالله خليل الذي كان يمثل حزب الأمة عام ١٩٥٨ وكما تعتمد حكومة الصديق المهدي - حزب الأمة أيضا - عام ١٩٨٦ ..

الموقف إذن يحتاج موقفا مصريا صليبا بعد أن وصلت أصابع إيران إلى البحر الأحمر .. وإلى منابع النيل :

●●● فهل تترك حكومة مصر في الخرطوم أن اسطولوا إيرانيًا بحريا عسكريا ضم ١٢ قطعة بحرية مسلحة بينها ٢ طرادات وسبارات قد تواجد في المنطقة شمال ميناء بورسودان .. جاء لاحتلال بيوم الحرية السودانية .. وقال هناك لفترة طويلة .. وإن لا يعرف فإن المنطقة التي تحرك فيها هذا الاسطول الإيراني هي الواقعة بين الميناء - بورسودان - ومثلث حلايب أي أن الاسطول الإيراني كان يشرك على بعد ليس بعيد عن حدود مصر ..

●●● وهل تترك حكومة مصر الخرطوم - العراقي ، أن عشرات الألوف من رجال إيران للمسلمين المبرزين جيدا يشركون الآن جنوب السودان بحجة مواجهة القوات جون فريتي .. وهذه القوات الإيرانية بعضها كان مصفرا في سهل البقاع اللبناني .. وبعضها في جنوب لبنان .. وأن تواجد هذه القوات يأخذ شكل التهديد لأي حركات انفصالية في الجنوب - وهو ترافضه نحن أيضا - ولكنه يأخذ معنى تهديد أمن منابع النيل .. وهو أمر يجب أن يلقى ليس فقط كل المصريين ، بل أيضا يلقى كل الأنظمة السودانية .. لأن إيران وهي تلعب في الجنوب أن تلعب لصالح السودان مهما كان هذا ظاهرا ..

هذا يجب أن نفي أجراما الشكر . ليس الشكر الذي يهدد أمن مصر ويهدمها .. بل الخطر الذي يهدد أمن كل دول حوض النيل .. وهذا أمر لايجب تركه في يد حكومة مصر في الخرطوم .

مطامع إيران إليها السلطة لم تقل عند حد وإن تقل . ويخشى من يقصروا في صدق أن حكاية تصدير الثروة قد انتهت .. نعم هي قد كتبت بعض الشيء خلال حربها مع العراق ولكنها الآن تستعيد توازنها بعد كسر شوكة القوة العسكرية العراقية . فإيران تريد دورا لها ليس في منطقة الخليج فقط بل أيضا في المنطقة الإيرانية لأن تريد زعامة إسلامية أو هي تبحث عن زعامة إسلامية وتريد بورسودان إلى البحر الأحمر أن تعلن للعالم أنها تستطيع أن تصل حتى إلى حدود مصر الدولية التي هي لكويتا ويثريا وتاريخيا . لها الدور الريادي والزعامة على العالم الإسلامي .. فهل يستمر الصمت المصري تجاه التحرك الإيراني المكلف بعيد الهدف ؟ ..

اقول هذا وأنا أعلم أن قيادة مصر الآن في قمة التشدد بقضية القضية حلايب . وفي قمة التشدد تجاه حكم صخر الخرطوم .. ولكنني أريها أن تكون في قمة التشدد تجاه أصابع إيران إلى البحر الأحمر .. وعند منابع النيل .



المصدر : الأمانة العامة
رقم : ٢٠٠٢

التاريخ : ١٠/١٢/٢٠٠٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• • • الخريجون تشكّل الهيئة العامة
المشتركة كياناً : التل : اجتماعها
بالخريجون في منتصف شهر مارس
العام كحدث مهم للتقارب بين دول
خوض التل .
ويرأس اجتماع الهيئة العامة
المستشار يعقوب أبو شوية وزير الري
والموارد المائية والصيدان والتغذية
الهيئة في اجتماعها الإعداد لمؤتمر
دول خوض التل الذي سيقام في
أوغندا في أبريل القادم لدعم
المشاريع المشتركة في دول خوض
التل ويبحث -إجراءات التل
ومتابه .
كما يبحث خطة التجارة مع
بروناي الاسم للتحدث فيما يخص
وضع خطة لتنفيذ مشاريع مشتركة
لدول خوض التل .



المصدر : الأخبار

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٧

هيئة مياه النيل المشتركة تجتمع بكفرطوم السبت القادم

تبدأ الهيئة القومية الدائمة المشتركة لخدمات
النيل بين مصر والسودان اجتماعها الدوري
يوم السبت القادم بكفرطوم .
ويصرح المهندس محمد ناصر مدير رئيس
الجانب المصري لـ الاجتماعات بأن الهيئة
ستتلقى عددا من الدراسات الفنية لتتخذ
القرارات اللازمة بوسائل زيادة إيرادات النيل .
ويشارك في الاجتماعات والتمثيل بإيرادات النيل
كما ستتلقى الهيئة سجل توثيق التعاون
بين دول حوض النيل لتضع لمصلحة التنمية
الشمولية لنهر النيل .
ورأس الجانب المصري لـ الاجتماعات
التي تستمر أسبوعا - المهندس يهيت مكي
محمد .



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢١ مارس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢ مشروعات مشتركة بين السودان وتشاد ١٨ مليار متر مياة

كتب - أحمد نصي الدين :

التقت مصر والسودان على إلقاء ٢ مشروعات لتوفير نحو ١٨ مليار متر مكعب من المياه التي يفتقد منها ٥٠ ٪ في مناطق بحر الجبل والزانف و ٩٠ ٪ في بحر الخزان بالإضافة إلى الفقد في مياه المستنقعات في حوض نهر النيل.

تم الاتفاق أيضا على عقد ندوة لمعالجة في أبريل القادم بإحدى البعثات لتتولى المشروعات وكذلك مسئول مديرية البحيرات الاستوائية .

كما تم الاتفاق أيضا على عقد ندوة لمعالجة مملكة في كينيا في أغسطس القادم بمدينة نيروبي لاطلاع دراسة وتقييم مشروعات حماية البيئة لمدل النهر النيل .

وكان المهندس بهجت مكي حده رئيس البعثات السودانية في اطن في نهاية اجتماعات الدورة الثانية صفى حق الرباط المصرية السودانية وأكد ضرورة دعم جهود الدولتين لصالح الشعبين

وسرح المهندس محمد ناصر عزت رئيس البعثة السودانية المصرية لواء النيل لدى عهده مساء أمس من الخرطوم عقب انتهاء الاجتماعات الثالثة للدورة ٢٢ لجمعية بأن هذه المشروعات ستتتبع الاتفاق على تسليم عرائشها المائية لصالح البلدين في حالة استقرار الأوضاع في جنوب السودان بحيث يتم التمكن من إقامة حفر شاة « جوتيلي » التي تبار وحدها ٧ مليارات متر مياة لواء لواء النهر سنويا ، وأضاف رئيس البعثة انه تم الاتفاق على دعم وريادة كصفادة مع مدل شرق أفريقيا وخاصة لوفدا حيد تم الاتفاق على دراسة إلقاء حده من المشروعات في مناطق البحيرات الاستوائية وأشار إلى انه



المصدر : _____

التاريخ : _____ ١٩٩٠
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محدثات جديدة حول إسالة المياه العراقية للكويت

بغداد - إقيس :

عملت والقيس، أن مباحثات جديدة بشأن تزويد الكويت بمياه الشرب من العراق ستستأنف هذا الأسبوع.. وسيلزم بغداد لهذا الغرض وفد من وزارة الكهرباء والماء برئاسة وكيل الوزارة عبدالله الخيس اليوم السبت.

ويذكر أن العراق والكويت وقعا في الرابع عشر من مارس من العام الماضي محضرا للتعاون المشترك حول تزويد الكويت بـ (٥٥٠) مليون غالون يوميا من المياه على مرحلتين وستكون حصة مياه الشرب منها (٢٥٠) مليون غالون وللزراعة (٢٠٠) مليون غالون.

وكانت شركة (سوفريا) الاستشارية الفرنسية قد وقعت عقدا مع الكويت لاعتماد دراسة فنية للتكاليف وتحديد المراحل ومصارف الخطوط ومحطات الضخ ومعالجة المياه والتخزين مع طرح البدائل الفنية والاقتصادية. وستبلغ تكلفة المشروع الذي سيكون طول خط الانابيب فيه (٢٠٠) كم ٤٠٠ مليون دينار كويتي وقدرت حاجة الكويت لغاية سنة ٢٠٠٠، هذا ولقد العراق مقترحا يلقي بنهج مشروعين لتزويد المياه في البصرة مع المشروع الكويتي للمياه (المنجبة للاستخدام المنزلي).



المصدر : **الحرق الإسط (الثقافة)**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **٧ صفر ١٩٩٢**

المياه المعاه من المحيط الى الخليج

كان تعريف الكويت خالد المشاري يقول في مجالسه الليلية بالدعابات ان الكويت تخشى القبول بمد المياه اليها من البصرة وضواها من ان يأتي العراقيون سياحة الفناء بدلاً من ذلك، جاعوا برأ.

لكن مشكلة الكويت مع العراق، وتفضيلها التصحر على الري المائي، بالمخاطر، كانت مجرد وجه من أوجه المشكلة الكبرى في المنطقة كلها: المياه وفي العام الماضي بدأ للمرة الأولى، إلى أي مدى هي خطورة هذه القضية، عندما قررت تركيا أن تصد المياه إلى العراق، ويعد ذلك بفترة قصيرة برزت أيضاً المخاوف حول منابع قننيل غير العربية وامتدادها الهائل في مصر. وقبيل البدء في مفاوضات مصرية، بدأت إسرائيل في تصدير مسافة المياه، وهو أمر رفضته سورية. وحين وصلت المفاوضات إلى موسكو كان يبدؤ المياه بين البند الأول على الطاولة.

وقد نأى العالم العربي في السنوات الماضية على سر ملعن جداً وهو أن إسرائيل تستخدم الكثير من الموارد العربية للمياه في الري ورواد نهر الأردن التي من أجلها عقلت لمة عربية شهيرة ومعاهدة دفاع أكثر شهرة تكاد تطير في النهر نفسها وقبل ثمانين سنوات قال عالمان من جامعة بنسلفانيا إنه على العام ١٩٩٥ سوف يتكون الأردن والضفة الغربية المحتلة وإسرائيل قد استنفدت جميع مصادر المياه القليلة للتجديد إذا لم يحدث تغيير جدي في الاستهلاك.

المس هو الذي حدثنا
والآن يلجأ ملك المياه طوعاً وبصورة تلقائية مع فتح الخلف السياسي في الأراضي العربية المحتلة، فهي كل أرض محتلّة هناك مياه ذهب إلى إسرائيل من الجولان إلى نهر الأردن إلى جنوب لبنان. وقال تقرير وضعته الأمم المتحدة مؤخراً أن ٦٧ في المئة من استهلاك إسرائيل من المياه يأتي من خارج حدود ١٩٤٨ بينها ٣٥ في المئة من نهر الأردن و ٢٢ في المئة من هضبة الجولان.

وباحتلالها الهضبة الغربية الأمطار وهزماً من لبنان تسطعت إسرائيل كما تقول «الموند» على العناصر الأساسية التي تشكل مجرى نهر الأردن أي نهر الحاصباني في لبنان وبناس في سورية ونبع الدان ضمت إسرائيل مع ٧ قرى لبنانية أخرى في العام ١٩٤٨. وبمعدن تصب كل هذه الروافد في النهر... مصعب معظمه إلى بحيرة طبريا التي هي خزان إسرائيل الأول. من طبريا تنصب المياه مرة أخرى إلى النابيا وكانت حركة «البحر» قد قامت بأول عملية فضائية ضد هذه اللقاة الإسرائيلية في العام ١٩٦٥. أما مصادر المياه الأخرى وإسرائيل فهي أيضاً كما تقول «موند» في الضفة الغربية التي بعد احتلالها في العام ١٩٦٧ أعلنت كل أميب أن مياهها «ثروة استراتيجية خاضعة للسلطة العسكرية». ومنذ تلك الوقت حرم على الفلسطينيين حفر أي بئر جديدة مما أدى إلى هبوط منسوب أراضيهم المزروعة من ٢٧ في المئة قبل العام ١٩٦٧ إلى ٣٠ في المئة اليوم. وتقدر نسبة مياه الضفة التي تستخدمها إسرائيل في حدود ١٩٤٨ حوالي ٨٢ في المئة.

لأن



المصدر: **الحرق الأوسط (التدنية)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٧ شباط ١٩٩٢

لأنّ ثريوط اسرائيل رسم مصدورها الجديدة، كما يقول زئيف شيف
للعلق العسكري في صحيفة هاريس، يحتلقتها إلى مياه ولا يد تلتخيزه
في حلق المياه أن يلووموا يرسم هذه الحدود،
والوضع في قطاع غزة ليس أفضل بكثير. فالاستهلاك هناك كبير لدرجة
أن أحد الخبراء يعتقد بأنه لن تبقى مياه صالحة للشرب بعد ثلاث سنوات
وفي الأردن نفسه تبلغ نسبة المعجز في المياه الآن حوالي ٤٠ في المئة ويعتقد
أنها ستزول إلى ٦٥ في المئة بعد ٢٥ عاماً. ويستهلك الفرد في الأردن ما
معه ٢٥٠ متراً مكعباً من المياه في العام مقابل ١٠٠٠ متر مكعب للفرد في
العالم وقد حاول الأردن بناء سد البرموت لمجيب المياه والاستفادة منها لكن
اسرائيل قصفت السد. وهكذا يبقى الأردن وسورية «سد الوصاية» قرب
الحدود السورية الذي يحتوي ٢٥٠ مليون متر مكعب في العام يروى منها
جزء كبير من وادي الأردن ويذهب حوالي ٥٠ مليوناً منها إلى عمّان
والزرقاء.
والى الحد.

سمير عطا الله



المصدر : العمود

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٠

رحلة النهر الصناعي العظيم إلى الأرض العذراء !

هكذا كانت البدايات للنهر

الصناعي العظيم

● ما إن وصلت بعثة المصورين إلى مطار بنغازي حتى التقت على الفور مع العديد الركن عبد الفتاح يونس ، الذي شرح لها أهمية النهر الصناعي العظيم بـ ١٨ كلم.

والصناعي العظيم بـ ١٨ كلم. للصناعية ويحده المؤثر في زراعة الأراضي الليبية الجديدة ، وطالب أن نشاهد كل شيء على الطبيعة وأن نكتب من واقع ما نرى .

لقد كان حلم الرئيس معمر القذافي منذ قيام ثورة الفاتح من سبتمبر أن يجد وسيلة لتوفير المياه للزراعة التي تحتاج إليها الأرض الخصبة في الجماهيرية الليبية ، ومن أجل تحقيق هذا الحلم بدأ يدرس الفكرة بنفسه ، ويتصل بأعلى المستثمرين وينتقل بين دروب الصحراء يسألهم على مدى عدة سنوات ، حتى تكشف له أن هناك إمكانية هائلة لأن تتحول رمال الصحراء الصفراء إلى خضرة يانعة تكسر الحياة والأمل والخير للشعب العربي كله ، فبنى الفكرة ، وتبع الدراسات بنفسه ، ولتضح أن هناك إمكانية لتوصيل المياه من الجنوب إلى الشمال حيث الأرض البكر الصالحة للزراعة .

السيد فؤاد

ولأنه كان يؤمن بالرجوع إلى الجماهير تم عرض الدراسات على المؤتمرات واللجان الشعبية التي وافقت وبلورت المشروع انطلاقاً من إيمان القذافي معمر القذافي بأن



المصدر : المصممون

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٠

للشركات والخدمات والمنتجات

رحلة النهر الصناعي العظيم الأرض المخزاة !

كما لم يسعد
يكاتب من
بنغازي

● كان حلما فاصبح حقيقة هدفها خلق مجتمع جديد بعيد صياغة الحياة فوق الرمال الصحراء التي عانى
ابتلاؤها من شظف العيش على مر السنين نتيجة للجفاف والمخاطر الاستعمارية الذي حوص على أن تبقى الأرض
العربية جدياء لا ذبت فيها ولا ماء !
كانت مقلوبة ، وكانت الأيدي العجيبة لينابيع الماء مقيدة ، حتى نبت من هذه الأرض نائل صلب هو « عسر المختار »
الذي رفض أن يستسلم لأي قهر أو طغيان ، وأعلى المثل بشهائده في نيل رسالة هؤلاء الذين يضحون بأرواحهم
ويرفضون بكل الوسائل الاستسلام لأي قهر أو طغيان ، وهكذا سار على دربه - بعد ذلك - كل أبناء الشعب العربي
الذين الذين انتزعوا بكل الوسائل أراذلهم الحرة التي تقبحت في الفلج من سبتينير ، وضحت في قوة وجديوة
تصنع الحياة الجديدة فوق هذه الأرض المذراء ؛
وكان مشروع النهر الصناعي العظيم إحدى ثمرات هذه الإرادة الحرة ، فهذا المشروع الذي ظل لسنوات طويلة
حلما يراود القيادة السياسية الليبية وثبرع من أجله كل أفراد الشعب الليبي بالحق والعدل ، أصبح واقعاً يتنفض
بالحياة في قلب الصحراء من السرير وتآزيمو والكفرة ، متدفقا نحو الشمال عبر أنابيب ضخمة يصل قطرها إلى
أربعة أمتار ، أطول رحلة لمثلها الماء العذب ! ●



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ يناير ١٩

• كيف تحول النهر العظيم من الحلم إلى الواقع في قلب الصحراء ؟

• ١٩٠٠ كيلو متر من الأنابيب الضخمة لنقل المياه إلى الأرض العطشى

هـ لو امتد هذا الخط لى أوروبا أفريقية لنظم

لنسى خطوطها البرية !

عمل في انشاء مشروع من نوعه في العالم من حيث المعدات المستخدمة ومواد التصنيع والتركيب وطول مسار خط الأنابيب - التي - ستقال مياه مشروع النهر - الصناعات العظيم عبر الصحراء ، فعملية نقل الأنابيب الثقيلة - وحدها - تحتاج إلى جهد شاق وسيارات من نوع خاص ، فكل انبوبة يصل وزنها إلى ٧٣ طناً ، ولا يمكن

حملها من المصنع إلى موقع التركيب إلا فوق اسطى كبيرة من الشاحنات ذات المقطرات الكبيرة والقفرة على السير في المناطق الوعرة ، وعندما تصل إلى موقع التركيب بالخطوط الممتدة لمسافات هائلة والتي تم حفرها بعمق سبعة أمتار ، فإنها تجد دائماً في انتظارها الرافعات الكبيرة المسندة بالجرارات الثقيلة التي تقوم بعملها في إيصال الأنبوب إلى الموقع لتبدأ منظومة التكاحم بين الأنابيب في مسار هائل ، يرى الخبراء أنه لو امتد في أوروبا الغربية لقطع فيها ثلثي الخطوط البرية التي تربط بينها ، ويرون أيضاً - أن مجرد مسار خط الأنابيب الذي يربط عملية نقل للمياه من جبل الحسلوة (الصحراء الحمراء) إلى منطقة طرابلس يساوي تقريباً طول خط مستقيم يمتد من شمال بريطانيا إلى جنوبها !

وعندما وضعوا حجر الأساس لهذا المشروع الكبير ، كان الحدث الضخم يمثل فرحة في كل بيت ليبي ، فهم على موعد مع المخزون الهائل للمياه الذي سيستدفق من الصحراء إلى المدن والقرى على السهل الليبي صلاباً للتقدم والرخاء ، ومحققاً أمل البلاد وطموحاتها في أولى الخطوات للوصول إلى الاكتفاء الذاتي .

وفي مشهد تاريخي يوم ٢٨ أغسطس ١٩٨٤ وخلال الاحتفال ببداية المشروع ، وقف الرئيس معمر القذافي وسط مواطنيه في منطقة السرير مؤكداً لهم أن العرب هم الذين بنوا أرم ذات العمد التي لم يخلقها مثلاً في البلاد ، وهم ثمود الذين جلبوا الصخر بالواد وينوا سد مارب التاريخي الشهير .. وهم بذات الأهرامات تلك الأوتد العظيمة ، وهم الذين يضعون اليوم حجر

الأساس لمشروع النهر الصناعي العظيم (وجعلنا من الماء كل شيء حي) لاعتادة صياغة الحياة فوق الأرض التي أصبحت حرة .

ويعد علمين بالضبط من هذا الحدث الهام تم افتتاح مصنعين للأنابيب الضخمة بمنطقتي البريقة والسرير ، ليبدأ الإنتاج الفعلي على الفور لتصنيع ما يقارب ١٩٠٠ كيلو متر من الأنابيب الخزفية سفلية الإجهاد ، ولتحول الصحراء إلى ورشة



المصدر : المصـور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٠

مخزون هائل من المياه في باطن الأرض الليبية يفوق كل التخيلات .

● المياه تكفي لـ ٢٤ سنة على الأقل لو تم استغلال ١٠ ٪

نقط من مخزونها !

لماذا هذا المشروع ؟

البص التي وجدوا منها باطنها في الزراعة على طول الشريط الساحلي . وهكذا بدأوا يفكرون في البحث عن مصادر للمياه أقل تكلفة ، حتى جاءت الصدفة الجيدة لتتقدم من الاستمرار في البحث ، عندما كتبت إحدى الشركات تبحث عن البترول في جنوب الكفرة وحفرنا ٩ آلاف قدم تحت الأرض ليبلغوا بتدفق المياه بصفة مستمرة ، وكان من نتيجة تلك المفاجأة اكتشاف مخزون هائل من المياه في باطن الأرض يفوق كل التخيلات ، وللضيق أن هذا المخزون في أحواض تفصلها فواصل طبيعية بما يشبه السد !

ولسأله أن يحدد في بصورة أدق متى حدث هذا ، وهل سبق هذا المشروع دراسة جدوى تحدد لنا بالضبط كل أوجه الإنفاق والمكسب المتوقعة ؟

ويرد قائلا : بعد هذا الاكتشاف استمرت الدراسات لمدة ١٨ عاما على هذه المصادر

لتحديد نوعيتها وكمياتها ، وانشرت فيها ١١ هيئة استشارية علمية من كوريا الجنوبية واليابان والنرويج والبرازيل وتركيا وهولندا ، واكثرت جميعها - بلا استثناء - على أهمية هذه المصادر من ناحية الحجم والتنوع إلا أنها اختلفت في تقديراتها للكميات المخزونة في باطن الأرض ، فبعضها كتبت تقديراته متواضعة والبعض الآخر كتبت مبالغية . وقد اعتمدنا على التقديرات الأكثر تواضعا وبنينا عليها المشروع !

قبل رؤيتي لمشروع النهر الصناعي العظيم كنت لا أصور قيام مثل هذا الإنجاز الضخم في بلد بلا نهر .. وكان يساعد على هذا التصور ذلك الحاجز الغريب الذي صنعه سنوات من الفاقة والبعاد بين جارتين ارتبطتا منذ القدم بأواقي الوفاء والرحمة وتوحيدهما لدعم تلك الروابط وتجميعها سدا متينا في وجه كل المحاولات الرامية إلى تحويل الوطن العربي إلى دول منقرضة ضعيفة ومهملة !

ولهذا فقد حرصت على أن تكون منصفاً في رؤيتي لحقيقة المشروع الكبير الذي رايت كل مراحله رأى العين ، وكان ثمرة حقيقة من ثمار كفاح أشقائنا الليبيين الذين يصرون على تخطي كل العقبات التي تكف في طريق نهوضهم بالزراعة وتحالفين تقصر قدر من الإنتاج الغذائي .

في البداية كان نقاشي مع الرجل الذي يتابع عن قرب كل أحداث المشروع ، والذي يصك بين يديه كل الخطوط الإدارية والتنفيذية ويعمل مع مجموعة من الخبراء والخبراء بروح الفريق الواحد .

سأله أولا : لماذا هذا المشروع ؟ وكلفت لجنة المهتمين محمد أحمد المنجوش أمين اللجنة الشعبية لجهاز تنفيذ وإدارة النهر الصناعي العظيم تصل إلى هدفها من قصر الطرق ، فالمياه هي مشكلة ليبيا الرئيسية عبر التاريخ ، فهم يعتمدون في الدرجة الأولى على مياه الأمطار والمياه الجوفية التي أصبحت تنفد ببطء مستمر ، وكان هذا معناه أن يلجأوا كما لجأ غيرهم إلى تحلية مياه



المصدر :

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● كيف ؟

- في حوض الكفرة مثلا اكل رقم تقديري للمياه هو ٢٤٠٠ كيلو متر مكعب بينما الدراسات المتفائلة كتبت ان الكمية اكبر من ذلك بكثير فهي تصل الي ٢٦ ألف كيلو متر مكعب ، ويترجمة ببساطة لاق الركام يتضح لنا ان في هذا الحوض ٣٤٠٠ ألف مليون متر مكعب (الكيلو متر المكعب ألف مليون متر مكعب) ولو استغللنا ١٠٪ فقط من مخزون المياه ، اي حوالي ٣٤٠ ألف مليون متر مكعب ، وسميننا ٣ ملايين متر مكعب يوميا من هذا الحوض ، لكن معنى ذلك ان مياهه تكفي ٣٤٠ سنة على الاقل !

رحلة الماء

ويعيش المهندس محمد المنجوش في رواية بليغة تفاصيل المشروع الكبير لفراف انه بعد التأكد من ثروة المياه الكامنة في باطن الأرض ، بدأوا يبحسون كيفية استغلالها ، هل يستغلونها في زراعة ارض الجنوب التي هي موطن مصارف المياه ام يأتونونها في رحلة طويلة الى الشمال ؟

واجتمعت من اجل ذلك ثلاث هيئات استثمارية مصرية وايركية وفرنسية ، واجمعت تقاريرهم على ان الأرض في الجنوب خالية من السكان فهي رملية غير قابلة للزراعة وعملية استزراعها مكلفة جدا ، بينما ارض الشمال مهيأة تماما للاستفادة من هذه المياه فهي صالحة للزراعة ، وهكذا وضعت خطة لتوصيل المياه الى المزارع الساحلية والأراضي الجافة في الشمال :

ولكن كيف يتم نقل المياه الى الشمال والمسألة من الكلفة الى اول منطقة في السهل تصل لمحوالى ألف كيلو متر ؟ بدأت الآراء تجمع على ضرورة إقامة قناة في خندق مفتوح بانابيب إما خرسانية او حديدية ، ويعد الدراسات المتفائلة تم الاتفاق على ان تكون الانابيب من الخرسانة المسلحة السفلية الاجزاء ، فهي ارخص كما ان موادها الخام متوافرة محليا .

وهكذا بدأ العمل في تنفيذ المشروع في عام ١٩٨٤ ، ولان وضع الانابيب الاول في القنوات المفتوحة في نهاية عام ١٩٨٦ ،

وكان هذا الانبوب يقطر داخل ابرية امتار - هو بكل المقاييس كبير لمر ممكن تصنعه من الخرسانة المسلحة - كما روعي في تصنيع تلك الانابيب تحميلها لكل الضغوط المختلفة والتي تصل في بعض المناطق الى ٢٦ ضغط جوى . وكان قد استلزم الرأى على إنشاء تلك الانابيب في مصنين ، لاجلها يتم ثلاثة خطوط انتاج صناعة الانابيب في منطقة السويدي بالجنوب والاشر يشم على انتاج في منطقة « البريلة » بالشمال والمصنعت ينتجان ٢٢٠ انبوبة في اليوم ، لتغطية

احتياجات المرحلة الاولى التي تصل الى ١ مليون انبوبة !

وفي الوقت نفسه الذي كان العمل فيه يتم على قدم وساق لتجهيز مصطنع انتاج الانابيب الضخمة كتبت هناك عملية اخرى تتم في سرعة بالغة لتجهيز الطرق الخاصة العميدة التي تستطيع ان تتحمل لملحكات هذه الانابيب بوزانها الثقيلة ، واستطاعوا فعلا ان يجهزوا ١٢٠٠ كيلو متر طرق جديدة على امتداد قنوات الحفر التي ستوضع بها الانابيب .

وعلى تجهيز تلك الطرق بدأت الخطوات التقنية لتنفيذ المرحلة الاولى من المشروع التي تنتهي تماما مع بداية عام ١٩٩١ ، وهو التاريخ الذي تتم فيه عبر الانابيب للخرسانية عملية نقل مليوني متر مكعب من المياه يوميا من حقل سويدي ومليون اخرى من حقل تازويز في نفس المنطقة ، يلتقيان عبر خطين متوازيين في منطقة اجدابيا ، ليتفرع منهما خط آخر للمياه حتى المنطقة الواقعة بين بنغازي شرقا وسرت غربا . وفي المرحلة الثانية للمشروع يتم نقل نفس كمية المياه من حوض مرنوق وجبل الحسونة ووادي الشطى الى المنطقة الساحلية في غرب الجماهيرية . ويتضمن المشروع كذلك خط انابيب لمر لنقل المياه من اجدابيا الى طبرق ليام في النهاية ويط مدينة سرت بمدينة طرابلس وايضا في هذا المشروع في مرحلته الاخرى لاحتياجات كل المنطقة بين المياه داخل الجماهيرية .



المصدر : المصنع

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لانتاج الانابيب للمشروع . تم تشغيل مصنتين منها ، هذا المصنع ومصنع آخر في منطقة السريز اكبر خمس مرات من اكبر مصانع للانابيب في العالم ، وبهذه المصانع أصبحت الجمهورية اول دولة في العالم في صناعة الانابيب من هذا النوع الهائل .

وقال ان بداية تشغيل هذا المصنع كانت منذ حوالي ثلاث سنوات ، وكل خط من خطي المصنع ينتج يوميا ٤٤ انبوبا واضب المواد الخام التي يحتجون اليها في التصنيع متوافرة بالمنطقة كالمسخت والزنك والرمل . حيث توجد محاجر تقية على بعد ٢٠ كيلو مترا من المصنع وكسركه ، بينما الحديد والاسلاك والمصطخ هي التي يستوردها المصنع من الخارج والمقيا واخرضا وغيرها .

وقال : ان للمهندسين العاملين في المشروع كثرا في البداية من الاجانب حتى تدريبنا واخذنا خبرة من العمولة لفحصنا مكثفا داخل المصنع ، بحيث اصبح اليوم يضم ٣٠ مهندسا منهم ٢٤ مهندسا ليبيا والبقية اجانب .

ولكن ، كيف تتم عملية تصنيع هذا الانبوب الضخم داخل المصنع ؟ يبدأ الانبوب بمسألة الاسطوانات المصنعية الكبيرة الحجم وبالطول والطرف المتعلق عليه ، وبطريقة محكمة تمنع تسرب المياه عند التشغيل ، ثم توضع تلك الاسطوانات في القالب ويصب عليها الجدران الداخلية والخارجية من الخرسانة ذات المتانة الكبيرة ، وتعالج الخرسانة ليوم واحد بالحرارة والرطوبة ، وتعالج مرة ثانية ليوم آخر للحصول على المتانة العالية المطلوبة للاجهاد المسموح ، ثم تنقل لآلات الك (الاسلاك) ويتم عملية الك حسب الشبكات الجوي المطلوب ولهذا الغرض يتم استخدام ثلاثة انواع من اسلاك الصلب الكربونية العالية الدرجة

وقد علمت ان تكليف عملية كك المياه في المرحلة الاولى تصل الى ٤٥٠٠ مليون دولار ، وما تم انجازه من هذه المرحلة وصل الى ٧٠٪ ، في نفس الوقت الذي يتم فيه توقيع عقد مع نفس الشركات التي عملت في المشروع ، لتبدأ عملية المرحلة الثانية خلال هذا العام الجديد . بتكلفة لتلك المياه تصل الى ٥ الاف مليون دولار . وقبل ان تترك امين اللجنة الشعبية لمشروع الزهر الصناعي المنظم . سألته من جنسيات العاملين في المشروع وقال : ان اغلبهم كوريين او من تايلاند ، ويصل عددهم الى ١٠ الاف عمل يفرط عليهم ١٧٠ مهندسا ليبيا .

وقال ان مسطرة كل من لخواص الكثرة والسريز والتزيرو ٢٥٠ الف كيلو متر مربع ، بينما تبلغ مسطرة حوض مرنق وجبل المسلوقة وادي الشاطئ ٧٢٠ الف كيلو متر مربع .

بداية المرحلة

وعقب ذلك بدأت رحلتنا مع الزهر الصناعي العظيم ، لتتملنا سيارة الى مواقع المشروع .

كانت البداية في البريقة وهي منطقة هامة للمنشآت النفطية ، حيث يوجد بها مجمع للبترولوكيمويات وميناء تصدير النفط ومصفاة ومصنع غاز ، انقلنا الى شوارعها كنشقة الزعي .

وقد تم اختيار هذه المنطقة لقامة احد مصانع انتاج الانابيب الخرسانية الضخمة سلكة الاجهاد ، باعتبارها مكانا وسطا قريبا من خط الانابيب .

وداخل هذا المصنع الضخم - يكل مكنى الكلمة - والمقام على ٢ كيلو متر مربع والذي يضم ١٥٠٠ عامل ، كان العمل يجري على قدم وساق .

وطلنا - بالطبع - لثناء جولتنا داخله ان نتعرف على كل التفاصيل الهامة ، ولما لنا المهندس عبد الحكيم طاهر الشويهدى ممثل الجهات التنموية للمشروع ، ان مصنع البريقة هو واحد من ثلاثة مصانع



المصدر :

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاعلم الاجهاد المسبق على الانبوبة .
ولجميع تلك الاسلاك فرش في مرحلة لاحقة
بخليط من الرمل والاسمنت ، ولمنع تسرب
اي رطوبة داخل الانبوبة يوشى ببطانة من
الخرسان . ليصبح بعد كل ذلك عزلا
للحرارة والرطوبة وكل المؤثرات الخارجية
. وعندئذ ينقل الى غرف البخار لاتمام
نضجه . وليتم فحصه بصورة نهائية
فيتمتلك ويهيا للضمن وينقل في سيارات
الى مواقع العمل .

وسأفقه : هل تنتهي مهمة هذا المصنع
بفتحها مراحل مشروع انهر الصناعات
المكتمل ؟

وقال لي : بعد تلبية مهمة نقل لتقلجه
للتكفاه للذاتي من انابيب المياه . وقد بلغ
الانتاج الكلي في المصنعين ١٤٠ ألف
انبوب عام ١٩٨٩ . والباقي حوالي ١١٠
الف انبوب . لأن كل كيلو متر يحتاج الى
١٢٠ انبوبا . والمطلوب من مليون
المصنعين ان يقوموا بتغطية الانابيب لما
يقرب من ١٩٠٠ كيلو متر . لتسد من اعناق
المسحراء الليبية حاملة مياه ٢٧٠ يارا في
ثانزيو والصنوبر تصل طاقتها الانتاجية
مليون متر مكعب من المياه الجوفية في
اليوم . تصب في الخزائن الرئيسية بالقرب
من اجدابيا في خليج سرت . وتواصل رحلة
الخيزر والشاء منها الى شمال شرق بنغازي
وغربا الى سرت .

مشاهد لاتنسى

وعلى طول الطريق كان المشهد مثيرا
للتفكير . فبالا انابيب توضع في الشقوق
الصخرية باليات خاصة بعد ان تم جحر
الملايين من الامتار المكعبة لكل انواع
الصخرية ..
والرحلة من بنغازي الى سرت التي
طعمنا لتنامنا اكثر من ٨٠٠ كيلو متر في
الذهاب والعودة . لم نر خلالها طول هذه
المسافة الكبيرة الا صلا جدا ومبيرا
للادبي والالات التي لا تتوقف عملها لاتمام
هذا الانتاج الكبير الذي اوشكت مرحلته
الاولى على الانتهاء .

وتتوقف عند مواقع عدة للمشروع تقل
مقالة في الاماكن لا تبارحها .

إننا لوامكن ان ننسى ما رأينا من نجاح
هنسني ضمخ في خزائن التجميع بجدابيا

الشارى للفشل . الذي يبلغ طول قطره
٩٢٣ متر . ويتسع لثلاثة ملايين متر
مكعب تقريبا . وقد اعتمدوا في انشائه على
اعمال الحفر ومحجر الامداد القريبة من
المواقع . وهذا الخزائن سيقيم بدور المحطة
الرئيسية لتجميع المياه والتي يمكن منها
تحويل ونقل المياه الى اخدم او كلا
القريتين الرئيسيتين حسب الكيفيات
والاحتياجات المطلوبة .

وعندما توقفنا في سرت . انما يراى
لخزائنا الذي سكنوا سمته التخزينية مع
خزائن بنغازي حوالي ١١ مليون متر
مكعب من المياه . والخزائن على شكل دائرة
يمد ترابي على سطح الارض .

ويعد ان توجدنا في الموقع مع المهندس
محمود حمودة معالي الجهاز . ورئيسا
شخصة هذا الانجاز . قل لنا ان الخزائن
التي ترونها امامكم سمته ٦٧ مليون متر
مكعب . ولارتفاعه حوالي ١٦ متر . وقطره
٨٨٨ مترا . ومياهه تأتي من خط الانابيب
القمم من خزائن التجميع في جنوب اجدابيا
 . ولتدخل اليه عن طريق ثلاث فحاحات
متصلة بالانابيب حديدية قطر الواحدة منها
مترين . وذلك عن طريق بوابات التحكم في
كميات المياه داخل الخزائن . بينما هناك
مخرج رئيسي لمياه الخزائن عبارة عن فتحة
من خرسانة مسطحة تحت جسمه . وتنتهي
تلك الفتحة ببوابات للتحكم ايضا . وهذا
اضافة الى احتواك على انابيب صرف
خارجي في حلة الصيانة او الفحص .
وكل تلك المشاهد وغيرها التي رايناها
يطول الطريق . تؤكد شخصة هذا المشروع
الذي يثل ان كمية الخرسانة التي
استخدمت في تصنيع انابيبه تكفي وحدها
لاتمام طريق طه ١٢ ألف كيلو متر . اي
من الجبلية الليبية الى استراليا ..

الاستثمار الزراعي

وقد ان لابد ان يكون سؤالنا الملح بعد
تلك الرؤية : وماعا ستطعون بكل تلك
المياه ؟



المصدر :

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٥٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتصلنى الاجابة من خلال عدة دراسات
هامة انتهوا من وضعها في عام ١٩٨٧ حول

استثمار مياه المرحلة الاولى لمشروع النهر
الصناعى العظيم .

اما بالنسبة للتركيب المحصولى فقد
روى ضرورة اختيار المحصول المناسب
لاستثمار مياه النهر ، وذلك باستخدام
الحساب التالى فى محاولة للوصول الى
التركيب المحصولى الامثل . مع مراعاة
عدة عوامل من بينها كمية المياه المتاحة
الرى خلال الموسمين الزراعيين الشتوى

فى تلك الدراسات وضعوا تصورا عاما
للمشروعات الزراعية التى يستطيعون
الاعتناء على مياهه ، مركزين على هدفين
واحييين هما نمط الاستثمار والتركيب
المحصولى ..

والصيفى . وسبلات الارض التى تم
حصريها وتصنيفها بعد اختبارات التربة
وايجاد توازن بين كميات المياه المتوفرة
بمعدلات ثابتة وتحقيق توجهات المجتمع
لانتاج السلع الغذائية الاساسية من اجل
الوصول الى اعلى نسبة من الانتفاع
الذاتى . مع مراعاة امكان تسويق الانتاج .

فلما ان المرحلة الاولى من المشروع
تستهدف استصلاح وزراعة مساحة ٦٥
الف هكتار موزعة على عدد من المشاريع
الاتنتاجية تمتد من جنوب غرب بنغازى
شرقا الى منطقة سرت غربا . وحددت
الدراسة المساحة المروية وفقا لكمية
المياه المقرر نقلها بعد استقطاع الحد
اللازم منها للاغراض الصناعية
والبلدية ..

وعلى ضوء مصلح تم التركيز على
دراسات التركيب المحصولى باختيار
المحاصيل الاساسية ومن بينها القمح
والاعلاف . كما اجريت دراسات اخرى
لانتاج بعض المحاصيل كالخضار والفواكه
وبعض انواع الفرة والدخن وفول الصويا
وعيد الشمس والفول والبطيخ والبازلاء
والفول السودانى والقمح والبطيخ . وتم
تغيير الاحتياجات المالية لتلك المحاصيل .

وبعد مراجعة دراسات التربة قام فريق
من المتخصصين بجولات استقصائية
لمبين منطقى بنغازى ووادى ثابت لاختيار
اناسب المواقع المحتمل تولد العنصر
الاساسية لاستثمارها بنظم الرى الدائم ،
وتحت فعلا الدراسة لمساحة ١٣١ الف
هكتار من الناحية المحلية والمصممة
وتصنيف التربة . وقاموا برسم الخرائط
ووضع التقارير النهائية لمعظمها . وعلى
ضوء تلك الدراسة تم تحديد المساحات
المقبلة للاستثمار والتركيب المحصولى
الماترح والاحتياجات المالية للمحاصيل
المختلفة .

والد اركز تحقيق الهدف من مشروع
استثمار مياه النهر على مدى كلمة
مشروعات الرى والصرف . استندوا الى
الاحتياجات المالية القياسية للمحاصيل
المختلفة . وبدائل التركيب المحصولى .
وتقدير حجم الخزانات الزراعية اللازمة
لايجاد توازن بين كميات المياه المتوفرة
بمعدلات ثابتة ومطلبة المنطقة الرى
المختلفة وغير ذلك من الامور الفنية .

وحول انماط استخدام مياه مشروع
النهر الصناعى العظيم فى مجال الزراعة
يمكن استغلال معظم كمية المياه ارى
وحدات انتاجية كبيرة تدار فى شكل
مشروعات عامة . وهذا النمط يتحقق فيه
مزايا الانتاج الكبير مع توجيهه لانتاج سلح
استراتيجية بغض النظر عن الملاء منها .
كما يمكن تخصيص نسبة من المياه لرى
وحدات انتاجية صغيرة يديرها المزارعون
مع اسرهم . وبذلك يتحول عدد من
العوائل من قطاعات غير منتجة الى
قطاعات انتاجية . وايضا هذه امكانية
لتخصيص نسبة من المياه لرى وحدات
انتاجية بمساحات مناسبة تدار على شكل

الزراعة الغذائية والاستيطان

اما بالنسبة لانتاج الحيوانات القدام
على استثمار مياه النهر الصناعى العظيم .
فبعد مكملا لانشطة الانتاج النباتى .
ويهدف الى تحويل الاعلاف المنتجة
ومخلفات الانتاج النباتى الى وحدات



المصدر : الممهور

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد قدرت الميزانية الاستثمارية لتنفيذ مشروعات استئجار مياه المرحلة الاولى لمشروع النهر الصناعي العظيم بحوالي ٦١٠ ملايين دولار . مع ملاحظة ان هذا الرقم يشمل تعديرات المشروعات الصناعية .

اما البرنامج الزمني لتنفيذ تلك المشروعات فهو يستغرق مابين ٢٥ الى ٤٨ شهرا .

وقلت الدراسات ان القوى البشرية الممنولة للمشروعات لتعمل في حد اثنى من المهندسين الزراعيين والاضماليين والفنيين وسقاي الآلات ووسائل النقل ، وقد قرر عدمه بصورة مبدئية بحوالي ٢٥٠٠ فرد ، مع العتلة بضرب القوى العاملة وتأمينها تأميناً جيداً ..

وهكذا نرى ان هذا المشروع العملاق الذي يجري تنفيذه على ارض عربية ، هو نقطة ارتكاز جديدة ، تنطلق منها الثروة الطبيعية للكلمة في ارض الوطن العربي ، لتغير من ملامح هذه الارض الطيبة ، وتوسع استثماراتها في الاتجاه الصحيح ، وتكسر احتكار الاسواق الاجنبية التي مزالت تحكم في غذاء المواطن العربي ومقراته وتجعله غير سيد لقراره .

ان هذا المشروع في مجمله يعد كسبا اقتصاديا كبيرا لاقتضيات الوطن العربي ككل في مواجهة تكتلات التصنيع عالمية تحاول ان تحتكر لنفسها الثروات الغذائية ولتحكم في اسعارها وتوزيعها .

جمال سعد

لانتاج اللحوم والالبان حتى ترتفع معدلات الاكتفاء الذاتي منها .

وقد تم تحديد عدد ونوع الحيوانات المقترح تربيتها ، فعلى سبيل المثال ابقار المدين ١٥ الف رأس ، الابل ٥ الاف رأس ، الاغنام ٢٩٠ الف رأس . وعلى هذا الاساس

امكن تقدير الكميات المتوقعة الحصول عليها وفقا لنمط الانتاج الحيواني على اساس اللحوم ٥٢٠٠ طنا في السنة ، الصوف ٧٣٠ طن في السنة ، الحليب ٤٥ مليون لتر كل عام .

وبالمطبع ، هناك اهداف اخرى للمشروع اهمها عملية الاستيطان السكاني ورفع مستوى المعيشة لعدد من الاسر وتوفير مستقبلها من الخضر والفواكه واللحوم وخاصة في كل من بنغازي والميريقه ورأس لانوف وسرت ، ومع توفير الدخل المناسب لتحويل جزء من العمالة في قطاع الخدمات الى قطاع الانتاج الزراعي .

وتبلغ المساحة الاجمالية المقترحة للمزارع الاستيطانية ٨٤٠٠ هكتار ، موزعة على ١٤٠٠ وحدة انتاجية . ويقرر صافي العائد السنوي لكل مزرعة بحوالي ٦٥٠٠ دينار .

وهناك ايضا الصناعات المكملة للمشروعات الزراعية ، ومنها مطاحن الحبوب وانتاج اللحوم بإشياء سلخانات جديدة متكاملة مزودة بخدمات صناعية للاستفادة من مخلفاتها ، بالإضافة الى مضاعفة انتاج الالبان بإشياء مصنع للالبان ومشتقاته بمنطقة سرت ، وتوسيع الصناعات القائمة في منطقة بنغازي ليستوعب منتجات المشروع وهناك - كذلك - صناعة الاعلاف المركزة مع ملاحظة ان الصناعات القائمة في سرت وبنغازي والابوير تغطي الانتاج المتووقع من المشروع ، إضافة الى انتاج الاعلاف الخضراء بمصانع وحدات تحطيف الاعلاف الخضراء .



المصدر: المصنوع

التاريخ: ١٩ يناير ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النشر العظيم في مناطق وأرقام

- خمس فرق من العمال تقوم الآن بتفكيك البنية التحتية لخرسانية ضخمة واحدة كل ١٠ دقيقة حتى تستطیع الانتهاء من المرحلة الأولى للمشروع في المدن المحددة وهي أربع سنوات يتم خلالها وضع دمج مليون البنية التحتية في الشبكات المتطورة لشبكات التلويح عرلات . ليصبح التلويح الصناعي العظيم يجره لعلويل ويحلل ثلاثة لكثيره جدران لري الأرض واستخدام المصانع واليدل مع بداية العلم القديم .
- يبلغ طول خط نقل المياه من السودان الى اجنابيا ٢٨١ كيلو مترا ، ومن اجنابيا الى بنغازي ١٥٩ كيلو مترا . ومن اجنابيا الى سرت ٢٩٩ كيلو مترا . ومن بنغازي الى اجنابيا ١٢٧ كيلو مترا . يصل وزن الشحنة الخاصة بنقل الانابيب مع كل بنية تحتية تحملها الى ١٢٠ طنا .
- يتم تدفق المياه بين الخزانات العلوية والسفوية بالجزيرة بالانسياب الطبيعي الى خزان التجميع والموزنة بالجزيرة . يصل طول السلك السفلي للوجه المصنوع من الصلب التريوتني الذي يلف الأنبوب الواحد ١٨ كيلو مترا . ولهذا فإن السلك الداخل في صناعة دمج مليون البنية تحتية حوالي ١٢٠ لفة حول فكرة الأرضية .
- حجم الخطر في هذا المشروع يساوي نتائج الخطر من السد العالي ١٢ مرة .
- يستفيد من هذا المشروع أغلب سكان ليبيا البالغ عددهم حوالي ٥ ملايين نسمة يعيشون على مساحة تبلغ مليون ٧٦٠ ألف كيلو متر مربع تقريبا ويطلقون على السلك البنيوي البحر المتوسط بسائل حوله ١٩٠٠ كيلو متر .



المصدر : المصري

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٠

ماذا يقولون عن النهر الصناعي العظيم في بتولية السيان الاول ؟

●● جمعنا لقاء مع صلاح الطنوري مدير مساعد المزارع الشعبي ببلدية بنغازي الذي تعتبر ثاني البلديات في الجمهورية . وكان قد تم في هذا اللقاء عبد الله الحرالي أمين شئون المزارع الشعبية .



صلاح الطنوري

ولقاء هذا اللقاء جرى الحديث عن أهمية النهر الصناعي العظيم وأهمية بلدية بنغازي التي تبلغ مساحتها ١٥ ألف كيلو متر مربع ويصل عدد سكانها إلى ٦٠٠ ألف نسمة . وحرصا منه قبل انطلاق تنفيذ هذا المشروع الكبير لم مرهبة ومتناقضة مع جمهور المزارع الشعبية التي يلمت بقوة نظرا لحاجة هؤلاء إليه في هذه المرحلة الهامة . فعلا في في منتخب البلديات عضو في مؤتمر شعبي لبلدية بنغازي . وبعد ذلك المزارع ٧٦٢ مؤتمرا . وهذه المزارع هي الفوجبة مسجلة المنطقة في لائحة القرار . أما باقي اللجان التي تشكلت منها على كل المستويات العليا . فهي للتشريع بين المزارع الشعبية في علة المزارع التشريعية والقانونية والقضائية وحتى السياسية والجمعية تتشكل في المزارع الشعبية في الأحياء والمزارع والفقرى ولقد فوضت عليها من المزارع . وفي الجلسات الشعبية العامة على الهواء مباشرة لمؤتمر الشعب العام تتناول كل قرارات المزارع الشعبية الأساسية في كل قسم ليبيا . ولقد خالفتها محاسبة المسؤولين لهم الجميع والائتلاف على المسلمات الداخلية والخارجية . وفي مؤتمر الشعب العام تحت

مبادرة هذا المشروع الكبير بالإجماع . لارتكاز الشعب بفاعلية لتأخير هذا المشروع وما يجتهد من عكس يتجلى في مساهمة الائتلاف وتلبية الدعوة الداعية . وفي هذا اللقاء عرفنا - ليبيا - أن بلدية بنغازي تضم آلاف الوحدات السكنية الشعبية التي توزع على الأهالي . وتبلغ تلك الوحدات السكنية وهي جامعة قريوش بعلقها المتعددة في الأرباب والأزوية والأحياء والمناطق والعلوم والمهنة . إلى جوار جامعة الحرب الشعبية التي تضم أغلب المزارع والائتلاف والجمعيات الشعبية . وبلدية بنغازي مسجلة باسم بلدية بنغازي الأولى . لقد نجح منها قبل بيل الثورة الفلاح من سجنين عام ١٩٦٦ . كما أنها تضم هذه مزارع على الاستصلاح الزراعي والجمعيات الزراعية التي في عضدها مزارع وادي العاصرة الزراعي والأسيطلي . ووالى أغلب المزارع . والمزارع الزراعي . وبلدية النخل وجنوبي بنغازي . وبلدية قوراجين . وبلدية الأيتام والعلوم والفن . ومزارع جنوب الأيتام ومزارع الفوجبة وغير ذلك من المشروعات الزراعية لبلدية .



المصدر : الحسبة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٠

شركة كورية جنوبية تنفذه بقيمة ٢.٢ بليون دولار

ليبيا توقع الاحد عقد المرحلة ٢ من مشروع النهر الاصطناعي

□ لندن - من سوزانا عريوش

المقاصة في جيمسان (ابريل) ١٩٨٧. وهي دونغ اه وشركتها «دايوكو كوريويزم» وهيو نداي انجينيرينغ الكوريان الجنوبيين وكوشوروتوم فرنسي تلوته شركة فران تراكو دومباسي، ويقيم دومين، وسوجا.

وكان مصنعاً انابيب قد انشأ للمرحلة الاولى في البريقة قرب الساحل وفي سرير في الصحراء الجنوبية. واستخدمت لهما تكنولوجيا وخبرة من شركة ديرايس برالرس الاميركية. وتشمل خطط المرحلة الثانية على بناء مصنع انابيب جديد في بني وليد، الا ان مصفا في ادارة المشروع تقول انه بدلاً من بناء مصنع ثالث فإن الانابيب مستهلك من مصنع مصحح.

ويشروع ان ينشئ العمل كليا في المرحلة الاولى في اواسط ايلول ١٩٩١. وعلى الرغم من ان بناء الانابيب للمرحلة الثانية لن يتم قبل سنتين اذ لم يتم ان القسم الاخير من اللجنة الاساسية كمثل الطريق سميت قبل ذلك. ويذكر انه بالرغم من توقيع عقد المرحلة الاولى من المشروع في عام ١٩٨٣ فإن صنع الانابيب لم يبدأ حتى نهاية عام ١٩٨٦.

■ علمت الحياة انه سيوقع يوم غد (الاحد) في بنغازي العقد الخاص بالمرحلة الثانية من النهر الاصطناعي العظيم الليبي وتبلغ قيمته ٢.٢ بليون دولار. وقد ارسى عطاء تنفيذ هذه المرحلة من العقد على شركة دونغ اه الكورية الجنوبية للانشاءات. وكانت شركة «دونغ اه» قد حازت على عقد قيمته ٢.٢ بليون دولار للمرحلة الاولى من المشروع في عام ١٩٨٧ ويصنع وانضما ان سنوات الخبرة التي اكتسبتها خلال تنفيذ هذا المشروع للشخص الذي تطلب الكثير من المعرفة كانت في صالح الشركة الكورية في المنافسة الطويلة على حيازة المشروع.

ومشروع النهر الاصطناعي العظيم هو أكثر مشاريع البناء طموحاً وأثارة للجدل في العالم العربي وهو يهدف الى حل مشكل شح المياه المزمع في ليبيا. ويضفي المشروع بقل كميات ضخمة من الماء من خزانات في عمق الارض في الصحراء الجنوبية النائية في الساحل لاستخدامها في الغراض الزراعة والصناعة والشرب. وتكلف الخطة

التي تقدر تكلفتها بحوالي ٢٧ بليون دولار من خمس مراحل وستكون سعة الانابيب في نهايتها ٦٨ مليون متر مكعب يوميا. ويشروع ان تمنح السلطات الليبية المجموعة الكورية الجنوبية في وقت لاحق من هذا العام عقداً اخر تبلغ قيمته ١٧٠٠ مليون دولار.

وتتألف المرحلة الاولى التي نشأت في شرق البلاد من مد انبوبين متوازيين جيمسان ما مجموعه مليوناً متر مكعب من الماء يوميا من حقل في سرير وسيزاوي الى بنغازي ويرت على الساحل. وسيتم في المرحلة الثانية التي ستجري في غرب البلاد نقل الماء من الصحراء الجنوبية الى طرابلس. وكان مقراً ان تعمل هذه الشبكة مليون متر مكعب يوميا ثم تضاعف لاحقا الى مليونين. ولكن تقرر اخيراً ان تبدأ الشبكة بمليونين متر مكعب يوميا. وتدير المشروع في المرحلتين الاولى والثانية شركة «برالرس» وروت الاميركية التي اضطرت في دخول المشروع عبر مكتبها في لندن بسبب حظر الاميركي على التجارة مع ليبيا.

وكانت مجموعات شركات قد دخلت في



المصدر : إسكندر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٠

٦٠٪ من النهر العذيق

□ أعلنت السلطات الليبية
المختصة ، انه تم تنفيذ ٦٠٪
من المرحلة الأولى لمشروع النهر
العظيم والتي تمتد ٩٠٠ كيلو
متر . تنتهي المرحلة الأولى
كاملة في مايو عام ١٩٩١ .
المشروع كلفاً يتكلف ٣,٣
مليار دولار ويستهدف زراعة
١٥٠ ألف هكتار حول بنغازي
وسرت .



المصدر : **أضواء**

التاريخ : **١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● بالإنجليزية ●

ليبيا .. ومشروع « النهر الصناعي » !

● أن مياه البحر تزحف على أراضي ليبيا القريبة من السواحل ، وتتغلغل تربتها ، وتعمل على تلحيز مياه كل المناطق الخاضعة للتطهير ، بحيث لن يجد الإنسان ، ولا النبات ، ولا الحيوان ، الماء العذب .. مما يشكل خطراً جدياً على الحياة .

● أن ليبيا في الوقت نفسه تزداد على بحيرة من المياه العذبة .. ويصعب تغطية كل احتياجات الشعب .. لكن هذه البحيرة موجودة في جنوب الليان ..

وكان الفيلسوف محمداً ، بعد دراسة كل البدائل : أن ينتقل الليبيين إلى الجنوب ، حيث المياه .. أو يقلعون التمدد ، ويقومون بكبر عملية نقل المياه ، عبر التوزيع .. استمراراً لحسية الحياة . وهذا كان مشروع النهر الصناعي هو التمدد الكبير الذي قبلوه ، بكل تبعاته .. والذي ستمت مرحلته الأولى العام القادم ، ويكون خلالها قد صنع مسافة ألف كيلومتر ، ويكون من الممكن نقل ٢ مليون متر مكعب من المياه يومياً ، بينما إنعام للمشروع كله سيقيم بنقل ما بين ٥٠٠ - ٥٠٠ ألف ٦ ملايين متر مكعب يومياً ، وهي ما يتولى احتياجات الشرب والزراعة والصناعة ، خلال الخمسين سنة القادمة .

يعول الحديث عن مشروع النهر الصناعي ، وتشويق المسألة عن قول الكثير حول تلك المحملة التي تجري صياغتها الآن على الأرض الليبية ، والتي ينبغي أن يعبرها كل عربي ، خاصة في مصر والسودان وليبيا ، وهي الدول الشقيقة الثلاث التي كانت مرشحة للمددام ، بسبب الترتيبين بها ، كلتيه يبحلون عن أي شيء للوقعة بينها ، حتى لو كان نهر الحياة للشعب عربي !

محمد أبوالمصين

● مهم جداً أن نعرف شيئاً عن مشروع « النهر الصناعي العظيم » في ليبيا الذي كان مرشحاً - كما يقول زميلنا في صحيفة الأشجار ، ومؤلف هذا الكتاب الاستاذ جمال الشراوى - أن يكون ممياً للحرب في المنطقة بين مصر والسودان من ناحية ، وليبيا من ناحية أخرى ..

وفكرة المشروع هي نقل المياه من البحر إلى الجنوب في ليبيا حيث أكبر خزان للمياه العذبة ، إلى أقصى الشمال حيث التجمع السكاني والعمراي الذي يعاني الجفاف ، وبمسافته مسافة طولها ٣٢٠٠ كيلومتر ، نهر صحرى ليبيا إلى سواحل البحر ، من خلال الأنابيب ، ولهذا اختار المؤلف لقبه اسم « نهر الأنابيب » ، بينما تسمية « النهر الصناعي العظيم » هي للتعبير القاذف لهذه القوة الليبية :

أما لماذا كان مرشحاً لأن يكون سبباً للحرب ، فهو ما قيل من أن هذا المشروع سوف يصبح المخزون الاستراتيجي الموجود تحت أراضي مصر والسودان ، وبالتالي حرمان البلدين من الاحتياطي الذي بدأ الاتجاه لاستخدامه بعد أن أخذت موجة الجفاف تتجتاح إفريقيا ، وعبرت السودان مقربة من مصر .. لكن لمائة السلماء وخبراء المياه المصريين ، قد نزع فتيل الانفجار ، وأقنعت على التقدير الشيطاني الذي كان يعد له المتمرصون للملاقات المصرية الليبية تسعيراً للخلاف .. ولهذا للسودان .. وكانت أمريكا جائرة ببعيدة الحال وتنتظر أي فرصة خاصة في فترة الظهيرة .. لقد أعان العلماء والخبراء المصريين ، وبعد دراسة دقيقة للموقف أن مشروع النهر الصناعي لا يشكل أي خطر على كل من مصر أو السودان .. والكتاب عبارة عن تحقيق صحفي مطول ، يقدم كل المعلومات التي تجيب على كل التساؤلات المطارة حول هذا المشروع ، وكيف بدأ ، والمراحل التي قطعها حتى الآن =

كانت ورقة العمل التي قدمت للمؤتمر الشعبي العام في ليبيا تطرح الموضوع للتشجيع العام لتخمينها للدراسات والأبحاث التي قام بها العلماء حول أكبر خطر يواجه مسيرة الحياة على الأرض الليبية .. كانت تقول :

وزير الري المصري: «صوت الكويت»: مشروع النهر الصناعي الليبي لا يؤثر على مخزون المياه الجوفية المصرية

مصر من مياه النيل، مشيراً إلى أن مشروع «سد مراد» يهدف بالدرجة الأولى إلى توليد طاقة كهربائية لسد احتياجات السودان وليس لتضييق المياه.

وقال وزير الري المصري أنه من واقع الفحوصات والمتابعة للنهر النيل منذ تحويل مجراه عام ١٩٦١ لوحظ أن النهر وصل إلى حالة اتزان ولا توجد دلائل على أن الجري يعاني من ظواهر «نحور» في الوقت الحالي، وأشار إلى أن مقدار النحر لم يتعد بضعة سنتيمترات خلف قنطرة أسنا ونجع حمادي وأسبوط ثم التعامل معها في القنطرة الثلاث.

وأكد المهندس عصام راضي أن أعمال حصر المسطحات للمصايف بورد النيل في الوقت الحالي تشير إلى أنها أقل بكثير مما كانت عليه خلال السنوات العشر الماضية بفضل جهود الوزارة في ميكنة أعمال مقاومة ورد النيل.



عصام راضي

ويوفر للدولتين أريحة مليارات متر مكعب. وإن كان العمل في المشروع قد توقف لأسباب أمنية ونشأ للمهندس عصام راضي أن تكون ليبيا أو السودان قد قامت أية مشروعات يمكن أن تؤثر على حصة

القاهرة - «صوت الكويت» أكد وزير الأشغال والموارد المائية المصري المهندس عصام راضي أن مشروع النهر العظيم في ليبيا لا يؤثر على الخزان الجوفي مصر أو أي من الدول المجاورة التي يقع في نطاقها خزان الصحراء الكبرى الليبي، وقال أنه يجري العمل حالياً لتعويض ما تم منحه من بحيرة ناصر في السنوات الماضية تنصياً لظروف الجفاف.

وأوضح وزير الري المصري أن مصر والسودان تسميان، بموجب اتفاقية مياه النيل عام ١٩٥٩، إلى تنمية مواردهما المائية باستقطاب فوائد منطقة السدود والبحيرات الاستوائية عن طريق شق قنوات والتخزين في هذه البحيرات. وقال إن هناك تسعة مشروعات سبق دراستها تستقطب حوالي ١٨ مليار متر مكعب لصالح الدولتين، مشيراً إلى أن مشروع قناة «جوتجلي» هو أول هذه المشروعات التي بدأ تنفيذها بالفعل.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس هيئة السد العالي - العالم اليوم :

سحب مياه النهر العظيم لن تؤثر على مصر. وسدود إثيوبيا - اذا تمت - لن تضرها.

□ القاهرة - محمد سعيد:

أكد المهندس حمدي النجدي رئيس مجلس إدارة هيئة السد العالي وخزان أسوان أنه لنولا السد العالي لتعرضه للمصاعل وقال إنه ليست هناك مخاوف من بناء وسدود في إثيوبيا لأن المياه ستجتمع من حولها وتأتي إليها وتأتي أن تكون إسرائيل بنت سدودها هناك حتى الآن.

ملياراً احتياطياً والخزان بـ ١٦٢ ملياراً.

تراكم الطمي

لولا السد العالي لارتفعت فائضه الكهرياء التي يدفعها إثينا المصري إلى عشرات الأضعاف الآن ففائضه الكهرياء التي تدفعها اليوم إذا كانت

وقال رئيس هيئة السد في حوار مع «العالم اليوم» إنه يوجد احتياطي في مصر لـ ٦ سنوات قادمة وأن تتكرر بالجفاف في أفريقيا.

ومن السنوات المصائب قال إن توربينات السد كانت ستوقف إذ ما أخذناه من السد فترة الـ ٩ سنوات وصل إلى ١٠٠ مليار وعندنا الآن ٩١

٤٠ جنبها كانت ستصل إلى ٢٠٠ جنبه.

وما السبب في ذلك من وجهة نظركم؟

— لأن للسلطات العراقية التي نستفيد منها في توليد الطاقة الكهروإتية، اليوم، تكاليفها باهظة والعكس في الكهرياء المتولدة عن طريق السد العالي فبما أن متر من المياه تستطيع تشغيل التوربينات وتوليد الكهرياء بأسماع لا تذكر.

في رمضان الماضي أطلقت مصر كايا هل السبب في ذلك يعود إلى محطة كهرياء السد العالي أم إلى المحطات الحرة؟

— عندما أطلقت مصر كان ذلك لسبب مصاعلة في سلك الخط العالي عند نجع حمادي.

يردد أن هناك مخاوف من تراكم الطمي وراء جسم السد مما يسبب خطورة في السنوات القادمة.. فما هي خطتكم لمواجهة ذلك الخطر القادم؟

— نحن بالفعل أعددنا دراسة بذلك وعرضناها على وزير الأشغال والأثرة للأكية وهناك مشروع متكامل للاستفادة بكيات الطمي منذ عام ١٩٦٤ م والطي يتزايد وراء السد وصلنا الآن إلى ٢ ١/٤ مليارات متر مكعب طمي، ومن الممكن استخدام كميات من الطمي للوجودة الآن في زراعة ١,٥ مليون فدان عن طريق فرشه في الصحاري بطريقة المياه العكرة وهذا هو المشروع القومي الأول في مصر.

ومسألة عن لياحة الجوفية في صحاري مصر؟

— عندما مياه جوفية تصل إلى ٧ مليارات تمت الأرض لم تحصل عليها حتى الآن لأنها تحتاج إلى الطاقة وعندما مشروعات لإعادة استخدام



مياه الصرف الصحي.

مياه النهر العظيم

هذه افتتاح النهر العظيم بالجمهورية العربية الليبية ترويت مخاوف من سحب المياه الجوفية من الصحراء الغربية المصرية كما صعدت ذلك.

سحب مياه النهر العظيم لا تثير طيبة، والمسألة بعيدة جدا وهو يسحب مياه من منطقة الكفرة على بعد ١٠٠٠ كيلو متر من حدودنا مع الجمهورية.

من يرصد تطور العلاقات المصرية - السودانية يجد أنها تمر الآن بمرحلة تدهور حقيقي. وغالبا ما تتردد مخاوف من قيام السودان بمحرم مياه

السند في الحقيقة ولماذا هذه المخاوف؟ هذا الكلام غير دقيق، فلا يستطيع السودان ولا غير التأثير على مسمتا من المياه، فهناك اتفاقيات لتكثيف الاستفادة من مياه النهر.

العلم في العامين الماضيين قضية قيام إسرائيل ببناء سدود في الليبية، فهل نحن منزعجون لهذه الخطوة؟

— لا مخاوف من بناء السدود، واتفاقيات المياه لا تسمح لأحد الطرفين ببناء السدود إلا بموافقة الطرف الآخر، ولا يستطيع أحد بناء سدود في الصحراء والبحيرة أهل بـ ٣ آلاف متر مهما فطرنا نستطيع المياه من حول السدود وتأتي إلينا، فأما التي لو بناها ٥ آلاف سد ستأتي المياه من حولهم إليها.

استراتيجية الأزمة

لعلنا نتذكر القماني سنوات العجاف، الماضية والخوف التي عشناها من هذه السنوات، هل غيرتم استراتيجيتكم عقب هذه الأزمة؟ — بالطبع غيرنا استراتيجية، وبعد هذه السنوات حولنا مشروع السند من

مشروع كهرياء إلى مشروع إلى أولا، للكهرباء كانت تأخذ أكثر من استثمارات الزرعة فقد أخذت ٢٤ مليار في ٤ سنوات، ونحن مشروع لتزويد المياه في البوادي الشمالية، ونستطيع تخزين ٥٤ مليار في بعمرة البرلس وبمياط الجديدة.

مع زيادة عدد الفائق العاملة في النيل، تزايد الشكوى من قلة المياه لحياتنا فكيف تكون هذه المعارضة الصعبة المحافظة على مصدر المياه وتلك لكه على السيلعة؟

— يسبح ما يقرب من ١٥٠ مليون متر مياه عمدا بسبب السيلعة، ١/٤ ١ مليار يسفح في السنة الشهرية ٢٥٠ يوما.

السند يدافع عن نفسه

هل تلحق هضبو البرلمان المصري الذي وقف يوما في قاعة البرلمان وهاجم السند العالي فنادا تقول له الآن؟

— اتحول إن السند حي مصر من أربعة أرواح جاء أولها بفيضان خطر عام ١٩٦٤م وتلحقا بفيضان قطع عام ١٩٧٢م وتلحقا بفيضان بالغ الخطورة عام ١٩٧٥م وبعدها بفيضان قطع عام ١٩٨٢م وتواتت سلسلة من الفيضانات خلال الفترة من عام ١٩٧٩م حتى عام ١٩٨٧م.

ومشروع السند العالي متسدد الأخرى لا تقتصر إضرابه على الري حسب ولا على تزايد الطاقة الكهربائية فقط، وإنما تمتد لتشمل الري والقوى الكهربائية وتحسين الملاحة والرياحية من الفيضانات العالية وتأمين مصاصيل البلاد في جميع السنين. وكيف تتم عملية السيطرة والتخزين للتوسيع للنهر؟ — التخزين الرئيسي لم يكن إلا

علاجها جزئيا لضبط النهر والسيطرة عليه، فليروا، النهر يختلف اختلافا كبيرا من عام لاخر إذ قد يصل إلى نحو ١٥١ مليار متر مكعب أو يهبط إلى ٤٢ مليار متر مكعب شهريا، وأما ما ناض في مياه النهر يزيد على ٢٠٪ كان يلقى في البحر رغم الحماية إليه.

منطقة السند العالي من المناطق المعرضة للإصابة بالزلازل، فما هي الإجراءات اللازمة لتأمين سلامة السند العالي ومنشأه؟

— عقب حدوث الزلزال في ١٩٨١م والذي بلغت قوته ٠,٦ درجة بمقياس ريختر أصابت الدولة بإنشاء سلسلة من محطات الرصد للزلازل بمنطقة بعمرة السند العالي لرصد احتمالات حدوث الزلازل

وبملاحظة التوقف واقتراح أساليبها لمواجهة المخرقة في حدوث الزلازل لضمان سلامة السند وتم إنشاء وتزويج ضد ١٢١ محطة لرصد الزلازل موزعة على جانبي بعمرة السند العالي.

أثناء حرب الخليج جاءت مخاوف من محاولة فيضان سدود يضرب السند العالي وأقامت إحدى وكالات الأنباء حيا معانه أن هناك صواريخ متصرفة بالسودان لتجاه السند العالي. — لؤك أن السند لا يستطيع أحد أن يرقم بعمل كهذا فسد ولا يتأثر بالعروب ولا يمثل خطورة وهناك احتياطات أمنية كبيرة والسند ركمن وصعب التتبع عليه وهناك أجهزة بـ ٣ ملايين جنيه بجوار السند للتدخل في حالة حدوث أية أزمة.

ومعنا عن اتفاقية المياه مع السودان؟ — هذه الاتفاقية تم توقيعها سنة ١٩٨٩م وتضمن حصول السودان على ١,٨ مليار درهم، ٥٥ وللاستثمار فيهم لا يستطيعون بمصنعتهم فيها.



الفراسم

المصدر :

١٢ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يذيعون احرونوت ٥ / ١١ / ١٩٩١

في مجالات متعددة مثل المياه والمواصلات والنفط يجب شرح مدى الابعاد الايجابية للسلام ابراهيم تامهر

ان التقدم في المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والاطراف العربية سيتأثر في اساسه بالاتفاقات والترتيبات الاقليمية التي سيتم للتوصل اليها في المؤتمر الدولي الذي سيعقد من اجل ذلك.

المفاوضات التي ستجري في اللجان الثانية ستهدف في الرحلة الاولى للتوصل الى تسويات مرحلية يمكن من خلالها توضيح الارضية لاتفاقات ثابتة. اما المفاوضات الاقليمية فانها ستتركز حول الترتيبات الثابتة في مجالات الامن والمشاريع الدولية التي توفر لشعوب المنطقة الامن المتبادل والتنمية الاقتصادية.

ولجنة التسويات الاقليمية ستكون ذات وزن بالنسبة للدول الفائزة على استثمار اموال في مشاريع اقليمية، ولا سيما الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية، اليابان والسعودية.

منذ بداية التسعينات عقدت محادثات مع ممثلي حكومات عربية بشأن امكانية تطبيق مشاريع دولية في المنطقة كمختصر اساسي لاعدات السلام. وقد تم وضع الخطط الأساسية في مجالات المياه واداء المصالح والتجارة الحرة.

وعند الحديث عن المياه يجب اتخاذ بالحسبان انه يجب خلال



المصدر : الفجر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١

السنوات الثلاث القادمة توفير ما يعادل ملياري متر مكعب من المياه لكل من السعودية والامارات والعراق وسوريا والازين واسرائيل، منها ملياري متر مكعب سيتم توفيرها من تركيا عبر قنوات تسمى مقنرات السلام، القناة الاولى توجه لدول الخليج الفارسي والثانية لسوريا والازين والسعودية. ويكلف ذلك للمشروع ٢٠. ٢٠ مليون دولار. وسيطلب قرابة مليار متر مكعب من مياه البحر لتطهيرها وهي اقل تكلفة بما يعادل ٥٠٪ من ثمن المياه من تركيا وهناك خطة لاقامة مصانع للتطهير لتوفير مليار متر مكعب في السنة في سهل بيت شان وعلى ضفتي الاردن.

وتلك الخطة التي اعدها المهندس شاموس غور ستكون مطروحة على اسرائيل والازين والفلسطينيين وسوريا كمشروع مشترك يتمويل دولي. وستكون حاجة للتوصل الى اتفاق اسرائيلي - سوري - اردني بشأن تقسيم مياه اليرموك ولكن يجب ان لا ننسى ان الكمية هامة في قرابة ١٠٠ - ١٥٠ مليون متر مكعب في السنة.

وخطة للمواصلات العامة تشمل سكك الحديد والشوارع الدولية التي تربط الدول التي تقع على شاطئ البحر المتوسط وتربطها بدول الخليج ايضا، ومناطق الاتجار الدولي البحر على شاطئ البحر المتوسط قد تكون بالاضافة الى الاسكندرية وبور سعيد في مناطق حيضا وبغزة ومسيدي واللائقية. ويجب ان نلخص بالصعبان لاقامة انابيب تخط من العراق الى ميناء النفط في حيضا وميناء نفط بقم في غرة في اطار ميناء دواي. وسيكون ذلك دور عملي في ترميم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين للكتطين في مخيمات الوكالة في القطاع.

من الاجدر ان يؤكد الاعلاميون على عناصر السلام التي يمكن التوصل اليها بدل الاستمرار في اسماخ للشعارات البرالية بشأن ما يطلب من المصري لكي يكون جديراً بالسلام مع الاسرائيلي واليهود بتغيير انتمتة غير الديمقراطية وانتهاؤ بقبوله حدود ارض اسرائيل الكبرى.

تتم تغطية تلك الدبلوماسية بشعارات الامن التي لا اساس لها. فبالامكان توفير الامن من خلال اتفاقات سلام اقليمية مثل نزع الاسلحة غير المفقولة وتقليص القوات العسكرية وابعدا عن المحدود واقامة اجهزة رقابة وانذار دواية اكثر من الايديولوجيات التي تهدد امن اسرائيل ووجودها ك دولة يهودية.



الشارع السوري يشتم رائحة الحرب في المنطقة دمشق دخلت باب السلام بنوايا طيبة وقل أييب ما زالت تعلم بالنيل والفرات

بدمشق: الشرق الأوسط، من وليد نجم

بلغ الموقف الاسرائيلي للاقليم الجديد القلبي والتصمت والجولان السوري المحتل، الشارع السوري الى مزيد من القلق المسحوب بأجواء تظفر بأن المنطقة قائمة على الاتفاقيات.

ووصلت مصادر دبلوماسية مطلعة في دمشق قرار التقييد الاسرائيلي الاخير الذي اكتم من جديد ضم الجولان السوري الى الكيان الصهيوني، بأنه بمثابة الصدمة للأوساط السياسية السورية التي نضحت باب السلام بنوايا طيبة، وأكدت المجتمع الدولي ان سورية لا يمكن ان تكون حرة في وجه السلام الدائم المنسند على تطبيق قرارات الشرعية الدولية قصاصه بضمسوس المسألة الفلسطينية. كما كانت صدمة للأوساط الشعبية السورية التي استجابت بقبول اجراء مطروحات مع العدو الاسرائيلي.

وبعيدا عن التكتيكات السياسية بأن الشارع السوري شهد اتصالا ملموذا مع قيادات إبان للرحلة الأولى من محادثات السلام التي جرت في مدريد، يبدو هذا الشارع الآن أكثر تماسكا وأصرارا على استعادة الجولان، بأي طريقة كانت.

وقد عبرت وسائل الاعلام السورية عن هذه المسألة سيطرة بأن احتمالات الاتفاقيات في المنطقة لا تبدو واعدة. بعد ان كشفت اسرائيل نواياها العدوانية أمام العالم كله، وأبدت عدم رغبتها في السلام الدائم ولا سواء.

والآن مرة ومثل سنوات وما شجع العرب، يطعم على الإحسان، العامة في الشارع السوري، لهذا الشارع الذي عانى كثيرا من لسلالة الفلسطينية والتفجرات التي مرت بها، والاب باهضام بالغ أعداد المنطقة، وخاصة إبان حرب الخليج، وما تمخض عنها من نتائج، وتباد لديه شعور بأن النظام الدولي الجديد، سيكون العامل الرئيسي في لخصاف الشعوب وإعادة حقوقها المسلوبة، وهذا ما دفعه للترحيب بمؤتمر مدريد، والتعايش مع أحداثه.

لكن مسارات المؤتمر والطريقة التي تصروف بها رئيس وزراء دولة العدو، أثناء المؤتمر، وهجومه ليلياشر على سورية والنسابة للرياستيكي من جلسة التباحثات، بحجة تمسك بعقيدة القديمة التي تفرض عليه ان يكون في فلسطين قبل غروب شمس الجمعة، جعل الشارع السوري يبعد حساباته معتمدا على يوصلته الذاتية التي تشير الى ان كيانا مثل اسرائيل لن يقبل بالسلام حتى لو اعترف له العرب بضم كافة الاراضي العربية المحتلة بعد عدوان يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧، لأن أحلام فاشته الثورات لا تقبل إلا عند حدود الفرات والنيل، المرفوعة أصلا على علم اسرائيل المذلل من رقعة بيضاء عليها خطان ارتقان يرمزان الى الفرات والنيل، تتوسطهما شجرة داوود.

ولعل الخطر سؤال يبدو الآن في الشارع السوري يشغل بوقوف المجتمع الدولي، وخاصة الولايات المتحدة صابحة مشدود للسلام، بعد الموقف الاسرائيلي المعلن والمتحدي لكل قرار دولي ومن هنا صيحاتهم هذا المجتمع المضطرب في اسرائيل، لتفديد قراراته، ووجهها على الاستعانة من الأراضي العربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧.

ومع خطورة هذا السؤال الذي يشرد في بيت كل مواطن سوري، فإن عشرات الافتراضات تشكل العمود الفقري لاجابة عليه لكن للفرصا واحدا يعمل شكل الرقعة، بأن يكون المجتمع الدولي، والولايات المتحدة بالذات، ويا ونسجم مع نظامه الدولي الجديد الذي يفرض ان ينصحب على العالم كله.

والشارع السوري والعربي، أيضا لا يفتي شكه في ان النظام الدولي الجديد، اذا لم يحقق للعرب انتصاتهم في استعادة اراضيهم المحتلة، يبدو وكما رتس ليعيق على العرب وحدهم وهنا تبرز خطورة المسألة، فالعرب لا يبعدون سلقا ان يصابوا بواقعة جديدة تشبه فاجعة اتفاقية سايبس، بيكر التي كانت بمثابة نظام دولي جديد آنذاك، دفع العرب وحدهم شتمه. هذه الاستسلة وسومها التي تعود للجور في الشارع السوري والشوارع العربية جات متواترة مع أحداث مؤتمر مدريد، وما تقع بعده من تصليب اسرائيلي، جعل تلك الشوارع تضح وكأن اسرائيل خارج إطار خارطة العالم.



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ نوفمبر ١٩٩١

والأمر هنا يمتدح الخطورة ليس للعرب وحدهم، بل للعالم كله، فللتصدي الإسرائيلي
وصول إلى مرحلة الخطورة، وخاصة عندما أكد الكنيست الإسرائيلي في جلسة علنية قرار
تأكيد دعم الجولان السوري إلى الكيان الإسرائيلي في الوقت الذي سارلت فيه أصوات
ممانعات السلام شيعر على المؤلف.

وهذا التصدي لا بد أن يؤدي إلى تمدد الحرب في الجانب العربي، الذي يدخل معاديات
السلام ليؤكد السلام العالمي، لأنه يستسلم. والتصدي الجديد لا بد أن يجعل شبح الحرب
هو للسيطر وحده على أجواء المنطقة التي تنقذ للسلام العامل.

وتؤكد أوساط مهتمة بطبيعة الصراع العربي-الإسرائيلي بأن احتمال شن إسرائيل
عدواناً على سورية، احتمال قائم وبغير مستبعد، واختيار سورية وإذات له أكثر من بعد
ومعنى، فمثل هذا العدوان يمكنها أن تصمم الطارئة وتعتبر الأرواق، وتعيد المنطقة إلى جو
التيان الذي كان سابقاً قبل مؤتمر مدريد.

وتذكر هذه المصادر بأن إسرائيل شجا وأتينا لعل هذا الأسلوب العنواني بعد كل مرحلة
من موجات الهجرة التي تنطلق على فلسطين، فقد قامت بعفوان السويس عام ١٩٥٦، بعد
موجات الهجرة في أوائل الخمسينيات، وطلعت بعدوان يوليفو (حزيران) عام ١٩٦٧ بعد
موجات الهجرة التي شهدتها مطلع الستينات، وستتبع الأسلوب ذاته بعد موجات الهجرة
الجديدة القادمة من الكشاك السويدي، وذلك للتوسع وكسب أراض جديدة وأرض سياسة
الأمر الواقع.

المصدر : المرام الخاص



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ - ٢٩ - ١٩٦٦

قبل وبعقد مؤتمر سلام الشرق الأوسط بمسرد تدعيش شعوب العالم عامة
وشعوب منطقة الشرق الأوسط خاصة اباما شديدة الوطاة ، الجميع يشعر بوطاتها
ويدرك خطورتها ، فالعالم في حركة دائمة وسريعة تشبه الى حد كبير تحركات الأمم
والشعوب بعد الحرب العالمية الثانية - حيث يسعى كل طرف الى تحقيق أكبر مكسب
ممكنة ، إذ أنها فترات زمنية غير متكررة ، وتنتهي عادة الى تغيير الجغرافيا السياسية
في العالم .

السلام في ظل المعادلة الاستراتيجية الإسرائيلية



الخليج ، فرض ٤٠٠ مليون دولار لمساعدة اسرائيل في توطين وتسكين اليهود السوفيت .

* الاستمرار في تنفيذ مشروع قناة البحرين لتصل البحر المتوسط بالبحر الميت ، ويعد الولايات المتحدة الأمريكية لهذا المشروع ٨٠٠ مليون دولار كمحفزة لاترد - استئنافا لحرب المياه الاسرائيلية العربية .
* نجاح معاركات اسرائيل مع الصاندا الشرقية قبيل وحدتها مع ألمانيا الغربية لتتزايد منها مائتيه تمويشات ضخماا القاذية حيث اخذت منها ١٢ مليار دولار كحط للطر والفران وذلك للسماح لها بالوحدة مع الصاندا الغربية .

* انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب على حساب العالم العربي .

* قيام اسرائيل - قبل العقد مئزر السلام بمديريه - بأعمال شغل في عداد مبداء استعراض القوة ، مثل اختراق اجراء القوي العربية وشن هجمات على جنوب لبنان مع التهديد باستخدام القوة ضد شحنة أسلحة في طريقها لسوريا - فضلا عن اعلانها رفض تجديد الاستيطان في الأراضي المحتلة مخالفة بذلك ما التزمت به سابقا عند بدء مفاوضات كامب ديفيد بتجديد الاستيطان لمدة ثلاث شهور

وقائع كثيرة متتالية ومتتالية ، بشدا خيط واحد . ولكنها تؤكد ان العقد الأخير من هذا القرن سيكون عقد سداد فواتير التقصير والعجز العربي ، ان الهدف النهائي للصهيونية العالمية التي احاطت بمفاصل القوي الدولية بكل اتجاهاتها وايدولوجياتها وسكل تطوراتها وتوازناتها ، هذا الهدف لم يكن ابدا تعزرك الرؤى الثوراتية : بالرجوع الى ارض الميعاد فلسطين لحسب ، انما الهدف كان وسيظل هو الهيمنة على المنطقة كلها : دول مدينتها وعلى رأسها مصر بالتحديد . لتتولى اسرائيل الى عاصمة للمنطقة كلها ، وعاصمة لدولة القومية كبرى تشكل قلب العالم كله - كما اشار اليها عالم الجيوبوليتكس ماكيندر - في ظل واطار التوافق الدولي بل ضوة ماجري

ان الأحداث التي سبقت هذه الأيام تشبه البركان الذي يحرك باطن الأرض ويغير معالم سطحها :

* فمن تهجير اليهود الروس الى اسرائيل بعد منع سفرهم الى الولايات المتحدة وكندا
* الى صدور قرار الكونجرس الأمريكي - بمجلسيه - بالاعتراف بالقدس عاصمة ابدية لاسرائيل ، مصاحبا للاجراءات والقرارات الاسرائيلية لاقامة القدس الكبرى .

* الى اعلان الولايات المتحدة الأمريكية نيبتها في الضغط على الدول وعلى الأمم المتحدة لمسحب قرارها الشهير الذي اصدرته عام ١٩٧٥ واعتبرت فيه الصهيونية عقيدة عنصرية يدينها العالم المتحضر .

* الاصباح الخفية لاسرائيل/ الولايات المتحدة الأمريكية في إحراق مصنع الرابطة الليبي والذي زعمت اسرائيل انه ينتج اسلحة كيميائية ، مع صدور تهديدات امريكية لمعالجة ليبيا

* الى متابرة النظام الحاكم في اسرائيل وتوزيع الانوار بين حكامه الصغير وصغور الحامام ، لمعلقة مشروع السلام الوهمي في منطقة الشرق الاوسط ، مع الاستمرار في خطة القمع الوحشية ضد الانتفاضة الفلسطينية .

* تم تدعيم البنية الاساسية لدولتي الكويت والعراق مع تدعيم آلة الحرب العسكرية العراقية .

* وعلى مذبح الشرعية الدولية واصالت الولايات المتحدة الأمريكية تحت علم الامم المتحدة حملتها الشرسة ضد العراق وشعبه وتدمير سلاحه وقوماته كدولة مستهدفة بذلك ضرب كل اسباب ومواطن طموحات وطننا العربي (باعتلاك قوة نووية عربية لتخلو بذلك منطقة الشرق الاوسط من أسلحة التدمير الشامل الامن ترسانة اسرائيل النووية فضلا عن تقرير حظر امداد دول المنطقة بالسلاح للتصدير على حد سواء طبقا لتوصيات وزير خارجية امريكا وقرار مجلس الامن الأخير

* الدعم الامريكي لاسرائيل بالسلاح والمال ، صواريخ - باتريوت - المضادة للصواريخ العربية لثناء حرب



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأهرام الاقتصادي

التاريخ :

١٨ شهر ١٩٩٩

لواء م صيد فاضل حسن

من تغيرات في طبيعة الوضع الدول والمعادلات السياسية في العالم ، والتي انعكست على طبيعة الوضع الاقليمي والمعادلات السياسية في منطقة الشرق الأوسط .

وكانت المعادلة الاستراتيجية الاسرائيلية :

(مهاجرون جدد + ارض للاستيطان + مياة وطاقة + بما يحسن توسعا اسرائيليا جديدا)

١ - تؤمن اسرائيل بان التهجير المتواصل هو اكبر ضمان لمستقبلها التوسعي ، ولو كانت اسرائيل راغبة في السلام لما دبرت هذه المراجعات المتلاحقة من التهجير البشرى ، سواء من اثيوبيا او الاتحاد السوفياتى او اوربوا الشرقية او الولايات المتحدة الامريكية وذلك بعد ان نجحت في تهجير اليهود العرب المقدر عددهم بحوالى ١٠٥ مليون . ان ان الهجرة تمثل أهمية حاسمة للنظرية الصهيونية والمشروع الصهيونى ، ولذا ان الزعامات الاسرائيلية الحالية لتدرك تماما بان اية اضافات للسكان الجدد : هي عينا لا يحتل على الارض وعلى اهم مورد ضمن الموارد الطبيعية وهو المياة لذلك فانه من الامور الانشائية للجهالة معرفة حقيقة انه لا بد لجيش المهاجرين الجدد من ارض للاستيطان ومياة وطاقة .. الخ ، فيما يعنى ان التوسع سيكون مطلوبا بالحتم ، وعليه فان موجة الهجرة الجديدة والمضططها استيعاب من ٢ - ٥ ملايين يهودى سوفيتى خلال خمس سنوات داخل القدس وقطاع غزة والضفة الغربية - على ان يتم تهجير نصف مليون يهودى سوفيتى منهم بنهاية هذا العام ١٩٩١ - تشكل نكبة كبرى تجازون في اتارها وابعادها نكبة ١٩٤٨ ، وعليه فان موجة

الهجرة هذه ، يمكن اعتبارها ايذانا بحرب جديدة تشد اسرائيل لشنها - رغم اشتراكها بمؤتمر السلام - حين تنتهي ظروف دولية واقليمية ملائمة لها - دعونا الان نبحث ونحل كل عنصر من عناصر ومكونات هذه المعادلة :

أولا : العامل البشرى :

٢ - بداية نقول ان هجرات البشر على وجه العموم ، يحكمها قانون من قوانين الطبيعة : هو قانون الفراغ ، او مايسمى تبسيطا بقانون الاراضى المستغرقة الذى يحكم حركة المياة ، فالهجرة البشرية تفيض دائما على مملوها من فراغ ، بحيث يعلنا التاريخ ان - ربما - اننى كانت مدينة صغيرة تقع على بعض التلال - اصبحت من خلال حملات التهجير والاستيطان عاصمة لامبراطورية كبرى - كما ان مصمبات المهاجرين الاوروبيين التى انتقلت في بدء العصر الحديث الى شرق امريكا ، تمكنت من خلال هذه عقود زمنية من حصار وابادة اصحاب الاراضى الاصليين (الهنود الحمر) ولقدت بهم الى مهاجر ومعاقل تركتهم فيها للانقراض ، ثم بنت احدث امبراطورية هيمنت على الارض الامريكية كلها ، ثم سعت بعد ذلك للهيمنة على العالم بأسره ونجحت ، واصبح لها استراتيجيه كواسية . وليس بدعة ان تذهب الصهيونية العالمية الى التمثيل واعادة تكرار التاريخ واليك ايها القارئ العزيز مسيرا موجزا عن حركة التهجير اليهودية ونسب اليهود العرب .

١ - عام ١٨٥٠ ، فلسطين قبل وبعد الاحتلال كان عدد السكان الكلى في حدود نصف مليون نسمة ، يمثل العرب ٩٢ ٪ منهم ، واليهود يمثلون ٧ ٪ .

ب - عام ١٩٤٧ ، عطلت الحركة الصهيونية على استمرار وتواصل عملية التهجير حتى اصبح اليهود يمثلون ٣١.٥ ٪ من مجموع السكان البالغ عددهم ٢٠٠.٦٥٠.٠٠٠ مليون نسمة .

ج - ول الفترة من عام ١٩٤٨ وحتى متممات السبعينات ، زادت عمليات التهجير ككافة حيث وصل عدد السكان الكلى ٤.٧٥٠.٠٠٠ مليون نسمة ، وتغير الميزان



المستوطنات الجديدة مع تنقيتها بسياسة الترانسفير
ليرأسنا إلى أن حقيقة عملية التهجير ما عسى إلا تمهيد
لعملية غزو منطقة مقبلة إذ أن المجال الحيوي لهؤلاء
الفرزة الجدد هو في أرض الجوار من حولهم ..

● الخطة الشرقية للاردن هي الهدف القريب

● أرض سيناء هي الهدف المنظور

وذلك بعد أن أصبح جنوب أريحا وغزة الجولان بين
مخالب الصهيونية لعملا

● أن الهدف الاستراتيجي للصهيونية هو السيطرة على
قلب المنطقة وليست فلسطين وحدها والسيطرة على منطقة
القلب تجعل اقدام الجيش الاسرائيلي على غزوات القدس

مع مناطق كثرة والطاقة العربية الفلسطينية في السعودية
والخليج العربي وذلك بوضع العراق بموارد واستراتيجاته
وطاقت اذا قدره النفوس من كونه العلية بين فكي
الكيلولة للفارسية والصهيونية كما أن السيطرة على منطقة
القلب تطلب التوازن الاقليمي في المنطقة كلها ويهدد
الكيانات العربية الثلاثة مجلسي للتصانق الفخري
والغرب العربي ويؤدي بالضرورة إلى أن تصبح مصر
وبيابا والسودان مجرد نثرة يوقط العالم المصري بفيسر
جذري في لعالية ..

ثالثا المياه :

٦ - منذ بدء الثمانينات وبخمس السياسة الدولية
والاقليمية والمحلية ويتبين بان صراعات المستقبل
والحرب القادمة في منطلقات اعتبارا من العقد الأخير من
القرن العشرين ستكون حال قيامها بسبب الخلافات على
المياه بما يعنى أن قضية عدالة توزيع المياه في الحصول
على مصادر مياه اضافية للدولة أما على حساب دولة أو هدم
من الدول ستكون من أبرز القضايا التي ستفلقها الآسية
العربية

أ - ولا مراد أن الماء يعتبر من أهم ضوابط توزيع السكان
فهم يجمعون اينما وجد الماء تتركبن مستعمرات شاسعة من
الأرض شبه خالية - ولا مراد ايضا أن الماء كان ولا يزال
هو العنصر الاساس الذي يحدد قدرة الأرض الفلسطينية
دولة اسرائيل على استيعاب يهود جديد ولا مخلص من
السيطرة على أرض جديدة حتى يتسنى لاسرائيل السيطرة
على مصادر اخرى للمياه وهنا تبرز المشكلة الرئيسية التي
سكنون السبب الاساسي في حرب قادمة مهما اضطخت
الحجج والبراهين ..

ب - وبذلك نجد أن تركيز السكان في اسرائيل وتوسيعهم
استدعى التوسع دائما في اتجاه الحدود العربية المتخفة

السكاني بدرجة موهلة ليصبح اليهود يشكلون نسبة
٨١,٨ ٪ في حين يمثل العرب ١٨,٢ ٪ ويبدو أن عمليات
تهجير اليهود المتلاحقة والتي يقابلها عمليات طرد
للأفلسطينيين العرب من اراضيهم تعتبر من أهم عوامل
قلب الميزان في الأرض المحتلة .
د - ولكن بمقتضى الثمانينات ، أصبح تعداد السكان
الكلي ٥,٤١٠,٠٠٠ مليون نسمة منهم ٦٢,٨ ٪ من اليهود
و ٣٦,٢ ٪ من العرب ، وذلك من منطلق تزايد السكان
العرب في نسبة المواليد ٥٠ ٪ سنويا في حين كانت نسبة
التزايد في اليهود ١٠,٥ ٪

هـ - ومن هنا ينبغي بشدة موضوع تهجير اليهود
السوفيت لاسرائيل لاستعداد الميزان السكاني وتحليل
الفرانز الديموجراف المفلود حاليا مع سرعة تهجير
المواطنين العرب بامرائيل من خارجها في نفس الوقت
و - ولما كانت الهجرة تفيض دائما على مملوئها من فراغ
وايس امامها من فراغ حقيقي بكل معنى سوى سيناء ،
فهو هدف اسرائيل في المستقبل المنطوق تطبيقا لمقولة
المفكر الصهيوني « اسرائيل زنجويل ، شعب بلا أرض ،
أرض بلا شعب هذه العبارة التي كانت تصف العلاقة بين
اليهود والفلسطينيين ، ولما كانت شرائط اسرائيل - فضلا عن
المرسوم على جدار الكنيس الاسرائيلي - تشير دائما إلى
سيناء تحت اسم فلسطين الجنوبية - لتبين لنا حقيقة ما
وصلنا اليه من استنتاج

ز - أما عن البديل الأرضي ، فإن المراد من تزايد أعداد
المهاجرين السوفيت إلى ذلك الكم الموهل ، سوف يدفع
اسرائيل إلى ترويع واقتلاع الفلسطينيين من ارضهم
بالصفة الغربية وغزة - تطبيقا لنظرية الترانسفير -
والغذب بهم إلى الأردن تحفيقا لوعود شارون ، أن غروب
الأردن كله لليهود الاسرائيليين ويرق الأردن للفلسطينيين
هناك

والجولان وسيناء هنا عاد العرب إلى المطالبة بعودة تلك
الأراضي والاعتراف بامرائيل حسب غطرات همدت
١٩٤٩ - ثم قامت اسرائيل عام ١٩٨٢ بغزو جنوب لبنان
وارجمت إلى مصر عام ١٩٨٥ سيناء حينئذ عاد العرب إلى
عام ١٩٨٩ وما تلاها يطالبون اسرائيل بالالتزام بقرارات
الأمم المتحدة لعام ١٩٤٨ مع ارجاع الجولان للبنان ..
٤ - لما كانت النظرية العلمية تشير إلى أن لكل دولة قدرة
محددة على التوسع واستيعاب الأراضي الجديدة المستولى
عليها اذا انها قد تنهار اذا ما تجاوزت تلك الحدود والقدرة
- وهذا ما حدث لسلطنة السوفيتي وجنوبيا للقدرة
الاوروبية غير مكتفية بالقارة الاوروبية - الا ان اسرائيل
تحقق منذ فكرة انشائها تلك النظرية على مراحل متتالية
ورقاع الامر أن أحداث الهجرة اليهودية السوفيتية
المرادفة للاتصال والاعتراف الاسرائيلية نحو تقييد
المسحة السكانية واستيعاب الأرض بفعايات القامة



٨ - إن قضية المياه التي سطحت في إسرائيل منذ الخمسينيات وما قبلها قد اتخذت مسارات عملية متباعدة ابتداء من تحويل مجرى نهر الأردن وبناء سد طبرية وصحب مياه نهر الليطاني ..

والبروموك ووصولاً إلى المشروع الذي طرحه خير العباد الإسرائيلي ليشبع كل عام ١٩٧٤ تحت مسمى مياه السلام والذي طرزه أخرى عام ١٩٨٦ تحت عنوان خطة مياه الشرق الأوسط في ظل السلام وذلك ضمن أعمال مستندون رماند عامر التعاون الاقتصادي في الشرق الأوسط وتحت رعاية جامعة تل أبيب .

هذا المشروع في تل أبيب - سيكون أساس ورقة المفاوضات الإسرائيلية في المرحلة الثالثة من مؤتمر مدريد سنة ١٩٩١ للمطالبة بنصيب وافر من المياه إذ يرى البروليسور حليم بن شاحار رئيس اللجنة الموجهة لمستودق أرماند هلمر أن أي جزء تسكيلي لأي اتفاقيات سلام لابد أن يقوم على توازن الموارد المائية لدى البلدان المختلفة في المنطقة وأطلق مسحة اندياجوجيا الصهيونية التي لاكتنيز موارد بلا استخدام لتنمية بعونها الموارد مثل المسحة الصالحة المشهورة أرض بلا فصح لضرب بلا أرض ..

تطلب إسرائيل في جوهر مشروع لوجي ك باستكمال شبكة المياه الإسرائيلية التي تم تقييد شبكتها منذ عام ١٩٨٠ بظلة تخزين ٥ ٤ مليار متر مكعب من المياه متوافر ٤ منها حالياً ١ ٨ مليار ٢ تعتمد هذه الظلة على ٤ موارد تقليدية ..

١ - الأول يعتمد على رفع المياه من بحيرة طبرية إلى جبل الجليل حيث تم عمل بحيرة صناعية سميت الجليل ومنها تنضخ المياه في موسير ١٠٨ بهصات هي الوسائط



الرئيسية لشبكة المياه .. تنضخ من الأردن

للأراضي المحتلة في جنوب لبنان والجولان السورية وللملحة الغربية يرجع أساساً إلى ترافق الماء من الأردن ..

ج - والعروب التي خاضتها إسرائيل مع العرب هي حروب مياه ففي عام ١٩٦٧ وصلت إلى منابع نهر الأردن حيث أوكلت العمل العريس لتحويل روافده والاتحاد من ملته إلى عام ١٩٨٢ نشرت إسرائيل قوتها على نهر الليطاني ونهر الأردن بجنوب لبنان ..

و - والاتحاد للخطر أن الحركة الصهيونية منذ وقت طويل تهتم بدراسات مصادر المياه في فلسطين وما حولها من دول عربية ككثالي ..

(١) مشروع روتنبرج لليهودي الروسي لتوليد الكهرباء عام ١٩٢٠

(٢) مشروع تطهير أراضي الحولة عام ١٩٢٤

(٣) مشروع لوريك عام ١٩٢٨ الذي ألف كتابها عن فلسطين أرض الميعاد وكان من ضمن أهدافه توفير الاحتياجات المائية لأربعة ملايين مهاجر يهودي .

(٤) مشروع هينريوسلج عام ١٩٤٩ .

(٥) وبعد قيام إسرائيل تلا ذلك عدد من المشروعات مثل مشروع بين عام ١٩٥٢ ومشروعات كوتين جونسون الخ وهكذا نجد أن الحركة الصهيونية وابنة الفصل على حصر وتنمية موارد المياه ووضع المشروعات التي تبرز مصادر المياه العربية بكل وسيلة ولا يزال مثلاً في الذكرة مطالبة بوجوب الرئيس السادات بأمدك مسجواء القلب الجزء الجنوبي الإسرائيلي المتناغم للحدود الشرقية لمصر سيناء بجزء من مياه النيل بحصة نصيب سيناء ومسجواء

اللقب لزيادة عمليات التطبيع المنتهكة من اتفاقية السلام ..

٧ - سواند لوحظ أن معدلات استهلاك المياه في إسرائيل قد زادت من ٤ ٦٦ مليون مكعب عام ١٩٤٩ إلى ١٧٠٦ مليون متر مكعب عام ١٩٨٠ أي أن هناك عجزاً مائياً يقدر بحوال ٨٥ مليون متر مكعب سنوياً وسيؤدي هذا العجز لوصول إلى ما يقرب من ٤٠٠ مليون متر مكعب لليلة للزيادة في منتصف التسعينات هذه الأرقام بافتراض عدم زيادة الاستهلاك الزراعي وهو فرض غير عملي خاصة بوصول المهاجرين اليهود الصوفيين بدءاً من عام ١٩٩٠ وزيادة أعداد المستعمرات باقتسامات الاقتصادية والزراعية والصناعية الساعولة في ظل تفاقم أزمة المياه الحالية وزيادة العجز المائي . الأمر الذي يتطلب الاستخواند على مساهم مائية جديدة واستغلالها لصالح المصالح الصالحية والتزايد ولو علمنا أن إسرائيل تستغل من خارج حدود الأرض المحتلة عام ١٩٤٨ حوال ٤٠ ٪ من مياه نهر الأردن وروافده والفضة الغربية لوضع لنا أنه لا حل لأزمة المياه الإسرائيلية إلا باستغلال موارد جديدة مع طر كثر من الفلسطينيين التراسفير شرقاً للأردن شوقيراً لعمية فضلاً عنه أنه غير خالص علينا أن عين إسرائيل على مناضج نهر العاصي وعلى مزيد من مياه البروموك ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الإخباري

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩١

خاتمة :

تسببنا على ما سلف يطرح السؤال نفسه علينا في ظل هذا الإدراك الإسرائيلي هل يمكن تحقيق السلام عن طريق مؤتمر محدود الذي يقعد عام ٩١ تحت علم الأمم المتحدة حقيقة وللأسف فإنه في ظل مشاريع التسوية التي تصطبغت على المنطقة تنتيق بهدية استراتيجة اريسية ان حقيقة الصراع العربي الإسرائيلي يطرحها بهذا الشكل يؤدي الى مفهوم خاطيء من كونها على حدود وأجست صراعا على ارض بعينها ذات موارد طبيعية استراتيجة وأجست صراعا على حقوق مشروعة للشعب المطلوب على اسره فإذا أضفنا لما سبق جلوس الأطراف المتضادة معا على مائدة المفاوضات فلن هذا يشكل اعترافا ضمنيا بوجود دولة إسرائيل - وهي وحدها التي لا تعترف بدولة للفلسطين المعترف بها شرعا ولقائنا من مجلس الأمن ودول العالم فاطية - ولقد اغتصبت إسرائيل اراضي الضفة الغربية وغزة وأعلنت بتهود القدس فضلا عن احتلالها لأراضي دول عربية قائمة وذات سيادة هي سوريا ولبنان فحسبة الجولان جنوب لبنان وأدعت امتلاكها علاوة على رفضها مبدأ مبادلة الأرض بالسلام ..

ان إسرائيل في الحقيقة كانت ولا تزال قوة عدوان توسعية وإسرائيل التي تغلبها الأطراف العربية كجزء من منطقة الشرق الأوسط هي إسرائيل المسالمة غير التوسعية ويبدو هذا لا يوجد سلام

ان حقيقة الصراع وجوهه وتطوره كاتمة المشاورات السلمية وأخرها تسوية مدريد ٩١ المبينة على ركائز زائفة فرضتها الصهيونية العلمية وأيديها القويان العظيمين ان الوهم يقرب حل المأثلة على تلك الاسس الزائفة لمحو الا صراخ يوم ١٠ اوال مقتل قدم تتناول فيه امكانية تحقيق نوع من السلام الدائم قائم على عدالة متوازنة وبما يحقق لملا واستقرار الجميع الأطراف المتضادة

ب - الثاني : يأتي مصر التفضية من الضمالم بنظام من قنوات الري المغلقة حيث تسحب المياه من مياه نهر الليطاني (بلتان)

ج - الثالث : هو العزم ريمة بنهر اليرموك وهي قنائه ري مكشوفة جنوب بسمية طبرية

د - الرابع : وفي نهاية خط انابيب الري الرئيسية عند مصر ياسين تجد ظمية الاتصال المعدة لاستقبال مياه النيل المصري بحجم ٥ - ٦ مليار م^٣ المكشوفة من امتداد قنوة السلام الجاري العمل فيها الان بشبه جزيرة سيناء - هذا الحجم من المياه المصرية يزيد من لفسرة إسرائيل على زراعة ٢٠١٦ مليون دونم ١٠٢٧ مليون دونم مما يرفع من قدرتها على استيعاب مهاجرين جدد دون ضغط اضافي على مواردها الحالية - يقدر بموالي ١٠٦ مليون نسمة يتم توطينهم بمنطقة الغلب - علاوة على ان هجده السكانية من المياه سوف تساعد إسرائيل على حشد جيش من مليون جندي عام ٢٠٠٠ وفي نفس الوقت يحرم مصر من استنزاع ٨٠٠ ألف دونم اراضي جديدة ١١

٩ - من هذا نخرج بالحقيقة القاطنة ان الانطام للصهيونية في نوب المياه والانهار العربية وذلك من كون الماء يلعب الدور الاساسي في التوسعات الاقتصادية والعمرانية كانت ومازالت من ابرز دوافع استراتيجيتها وسياساتها التوسعية في المنطقة العربية حيث انها في الفترة من يونيو ٦٧ وحتى نوفمبر ١٩٨٧ قامت بإنشاء عديد من المستوطنات الإسرائيلية بالغ عددها في غزة وحدها ٦٨ مستوطنة بمعنى انها نتيجة لتحكمها ونهبها للمياه العربية قد تمكنت من التوسع في بناء المستوطنات الصهيونية وذلك بفرض تكريس واقع الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية

ولنا ان نتصور ماذا ستفعل إسرائيل في المستقبل لتوطئتين الملايين الثلاثة في اكبر حركة هجرة لليهود من الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية .. هل وضعت لنا الآن المعادلة الإسرائيلية ؟



المصدر : الأرقام الاقتصادية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ شهر ١٩٩١

(١) محمد فرج ابو النور

(٢) صلاح العلق جريدة الوفد
(٢) تم إنشاء ١٦٥ مستوطنة اسرائيلية
جديدة داخل الضفة الغربية وغزة - كما تم
رصد ١٠٠ مليون دولار كفرض اسرائيلي
لمساعدة اسرائيل في توطيد اليهود
المسيحيين فضلا عن ٤٠٠ مليون دولار اخرى
تم جمعها من الجاليات اليهودية في امريكا
لنفس الغرض ..

(٤) دراسة د . كمال الدين المتقوني

(٥) خلال الفترة من ١٩٦٧ وحتى ١٩٨٧
ذهبت اسرائيل من الضفة الغربية هجما من
التيار يترأع بين ٦٠٠ - ٧٠٠ مليون متر
مكعب مستويا - تقرير مركز الدراسات
الاستراتيجية عام ١٩٨٨
(٦) د . محمد نعمان محمد الخطيب القومي
القومي ١٩٩١ .



المفاوضات المباشرة وتحولها إلى 'صيغة رودس'

محمود رياض*

■ عندما أشرت إلى 'صيغة رودس' كسيناريوس للمفاوضات بعد توقف أعمال مؤتمر مدريد، وهو توقف لم يرد في السيناريوس الملحق من جانب وزير خارجية الأميركي، بل إن خطاب الدعوة إلى المؤتمر يشير إلى أن الأيام الأربعة الأولى ستخصص للمرحلة الأولى وهي المرحلة الانتقائية ثم تبدأ المفاوضات المباشرة بين الوفد الإسرائيلي والوفود العربية، وتم تحديد أسماء أعضاء الوفود، وبالأخص أسماء الوفد الفلسطيني والإعلان عنها بعدما أصرت إسرائيل على أن يكون لها حق الاعتراض على أسماء أعضاء الوفد الفلسطيني.

واستجاب بيكر واستجابات الدول العربية لكل الشروط الإسرائيلية الإيجابية، أي لن كل الأمور كانت معقدة مسبقاً أو هكذا صور لنا الأسر. وكانت الدعوة أميركية، ولا مانع هنا من الإشارة إلى أن روسيا شاركت أيضاً في الدعوة، فقد زارت أميركا أعضاء نوع من الطابع الدولي على الدعوة، وإن كان من الصعب التكهّن في استمرار مشاركة الاتحاد السوفياتي الفعلي في مؤتمر السلام، فمهمير الاتحاد السوفياتي نفسه يتعرض لضغوط.

كانت الدعوة لتتخذ شكل عقد مفاوضات متعددة الأطراف بعد أسبوعين من توجيه الدعوة للمفاوض حول الرقابة. رؤوس المواضيع التي ورت في الدعوة، وهي: على الساحة والأمن الإقليمي والمياه وقضايا اللاجئين والبيئة والتنمية الاقتصادية وغيرها من المواضيع المشتركة.

ثم توقف السيناريو فجأة بعد يوم واحد من بدء المفاوضات التفاوضية. مما جعل البعض يتصور أن الولايات المتحدة بعد جهود متصلة استمرت لثمانية أشهر وقيام وزير خارجيتها بزيارة المنطقة لثلاث مرات، تقصر جهودها على حيلة الاقتراح في مفرد للتي ولكنها طبل الإعلام وزمره في مختلف أنحاء العالم ويصير البعض على وصفها بأنها كانت لقاء تاريخياً، وقد عنت بالذكرة إلى مؤتمر السلام الذي دعت أميركا وروسيا إلى عقد في جنيف في كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٧٢ وحضرته إسرائيل ومصر والأردن، وكيف أصبح هذا ضحية من الإعلام الغربي ووصف بأنه لقاء تاريخي أيضاً، وانتهى إلى الفشل التام بسبب تمسك إسرائيل باحتلال الأرض العربية.

تذكر أن الصيغة التي يبيهاها حتى الآن الرئيس بوش ولا تتصور أن المتفهمة التي قام بها كيسنجر عام ٧٢ لقد اجتمع جنيف الفاشل تذكر اليوم. والتفسير الوحيد الذي يتصوره لانتهاك المفاوضات مع القرائن الحجة الإسرائيلية، أنه يوجد سيناريو آخر غير معان مثلي على خلاف واضحة معروفة مقعما أهمها فشل المفاوضات المباشرة بل استحالة نجاحها مما يستعني الانتدال الأميركي من طريق التنازل بين الوفود العربية

والوفد الإسرائيلي لتقريب وجهات النظر تحقيقاً للمبادرة الأميركية والتي أضافت نصيراً والمبدأ لقرار ٢٤٢ وهو إنضاب إسرائيل مقابل السلام. وفي هذا المجال لا بد أن تكون هناك لجان أميركية تقوم حالياً بوضع أكثر من صيغة لمفاوضات مع الأطراف المعنية عند استئناف الاجتماعات، والتمني أن تكون الدول العربية المعنية تشكلت لجناً على غرار ذلك، كما تقوم الولايات المتحدة حالياً بالإعداد لكل الترتيبات الخاصة لعقد الاجتماعات التفاوضية التي ستدخل فيها الاجتماعات المتعددة الأطراف حسب الخطة الأميركية.

التعدد الأطراف

عندما تطرقت على رؤوس المواضيع التي ترقى الولايات المتحدة مناقشتها، وبعد اتفاق الأطراف المعنية حول الترتيبات المتعلقة بالتكثيف، توقف كثير من عند بعض هذه المواضيع بسبب التصويبات الضخمة التي تواجه كل الأطراف لتحقيق الاتفاق مهما حسنت الشئيات وذلك بسبب الثباين في التصالح. أما وضعاً جانباً المسائل المتعلقة التي اقترحتها الولايات المتحدة كموضوع إصلاح وإبداء مؤلفات، وتصويراً أن موضوع التنمية الاقتصادية من الأمور الهينة، وحاولوا التعرّف على الوقت اللازم لتحقيق التنمية الاقتصادية لدول المنطقة بما فيها إسرائيل ووضع الترتيبات الخاصة بها... نجد أن إسرائيل ترحب في السيطرة على اقتصاديات الدول العربية حتى تتمكن من الاستفادة من للمعونة الأميركية أو يمنع أي حدى لا تبقى تحت رحمة الولايات المتحدة اقتصادياً على رغم أنها الدولة التي خلفتها والتي دعت بحمايتها وتمهنت بدعمها وجعلها أكثر لغوها على كل الدول العربية مجتمعة. ذلك أن مجال التنمية الاقتصادية من أشق الأمور. فالمجموعة الأوروبية بدأت عام ١٩٧٧ ولا تزال تعمل على تحقيقه وقد دشني التصحيحات من دون أن تحقق كل الأعمال المطلوبة على التنمية الاقتصادية الأوروبية، أي أن أوروبا استجبت إلى ما يزيد من أربعين عاماً لتفكير بداية التنمية الاقتصادية.

أما للمجموعة العربية فكانت سبالة القياسية التي أوروبا فوفعت على معاهدة الجلاء للشتركة والمفاوض الاقتصادي عام ١٩٥٠ قد أقامت مجلساً لتوسيع الاقتصادي وقد وصل النشال بالقبض على التوقيع على إقامة سوق عربية مشتركة، أي أنه مضي أكثر من أربعين عاماً على محاولات العمل الاقتصادي العربي المشترك. ولا يستطيع إكمال ما تم تحقيقه بالفعل إلا أن ما تم إنجازته لا يمكن بأي حال مقارنته بالإنجاز الأوروبي أو بالإضاف التي تصورات أنه يجب علينا تحقيقها، بل إنني أقر بأنني عندما سمعت جادا في مجال العمل العربي الأوروبي في منتصف السبعينات كنت أمل بأن تستفيد الدول العربية من التجربة الأوروبية فليبدأ في بناء دولة لتكمل الاقتصادي عربي وهو ما أشفنا في تحقيقه.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ - ١٩٩٩

وعندما التحصير لقاعات عربية- إسرائيلية من أجل التنمية من من تحصيل واضح أحدى التنمية ويمكن للبحر أن يضع حداً آخر لها وهو تطبيع العلاقات الاقتصادية كما حدث بين مصر وإسرائيل على أثر

مساعدة الصلح، إذ أنه يمكن إسرائيل أن تصدر على المطالبية والصالحون في كل مجالات التنمية. التجارة والزراعة والصناعة وإنشاء الأجهزة التكنولوجية وسكنون لإسرائيل اليد الطولى في هذا الشأن وإن أدخل في حديث طويل حول نقاط الضعف في إدارة الاقتصاد العربي.

أما حول بهذا الحديث عن موضوع التنمية الاقتصادية التي تلتحقها الولايات المتحدة لتكون أحد المواضيع الرئيسية التي يتم الاتفاق عليها حتى يتحقق السلام إضاح مدى الصعوبات التي تواجه تحقيق أي اتفاق في هذا الشأن. ويبدو لي أن الولايات المتحدة أو الرئيس يوش بالذات ليست لديه أي تربية بالمحاولات التي قامت بها الدول العربية للتنمية الاقتصادية العربية. وكان من بين هذه المحاولات عقد مؤتمر قمة عربي في عمان عام ١٩٨٠ خصيصاً للبحث في هذا الموضوع. وعلى رغم الدراسات العميقة التي قدمتها الأمانة الاقتصادية للجسمة العربية لمؤتمر فإن الدول العربية لم تغلق بندا واحداً من قرارات القمة. وثاني اليوم بإسرائيل للمشاركة في التنمية الاقتصادية في المنطقة العربية مع تباين لصالح الإسرائيليين والعربية. فيصبح الأمر صراعاً على الفضل منذ الآن إذ تجازون حدود تطبيع العلاقات الاقتصادية كأساس لإصلاح السلام وانتمت إسرائيل من الأراضي العربية.

مشكلة المياه

رابت مشكلة المياه من بين المواضيع التي تلتحقها الولايات المتحدة. ولقد عاصرت مشكلة المياه العربية الإسرائيلية منذ ولادتها وترجع إلى عام ١٩٤٣، وقد أفلتها في ذلك لعام أحداث عدة كانت يناديها مؤتمر القدس الذي عقدته إسرائيل عام ١٩٤٣ لغرس التحصيلات إسرائيل من المياه. وبذل الخبراء كل جهد ممكن للاستفادة من كل قطرة مياه يمكن توفيرها. ومن ذلك استخدام مياه الصرف الصحي في الري. واستخدمت، واستخدام كل ما هو متوفر من مياه سطحية وجوفية لدى إسرائيل ومحاولات لتحلية مياه البحر ووضع دراسات علمية حول ما يسمى بالقطرات المذابة أي مدى احتياج يومئذ الأرض (الف متر مربع) من المياه في العام مع الأذى في الاستعجال المناطق المظيرة في الشمال التي خصص لها حوالي ٨٠٠ متر مكعب سنوياً والمناطق الحارة كمطلة الفجر التي بلغ احتياجها إلى ما يقرب من ١٤٠٠ متر مكعب. وانتهى الخبراء إلى أن الهجرة المستمرة إلى إسرائيل والصناعات الجذبية في حارة إلى المزيد من المياه وهو ما لا تملكه إسرائيل ومن هنا كانت توصياتهم باستغلال كل مياه نهر الأردن على رغم أن معظم بنائهم من خارج الحدود الإسرائيلية وأعياها الخاصيات من لبنان وبنائهم من سورية وبنائهم خضبة الجولان السورية ونهر اليرموك في الأردن.

ولم تكن هذه التوصية بجسدية على الفكر الصهيوني إذ سبق وكذب وإيزمان عام ١٩٢٠ خطايا إلى وزير خارجية بريطانيا الفريد كرومر مطالبا بتحويل حدود فلسطين على أساس احتياجها لفلسطين (لاني) مستقيم إسرائيل حسب المخطط الصهيوني إلى مياه نهر الأردن وتكاملها ومياه نهر الليطاني واليرموك. وتكر في خطابه أن الحصول على مياه هذه الأنهار يقتضي أن تكون هذه الأنهار داخل الحدود الفلسطينية.

وأولمى مؤتمر القدس عام ١٩٤٣ بشروط الحصول على ٤٠٠ مليون متر مكعب من نهر الليطاني في السهوية للقطعة على مياه نهر الأردن. ومطلب يحويل مياه اليرموك إلى بحيرة طبرية لتخزينها على أن تقوم إسرائيل باستغلالها لري المستعمرات في الضفة. لذلك تصدت إسرائيل للمشروع الأميركي الذي كانت تتنباه وكالة فوك للناجئ ولقمة سد على نهر اليرموك عام ١٩٥٣. خدمة الزراعة والمستعمرة على استغلال قسم كبير من الناجئ. والصناعات والولايات المتحدة لري إسرائيل ومسحت كبير خربها وعملت من تحويل للشرع واستجسلته بالمشروع القسام الذي تقدم به لوريه جونسون مندوب الرئيس آنذاك عام ١٩٥٣. الذي كان يركز على تخزين المياه في بحيرة طبرية كما تطلب إسرائيل للضخ كل المياه تحت سيطرتها مع تشكيل لجنة مشتركة للأطراف على توزيع المياه. وفلن لوريه جونسون في مهمته وكان يقوم بدور الوسيط بين الوكيلين العربي والإسرائيلي ويتقدم بمشاريع تطلب تنزلاً من الأطراف للضفة إلا أن إسرائيل أصرت على الحصول على نصيب الأسد ويضحت أن تحصل على مسؤولية إحياء الناجئ للفلسطينيين الذين اعتمدت أراضيهم وأموالهم والقيام للضخ ما يفهم من مياه ومطلب إسرائيل في المياه زالت اليوم من الماضي. ولكنه بسبب استغلالها لخاصات الأردن من المياه العربية في قاصيتها في حارة إلى المزيد من المياه العربية في ضوء تجربة لوريه جونسون في الخصائصات وقام العاهد الإسرائيلي في واشنطن لخبيراً بدراسة موضوع المياه. وهي دراسات تستفيد إيجاب مواد جديدة للمياه لإسرائيل وكان من بين هذه الدراسات من أنابيب المياه من تركيا إلى إسرائيل بتحويل عربي لاني التصور أن الولايات المتحدة لا بد أنها تقرر حياً في التقدم بمشروع إسرائيلي على غرار المشروع الذي تقدمت به عام ١٩٥٣.

وقد استغرقت مناقشة مشكلة المياه في ذلك الحقن تكسر من مستحق ولم تصل إلى اتفاق. ويبقى السؤال لهم هل يتوقف تحقيق السلام بمعنى انتهاء حارة الحرب بين العرب وإسرائيل ولقمة علاقات طبيعية بين دول المنطقة على تقديم الدول العربية تنزلات لإسرائيل من المياه العربية وحرمان السكان العرب أصحاب الحق الشرعي في هذه المياه.

الرقابة على الأسلحة

ورد هذا التعبير من بين المواضيع التي تطرحها الولايات المتحدة وهو عنوان مطاط يمكن أن يعني مواضيع مختلفة. ولكنه لدى الولايات المتحدة وهي صالحة هذا العنوان أن تصوره وتوضح معنيته. وعلى سبيل المثال سبق وصدر التصريح الثلاثي عن الولايات المتحدة وفكرنا وفرنسا في ٢٤ أيار (مايو) ١٩٥٠. وكان تهدف إلى الرقابة على الأسلحة وفوق

سياق التحصيل بين إسرائيل والدول العربية. وسارعت الولايات المتحدة بالفعل على إصدار هذا التصريح الثلاثي لدعم إسرائيل إزاء الخطوات التي اتخذتها الجامعة العربية في الشهر السابق أي في ١٣ نيسان (أبريل) ١٩٥٠. عندما وافقت على معاهدة الحداد الحظرية والتعاون الاقتصادي بعدما استعصرت الدول العربية بخطوة الزهيدة الإسرائيلي للامن العربي. وعلى رغم صدور هذا التصريح الثلاثي فإن السلام لم يتحقق لأن الدول الثلاث وأصغت دعم إسرائيل عسكرياً وقررت سيطرتها على بيع الأسلحة إلى الدول العربية تحت ستر الأمن والسلام في المنطقة. وكانت



هذه هي رؤية الدول العربية للتصريح باستنكرته في بيان صدر من مجلس الجامعة في ١٢ حزيران (يونيو) ١٩٥٠. وقد لقيت صيغة الفهم العربي لهذا التصريح حول فرض الرقابة على الأسلحة في نفس الوقت التي اعتنقت فيه الدول الغربية عن تزويد الدول العربية بالأسلحة قنعت كميات كبيرة من الأسلحة للقطعة والمختومة إلى إسرائيل. واستخدمت إسرائيل هذه الأسلحة في عدوانها على مصر عام ١٩٥٦ بالاشتراك مع انكلترا وفرنسا وهما من دول التصريح التي زعمت أنها أصدرت منع العدوان والتجربة العربية تجربة مبررة بالنسبة إلى الرقابة على السلاح وبخاصة إذا صدر مثل هذا الإعلان عن الولايات المتحدة التي نصحت بثمانين الفظف العسكري الإسرائيلي على كل الدول العربية. وأخطر ما في موشوع الرقابة على السلاح هو رفض إسرائيل نزع سلاحها الذي واستمرها في تطوير أسلحتها الذرية والصواريخ حاملة الرؤوس الاستراتيجية وكان أمرا خطيرا أن تقرا تصريحها لوزير الدفاع الأمريكي تكتيبي وهو يظن أنه لا يخطر بباله أن يخطر بباله ذرية لدى إسرائيل هذا في الوقت الذي أعلن فيه رئيس الدولة الإسرائيلي عن امتلاكها لأسلحة ذرية. وإذا كانت الرقابة على الأسلحة حسب الفقرة الولايات المتحدة لا تخفي تدمير الأسلحة النووية والكيميائية التي تمتلكها إسرائيل وهو ما تقوم به الولايات المتحدة حاليا بالنسبة إلى العراق يصح الاقتراح الإسرائيلي ليس مجرد وهم بل ومعقول لتحقيق السلام الدائم والعدل في المنطقة.

الأمم المتحدة

تحدث الدعوة الأمريكية عن الأمن القومي كما هو المقصود بالأمن القومي هل هو القامة خلف يمين العرب وإسرائيل ومنه أم تشكيل قوة مشتركة تحت قيادة مشتركة تضم العرب وإسرائيل والولايات المتحدة تطالب تحقيق معجزة لم تستطع الدول العربية تحقيقها في ما بينها وعلى رغم تعرضها للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة بل أن لارة الوحيدة التي نجحوا في إقامة قيادة مشتركة عام ١٩٦٦ انهارت بعد فترة قليلة بسبب الخلافات العربية.

وهنا الإعلان يمشق بين أعضاء مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا ومنذ صدور هذا الإعلان جتمع اللجان وتنقش ويتبع وزير الخارجية ليتفقا على لقاء آخر بعد بضعة شهور على رغم أن الموضوع الذي يتم دراسته يقتصر على الأمن القومي كمنطقة الخليج وتقدم الولايات المتحدة بالقدح أن تبحث إسرائيل مع الدول العربية موشوع الأمن القومي فهل المقصود بذلك كل الدول العربية أم هذه مصمود منها. وماعود موضوع البحث؟

انصون إن الخطوب تواقع معاهدة عدم اعتداء ولكه لاحتاج إلى مؤتمرات أو مفاوضات بل يرد هذا النص في اتفاق السلام عندما تنسحب إسرائيل من الأراضي العربية. وقد رأى شامير أن يتحدث سياسة الولايات المتحدة والمصنع الدولي قبل سفره إلى الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي فافطن أن الأراضي المحتلة ستبقى إلى الأبد تحت السيادة الإسرائيلية وأن نهر الأردن يمثل الحدود الشرقية لإسرائيل مؤكدا استنكاره بناء المستعمرات الإسرائيلية في المناطق المحتلة. وسيفعل شامير الرئيس الأمريكي بوش ويبدو هذه السياسة العنيفة. ونأمل بأن ينتج الرئيس بوش في لقاء شامير بلترام المبادرة الأمريكية.

والواقع أن العالم أجمع أصبح على يقين بعد مؤتمر مدريد واستماعه لأصوات الوفود العربية أن لدول العربية رغبة فعلا في تحقيق السلام وأن إسرائيل أصبحت تمثل بؤرة الاضطراب ليس في المنطقة وحدها بل في العالم أجمع إلا أنه على رغم سياسة إسرائيل الاستثنائية التي تعطي الحرب كل حق في وقت المفاوضات سلم تغير إسرائيل من مواقفها فهذه على الدول العربية أن توصل التعاون مع الولايات المتحدة بالقرينة التي تساعد على إقناع الشعب الإسرائيلي بسياسة إسرائيل العدوانية الخائبة في الاعتبار أنه مهما طالت المفاوضات فإنها ستكون في مصلحة السياسة العربية إذا أحسن إدارتها إذ أن الولايات المتحدة ستجد نفسها مضطرة لأن تصير طرفا ثالثا كما حدث في كل المفاوضات السابقة بدءا بملفاتات روس ومشكلة المياه والحدود الدخلى والقرار ٢٤٢ والمخبرات التي أعدها روجرز ومؤتمر السلام في جنيف والفتاات كاتب بيليه ومعامدة صليب بيليه وإيمان للولايات المتحدة أن تقترح مواضيع كالتربية على السلاح أو التنمية الاقتصادية أو توزيع المياه أو الأمن القومي من دون أن تدبر رايها في كل موضوع من هذه المواضيع. وهي لن تستطيع التهرب من القوانين الدولية والعهدة القسرية كما تفعل إسرائيل.

وفي النهاية يجب ألا يفرح المفاوضات العربية في موقف ضعيف يسبب التفوق العسكري الإسرائيلي فهو تفوق موفت في حساب حياة الشعوب أما الولايات المتحدة فلو كانت نفسها في سائر شامير عندما أصبحت اللثة بالرحلة الثالثة بهذا الشكل مما يعزل تحقيق السلام إلا إذا كان لديها تصور معقول. منعت في ما بعد للدول العربية أن توقع على اتفاقات تعاون مع إسرائيل في المجالات التي تقترحها الولايات المتحدة ما لم تقو إسرائيل بالاستعصاف من الأراضي العربية.

* وزير الخارجية المصري السابق والأمين العام السابق لجيئة العرب.



الأمن العربي بين حبة القمح .. وقطرة الماء!

● لعل أهم ما أضافه مؤتمر السلام من المعرفة ، الاستراتيجية ، للمواطن العربي وخاصة في مصر هو .. انظار أهمية قضية الماء العذب كقضية ، قومية ، واقتصادية محلية وأمنية ، لكي تكون موضع التفاف والاهتمام المركزة بالبحث والحوار .

● وربما كان المواطن المصري وربما ايضا يكون المواطن العراقي والسوداني أكثر العناصر العربية ، تساهلا ، في معاملة الماء بعدم الاهتمام بتشريده استخدامه واستثماره وذلك لوفرة ما يجري في مصر والسودان والعراق من مياه النيل ودجلة والفرات بما اعطى الانتماء السهل والسريع .. بدوام وضمان جريان الماء رغم تعرض مصر والسودان لفترات جفاف شديدة .. ضاعت ذكرياتها مع مرور الزمن . ومع اتساع فترات ، الرخاء والأمن المائي ، الى حد الفضل في بعض الأزمان والحالات بما حجب ذكريات ومراحل الجفاف ولهذا أصبح السلوك الفردي في هذا المجال علويا وبعيدا عن التخطيط وعن التفكير في استثمار اعظم نعمة في الحياة بينما غابت الشعوب المتقدمة ثقافيا واجتماعيا بالحرص على نعمة الماء وحسن استثمارها أو على الأقل بعدم تبديدها . وهذا هو الفرق الحضاري الاول بين الشعوب .

د . كمال عبد الحميد

■ المقاييس الجديدة للقدر الاستراتيجي



كثيرة .. بما يحفظ رميدنا المائي مأثورا وتاميا .. وهذا كله يدعوننا إلى حماسة الانتباه بواجب التوعية المدروسة والسليمة .. ففهمنا وأدراكنا ..

● ولقد حرصت إسرائيل بعد انتهاء الجولة التفاوضية الأولى على أن يكون التفاوض مع الوفود العربية في المرحلة القادمة شاملا ومتضمنا قضايا .. الأرض والحدود والماء والتأمين .. وذلك لكي .. تسهل المساومة من جانبها بالتسوية لإعادة بعض الأرض المحتلة للعرب مقابل تساهلهم معها في موضوع المياه وغيره من القضايا التي تشترط ذات .. صفة القابلية .. تدخل في إطار جدول أعمال المرحلة التفاوضية الثالثة .. ومع تعدد الموضوعات تبدو

● في ثمرته من حيث موارد المياه وسدود خدمات البناء وبناء الشرب

● حرارة التشدد العربي بالأرض بما يساعد على المساومة عليها أو عن الماء ..

● ولقد نظرت بحوث كثير من الكتاب في الفترة الأخيرة عن أهمية الماء لإسرائيل بصفة خاصة عن تطلعاتها إلى النيل والفراوات وأتجاهها المدروس للبحث فيه من تركيا واليونان وأوغندا منذ زمن طويل ولا تسرد إلا الأسماء أو التوسيع بالبحث عن أهمية الماء .. الذي كانت وأصبحت ولا زالت القطرة الواحدة منه تلحق في الأهمية الاستراتيجية كل المعلومات الأخرى التي تقوم وتقرى بها الهياكل والخسطة الاستراتيجية إذ أن الماء هو العنصر الذي لا يمكن استغناؤه بينما من الممكن وجود وتصنيع وإيجاد البدائل التي تلبي العناصر الحادية المعروفة

● دراسة مستقبل الماء بخوأكب الفضاء

● وحقيقة أخرى كشفتها أبحاث ودراسات الكواكب

الفضائية منذ نجاح الهبوط الأمريكي على سطح القمر في يوليو ١٩٦٩ في الحلقة الحادية عشرة من برنامج أبحاث الفضاء وبعد أن عاد الرواد بعثات من القنطرة الفعرة ورسم تحليلها إذ ظهرت بها بعض الأكاسيد والمركبات مكونات الماء .. وبذلك استمرت بحوث استراتيجيات الفضاء على أساس إقامة مستوطنات دائمة على القمر وعلى أي كوكب آخر يمكن الوصول إليه من ضمن إنتاج وتصنيع الماء من معالجة الأكاسيد المعدنية لاستخراج الأوكسجين والهيدروجين .. ومع توافر الطاقة الرواد بفضاء يمكن إنتاج الماء للمقيمين بفضاء .. ومع توافر الماء بالمستوطنات الفضائية تسهل زراعة التربة وتحرق قاذرة الحياة والنماء والتعميم بعد أن يتوفر الماء لنمو الحياة بفضاء ..

وهكذا أرتبطت استراتيجية الفضاء بموضوع ضمان إنتاج وتوافر الماء واستغلاله من تربة القمر .. وكذلك بعد دراسة تربة المريخ وهو الهدف القادم للرحلة التلويحية المنتظرة للوفد المشترك من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بعد شام بناء محطة الفضاء الأمريكية الحرة .. قبل نهاية هذا القرن ..

● ومع أحداث المشاغل عن مؤتمر السلام .. ظهر وراء أفكار ومطالب وأحتمالات وشروط .. و.. تدور كلها على تشدد إسرائيل علانية في أدراج موضوع تقسيم مياه المنطقة من جديد كقضية أساسية شريطة عضوية .. ومصيرها يبقى في فروع القضية الفلسطينية .. حتى أصبحت قضية الماء تسبق في أهميتها .. أصل إسرائيل الكبير والقديم والجديد في مشروع .. إسرائيل الكبرى والتي تعتبر غاية استراتيجية لكل اليهود في العالم منذ أن طرح فكرتها .. فيودور هيرتزل في أواخر القرن الماضي بعد أن أعلنها صراحة في كتابه الذي نشر عقب وفاته عام ١٩٠٤ لتكون حدودها بين :

نهر النيل غربا .. نهر الفرات شرقا

● أي أن الهدف الاستراتيجي للقومي للصهيونية واليهودية بصفة عامة أن تقوم دولتهم بين .. أعظم أنهار الشرق الأوسط .. إذ تقوم الدولة وتبقى وتتم وتنام بقدر ما يتوافر لها من الماء والذي يسبق في أهميته .. أهمية الأرض ..

● ومعلوم أن تربة أي أرض استراتيجية تتوزن أو يقدّر ما تشتمل من موارد وخاصة الماء .. ونرى في حاضرتنا كيف بدأت تركيا باعتبارها الدولة الوحيدة في كل الشرق الأوسط ومن بين الدول المظلمة في العالم التي تمتلك مصادر ومخلف المياه التي تجري في أراضيها .. بل وتحكم أيضا في حياة الدول والشعوب التي تستغرقها تلك الأنهار كسوريا والعراق .. وأيضا فهي قادرة على التعامل الاستراتيجي مع باقي الدول التي يمكن أن تصل إليها مياه بدجلة والفرات .. كمنطقة الخليج وإسرائيل والأردن .. وهكذا أصبح الماء سلاحا حقيقيا تلحق قدرته كل ما نعرفه عن الأسلحة الاستراتيجية .. ويكفي أن نذكر قبول الحق سبحانه ووجدنا من الماء كل شيء حي .. وهذا يتفهم من كل مظاهر الحياة الإنسانية والحيوانية والنباتية .. بس

وأيضا تعتمد عليه كافة مرافق الحياة من الصناعات والأليات والبناء والتعميم ..

وكشفت إسرائيل أوراقها ..

● ولا شك أن ظهور .. موضوع المياه .. في جدول الأعمال الذي وضعت إسرائيل للمنطقة والتفاوض والشروط كان أمرا غريبا على الكثيرين في مصر بإذات باعتبارهم أمسين بالاسترخاء المعرفي في معاملة نهر النيل إلى حد شلوه وبغير أكثرات .. وإلى حد أعمال اختفائه بورد النيل .. وإلى حد اللامبالاة بتهديد رصيده .. وباهمال صيانة مرافق الماء .. والعصر المصحي .. اعتمادا على استمرار تدفق الماء دون التامل في قدر هذه النعمة وما يجب التعامل معها من رعاية وحرص ..



● ولا شك أن الدولة بكل أجهزتها وعبر العصور الماضية منذ عهد يوسف عليه السلام وبعود القبط القديمة .. قد أفلحت ونسيت ضرورة ترشيد التعامل مع الماء بعدم تفرته .. وعدم اسراف استهلاكه .. وتطوير سبل ونظم الري والصرف .. بل وأيضا ضرورة معالجة وتنقية مياه الصرف الزراعي والصحي لإعادة استخدامها في مجالات



« التوعية القومية للربط بين « الأمن والتنمية »

والأمن الغذائي قاعدة لكل مفاهيم الأمن

● الآن .. أصبح هدف إسرائيل المتبقي من أراضي الضفة هو ما تحتويه من أكثر من ٥٠ / من حابة إسرائيل من المياه الجوفية وخاصة بعدما تعرض نهر الأردن إلى انخفاض معدلاته المائية مؤخرًا

● ونظرًا ليموح إسرائيل في زيادة اعتمادها بالاعتماد البشري والذي تضمن توظيفه خصوصًا وكان على مستوى مقدم ولوجيستيا من القدرات الانتاجية .. وهذا يعني أنها تضمن لولاها للمهاجرين والقادمين وجود جالجتهم من الماء في الأرض التي تقتصصها ليس من أجل السلامة المستوطنات ! .. ولكن لوجود الماء الجوف بها

● وإن كانت هي تتسامح مع الآن على تقسيم المياه بالاشتراك في مشروعات « التقسيم » فهي تريد ضمانات احتياطيات لتأمين توسعها المستقبلي في الاستهلاك للماء بطبق المزيد من مياه جنوب لبنان .. ونهر الأردن .. ونهر اليرموك ولهذا كانت لهجة إسرائيل تجاه لبنان والأردن أكثر داءً واستمالًا في مرديد لبشر بإمكان التفاوض المستمر إيجابيا معها .. وأنها تشهدت مع سوريا .. إذ تعلم أن نجاح مفوضات إسرائيل مع تركيا مرتبطة أساسًا بمسوف سوريا وهذا يعني أن وراء ذلك التفتد المقتسل اتساحة الفرصة .. لسوريا أن تتساهل على أساس تيسير أي حلول مائية مع تركيا تكفل لسوريا زيادة حصتها من فائض أرضة نهر الفرات مقابل أن لا تشهد على حصول مياه اليرموك ومقابل أن تتساهل إسرائيل في إعادة الجولان وفي التناقص مع لبنان على (بعض) مياه الليطاني أو من جبل الشيخ مقابل الانسحاب التام من جنوب لبنان

والنتيجة ؟

نرى ضرورة الشرح والبحث والتحليل بمختلف وسائل التربية والتثقيف والأعلام على مستوى مراحل التعليم ومستويات ثقافة الشارع العربي من أجل ترشيد استخدام الماء والحرص على عدم تلوث مصادره وضرورة الاهتمام

بمعالجة مياه الصرف للأغذية منها وتطهير مجاري المياه بالتبيل وفروعه وتوعية المستوطنين عن كل موارد ومرافق المياه بضرورة اعتبارها أهم مصادر الثروة والعمل على تطوير وسائل الري والصيانة الموزعة لمرافق الماء والتوسع في تحلية المياه المالحة وحفر الآبار الجوفية ومراجعة فكرة وتنمية بنائهم الواحات .. ويهدد الحركة تظهر ملامح جديدة لمفهوم الأمن .. غذائيا .. وصناعيا .. وانتاجيا .. ول مكافئة الأوبئة والحرائق وتجميع المدن واعادة تخطيط القرى وتطهير المصارف وبذلك تظهر صورة عملية وجيهة لمفهوم الانتاج بمضاه العمل والتطبيقي ودون الاقتراب في البحث على الانتاج بشكل معرفة مفهومه ومتطلباته

● المقصود من هذه الإشارة هو .. اظهار أهمية قضية الماء سلمًا وحريًا وبشكل مقبوس القوة تعتبر هي الأساس الذي تنمو به وتتفكر به الزراعة وخاصة زراعة الحبوب وكل صور الأمن الغذائي والمقصود بحبة القمح .. هو كل ما تزريعه الأرض فالحدث عن حبة القمح يعني ضمان حبة الذروعة والأرز والشعير والذولان وكل الزراعات .. فلا

حاجة لأي زراعة أو غداء نباتيا كان .. أو حيوانيا .. إلا بوفرة الماء .. فهو أساس وقوام الأمن الغذائي .. وبما هي مفردات الأمن

● ومن هنا نقول أن أهمية عنصر الأرض كما كان مفهومها في مراحل الصراع الماضية مع إسرائيل هو المفهوم السياسي والاسكاني والاجتماعي والأمني عسكريا ولكن غاب عنا معنى ما تعنيه أهمية الأرض بما في جوفها من موارد الحياة والخصوبة وعلى الأخص من مخزونها الجوف للمياه والبتروال والمعادن ..

وعلوم تماما أن مساحة للتبث تزيد على مساحة الأراضي العربية المحقة ومن الممكن إقامة أي مستوطنات لاستيعاب المهاجرين ولكن كيف يمكن اعاشتهم بلزوم الحياة من .. غذاء .. وبناء .. وعلاج وانتاج دون توافر الماء الكال ؟



● وضرورة الانضباط في الصيانة



المصدر : **المسار**

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اوروبا تتبنى موقف إسرائيل وتطالب بتوصيل مياه النيل إلى تل أبيب

كتب عبد الستار أبو حسين:

تهنت المجموعة الأوروبية الوثيقة التي تسلمتها من إسرائيل حول مشروعات التعاون بين إسرائيل والعرب التي سيجري الاتفاق عليها في المفاوضات الجماعية.

ورغم تلقي المجموعة الأوروبية لوثيقة عربية مماثلة عن تصورات العرب للمفاوضات الجماعية إلا أنها أسفرت وثيقة صورة طبق الأصل من التصور الإسرائيلي، ودعت مصر إلى أخذ زمام المبادرة للبدء في مشروعات تنمية بين العرب وإسرائيل تمتد من خليج العقبة إلى البحر المتوسط ومياه النيل إلى الربيد الكهربائي بين دول المنطقة.

وبذلك سقط وعاء الدول العربية على موقف أوربي محاذي تجاه للمفاوضات الثنائية والجماعية بين العرب وإسرائيل، فبعد أن هالت كل من مصر وسورية والأردن والسعودية على أن موقف المجموعة الأوروبية سيحدد من الآن فصاعداً الكامل للموقف الإسرائيلي وينطلق نقطة توازن لصالح العرب في المفاوضات، تبارت كل من إسرائيل والدول المشاركة في مؤتمر مدريد في إجراء اتصالات مع دول المجموعة الأوروبية وإبلاغها كل طرف بتصوره عن سبل التسوية والسلام في المنطقة، وبعد أن تلقت المجموعة الأوروبية التصورات العربية والإسرائيلية بصورة رسمية خرجت للتصورات الأوربية مطابقة للرؤية الإسرائيلية.

كان عدد من السفارات العربية بالخارج قد حصل على الوثيقة الإسرائيلية التي تقدمت إلى المجموعة الأوروبية، وتحوى قائمة من مشاريع التعاون بين إسرائيل والدول العربية يرتبط تنفيذها برنامج زمني محدد ليس له علاقة بسبع المفاوضات الثنائية بين إسرائيل ودول الجوار، وقد حازت مصر على أكبر نصيب منها، وقد حصلت «الشعب» على تفاصيل الخطط الإسرائيلية الذي يقضي بزيادة مصر لصحراء النقب وغزة والشفة بـ ٨ مليارات متر مكعب سنوياً من المياه عبر زيادة كمية ضخ المياه في ترعة الإسماعيلية عن طريق



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ فبراير ١٩٩١

الخبرة الإسرائيلية، ومساهمة إسرائيل في تخزين مياه السدة الشسوية في مصر في البحيرات الشمالية مقابل حصول إسرائيل على حصصة من هذه المياه. وتتمدد المخططات الإسرائيلية لتشمل تعاون كل من مصر والسعودية والأردن وإسرائيل للتنمية خليج العقبة، وتحقيق الربط الكهربائي بين الدول الأربعة بربط شبكتها بمحطة توليد الطاقة ثمينها إسرائيل قرب الحدود مع مصر والأردن والسعودية في منطقة إيلات، مع استخدام إسرائيل لتقديم دراسات الجدوى والدراسات الاستشارية لزيادة كمية الطاقة المتولدة في الدول الأربعة، بل وأعلنت الخطة الإسرائيلية أن الدراسات جاهزة في هذا الصدد.

كما تطالب الخطة الإسرائيلية مصر باقتناع كل من سوريا ولبنان وإببيا لتكوين هيئة مشتركة تضم مصر وسوريا وإببيا وإسرائيل وتركيا وإيران. وقد جاءت زيارة الرئيس مبارك إلى فرنسا وإيطاليا وخطابه أمام البرلمان الأوروبي سعيا إلى مواقف إيجابية متبادلة، بعد الانحياز الذي أبدته هذه المجموعة الأوروبية. وكما ذكرت مصادر إعلامية لـ "الشرق الأوسط" فإن رحلة الرئيس لن تغير المواقف الأوروبية بل سعت المجموعة الأوروبية إلى أن تتولى القاهرة الدور القيادي في هذه المشاريع، التي هي صورة طبق الأصل من المشاريع الإسرائيلية، حيث ترى المجموعة أن علاقات التعاون بين مصر وإسرائيل القائمة منذ عهد كامل يمكن أن تصبح قاعدة تبني عليها مشاريع التعاون في المنطقة وخاصة في المجال الزراعي.



المصدر: الصحافة الوسطى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩١

رغم ما تنهيه من المياه العربية والفلسطينية اسرائيل تستبقي المفاوضات الاقليمية بالاعلان عن نقص خطير يهددها

القدس المحتلة - الحلب: تنهين الحكومة الاسرائيلية الاجواء لجولة المفاوضات الاقليمية (مرحلة التباحثات متعددة الاطراف) معلنة انها تخشى ان تشهد في السنوات المقبلة نقصا كبيرا في المياه في الوقت الذي تستعد فيه للدخول في المفاوضات مع الدول العربية اسلا في تقاسم هذا السائل الثمين.

ويقرع الخبراء الاسرائيليون ناقصا في الموارد المائية سببهم من صحتهم وصول مهاجرين جدد الى اسرائيل التي استولت احتياطيها من دون حساب.

وتابع المياه في اسرائيل بفضل دعم الدولة بسعر ادنى من كلفة توزيعها الفعلي. واستهلاكات المياه في عام ١٩٩٠ حوالي ملياري متر مكعب استُخدمت ١٢٥٠ مليون منها للزراعة. لكن موجات الجفاف في اوساط ١٩٨٣ و ١٩٨٥ و ١٩٩٠ التي تراكمت مع تزايد مستمر للاحتياجات المائية خصوصا لدى كات ورا، قرع ناقوس الخطر.

وعلم من وزارة الزراعة ان تدابير لتوفير استهلاك الماء، فُرِضت ومنها وقف بعض الزراعات مثل القطن والفاصوليا الاربعاء ووقف سمر الماء وخفض غسالات تصدث قيمتها طبقا لاسئد الاستهلاك.

وتكثف خبراء الماء الاسرائيليون في السنوات العشر الاخيرة من ادخار كميات كبيرة من الماء خصوصا بفضل تطوير شروط للتخزين واقامة معالجة المياه المستعملة وتحويل مياه البحر وتوزيعها لجمهور. لكن يبدو من الصعب الآن التراجع الى مستوى ادنى من ذلك.

والخلاف الاول هو مع الفلسطينيين الذين يشهدون السلطات الاسرائيلية بالاستيلاء على ٤٠ في المائة من المياه الجوفية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لسد احتياجات اسرائيل الخاصة.

واستنادا الى تقرير اعده سفارة اوروبية غربية فان هذا التأكيد صحيح، إذ ان اسرائيل تنضم اماء الجوفية في شمال شرق وشمال غرب الضفة الغربية لرى سمولها السطلي ولكي تؤمن للمستوطنات الاسرائيلية موارد مائية بكميات اكبر.

وتتهم الفلسطينيون ايضا الادارة الاسرائيلية بأنها تطلق الابار ويبيعهم الماء بسعر باهظ للشر.

وهكذا فان المستوطنين يدفعون ١٥ اجوروتا (حوالي ستة سنتات امريكية) للمتر المكعب في حين ان على العرب ان يدفعوا ٧٠ اجوروتا للمتر المكعب.

والشعور الاكبر يشهد قطاع غزة للشدة الضخمة نفذت المياه العذبة قريبا. ويصل الاستهلاك السنوي الى ١٧٠ مليون متر مكعب، في ضغط الكمية التي يمكن ان تتجمع، ويؤشع عن ذلك ارتفاع خطير من نسبة الملح مياه يجعل الماء غير صالح للاستهلاك والري.

ويقول عصام الشوا مدير جمعية «كثيرا» (المساعدة الاممية للاجئين في الشرق الاوسط) انه بعد ثلاث سنوات ستقتضب المياه العذبة من غزة.

ويتهم الشوا الاسرائيليين بنهب الماء عبر حفر ابار في الجولان (جنوب اسرائيل). ورد وزير الزراعة الاسرائيلي ان شاي امور لكذا على الفلسطينيين شغل المياه من دون افراص (حسب ادعائه) من الابار الاثني الموجودة في قطاع غزة.

وعلى الصعيد الاقليمي فانه من الممكن ان تتعلم خلالات على الماء مع الاربع بشكل خاص. فالاستهلاك من مياه نهر الاربع يتجاوز مطلقه. ويريد الاربع زيادة استهلاكه من مياه هذا النهر. ويتوقع الخبراء ان تصل نسبة النقص في المياه في كلا البلدين الى ٧٠ في المائة في وقت واحد من الآن وحتى العام الاثني مع تزايد استهلاك كل منهما.

وتعني وزارة الزراعة الاسرائيلية ان الاتهامات الموجهة لى اسرائيل من لبنان وسورية وانها تستغل مواردها ليست موجهة.

وهناك واحد من نهر الليطاني اللبناني يتبع في منطقة «المزارع الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان في حين ان الامطار التي تهطل على هضبة الجولان تتجمع في بحيرة طبرية.

غير ان الجميع متفقين على التأكيد على ان المياه يمكن ان تكون سببا لحروب عربية - اسرائيلية محتملة.

ويشارك في هذا التأكيد كل من يهوى امر المياه سواء كان رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض شيمون بيريز او العامل الارمني الملك حبيب مرورا بالخبراء

السوريين مثل جوسس ستار من مركز الدراسات الاستراتيجية في واشنطن.

لكن المياه يمكن ان تصبغ ايضا سلاحا للسلام. ويدهي وزير الزراعة الاسرائيلي قائلا: «حين تتقاسم مع العرب مرفقنا الماسة خصوصا في مجال الزراعة يمكننا ان نحل نقصا كبيرا من مشكلاتهم المائية. وهو يهمل عن تناوله قائلا ان مشايخ مياه البحر رغم انها عملية مكلفة هي الحل مستقبلا في الشرق الاوسط».



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٧ نوفمبر ١٩٩١

«ملف اقتصادي» مع المفاوض الفلسطيني السيطرة على الأرض والمياه وسلطة «القرار السياسي»

□ القدس - خليل العسلي:

والقطاع بما في ذلك إعادة بناء البنية التحتية والتخطيط والعناية
الصحية ونظم الصرف الصحي ونظم الاتصالات نظراً
لتهديد حالة قطاع الطاقة وبخسبة التلوث فمن الممكن أن
يجري حل جزء من هذه المشاكل والمعلومات من خلال الشروع
في تحقيق تكامل اقتصادي مع الأردن وإقامة مفاوضات
مشتركة.

ولشار د. سمير عبد الله في هذا السياق إلى أنه لا يوجد
مجرد الحديث عن احتمال تعمق الانزياح الاقتصادي مع غير
الأردن خلال الفترة الانتقالية لأن الأردن وكما هو متفق عليه
سيكون ذا علاقة مميزة جداً مع الفلسطينيين ضمن إطار
كولونيال وفي فترة الحكم الانتقالي تستعمل على إزالة أشكال
التمييز غير المتكافئة المفروضة على الضفة والقطاع في التعامل
مع إسرائيل.

وتوقع د. سمير أن تفرض إسرائيل جمارك على المنتجات
الفلسطينية التي تسوق في إسرائيل وفي هذه الحالة لابد أن
يقوم الحكم المؤقت بالتكامل بالمثل وفرض ضرائب على
البضائع الإسرائيلية.

وفيما يخص الأجهزة الموجودة في الضفة والقطاع قال د.

سمير إن الحكم الانتقالي يجب أن يضع الهيكلية بنفسه على
أساس وضع الإنسان للناس في المكان المناسب وهناك
كلمات كثيرة موجودة في الأجهزة الحالية، ويجب أن نستطيع
من تجربتنا وفكرتنا ولكن هناك أيضاً أوجه عدم فهم كلمة
في هذه الأجهزة وينبغي إحلال أجهزة جديدة قادرة على تلبية
احتياجات المواطنين.

وبالنسبة للشركات الدائرة حول الأوضاع المعيشية
والاقتصادية التي ستتوارى خلال الفترة الانتقالية قال د.
سمير إنه في كل الأحوال ستكون هناك ظروف أفضل من كل
الأنظمة المعيشية والاقتصادية والإنسانية لأنها تعاني حالياً
من استنزاف مواردها ويعزى ذلك فحين بالنسبة للاحتلال
مشروع اقتصادي رائج وأهل السياسات الحالي بالنسبة
للشعب الفلسطيني سيبنى على المشروع تسخير الموارد
الفلسطينية لفئة الموارث الفلسطينية ويهدف الاستنزاف
المستمر لهذه الموارد لصالح السلطات المحتلة وهذا يعني
ببساطة ليس فقط تعميق انتمائهم مع مع إلى الوضع
الاقتصادي وإنما فتح كل الأنفاق أمام التطوير للطرد في
مستوى المعيشة للمواطن الفلسطيني.

قال الدكتور سمير عبد الله صالح استاذ الاقتصاد
بجامعة النجاح وعضو الوفد الفلسطيني للمفاوضين إن هناك
دراسات اقتصادية فنية كثيرة أعدت خصيصاً للهيئات
وهناك ملفات جاهزة للمفاوضات من العديد من القضايا
خلال المباحثات الثلاثية والمفاوضات متعددة الأطراف.

وأكد د. سمير عبد الله في حديثه لـ «العالم اليوم» حول
الجانب الاقتصادي في لجنة المفاوضات الفلسطينية أن
الطلب الاقتصادي الأساسي هو حصول الحكم المؤقت على
سيطرة تامة على السياسة الاقتصادية التي ستفقد وتكون
خلال المرحلة الانتقالية ذلك أن نجاح السياسة الاقتصادية
مرهون بالسيطرة على جميع المتغيرات التي تخضع لهذه
السياسة وهذا يعني السيطرة على الأرض والمياه وأستلاك
سلطة التشريع في كافة الشؤون الاقتصادية المتعلقة بالضفة
والقطاع.

أما المواضيع المتشاكسة التي لها علاقة بأطراف أخرى
فلا بد من تحقيق اتفاقيات بشأنها على أساس المقعدة المتبادلة

على قضية العمل بإسرائيل والتجارة معها ومع الأردن
والعالم.

وتوقع د. سمير أن تنوع إسرائيل خلال المباحثات
استراتيجية تركز على الجزئيات الهامشية والتفاصيل المتعلقة
بالقضايا الاقتصادية اليومية لارتباطها بالتحديات المعيشية
للفلسطينيين لمحاولة الإتيان عن القضايا الجوهرية.

أما الجانب الفلسطيني فيرى أنه لا ينبغي للخوض في هذه
الجزئيات قبل تحديد الإطار السياسي والجغرافي الأساسي
المنطقي بحق التشريع الاقتصادي والسلطة على الأرض
وسلطة التشريع مسائل جدلية لا يمكن التنازل عنها.

وخلال المفاوضات متعددة الأطراف ستمضي إسرائيل إلى
إنقاذ وإثبات للقناعة العربية وفتح الأسواق العربية أمام
السلع الإسرائيلية كما ستمضي إلى تحقيق تعاون في مجال
الاستثمارات والصناعة وإنشاء علاقات ثقافية وستغرق كل
باب يمكن أن يساعد على تحقيق ربح.

وقد د. سمير عبد الله أن يكون الحكم الانتقالي بمهمة
ماسة لإنهاء سيطرة لا تقل عن خمسة مليارات دولار إذا ما
أريد وضع حلول جذرية للمشكلات الاقتصادية للضفة



المصدر: الصحافة الوسطى

التاريخ: ٢٨ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الملف الإسرائيلي في اجتماعات واشنطن

استبعاد لمبدأ مبادلة الأرض بالسلم وتركيز على الاقتصاد، التسليح والمياه

هدى الحسيني تحلل النقاط الأساسية التي سيحاول الإسرائيليون إثارتها في المفاوضات الثانية بغرض الحيلولة دون إجبارهم على الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة.

قال أيضا بأن لدى إسرائيل فائضا من الأسلحة، يمكن أن تسمح إسرائيل مركز التدمير الطبي للصالح العسكري والزود الرئيسي للخدمات الطبية مما يسمح بالحد من انتشار مسببات الأمراض في المنطقة والحد من حالات الوفيات عند الأطفال.

في لندن، وافق تانياهو على إمكانية بحث مصير الأراضي المحتلة واستبعاد أي أمل بإعادة جزء منها للعرب. وقال: إذا أعطت خطة السلام العرب شريحة من الأراضي الحيوية بالقضية لأن إسرائيل، فهذا يعني أن اللعنة استعداد أن إنش من الأرض بعد مرور ٢٥ سنة على شط حروب لإبادة إسرائيل!

والتي تنص إسرائيل موقفها بعدم الانسحاب من الأراضي المحتلة، فإنها أعدت مخططا عن التمسك العربي الذي يهدف أمنها ومصيرها، أنه مشير ورؤا، شفير

للجيالات فلا يمكن أن يتل منها العرب سوى تطوير المشاريع الاقتصادية، وفي هذا المجال لا بد أن يقوموا به بالتنسيق الكامل مع إسرائيل، وإذا كان الأمر للتصديق الأطراف التي عهده قريبا سيحدث أيضا المشاريع الاقتصادية، فهذا يعني تنفق رؤوس الأموال العربية التي تنتظر إسرائيل

استثمارها على أساس التمسك مع السكان العرب في الأراضي المحتلة، ومن المؤكد أن إسرائيل أعيد الملف الاقتصادي وحسابات الربح والخسارة، لغز زيارة خاصة قام بها هذا الأسبوع في لندن، نائب وزير الخارجية السابق، بنيامين تانياهو، قال بكيفية أن يصنع العرب واليهود في الشرق الأوسط المال وليس الحرب. قال تانياهو بأن العرب سيستفيدون كثيرا من عملية السلام كيف الفرح مشروعا أردنيا. إسرائيليا متحول عربي، وهو إقامة محطة توليد للمياه على البحر الأحمر وجر المياه العذبة إلى الصحراء.

مع الاستعدادات لعقد الجولة الثانية من المفاوضات العربية - الإسرائيلية في واشنطن والتي من المتوقع أن تحضرها كافة الأطراف، تبقى الأهداف متباعدة مع استمرار إسرائيل على تجاوز قضية إعادة الأرض المحتلة بالمفهوم الذي يرضوه العرب، مع تأكيد أمين توفيق إسرائيل إلى تحقيقها من خلال هذه المحادثات. الأول، التسليم الاقتصادي، والثاني استمرار نفوذها العسكري، وفي الوقت الذي تطرح فيه واشنطن اقتراحات من أجل حل قضية وطريقة تطوير مفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

تؤمن إسرائيل علما بإظهار الخطر الذي يهددها من وراء التسليم العربي أو الانفتاح العالمي على المشاركة في معارض عسكرية تجري في الدول العربية (معرض دبي) الأخير.

حول مسالة الحكم الذاتي والذي الذي يمكن أن تمثل له المطالبات الإسرائيلية، قال المراقب سبيل الرئيس السابق للادارة المدنية في الضفة الغربية، "أن مجالي التعليم والصحة يديرهما العرب أما باقي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الشرق الأوسط

التاريخ:

٢٨ نوفمبر ١٩٩١

بسبب انتهاء الحرب الباردة، ويعتمد الخبراء الاستراتيجيون في تثبيت هذا الاتفاق على نظريات الجنرالات الأميركيين (مثل توماس كلي) الذين يرون في بقاء الضفة مع إسرائيل ضرورة أمنية للدفاع عن أرض إسرائيل، كما أنهم يرون في إسرائيل حليفاً يساهم مساهمة فعالة في الاستقرار في المنطقة ولا يطمحون أعمق، عدم انسحاب إسرائيل من الأراضي بسبب الصواريخ الجديدة التي، وتقول مصادر غربية مطلعة، أن واشنطن أكثر من اللبني تركيز على أهمية إسرائيل الاستراتيجية ولهذا جرت محادثات في واشنطن أخيراً بين ممثلين للمؤسسات الدفاعية الإسرائيلية ومسؤولي البنتاغون.

ويبدو أن التعاون الاستراتيجي المنعكس على شطيني المخابرات والتجسس، إذ أن الطائرات الإسرائيلية التي حطت فوق العراق، عابرت بالمعلومات لإسرائيل وولشطن محمداً. وتقول المصادر أنه في ميزانية البنتاغون، التي هي في مراحلها الأخيرة بانتظار موافقة الكونغرس، هناك ٢٨ فكرة سرية بإسرائيل هذا ويستشهد الساسة الأميركيون لإسرائيل والتي تقدر ٢ مليارات دولار كمساهمة اقتصادية وعسكرية.

وتعتبر إسرائيل ورود ٢٨ فكرة في ميزانية البنتاغون تتعلق بها، سببه رغبة الولايات المتحدة في المحافظة على الوضع الإسرائيلي في مختلف المجالات، والتكنولوجيا، والتكتيك، والمخابرات، الاستراتيجية وفي حال العمليات، وهناك تلميحات في هذه الفقرات منها تخصيص صبالغ لإنتاج أجهزة عسكرية بصناعة مشتركة بين شركات أميركية ومصانع الأسلحة الإسرائيلية (إرائيل)، مصانع الطيران الإسرائيلية، شركة الانشاج العسكري (سولتام) وشركة السلاح الجوي الإسرائيلي، وستكون الصناعات مشتركة انطلاقاً من الجسر للثقافة، وأجهزة الممارر العلمية وزوايا مشابهة.

ومع حصول إسرائيل على كل ما تحتاجه من أسلحة أميركية، يمتنع زئيل شيف على عرض الطيران الذي أقيم في دبي، واعتبر أن هذا العرض يدين الحد من الأسلحة في الشرق الأوسط، ويستبعد أن يكون هذا طرح جيد، إذ أن شراء السلاح يتوقع أن يصل حجم مبيعات السلاح إلى الشرق الأوسط خلال السنوات ٩١ - ١٩٩٥، حتى ١.٩ مليار دولار، وإذا تمت قسالة الخدمة والصيانة وبناء الجيش فيتميل إلى ١.٢٧ مليار دولار. أسلحة اقتصاد، مياه، من دون أرض، ونحن سرائلنا نبحث عن المكان المناسب للقاء.

إسرائيل. ويشير التقرير بأن الصواريخ أرض-أرض هذه قد تؤثر كثيراً على ميزان القوى خاصة وأن سوريا تلك صواريخ بالستية قادرة على إصابة الأهداف الاستراتيجية شمال إسرائيل بدقة متناهية. ويعود هذا الفضل، لانتلاكها صواريخ أس إس ٢١ السوفياتية، البالغة القوة على بعد ٢٠٠ متر والتي يصل مداها إلى ١٠٠ كيلومتر. ثم يشكي مفجر روزان في تقريره من كمية طائرات الهليكوبتر العسكرية التي تملكها سوريا وتضمن طائرات الفازيل الفرنسية وإم. أي ٢٤ وإم. أي ٢٥ التي زودتها بها موسكو، ثم أن شبكة الدفاع الجوي تضمن صواريخ سام-٥ المضادة للطائرات والبعيدة المدى وأنها ميزة استراتيجية لأنها تصل حتى مدى ٢٥٠ كيلومترًا وبالتالي يمكن أن تصل الحمق الإسرائيلي من إسرائيل، وإضافة إلى كل هذا هناك ١٢٠٠ دبابة، و٢٨٠٠ حاملة جنود، و٢٣٠٠ مدفع من مختلف النوعيات وقذرة كيميائية أكثر تفعلاً من قذرة العراق. ويتنبأ التقرير إلى القول بأنه من هذا انطلاقاً، العسكري، يجب النظر إلى قضية مرتعات الجولان، لكن من ناحية أخرى، إن نشج إسرائيل في العلاقات في واشنطن، ملف اتفاق التعاون الاستراتيجي بين إسرائيل وولشطن. واتفاق التعاون هذا لم يتشأ إطلاقاً أو يضغط بسبب اشتداد الاتحاد السوفياتي من حجة الدول الكبرى، أو

إسرائيل السباق في ولشطن وباريس والاستشار القانوني للوفد الإسرائيلي في مفاوضات كامب ديفيد. جاء في التقرير بأن منطقة شخسة سوفياتية - سورية على وشك التنفيذ تبلغ قيمتها ١٥ مليار دولار، على أساس أن موسكو في أشد الحاجة للمال وسوريا لديها المال وحتاج السلاح. تتضمن الصفقة الطائرات للقاتلة السوفياتية مع ٢٩، وقاذفات سوخوي ٢٤ التي تتمتع بقدرتها على الاختراق على ارتفاع منخفض، دبابات ت-٧٢ أفضل ما أنتجته موسكو، حاملات جنود متقدمة وصواريخ أرض-جو سام ١٠ التي تعتبر الأفضل في العالم.

ويضيف التقرير أن السوريين أيضاً يتصرفون من الصحن، فهم يشترون صواريخ أرض-أرض إم-٢٩، وربما إم-١١، والتي هي في حالات معينة متوفرة على الصواريخ أس إس ٢٢ السوفياتية التي يشتريها السوفيات بجمع، ثم أن إم. ٢٩ قادرة على إصابة أي هدف في إسرائيل، وهي سهلة الإطلاق لكن من الصعب اصابتها وتدميرها قبل أن تنطلق. ثم يشير التقرير إلى كوريا الشمالية كمزود آخر لسوريا بالأسلحة المعوية والثقفة، وأبرز الصفقات هي صواريخ سكود - سي، نسخة مستورة عن سكود - بي، للذي أبعد، يضغط حصة للتجارب، ودعى الصواريخ ٦٠٠ كيلومتر، ويستطيع السوريون نصب قواعد هذه الصواريخ في عمق أرضهم، وتظل قادرة على أن تطلق كل



المصدر: المراسلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ مارس ١٩٩١

أمريكا رفضت نهائيا منح تأشيرات دخول للجنة المتابعة الفلسطينية شروط فلسطينية لانتفاضة قضايا الجاه في المفاوضات المتعددة الأطراف



المصدر : **المرافعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٩٩١**

كتب - عبد الفتحي عبد الستار :

أكد الدكتور نبيل شعث المستشار السبلي للرئيس الفلسطيني ، استمرار الجانب الفلسطيني على رفض طرح لائحة اللاجئين الفلسطينيين خلال المفاوضات متعددة الأطراف ، وإلزام الزار حق العودة وقرارير المصير في المفاوضات الثنائية . أشار الدكتور شعث إلى قيام الجانب الفلسطيني بربط قضايا المياه والتنمية الاقتصادية في المنطقة بوقف بناء المستوطنات الإسرائيلية ، وإعادة إحياء الحرية المسروقة .

أعلن مستشار الرئيس الفلسطيني في تصريح إل بالواد ، رفض الإدارة الأمريكية بصفة نهائية منح تاشيرات دخول لأعضاء لجنة الحقيقة الفلسطينية وهم : الدكتور شعث ، وأحمد عبد الرحمن ، وأكرم شنيه ، وتيسع عبودة . اتهم شعث الإدارة الأمريكية بمحاولة الفصل بين منظمة التحرير الفلسطينية والوحد الفلسطيني الشريك في مفاوضات السلام . وأوضح وجود تراجع في الموقف الأمريكي ، تجدد في طرح مشروع إلغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية على الجمعية العامة للأمم المتحدة كخاتمة اليوم . وأعلن شعث ، أن الوفود العربية والشتتون تحفل اليوم بذكرى الانتفاضة الفلسطينية بلقمة صلاة الغائب على روح شهداء الانتفاضة .

وكتب مستشار الرئيس الفلسطيني عن وجود اتصالات فلسطينية - عربية للأعداد لقمة عربية طرقة لبحث

الوضوحات لمجموعة من السلمة ، وفي مقدمتها عملية السلام . وأعرب عن أمله أن تسفر المفاوضات الجارية للزعماء العرب على مجلس لقمة الاستاذية في دماكر ، اليوم ، عن اتفاق على عقد القمة العربية . واتهم الدكتور محمد الفرة الابن العام لمساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين الحكومة الإسرائيلية بالمحاولة في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ، والفصل على نصف صليبة السلام .



المصالح الاميركية والاسرائيلية وراء انعقاده سورية: مؤتمر قمة مياه الشرق الاوسط رهن بتحقيق تقدم ايجابي بمباحثات السلام

دمشق، صولان البني

خلعت مسارات دبلوماسية من خضرة للشارع المائية المطروحة في المنطقة، وقالت المصادر ان للشارع كلها وان كانت تحقق بعض النفع للعرب فير انها يجمعها تصب في بوتقة ضم للمصالح الاميركية والصهيونية، ونشرت تفاصيلها في صوت الكويت على حالات في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المنصرم.

وبالتحديد المصادر ان التركيز على قضية المياه في اقرية الاخير يصل شكل ضغط على الاطراف كافة، المعنية بمسألة السلام في المنطقة، ومن ثم الاطراف الاخرى، مضيرة الى ان المسألة غاية في الاعمى بالنسبة لسورية والعراق فضلا عن اسرائيل. ولذلك فان اغلب المشاريع المبررة تفلح عليها الولايات المتحدة الاميركية بدعم من اغلب المشاريع، بغية تحقيق مديان اساسيين اولها تأمين احتياجات اسرائيل من المياه، ومن ثم دعم الكيان الصهيوني في المنطقة. وترى الاوساط السياسية هنا ان هذا لا يمنع شريطة ان لا تتعلق اسرائيل اية استفادة من المشاريع المطروحة في المنطقة وبخاصة مشروعي مياه الاناضول (G.A.P) او انابيب السلام، وبشروط سورية لتتفاد اسرائيل من المشاريع المائية احراراً تقدم في مفاوضات السلام بحيث تكون المشروعات شريفة للسلام وليس خلسة تستحق تحقيقه وتكون المصادر ان سورية تركز على اعمى التكام مع مصادر المياه في المنطقة انسجاما مع مسير العالم لتحقيق نظام دولي جديد يسوده السلام والرخاء، وتقدير لضرورة ازمنة المياه للقرية التي تهدد شعوب المنطقة في الحديقين والمخيلين وكانت الدوائر الاميركية قد قررت في تقرير لها حول المياه في الشرق الاوسط بان تفصلا في المصادر المائية في المنطقة - الشرق الاوسط -، سيما صيب ازمنة سياسية كبيرة في نهاية هذا العصر، وانه التقدري ان خضرة انتاج خطرات خطيرة في مجال المياه مشير الى انه تركيا في بناء عدة سدود جنوب شرق الاناضول مما اوجد حاجة للماء في كل من العراق وسورية. واكدت المصادر البيلامية السورية ان عقد مؤتمر قمة

مياه الشرق الاوسط الذي كان مقررا عهده مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وتؤول الى الربيع القليل (مارس) او ابريل، ان يعد طالاً لم يتحقق تقدم حاسم في الصافي السلمية في المنطقة، وان سورية التي تنصت برزنام الامور بالنسبة لاتجاه ان افشال تلك المشاريع بفضل مؤامرها الاستراتيجي ولتلقاها اسياسي سوف تحافظ على مواقفها المبدئية التي اطلقتها في جواب الرئيس حافظ الاسد على رسالة الدعوة التي وجهها له الرئيس التركي تورغوت اوزال، وفي الرسائل التي حملها وفد سوري برئاسة مدير اذاعة القاهرة بوزيرة الخارجية السورية السفير محمد منيب الرفاعي، الذي زار جميع الدول العربية للدعوة للمؤتمر عارضا وجهة النظر السورية التي تركز حول التقدم السلمي اولا ثم الخصايب الاخرى وابرزها المياه وتوحيد القمة الشرق اوسطية التي ستدور تلك السياسات والمشروعات وتخصها موضوع التنفيذ وتكون المصادر البيلامية ان التحرك السوري نجح في تبليط المؤتمر ورفض دعوة اسرائيل للمشاركة فيه في الشهر الماضي، واكدت ان الدعوة لن تجده لهذا المؤتمر الا بعد التوصل لمرحلة ايجابية في مباحثات السلام المتقدمة حاليا في واشنطن بحيث يمكن دعوة اسرائيل لتضمين المؤتمر دون اعتراض الدول العربية للمشاركة. وقالت للمصادر انه على رغم بؤسها يميل الكثيره جويس سائر الصهيونية، وفي تراس منقطة (مياه) قمة مياه الشرق الاوسط، ومطروحة في واشنطن، غير ان سورية تبن بالنسبة القمة اكثر من اهتمامها بالاشغاف، وتتولى المنظمة الاطراف والاعداد المؤتمر الذي دعيت اليه الدول العربية كافة عدا موريتانيا وبيجيني والصومال بالانفصال الى ايران واليوبييا كما جهت الدعوة للحمضو كزلايين لوفد من معظم دول العالم، والعديد من المنظمات الدولية. وتجر الاشارة الى ان مركز الحرسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن اعد تقريراً بتكليف من الحكومة الاميركية شاركه في اعداده، جويس سائر، و، لدليل سائر، اعتبر ان الولايات المتحدة هي البلد الوحيد في العالم القادر على ممارسة دور كبير في عملية تطوير المنطقة.



المصدر : الكوارس

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اقتسام المياه سيكون الموضوع الأكثر أهمية بين العرب وإسرائيل

الفلسطينيون يريدون جدولة الانسحابات الإسرائيلية

القريبة وقطاع غزة المحتلين بشكل خطوة إيجابية مهمة تتسمم مع خط كل من يريد أن تستمر المفاوضات وأن تتجسج. لأن الاستمرار في القلعة المستوطنت يعني أن إسرائيل لا تريد السلام ولا تريد للمفاوضات أن تتجسج. وأبلغ الخلق الرسمي ياسان منظمة التحرير الفلسطينية أحمد عبد الرحمن «الحوادث» بأن استمرار القلعة المستوطنت اليهودية في الأراضي المحتلة يهدف لنسف عملية السلام. وأكد أن منظمة التحرير الفلسطينية ما زالت تصر على وقف بناء هذه المستوطنت كشرط مسبق لبدء مفاوضات سلام حقيقية. فيما شدد على القول أن الانتفاضة الفلسطينية ستظل مصفورة إلى أن يتم وضع حد للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. ووصف عبد الرحمن الانتفاضة الفلسطينية بأنها «حق مشروع و« شعبي ديمقراطي على الاحتلال الإسرائيلي». فيما وصف المستوطنت اليهودية بأنها «عمل غير شرعي وغير قانوني».

غير أنه قال أن الأمور المتعلقة بهذه الانتفاضة ستكون صعبة وتتطلب المفاوضات التي ستجري مع الإسرائيليين. ويعتقد المراقبون المصابون بأن القرار الثالث الذي اتخذته حزب العمل الإسرائيلي في مؤتمره الأخير بشأن عدم تأييد القتلون الذي يمنع الإسرائيليين من الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية لا يقل أهمية عن القرارين اللذين سبق الحديث عنها. فبحرمن من أن حزب العمل لم يقل في قراره هذا أنه لا يؤيد الاتصال بالمنظمة الفلسطينية - وذلك لاعتبارها حزبية وشعبية خاصة - إلا أنه تمكن من الخروج بقرار عدم تأييد منع الإسرائيليين من الاتصال بالمنظمة وذلك بعد سلسلة من المفاوضات بين المؤيدين لهذا الاتصال والعارضين له داخل الحزب كما يبدو.

وانتفضل معظم المهضين بقضية الشرق الأوسط خلال الأسبوع الماضي بمحاولة معرفة المواضيع التي سيطرحها الفلسطينيون خلال نقلاؤهم تلتقياً مع الإسرائيليين في واشنطن.

وقد أجاب بسلام أبو شريف المستشار السياسي للمزي

التطور الجديد الذي برز في موقف قادة اليهود الإسرائيليين تجاه عملية السلام أصاب من رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين مؤخرًا. فله الخبر استطلاع للرأي نشر في الولايات المتحدة مؤخرًا أن ٨٩ بالمئة من قادة اليهود الإسرائيليين يؤيدون مباشرة الرئيس جورج بوش القاطعة على أساس تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ و ٢٤٨ للتحالفين بقضية الشرق الأوسط. وبالتالي معالجة الأرض بالسلام. وفيهم الخروج سامير القاتم على مزاعم معالجة السلام بالسلام. وشجع موقف قادة اليهود الإسرائيليين بعض قادة منظمة التحرير الفلسطينية على التفكير بعد اجتماع جديد بين ممثلين عن كل من المنظمة والقادة اليهود الإسرائيليين وذلك على غرار الاجتماع الذي عقد بين الجانبين في العاصمة السودانية ستوكهولم قبل ثلاثة أعوام. ويأمل القادة الفلسطينيون بأن تتمكن منظمة التحرير الفلسطينية بالتعاون مع قادة اليهود الإسرائيليين من وضع خطة عمل مشتركة تهدف لدعم مبادرة الرئيس بوش من جهة والضغط على حكومة سامير من جهة ثانية. ويعتقد مراقبون سياسيون في العاصمة التونسية التي تتخذها المنظمة الفلسطينية مقراً لها بأن القرارات التي اتخذها حزب العمل الإسرائيلي في مؤتمره العام الذي عقد مؤخرًا أعطت دفعا جديداً لعملية السلام التي يرعاها كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. ذلك أن تلك القرارات تشكل نقطة تحول مهمة بقضية المجتمع الإسرائيلي من حيث تهوية الحق العام لقبول لتغيرات المنطقة باتجاه حل سياسي شامل للصراع مع العرب والقادة السلام في المنطقة.

ويقول هؤلاء أن اعتراف حزب العمل الإسرائيلي، وللمرة الأولى، بالحقائق الوطنية للشعب الفلسطيني بشكل بداية نهم واستيعاب حقيقة أنه لا يمكن إقامة سلام دائم في منطقة الشرق الأوسط ما لم يتم الشعب الفلسطيني قبوله الوطني.

ولا شك بأن القرار الثاني الذي اتخذته حزب العمل بشأن تجديد بناء المستوطنت اليهودية في الضفة





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٧ - ٢٠٠٨

المصدر :

الحوادث

الطسطيني ياسر عرفات على ذلك بالقول: ستخرج في الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية ضرورة جمولة الانسحاب الاسرائيلي من اراضيها الفلسطينية.

واضاف: وعندما قول مجنونة، فلما لا أقصد الفترة الزمنية التي حددتها الرئيس بوش لإقامة الإدارة المدنية في الضفة والقطاع بعد عام.

وأوضح أبو شريف ما يعنيه بالقول: فلي نسيبها مثلا ما زالت قوات جنوب الريفية تنسحب تدريجياً حتى الآن، وإن تستكمل انسحابها قبل مضي ثلاثة شهور. ونحن سنطلب جدولة الانسحاب، وأنهم بقتضية اليان ان ضمن تحقيق الانسحاب الاسرائيلي، وستتخرج ان نحل مكان القوات الاسرائيلية قوات متعددة الجنسيات او قوات اممية - سوفياتية، او حتى قوات اممية فقط وذلك لتحقيق هدفين.. الأول هو حماية الحقوق المدنية والمساوية للشعب الفلسطيني، والثاني لضمان جو من الحرية بعيداً عن سيطرة جنود الاحتلال ليتمكن الفلسطينيون من التعبير عن رأيهم بحرية والتمتع بحرية والتحكم لبناء مؤسساتهم عندما يحين الوقت للتعلق بممارستهم لحقهم في تقرير المصير.

وبالرغم من أهمية موضوع الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة، هناك اعتقاد سائد بأن الموضوع الذي سيكون ربما أكثر أهمية من ذلك هو الذي سيتعلق بقتسلم مصدر المياه المتوافرة في المنطقة ما بين اسرائيل والدول العربية المجاورة.

وتشير دراسة نشرت مؤخراً الى ان المصيرين سيكونون في نهاية القرن الحالي بحاجة الى ١٧ مليار متر مكعب اضافي من المياه سنوياً (استهلاكهم الحالي ٦٥ مليار متر مكعب).

وفي الوقت الذي سيبلغ الميزر السوري الحالي من المياه حوالي مليار متر مكعب، فإن الاردين سيحتاج الى مليار و ١٠٠ مليون متر مكعب (أي بزيادة نسبتها ٢٥ بالمئة) من استهلاكه الحالي.

كذلك فإن الاسرائيليين الذين يستهلكون حالياً ٩٥ بالمئة من احتياطياتهم المائية سيواجهون في نهاية هذا القرن عجزاً سنوياً يبلغ ٨٠٠ مليون متر مكعب. وما زال الخبراء الجيوسياسيون حذرين إزاء التمثل الجيوسياسي الذي ستكون عليه المنطقة اثر تحقيق السلام.

ويعتقد بعض الخبراء ان الحل الامثل يقوم على اساس ضم كل من سوريا والاردين وفلسطين واسرائيل في اتحاد كونفدرالي، فيما يعتقد خبراء آخرون باستحالة التفاوض بين العرب والاسرائيليين في دولة واحدة ولو كانت كونفدرالية الشغل والمحتوى.

وما لا شك فيه ان الفلسطينيين والاردين هما الطرفان الاكثر انخفاً على القمة اتحاد كونفدرالي فيما بينهما اثر تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة. ولقد سبق لعدد من القادة الفلسطينيين ان اعلنوا ترحيبهم بانشاء مثل هذه الكونفدرالية بعد قيام دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة.

وجاءت التصريحات التي ادى بها المحلل الازدي لذلك حسين مؤخرًا لتؤكد على موافقة على انشاء الكونفدرالية الفلسطينية - الازدية تحت اسم المملكة العربية المتحدة.

وأعتبر مراقبون سياسيون ان اشارة لذلك حسين الى حتمية وجود برلمان وحكومتين محليتين في القطاعين الفلسطيني والازدي داخل هذه الكونفدرالية تدل دلالة واضحة على ان كل طرف من الطرفين المتصالحين كونفدراليا سيتولى شؤونه المحلية بنفسه، فيما ستتركه الامور المتعلقة بالسياسة الخارجية والدفاع لحكومة مركزية عليا مشتركة. ويبدو ان اصرار الجانب الفلسطيني على التفاوض مع الاسرائيليين بشكل مستقل عن الجانب الازدي في واشنطن يتخلل من المعطيات التي سبق الاشارة اليها.

تونس - الحوادث

١٩٩١/١٢/٢٠ - الحوادث ٢٥



المصدر: السيار

للتشر والخدسات الصدفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٩٩ ٢٩٩٩

قضايا

المياه خلف اصبع البيئة في مؤتمر السلام

مشاريع اقليمية تتناول النيل والفرات
لكن الاسرائيليين يفضلون "فوانض" الليطاني



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ٢٠١١

ليس من باب العيث، صار طرح موضوع المياه في مؤتمر السلام تحت اسم البيئة والتنمية الاقتصادية. فلطالما الإسرائيليون يرجع لهذا المؤتمر يدرك حجم الظهور الميكولوجي والأيدولوجي الذي سيقبل به الليكسيون والعرب هذا الموضوع ليعا لوطرح بقصورة الباشرة للجنة، كما حدث في مؤتمر السلام الدولي الذي انعقد في باريس عام ١٩٩٩. وتندت فيه الحكومة البريطانية المنتدبة في فلسطين، وجهة نظر المنظمات اليهودية المغامرة بعد حدود فلسطين شمالا حتى مجرى الليطاني، توفيراً لحاجة الكيان الصهيوني المتعدد من المياه، فيما قاوت فرنسا، المنتدبة على لبنان الضغوط البريطانية - اليهودية، لاعتبارات المنافسة الاستعمارية مع بريطانيا من جهة، ولرفض الليكسيون، وعلى رأسهم ممثلهم إلى المؤتمر للظريوك الحويدي، أي مساهمة على منطقة جنوبي الليطاني ومياهه.

ولقد راى الإسرائيليون وضع قضية الماء خلف اصعب البيئة، يحكم الخبرة السياسية والمالية القائمة على خلفية عريضة من التعاطي المزمن بشؤون مياه المنطقة، تعود إلى بدايات الفكر الصهيوني باستيطان فلسطين.

هذه القضية في موضوع الماء انطلقت على بعض المسؤولين الليكسيين، ممن استغفروا الخوف المحلي على مياه الليطاني، مع غلب اية اشترات اسرائيلية. وحسوا المصيرين على تجنب الانزلاق إلى تجربة الراعي والذئب...

ربط الماء بالسلام

والراهن ان وجود خبراء ماثين بين وفود مؤتمر السلام، يشكّل دالة واضحة على كون الماء ضمن ملفات المؤتمر، ان ذلك فإن لمرة ربطاً اسرائيلياً مباشرًا بين الماء والسلام، يشعّن ان لا يتفاجأ به الوفد الليكسي او سواء من الوفود العربية في اخر لحظة. ويتحدث الخبير المالي الإسرائيلي الشيخ كال في كتابه "الماء والسلام الذي عريقه وعظمت عليه مؤسسة الدراسات الفلسطينية، عن اولوية الماء على السلام في المنطقة، بينما يرفض العرب، من حيث اللحد، أي اولوية على اعادة الأرض المحتلة والمياه التي تمنع منها.

او تجري فيها. ان الحياة موجودة على عكس الأرض دون سواء من الكواكب بفضل هذا الصائل الحيوي... وقد أدى خلق إسرائيل في المنطقة، حسب الدكتور منظر حدادين الخبير المالي وعضو الوفد الأردني إلى مؤتمر السلام،

الى التلاعب بالبيئة الطبيعية وبكثاني الى الإخلال بمغلفة الموارد والسكان نتيجة الهجرة اليهودية الى فلسطين، فلتهاجرون لا يحملون ضمن مظاهر الموارد الطبيعية، ولا طليعتها الماء...

وطبقاً للجغرافية المناخية، فإن فلسطين تقع في المنطقة غير المطيرة من الشرق الأدنى. وقد تبينت التقديرات لوازدها المائية، فالتقريب السنوي لحكومة إسرائيل المصدر عام ١٩٩٦ قدر وأردت إسرائيل بـ ٨٠٠ مليون متر مكعب سنوياً. في ان حليم مرغليت أكد في تقرير نشرته صحيفة "هافيشلر" في ٢١ ايار/مايو ١٩٨٨ ارتفاع الرقم الى ٢١٠ مليون متر مكعب، بفضل مشاريع التطوير التي بدأت عام ١٩٥٣ على مدى عشر سنوات. بعد فشل مشروع الخير الإسرائيلي أريك جونسون، نتيجة رفض إسرائيل القول بالقيمة، التي أجراها لحداء المنطقة في المقابل بقراب للمعد السنوي للإسقاط في لبنان التسعة مليارات من الأسترل المائية الكمية بتسرب تسفها الى الحولة وإلى الخزانات الجوفية ويبقى على السطح ١٦٦٥ مليوناً ذهب منها ٥١٠ مليوناً الى سوريا عبر العاصي والنهر الكبير و١٤٠ مليوناً الى إسرائيل عبر الحاصيتي، ويصرف جزء يسير معا يبلى على مشاريع توليد الطاقة في معال الجنوب وعلى ري ٦١ ألف مكتراً بالإضافة إلى الاستخدامات المنزلية. وقد أعدت دراسات لإنشاء السدود والبحيرات على مجاري الأنهر. والليطاني خصوصاً، بفضل حفظ الكميات الفائضة غوامس الشاخج وتوظيفها في المجالات النافعة، لكن عوامل سياسية ليست إسرائيل بعيدة عنها حالت دون ذلك حتى الآن، مما ترتب عليه هدر هذه الفوائض في البحر...

وجهة نظر اسرائيلية

ويعكس الشيخ كال وجهة النظر الإسرائيلية الرسمية، الجاري تسويقها في الغرب كدعوات عدم كفاية لبنان في استكماله موارده المائية الذاتية فهدرا في البحر، عندما يدعي ان مشكلة المياه في لبنان، مرتبطة بطرق التنمية. وليس بضالة الموارد وأن تنمية المياه في لبنان تعني مجمل الافات التي تسببها الدولة العاجزة عن بلورة مصلحة وطنية غير متأثرة بالصلح الجزئية وقادرة على تقليد التطوير. ويشرح هذا الخبير الإسرائيلي أطباع بلاده في مياه لبنان، بصيغة تجارية، فهو يدعو إلى تخصيص الفوائض المائية اللبنانية التي ان إسرائيل، خصوصاً من حوض الليطاني، ويرى ان لا مبرر للاستحسان اللبنانية أو العربية حبال هذا الموضوع.



المصدر: **الصادر**

التاريخ: **٢٠٠٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيل والفرات

وفي الملف الإسرائيلي إلى مؤتمر السلام المختار لجر المياه من النيل أو الفرات. بعد لتجفيف مستنقعات النيل الأزرق في السودان. وتأمين موارد إضافية للفرات من مناطق شمالي تركيا، غير أنهم يفضلون المياه الليبية الأقرب والأعلى كلفة اقتصادية وميسية

ولكن دونهم وذلك عقبات كثيرة. للسلام أولا. إذا لا أحد يتاجر أو يتعاون مع من يتناصبه العداء وبحل أرضه والماء. وللقائمة السلام، الذي هو ادخل لكافة الأمور الأخرى. يتعين الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة والألراج الإسرائيلي عن المياه العربية الجارية في هذه الأراضي. الحاصصيني الفلطيني واليزموك السوري والأردن الأردني، أو على الأقل إعلان النية بالانسحاب...

غير أن الاتجاه الإسرائيلي. لا يبدو كذلك. أنهم يريدون الاحتفاظ بالأرض والماء التي تنبع منها أو تجري عبرها كرهينة للحصول على ما تختلف به عنوة الآن. بالسياسة والمراعاة والاحتفال.

ومن علامات النية الإسرائيلية السيئة، الزعم بخروج سوريا من صورة قطاع المياه الإقليمي. كما يقول الخبير الإسرائيلي البروفيسور جدعون ليفشزون نتيجة السيطرة الإسرائيلية الكلية على مرتفعات الجولان. أنهم يتجاهلون. وأهم كون سوريا شريكا. في مياه اليرموك وتشتمل هذه المياه في أرض سورية لا تحتلها إسرائيل. وهي شريك في مياه بانديس والأردن أيضا ويتجاهلون كذلك أن سوريا موجودة في لبنان. من منبع الليطاني حتى مصبه. تكفب يستقيم السمي الإسرائيلي للسلام مع هذا التكريس للفظ القهاهيم احتلال الأراضي والمياه ■

عمر حبيب

ويتضح من مجمل الإيجاعات الإسرائيلية على هذا الصعيد. أن هؤلاء يحاولون تكرار تجربة سيناء في جنوب لبنان. لقد أخل الإسرائيليون سيناء بموجب اتفاقية كاتب ديفيد بعدما استحصلوا على حق الافضلية في استيراد نطف سيناء. ولا يبدو أنهم في وارد أخلاء جنوب لبنان قبل اقتران المسامات للنائية القائمة بالنتائج التي يتوخون..

والدراسات حاضرة وكذلك الفكر للشرع التي يحرصها على ياحد خيارين

الاول: توليد الطاقة من المياه المختلفة من نهر الحاصصيني ونهر العيون إلى إسرائيل، بحيث تكون خزانات المياه في أراضي لبنان العاقية. ومحطات الطاقة في المنخفضات الإسرائيلية

الثاني: نقل مياه لبنانية إلى إسرائيل. وهذه فكرة قديمة طرحت عندما أثر موضوع شراء إسرائيل للمياه من الأردن، (قبل استقلالها على مياه الأردن) كما سبق أن طرحت بموافقة لبنانية فكرة تحويل مياه

لبنانية - سورية من الحاصصيني وبانديس إلى الأردن عبر قناة تحويل كان يفترض شطبها في مرتفعات الجولان، قبل احتلالها عام ١٩٦٧ وبؤيد الخير الإسرائيلي الذي اتخذ من الموقف اللبناني من تحويل

روافد الأردن عام ١٩٦٤ حجة على استعداد لبنان للمساومة مع مياهه. متجاهلا الاعتبارات السياسية التي املت هذا الموقف. متلعبه هذا الموضوع بجر مياه لبنانية إلى الضفة الغربية والأردن، لأن خير هذه

العملية تصيب إسرائيل أيضا، باعتبار أن القنية التحويل ستمر في الحاصصيني أو العيون في الجولان المحتل، وكلاهما مصب في خزانات المياه الإسرائيلية.

أما في حال زوال المحتل السياسية التي تحول دون نقل المياه اللبنانية مباشرة إلى إسرائيل، فإن عملية النقل - طبقا للخبير الإسرائيلي - ممكنة عن طريق تحويل المياه من الليطاني إلى الحاصصيني، أو نهر

العيون عبر نفق بطول ٨ كلم. بدءا من سد الخردلي الذي يوجد مخطط لإقامته. حيث يتسنى توليد طاقة أكبر من محطة المور الإسرائيلية ويقبض لبنان لمن مياهه لدعات مالية أو مشاريع تطوير لمحدرات الليطاني الصعبة...

والجنير بالنظر أن مسطحا امريكا يدعي جون كولي كان أكد في صحيفة «الهيرالد تريبيون» أن إسرائيل شقت النفاق لمشغل المياه وبفشرت سحب الماء...



المصدر : الإسلام واليهود

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩١



منذ استيعاب كتبت صعبة دافئ الإسرائيلية تقول :
إن الحرب بيننا وبين العرب لن تنتهي إذا لم نحل مشكلة المياه
وبناء عليه فإن مؤتمر السلام لن ينتهي دون حل هذه المشكلة ،
وليس مهما أن يكون الحل في مورد أو أسطبول .

إن إسرائيل والأردن والمناطق التي يعيش فيها الفلسطينيون
تعاثي مشاكل المياه بصلة دائمة ، وسوف تتفاقم هذه المشاكل كلما
زاد عدد سكان المنطقة ، وارتفع مستوى المعيشة والتنمية
الاقتصادية فيها ، ومن هذا لأن سياسة الترحيل لن تجدي ، لأن يكون
هناك سلام في المنطقة لو كان الفلسطينيون يحسون بالطمأنينة في عمان
بدلاً من نابلس .

ويبقى اسحاق رابين في قلقه ليعتطف عن مشكلة بحث بها
البرفيسور شوفال خبير المياه بالجامعة العبرية بالقدس .
والمنفعة موجهة للوفد الإسرائيلي بمفرد ، ويستعرض الخبير
فيها مشاكل المياه في إسرائيل والدول المجاورة .

ويرى شوفال أن الشرق الأوسط ملء بدول فقيرة في المياه مثل
ليبيا وتونس والسعودية والأردن وإسرائيل ، ومقابل ذلك هناك تركيا
ومصر والعراق وسوريا ولبنان ، وهي دول تتجمع فيها المياه بوفرة ،
ويصل نصيب الفرد إلى ألف متر مكعب في السنة .

وتبلغ كمية المياه التي يستهلكها الفرد في إسرائيل ٣٧٥ متراً مكعباً
في السنة ، وعندما يصل تعداد إسرائيل إلى ٧ ملايين نسمة .
(هذا هو حلم إسرائيل ، والرقم لا يتضمن عرب الضفة الغربية
وقطاع غزة) فإن نصيب الفرد من المياه سيبلغ ٢٦٠ متراً مكعباً في
السنة .

وتستعرض المقدمة تاريخ الصراع على المياه في العالم ، وتذكر أنه
يشفي أن نضحي وراء الصينيين الذين دعوا سنة ٢٥٠ قبل الميلاد إلى
حل نزاعات المياه بصورة لا يكون فيها منتصرون ومهزومون .
ويرى أن الحل الأمثل لمشكلة المياه ، هو شراء مياه من الدول
المجاورة التي يتوافر لديها فائض من المياه .

أحمد بهجت



الراى العام

المفاوضات الإقليمية ومشكلة المياه

تعد قضية المياه من أبرز القضايا الخلافية بين إسرائيل والدول العربية ، للمشاكل التي تعاني منها المنطقة نتيجة للبحر في الموارد المائية والزيادة المطردة في النمو السكاني التي تدفع زيادة الإنتاج . بجانب سيطرة إسرائيل على جزء كبير من الموارد المائية للمدن العربية . كما تضع مستقبلا في الحصول على المزيد من المياه حتى تتمكن من زيادة مواردها والتنمية لأهاليه اليهود الذين جلبها . وقد يؤدي تفاقم هذه الصراعات إلى نشوب الحرب فتيحة ، لذا لم يتوصل الطرفان إلى حلول عاكسة في هذا الشأن كما يستتبع من تحليل مواقف المياه في المنطقة .

وترتبط المياه في حوض الأردن من الخطر الخلافات على الأمن القومي العربي لأراضيها وحرب المياه منذ قيام إسرائيل . إذ استهدفت حرب إسرائيل مع الدول العربية السيطرة الكاملة على موارد المياه ففقدت عام ٦٧ بسيطرة على بحيرة طبرية ومنطقة الجولان التي تسلمت إسرائيلها ونقوضها في زيادة المياه الواردة من نهر الأردن .

رغم ذلك فقدة بالنسبة لإسرائيل على الجانب اللبناني للسيطرة على حوض نهر الزناتي - الزائف الرئيس لنهر الصنمين - عاكسة على إلهيا بفتح كميات مثقلة من المياه الجوفية من الجانب اللبناني لبحيرة طبرية . كما تتخوض إسرائيل من المفاوضات التي أقيمتها مسوديا لتحويل أجزاء هامة من منابع نهر الأردن ، بجانب تركز ميله بالمخططات الزراعية والصناعية في الأجزاء الواقعة بالأراضي السورية والأردنية ، عاكسة على إقامة مشروع الوحدة الأردنية على نهر الأردن واحتمال حرمان إسرائيل من ٨٠ ٪ من مستودعات المياه الجوفية المجهدة في الضفة الغربية في حالة حصول الفلسطينيين على الحكم الذاتي أو الاستقلال . كما تعترض الأردن على المشروع الذي تزعم إسرائيل أنتمته لتحويل المياه الكويتية بحد قناة من البحر الأبيض والبحر الميت . وهذا ما دعا إسرائيل إلى الإصرار على استكمال مشروع المياه كميدور رئيسي في مؤتمر السلام ولدى نفس الوقت اقتراح مشروع مائل للتنمية الموارد المائية مؤهلا :

● مد خط لتأليب المياه من تركيا عبر سوريا والأردن إلى عمان والجنوب الفلسطينية في الأراضي المحتلة وهذا المشروع تستفيد منه إسرائيل أيضا .

● إبرام اتفاقية مدتها ٥ سنوات بين إسرائيل وإيران تنفي إقامة مشروع لتزويد إسرائيل والمضفة الغربية بمياه نهر الليطاني . كما تسعى إسرائيل إلى الاستئصال

- ١ - أن تلحق إلهيا الآلة إسرائيل .
- المشروع المياه بهذه الأهمية ماخذ الجيد والتفريق وخشونة مطبوحة على المستوى الإقليمي وقول من خلال المفاوضات متعددة الأطراف . لا ليس من الصلابة أن يقدم مندوبين ولبنانيين إسرائيليين بالأطراف على مشروعات الري والصندوق على النيل الأزرق باثيوبيا . كما ليس من الصلابة أن تقدم تركيا بفتح مياه الفرات فجأة من سوريا والعراق بعد صفقة بيع المياه التي عقدتها مع إسرائيل بشراء ٢٥٠ مليون م^٣ من المياه سوريا كعقوبة ٢٠٠ مليون دولار تلتحق عبر السفن .
- ٢ - أن يكون هناك اتفاق عربي موحد قائم على استراتيجيات عربية شاملة تستلزم جميع الدول المشاركة في المؤتمر ، لإعادة توزيع مياه المنطقة توزيعا عادلا على دولها بغض النظر عن أية اتفاقيات مائية مستقبلية مع تركيا أو غيرها . كذا الوصول إلى حلول مقبولة لجميع مشاكل المنطقة .
- ٣ - أن يكون هناك اتفاق عربي صحيح بتشكيل جهاز عمل دائم طرأ لفترة المفاوضات لإيجاد الحلول والبدائل المناسبة لجميع المشكلات التي يتم بحثها في مداولة تسبق الاتفاقية ويوطأ بعضها إسرائيل □

لواء عقلاء

رشدك إبراهيم محجوب

الحكم العام الأسبق لقطاع غزة



صباح الخير

المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٦ ديسمبر ١٩٩١



٥٥ وحتى لا يكرر التاريخ نفسه !

● كتبت منال لاشين :

ورغم الاقتراب من الذكرى الأولى لحرب الخليج الثانية ، فلا يزال الحديث عنها يمتزج بالهزيمة والهلاك وخيبة الأمل ، ومن هنا تميز المؤتمر السنوي للفكر مركز البحوث والدراسات المسيحية عندما اختار مداخلته مستقبلية بعنوان « حتى لا تنقلب حرب عربية - عربية أخرى » في محاولة جادة وعظيمة لتجنب مقل هذه الحرب التي ستصلبنا أكثرها عقداً طويلة قادمة .

ومن خلال ١٢ جلسة و ٢٨ بحثاً استمرت ثلاثة أيام ناقش المؤتمر زوايا متعددة للحديث ، وأتى أملاً بشيء جليل للذكور مصطفى القسبي سكرتير رئيس الجمهورية للمعلومات والتوثيق بعنوان « قراءة جديدة في أوراق حرب الخليج الثانية » وفي الجلسة الافتتاحية أكد عمرو موسى وزير الخارجية على أهمية الاستغناء عن دروس الأزمات وأشار إلى إعلان دمشق كأحد أهم التدابير الجديدة لتطبيق الأمن العربي .

□ تحت قيادة الإسلام !

وكانت الأبحاث التي قدمت حول الحركة الإسلامية وسحب الخليج من أهم الأوراق التي قدمها المؤتمر .. فلا تزال أصوات الحركة الإسلامية في كل من الجزائر وتونس خلال الأزمات لها صدىها ، وروصنت د / تالين جبر الله من سدد الحركة الإسلامية جبهة الإنقاذ بالجزائر وسرعة النهضة

يرتس في مرحلة ما بعد الحرب لي لعبة ملة وهي استخدام الدين كسلاح سياسي

□ حرب المياه في الصحراء !

وكانت ورقة « إنكشافات للديمقراطية » الأمن للماء العربي ، واحدة من أهم المقام في المؤتمر وأكثرها تعقيداً ولهم د / حدي عبد الرحمن صورة عامة لأزمة المياه التي يعاني منها الوطن العربي والاضطرار الذي يهدد الأمن للماء العربي سواء خطر الجفاف الذي أدى إلى تصحر ١٨٪ من مساحة الكلية للأرض الزراعية العربية أو القلابة للزراعة أو خطر الطوفان واعداد ٢٧٧ من الإنكشافات لتلك نتيجة استخدام طرق الري التقليدية ، ثم عرض د / حدي لطايع الخارجية في المياه العربية مشيراً إلى دور كل من إسرائيل وتركيا وألبانيا في أزمة المياه العربية . وعن المواقف في الدول العربية طالب

د / السيد طه في ورقته إيجاد نوع جديد من الجندية فوق القسرية (الوطنية) تسمى المواطنة العربية وتفتح للمؤرخين والمختصين والمثاليين الفرصة لما يقع حركة انتقال أكبر لرواوس تلك والمثل والأفراد في دراسة أخرى أشار الباحث د / محمد سعد أبو عمرو .. أين اللحن الاقتصادي في إعلان دمشق موضعاً الفارق الضخم بين تصريحات دول مجلس التعاون الخليجي عن المساعدات الاقتصادية لغمر ومرويا ، بين قيمة المساعدات الفعلية

□ قراءة جديدة !

وفي عتام المؤتمر جاءت ورقة د / مصطفى القسبي عمدة في نقاش غير متوقع لهذا الحدث منها خروج النظام العربي من الدائرة العربية المتحدة ليكون نظاماً إقليمياً بلا مبرور ليس بحيث أصبح الحدث من واقع نظام إقليمي أقرب إلى الإقليمية من العالمية من نظام عربي ، كما تفتقد تلك المصالح العربية والأجنبية إذ سيطرة تعاملات حثيثة بين مصالح كلفه سياسية في السلطة العربية ولقد ألقى تلك إلى تزايد دور الدول غير العربية في الدائرة الإسلامية مثل إيران وتركيا وغير أصبحت تلتزم نتيجة غياب التصورات العربية للمردد بأن في مقفورها لمب



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٦ صفر ١٤١١

المصدر:

صباح الخير

دور لم يكن متاحاً لنا من عام ونصف كسائل الأمن والدفاع في الخليج بالنسبة لإيران وقصبتها اليه وتوزيع الآليات في تركيا .

وهن نتائج الحرب على القضية الفلسطينية أوضحت / د / القلي أن الحرب دامت بالقضية الفلسطينية دماً كماً وأضعفها كلاً وتوفاً عما كان مطروحاً على الفلسطينيين في مطلع عام ٩٠ لم يعد متاح في نهاية سنة ٩١ .

وبالمثل أضعفت الحرب الثوار الإسلامي الأصولي في بعض الدول لأن انقسام الأول تجاه قضية ثورية ذات طابع إسلامي لقد كشف عن غياب مركزية فكرية في التيار الإسلامي .

ولم يمر النتائج وأنها مشكلة للارادة الثورية في أحراق الشعب وخاصة للارادة الثورية يوماً بعد يوم في

أحراق جماهير الشعب العراقي ... وخاصة أن الشعب العراقي حارب بالحدة والحسونة عما يجعل أكثر حدة للارادة دوساً في الذكرة ويجعل حذوه الأنظمة .

واضح كلمته نقلاً عن حرب اليوم يختلفون من حرب الأسس وكما أن تقلل إحدى الصحف لمعين ساجين لتأكد من هذه الحقيقة . ويأتى الأول في الحوار الثوري ويزيد من المشاركة السياسية مؤكداً إيهاً بأن المستقبل للوحدة العربية .

ولي بداية للتقابلة بين / د / القلي واستمع أكد أن الحقيقت عن نظام حري جديد ليس من متطلبات المرحلة وقال إن أي محاولة لاكملة نظام جديد في ظل هذا الانقسام هي محاولة تتلوى على درجة كبيرة من الخطورة .

وأكد / د / القلي أن معاناة الشعب العراقي لا تنبع من الضمير المصري وخاصة أفعال العراق شديراً لل مصر حيث الرئيس مبارك للنظر في أوضاع العراق وأيضاً أن استمرارية النظام القائم في العراق حيث من مدير قيادة وشعباً إمكانية التماثل والتعاون مع الشعب العراقي .

واضح المؤتمر أماله بهذه التندبة ويوجد من مدير المركز المنظم للمؤتمر / د / علي الدين علان بأن يشير هذا الشعب للمركز الذي يهتلع ٥٠٪ من أنشطة جامعة القاهرة .

.....
وترصد ، صباح الخير هذا النشاط الفكري ، لأها حريضة على وحدة عقل وتكر وتخرج أسئلة عامة في حياتنا .





السعودية والكويت تعملان تكليف المقاتلات متعددة الاطراف في موسكو يلتصين يفتتح المقاتلات حول التسليح في الشرق الاوسط ومشاكل المياه والبيئة

موسكو - عبد الملك خليل - صرح مصدر دبلوماسي عربي واسع الاطلاع في موسكو بان السعودية والكويت قربتا تحمل تكليف انقاذ المقاتلات المتحددة الاطراف بين العرب واسرائيل المقرر عقدها في موسكو ، عاصمة روسيا الاتحادية الآن ، يومي ٢٨ و ٢٩ يناير القادم . وقال ان القرار جاء بعد ان جند يوريس يلتسين رئيس روسيا الاتحادية الرغبة في استضافة المقاتلات التي ستعقد على شكل مؤتمر لوزراء خارجية الدول المشتركة ولكنه اوضح ان روسيا الاتحادية تواجه مشكلات في مجال العملة الصعبة اللازمة للتغطية نفقات المؤتمر .

يلتصين من افتتاح المفاوضات بتسه
دعم علاقات روسيا الاتحادية مع العالم
العربي وازالة الطنون القلعة حول
ارتقاء بلاده في احضان الولايات
المتحدة .

رسول يكون التدريه كوزيف زير
خارجية روسيا الاتحادية في استقبال
وزراء خارجية الدول المشتركة في
المفاوضات التي تد بيلع مدعما ٢٢ دولة
من المنطقة ومن خارجها ومن غير المتربع
اشرافه الدول التي سالت العراق في
حرب الخليج .

وقد وصل الى موسكو ١٢ ديبلوماسيا
سعوديا باليهون الآن في فندق مواجه
اسمح بالاشوى الى حين اعداد مقر
المطاراة السعودية لدى روسيا الاتحادية
بعد اعتراف السعودية بها واقامة
علاقات معها . ويرى مصالح السعودية
في موسكو الآن السفير الكويتي عبد
الحسن الدعيج .

ومن غير المستبعد ان يفتح الرئيس
يلتسين المفاوضات المتحددة الاطراف
بين العرب واسرائيل التي تتناول مشاكل
المياه في الشرق الاوسط والحد من
التسلح ومعالجة البيئة . وقد يستهدف



المياه والمفاوضات المتعددة الاطراف

استراتيجية الدولة القوية في الفكر الصهيوني تقوم على ثلاثية: الهجرة، الأرض، المياه

الجنيد وهي روسيا وأوكرانيا
روسيا البيضاء وقازاخستان
وأوزبكستان الاشتراك في دولة
الأمم المتحدة في البيرويل بغريق
مشارك.

وقال مسؤول اللجنة أنهم يعملون
في أن يشتركوا في البيرويل تمت
العلم الأثري ذي الخصص دوائر مع
للتصاغر لتكلمتي فريق موحد.
وسيتهم عزب التشديد الأثري في
حالة فوز أحد أعضاء الفريق
بميدالية تسمية

وسوف تشدد اللجنة الأثريية
الدراية قرارا نهائيا في هذا الأمر
عند اجتماعها في لوزان في
سويسرا بعد غد.

وقال كوفال وهو المسؤول عن
الأمر المالي أن ليجته قد أوعت
مبلغ ٧٣ ألف دولار لحساب تنظيمي
دولة البيرويل كخفصة الأولى
للاشتراك. وأن تدوير المبلغ الباقي
وهو ٤٥ ألف دولار بسمير السوق
التي حصد البنك الروسي أن يشكل
مشكلة.

تدوير أزمة هو مجرد نقلات لا هدف
من وراءها واستلاك السلاح مع
الانقلاب إلى لراة القتال يحمل من
التي الأسلحة مجرد قطع من
الصعيد لا تؤثر في الأصحاء أو
الاعداء على حد سواء.

وسوف تلعب المياه دورا رئيسيا
في حوار الأطراف على موائد
المفاوضات شتبا شأن الموضوعات
العنصرية الأخرى الموضوعية في
«اجتهد المؤتمر الذي تقرر عليه في
موسكو في ٢٨ يناير (كانون الثاني)
١٩٩٢ على الأقل حتى الآن والتي
ترجع ألا تضغط العوامل غير
المنظورة لأجراء تغييرات في الزمان
أو المكان الملحق للأطراف منذ
المباحثات الشتائية الأولى في
واشنطن قبل لاجازات عهد الليال.
والطالب الإسرائيلية بخصوص
المياه مصدرة تماما في المشروع
الإسرائيلي الذي تدور في أطرافه
اللياحات.

١. فصل مشكلة المياه لا بد أن
يكون أحد الجنيد في قائمة طويلة
لتصورات إسرائيلية مصدرة عن
موضوعات متعددة هي النفط
والجارة والتنقل والذبل وتحديد
نظام ونوعية العمل في المنطقة، أي
التطبيع الكامل وهذا هو سبب
أصرارها على أن يركب العرب
جميعا في قطار المفاوضات مع
التوسع في عدد الدول التي سوف
تشترك في المفاوضات متعددة
الأطراف.

٢. لا بد من السيطرة على مصادر
المياه ومتابعتها في الأراضي المحتلة

لعلنا نكون قد حددنا الهيكل العام
للمحاولات التي تجري لبناء السلام
في منطقنا القلقة غير المستقرة
تحت وطأة الأحداث الجسام التي
تتشجر فيها فجأة ونون سابق
انذار...

الهيكل العام للمحاولات القائمة
هو إجراء مباحثات ثنائية بين
إسرائيل والأطراف العربية مفتاحها
معالجة مسألة السلام بالأرض،
ومباحثات متعددة الأطراف
ومفتاحها معاملة للتطبيع الخطط
أساسه استقلال الموارد الطبيعية
والظروف الإقليمية بعواملها المختلفة
لصالح السلام المرجو والمؤمل. ومن
راعى أن الشفاح الأول في جيب
إسرائيل ولكن المفتاح الثاني في
جيبنا نحن العرب، وبذلك فإن باب
السلام له مفتاحان: المفتاح الصغير
في جيب إسرائيل لأنها تسيطر على
الأرض والمفتاح الكبير في جيبنا
لأننا نسيطر على المياه والنفط
والسوق والأمن وقبول إسرائيل
كعضو في العائلة الإقليمية، أي لنا
نملك مفتاح الحياة والبقاء. يعني
إسرائيل لديها التفوق في القوة
للاحتفاظ بالأرض وهذا مستحق
تكتيكي للحوار. ونحن نملك التفوق
في القدرة على منعه البقاء والحياة
وهذا مستحق استراتيجي
للمفاوضات. ولكن مع ملاحظة
عابرة وأكثها خطيرة تطرق بالغرق
بين أملاك الأتراك والقدرة على
استخدامها مما يخلق الأزمة التي
لا تلبث في أعمال العوامل التي في
يدنا بصق وجسارة لأن التصحر



٥ - وأخيراً فهي ستمتلك الآن ما يقرب من ٩٨ في المئة من مواردها النخلة إلى مواردها الأصلية رائد الموارد القصصية نتيجة لحرب ١٩٦٧ فعندما تغل بعد ذلك في ضوء زيادة استهلاك الاسرائيليين من المياه علاوة على زيادة حجم الهجرة الصهيونية إليها ويتمويل من الولايات المتحدة الأمريكية سؤال يبرزها بالتالي ويوجب ان يرفقا بالتالي والنظر لأن اسرائيل اعتمدت على حل مشاكلها على حسابنا سواء بالحوار أو بالقتال وسيظل هذا الأمر سائدا طالما افقدنا الى الردع الذي يحول بين تعرضنا للعدوان حتى على مياها.

تمسكنا حتى الآن عن الافكار العامة لعامل المياه ضمن للفظ الاسرائيلي وقد وضع ان عنصر المياه في معظمهم مبرهن حيا لا نقطة خلاف يجوز التفاوض من اجلها، والميزة الكبرى لاسرائيل انها لا تقف عند مجرد الاحلام والاشتياء ولكنها قادرة دائما على تنفيذ احلامها ووضع الخطط الكفيلة بذلك الامر الذي تمناني منه عقوبة البلاد العربية التي تتحرك سياسيا في اطار رد الفعل بطريقتي اقرى الي العشرائة منها الى المحكمة والزراعة.

واسرائيل سوف تمسك في حساباتها دون شك ما خسرت نتيجة انتصاها من سبأ، إذ انها كانت تحصل من مواردها سبأا الليترية مثلا على ما مقداره خمسمائة مليون دولار لسبأا اواخر السبعينات وقت خروجا من سبأا بناء على اتفاقية السلام مع القاهرة. كانت اسرائيل تسمى الى زيادة استقلال منابع النفط هناك وشطنت لعمال لذلك وانفتحت مع شركة كينتنج الكندية للبرق على القيام بالحفر في مياه خليج السويس بواسطة حمار اسمه كينتنج ايضا تجره قاطرة بحرية فائقة اسما محكيب - فون - لينز - ابرو - لم يكن امام مصر الا ان تضع على استقلال حقول نفطها بالوقية وتم

مليين مهاجر جديد منتج يحتاجون الى مزيد من الأرض ومزيد من المياه. وبما أنه من خطر يهدد مستقبلنا لأنه يؤكد نظرية اسرائيل في المجال الحيوي التي اخفوها من طامع الجيوبوليتيكس الآن، والتي تعتمد على التوسع وهذا من حق شعب الله المختار.

٤ - وتتعامل اسرائيل مع المياه وغيرها على أساس والريحية القومية أي على أساس المكسب والخسارة أو مغانم الحرب فكل حرب خاضتها لها تكلفتها ولا بد من تعويض التكلفة من غنائمها المستغرة في الحروب، فهي تصرح مثلا انها لا تنازل عن شبر واحد من الأرض لأنها مغانم حربها وبالتالى ان تنازلا عن متر مكعب واحد من الماء بالمناطق نفسه وقد اخضعت اسرائيل الى حيازتها المائية الأصلية نتيجة لحروبها المختلفة لكثير من ٥٠ في المئة من كمية المياه الأصلية ولا عجب ان تسمى اجتياحها لبلدان عام ١٩٨٢ مفعلة المعلم من اجل الجليل وهي لا تعني بذلك تأمين سكان الجليل من اعتمادات الفلسطينيين الذين يحتلون ارض قنوة كما كانت تسمى جنوب لبنان ولكن كان يعني ذلك تغيير المياه لمرى الجليل الأعلى ولذلك فحتى بعد انسحابها من بيروت اصطلت جنوب لبنان احتلالا مباشرا

بلقلم: امين هويدي

اول الامر، ثم بالوكالة عن طريق الجيش اللبناني المصيل الذي يطلق عليه الآن ارض لحد. وتحت ستار هذا الاحتلال حولت مياه الليطاني الى الجيوبوليتيكي ككل اراضي الجليل الاولى بدياه مسروقة من الغير وهي تمسك في الوقت نفسه تكلفة توفير مصادر المياه البعيدة في حالة تركها لبعض المصادر التي تمت بنما على اساس ان تكلفة تحلية للمتر الكعب من مياه البحر تتراوح بين ١٠٠ دولار و١٠٠٠ دولار في حين ان تكلفة نقل مياه من ٥٠٠ الف متر مكعب مياه فان هذا يعني تكلفة تقم بمليار ونصف مليار دولار سنويا فمن يتفهمها؟ من يصدق فاقورة الحساب؟

المحتلة. وفي الفكر الاسرائيلي فانه لا بد من تأمين ضمانات للسيطرة على هذه المناطق، ولكن وبناء على خطة ايفال لون التي وافق عليها الجميع فان اسرائيل لا تقبل الضمانات الدولية في أي موضوعات تتعلق بالامن القومي الاسرائيلي فالتحكم في الأراضي والانهيار والقنوات والمرتفعات هو الضمان الوحيد وبعد ان يحدد ذلك على الأرض تأتي الضمانات الدولية بعد ذلك يتلقى على القنات الدولية او متعددة الجنسيات. فقد عاتينا كثيرا من الضمانات الدولية.

٣ - مشكلة المياه لها اسبقية خاصة في الفكر الصهيوني لأنها متعلقة بثلاثة اساسية هي الهجرة، الأرض، المياه.

فالامن الاسرائيلي يتعلق بالهجرة الى اسرائيل والهجرة من اسرائيل. ففي الوقت الذي يجب فيه العمل على زيادة المهاجرين إليها يجب عمل الموازن لتقليل حجم الهجرة منها ولا يكون ذلك الا عن طريق الأرض، لا لجرد السكان فقط ولكن لزيادة الأرض حتى يفرس المهاجر جنوبه في الأرض التي يزرعها، والأرض تحتاج الى المياه ولذلك فان الفكر الصهيوني كان يدور من بداية القرن الى ضرورة تحويل يهود النجاسبوروا الذين يهاجرون الى الوطن الجديد من تاجر الى الفلاحين ومهاجرين لان الفلاح ينتقل والفلاح يستقر في ارض عليه ان يحميها بان يحمل الفلاح في يد السلاح وفي اليد الاخرى وكلما يكثر كيف ان دوافيد بن غوريون ترك رئاسة الوزراء بن مستقر في مستعمرة ناشئة في النقب عام ١٩٥٥ وبعيد مقاديرته لمزلة في القدس فوجد تجمعات كبيرة تنبكي لفرافقة فصاح فيهم بديلا من البكاء والسكن في المدن اهدوا الى الصحراء للزعرور.. ومن يفتن بكلامي الليبريني في النقب، ولهذا السبب فانه على الرغم من التكلفة المرتفعة للاستثمار الزراعي في اسرائيل حيث يصعب الاتفاق غير اقتصادي في بعض الاحيان فان الحكومة تصر على زيادة الاستثمار في الانتاج الزراعي حتى تتعمق الهجرة تتدفق الى اسرائيل بحيث سيوزع عدد السكان ما بين ٢ و ٣



ذلك فعلا بواسطة المخابرات العامة المصرية التي كتبت اشرف برئاستها في تلك الفترة وبفندا عملية ضرب الحفار في ميناء ابي جان ساحل الحجاج على السواحل الغربية للافريقيا يوم ٨ مارس (اذار) ١٩٧٠ واحداثا بالهفار خسائر جسيمة قوتت الشركة بسببها الفاء العملية. اسرائيل لا تريد ان تزيد من خسائرها في غنائم الحرب في مجال المياه بعد ان خسرت في مجال النفط.

كان اكبر حجم من المصادر المائية التي استولت عليها اسرائيل بعد عام ١٩٦٧ هي المياه الجوفية المتجمعة في الضفة الغربية او ما تزعم انه يهودا والسامرة لا يصل معدل الامطار التي تهطل على المرتفعات الشمالية للاربن الى حوالي ١٠٠ مليون متر مكعب من موسم الامطار من ديسمبر (كانون الاول) الى مارس (اذار) كل عام وحوالي ٥٠ مليون متر مكعب في العام في المناطق الشرقية والجنوبية شبه الصحراوية ويصل مجموع كمية الامطار التي تسقط على الاربن كل عام ٨٥٠٠ مليون متر مكعب يتبقى منها ١٢٠ مليون متر مكعب بعد استنزاف الفاقد نتيجة عوامل التسرب والتبخر وتذهب من هذه الكمية ٢٤٥ مليون متر مكعب الى جوف الارض ويتبقى على السطح في صورة فيضان ٨٧٥ مليون متر مكعب يجري تصفها في الهرموك على الحدود بين الاربن وسورية. معظم هذه المياه تخرق التربة وتتسرب الى الاحواض الجوفية للوحيطة في الضفة الغربية

والمحتدة تحت الارضى اسرائيل نفسها والتي تتحدر غربا الى البحر المتوسط ويقتدر حجم المياه التي تصل الى المنطقة الساحلية حوالي ٢٠٠ مليون متر مكعب وينظام ماني معقد ستشكل اسرائيل هذه الكمية وتمنع فقدانها في البحر بانشاء خزانات على الساحل بين عسقلان وحيفا واستخراج المياه ثم اعادة حقنها في الابار مرة اخرى وان اعادة ملء هذه الابار كما يقول الباحث الاقتصادي الاميركي الدكتور توماس شتاوهر في بحثه القيم في مجلة الباحث العربي العدد ٢٢ الصادر عن مركز الدراسات

العربية في لندن من المياه الاثنية من الاراضي الارضية اشر نو اهمية وحيوية للتوازن المائي في اسرائيل لانه يسمح لها بحسب الكميات نفسها من المستوعبات الجوفية الساحلية من اجل استهلاكها في اسرائيل. وهكذا فالاستيلاء على الضفة الغربية والبقاء فيها له على يبره من ناحية الاستراتيجية للانية لانسرائيل فالاستيلاء على هذا الحوض المائي الجوفي اهم بكثير من القناحر والجدل الأكثر علانية والقائم بين المستوطنين الاسرائيليين والسكان العرب حول ابار الضفة الغربية فيبالسيطرة على الضفة الغربية تستطيع الادارة العسكرية الاسرائيلية ضمان عدم قيام السكان العرب بتطوير هذا المورد المائي لصالحهم على حساب نصيب اسرائيل.

وحصول اسرائيل من مياه الامطار التي تهطل على للمحدرات الغربية لهضبة الاربن يمكن ان يضاف اليها سواربها التي اغصبتها من تحويل مياه نهر الاربن لري النقب والذي تم عام ١٩٦٤. ١٩٦٥. والفكر في تلك الفترة انه في اول اجتماع قمة عربي تم انطلاقه عام ١٩٦٤ في فندق فلسطين بالاسكندرية دعا اليه الرئيس جمال عبد الناصر. وكنت عضوا في الوفد المصري اتخذت قرارات لتحويل مياه الروافد التي تصب في نهر الاربن

والموجودة في سورية ولبنان واقتضى ذلك انشاء هيئة هندسية للاشراف على تحويل مياه روافد نهر الاربن وخصصت لها الامتصاصات اللازمة التي ساعدت فيها البلاد العربية ثم تقرر انشاء قيادة عسكرية مشتركة بقيادة الفريق علي عامر خصصت القوات التي توضع تحت امرته وبني في التنظيم الفعلي الا انه سرعان ما توقف المشروع لفشل القادة العرب في تلبية وتنفيذ القرارات العسكرية اللازمة للقيادة المشتركة من جانب والتدخل للمصلحة الاسرائيلية لتأمين الاشادات والعداء بالقوة، وبلاط هذا ان القادة العرب في تلك الفترة كانوا على ادراك كامل بحجم المشكلة التي تواجههم فاهتموا بالجانب العسكري لصماتة التحذية لفنية للمشروع، وعلى ما افكر فان ذلك كان اول وآخر مشروع عربي

مستكمال لمواجهة المشروقات الاسرائيلية على الرغم من ان الادارة اللازمة للتقليد لم ترق حتى نهاية اللطف وفي الوقت الراهن مستحسب اسرائيل سنويا ما مفعله حوالي ٤٠٠ مليون متر مكعب من المياه كل عام من اعالي نهر الاربن ويحتاج الامر من وجهة نظرها الى سيطرتها بصورة او اخرى على مرتفعات الجولان وعلى الضفة الغربية من جنوب لبنان بما يوفى حاليا بأرض لحد حتى تسمى منابع نهر الاربن.

هذا بعض ما يخص الفكر الاسرائيلي بخصوص مياه الاربن فنادا من مياه جنوب لبنان قامت اسرائيل عام ١٩٨٢ بعيلة السلام من اجل الجليل ولم يكن السلام حقيقة هو الذي لنهها اتصل الى مشارف بيروت لانها لم تكن ترويه العاصمة اللبنانية للمشاكل السياسية التي تنجم عن ذلك. وصلت اسرائيل الى بيروت وهي عازمة على الا تبقى هناك بالرة الا كانت تغطي على قريتها الاسلبي وهو احتلال جنوب لبنان والبقاء هناك في الوقت نفسه تطوير للعلم انها انسحبت من بيروت.. استراتيجية الاقتراب غير المباشرة نفسها التي تبنتها دائما، والبطاني الذي يقع الآن في منطقة نهرنا في جنوب لبنان والذي يحافظ فيه الشائن لحد الوكالة على مصالح اسرائيل المائية يعطي اسرائيل ٨٠٠ مليون متر مكعب مياه سنويا وليس سهلا على اسرائيل الا اذا اجبرت على ذلك، التطروية في هذا الحجم من المياه او من يعرضه لان العدائل محدودة في حالة اجبارها على بعض التنازلات:

- O فاليدل الال مثلا هو اعادة استخدام مياه الصرف بعد تنقيتها وهذا في يار الى ١٥٠ مليون متر مكعب مياه على الاكثر.
- O واليدل الثاني مثلا هو مزيد من السكان العرب هذا ان يبر اكثر من ١٥٠ مليون متر مكعب مياه سنويا على الاكثر.
- O واليدل الثالث النكه هو عملية ملء البحر وهذا النكه جد اذ ان عملية لقتر المكعب من المياه



الصنبر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ - يونيو ١٩٩٢

يحتاج إلى ١ إلى ٢,٥ دولار ويحسب
هذا أن إسرائيل مستحاجة إلى ٢,٥
إلى ٢ مليار دولار سنوياً لتعويض
مياه في تحت يديها بالفصل.

وكما ترى فإن القيدائل لن تلبى
مطالب إسرائيل إلا بطريقة محدودة
جداً وكما ترى أيضاً فالمشكلة
موجودة وقائمة في مشكلة بين
الحق التاريخي للعرب في أرضهم
ومياههم وبين الأطماع الإسرائيلية
التي أطمعت نفسها غصباً في
المنطقة وتريد أن تعمق الأمر الواقع
على حسابنا.

وليس من حل لهذا التناقض الذي
يتعلق بالحياة أو الحوار أو القتال
وكلامياً يحتاج إلى إرادة
ومشروع..

فهل للعرب مقرومهم الذي
سيقدمونه على موائد المفاوضات
وقبل ذلك هل للعرب إرادتهم لأن
الحوار حول موائد المفاوضات هي
حوار إرادات قبل أن يكون حواراً
صاعباً تتصاعد حلقاته كالديخان
في الهواء!!!



حرب المياه، على جدول أعمال المتعددة ٦٥ في المائة من مياه إسرائيل من الأراضي المحتلة ومقايضة الأرض بالسلام، تستتب للتخلي عنها

لندن - نيكيوسيا: والشرق الأوسط - الخشب

ملك المياه سيكون أحد الملفات البارزة على طاولة المفاوضات للمتعدي الأطراف التي ستبدأ الثلاثاء في موسكو، خصوصاً أن تقاسم مصادر المياه والسيطرة عليها كانت أحد نواحي الاعتبارات الإسرائيلية على جدول الحرب العربية للجوار.

لوري توماس نائب الاستاذ في جامعة بنسلفانيا والرجع الدولي المعروف في ما يختص بالمسائل المتعلقة بمصادر المياه في الشرق الأوسط، أن الحرب العربية الإسرائيلية كانت في الواقع محارب مياه. وقد اتاحت لاسرائيل بعد حرب ١٩٤٨ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ أن تستثمر بحصة الأسد من مصادر المياه في مرفقات الجولان السورية وروند نهر الأردن وللك على حساب سورية والأردن.

وتسيطر إسرائيل بحكم احتلالها العسكري على كل المنابع والمياه الجوفية تقريباً في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولكن مسؤولون لبنانيون في بيروت أن الدولة العبرية تستفيد أيضاً من قسم من مياه الليباني الذي يسب في البحر الأبيض المتوسط في جنوب لبنان وهذا ما ظنه لاسرائيل.

ويحتجز خبير المياه اللبناني المهندس الكيمياء فاروق غنغور أن ٦٥ في المائة من مياه إسرائيل تنبع من الأراضي التي احتلتها الدولة العبرية.

والطرد أن الدول العربية تشارك مع الفلسطينيين في مؤتمر السلام حول الشرق الأوسط على أساس مبدأ مبادلة الأراضي التي احتلتها إسرائيل في ١٩٦٧ بالسلام. وهذا ما يفترض أن يسمح لها باسترداد مواردها المائية على هذه الأراضي.

ويفترض حل المشاكل المائية في المنطقة، يفترض أن يضع للشاركون في المفاوضات المتعددة الأطراف خطة لإنعاش من أجل استخدام مصادر المياه. ويبدو هذا الأمر صعباً بدون مشاركة دول أخرى محنية بالمشروع مثل إيران والعراق الذين لم تتم معولتهما إلى موسكو.

وأي مشروع تعاون مائي للبحر يفترض مراجعة السياسات الزراعية في المنطقة ولا بد في هذه الحال من أن يطرح ضمن إطار الشمان الاقتصادي الشامل للدرج على جدول أعمال المفاوضات.



المصدر : **الحرة (الأمريكية)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ - ٢٣ - ١٩٩٢

خمس ملفات رئيسية في الحوادث المتعددة والمياه واللاجئون أبرز المواضيع

■ نيقوسيا - ١ أ ب - خمسة ملفات رئيسية مطروحة للبحث في الجلسات الخماسينية للمرحلة للتعددية الأطراف من محادثات السلام في الشرق الأوسط التي تجري يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين في موسكو. والملفات الخمسة هذه كما عرفت رسالة الدعوة إلى مؤتمر السلام التي وجهتها إلى المشاركين راعياً المفاوضات الثوابت للسلام والاتحاد السوفياتي سابقاً التي حلت محله روسيا هي والفرق بين على التسليم وأمن الأراضي، الجسار، لضمها، اللاجئين، البيئة والتنمية الاقتصادية. ومع ذلك فإن جدول أعمال المفاوضات مفتوح باعتبار أن رسالة الدعوة تضمنت إلى أمان طرح مواضع أخرى ذات اهتمام مشترك.

والملتصق بمصالح واسعة الإطلاع في الشرق الأوسط أن المؤتمر سيكون مدعواً لتشكيل لجنتين رئيسيتين للبحث في هذه المواضيع الخمسة: الأولى ذات طابع إحصائي - اقتصادي والثانية ذات طابع عسكري. وفي ما يتعلق بالتشكيل الاقتصادي فإن الولايات المتحدة لم تقبل أي وثيقة عمل من خطة محتملة للتنمية الإقليمية. كما أن هناك خطة ليست موجودة على المستوى العربي على رغم أنه منصوص عنها في ميثاق جامعة الدول العربية وعلى رغم أنها تدرج بالنظام على جدول أعمال الأمم العربية.

ألا أن المجموعة الأوروبية اقترحت أفكاراً في هذا الشأن بواسطة المفوض الأوروبي لشؤون حوض البحر المتوسط إيل ساتونيس الذي دعا إلى قيام «دواء للتحالف» الاقتصادي الإقليمي لضم إسرائيل والأراضي العربية المحتلة والأردن. وفي وثيقة تضمنت أفكاراً من دور المجموعة الاقتصادية الأوروبية في مؤتمر السلام قال ساتونيس أن هذه

الأطراف الثلاثة تعتمد كثيراً على المصادر الطبيعية المشتركة (المياه) وتمتلك ثروات وعناصر إنتاج متكاملة.

وفي ما يتعلق بالتراسية على التسليم فإن حجم المشكلة يمكن قياسه انطلاقاً من الحجم الهائل للتلوثات العسكرية للدول الرئيسية في المنطقة وهي التلوثات التي تسببها المصعد الدولي للوقود المستخرج، في لندن وخمسين مليون دولار لعام ١٩٩١.

ويطوّل الخيار المصري المصري عمران الشمالي أن تول الشرق الأوسط لخمس موازاتها السنوية على الدفاع والتسليم. وفصلاً عن ذلك فإن العديد من دول المنطقة يملك أسلحة كيميائية وجذرية. أما في ما يتعلق بالبيئة النووية فإن الكثير من المصادر عتيدت إسرائيل لها منذ سنوات عديدة على رغم أن الدولة العبرية لا تعترف بذلك.

والشأن الوحيد على الصعد من التسليم في المنطقة هو المنطقة المتروكة السلاح في شبه جزيرة سيناء وفقاً لمعاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية لعام ١٩٧٩. وتقول

مصادر مطلعة أن اتفاقاً مماثلاً لم يبرم بين إسرائيل وجيرانها في حال التوصل إلى تسوية سلمية للنزاع وبمالات في مرتفعات الجولان السورية المحتلة حالياً.

والشأن الإسرائيلي على جدول أعمال محادثات موسكو يتناول موضوعين شديدي الأهمية بالنسبة إلى تسوية النزاع في المنطقة هما مصر واللاجئين ولتكميل الملف.

ففي شأن المياه ترفض إسرائيل لطلاب العربية بالاتمسك من الأراضي التي احتلتها العام ١٩٦٧ والتي أعاد لتقرير لخير لأمم المتحدة أنها تملك الدولة العبرية بضمها وستن في اللغة من احتياجاتها من المياه.

أما في شأن اللاجئين الفلسطينيين يربون تطبيق قرارات الأمم المتحدة التي تدعو إلى عودة نحو مليون ونصف مليون لاجئ إلى ديارهم أو دفع تعويضات لهم. أما إسرائيل فترفض ذلك وتقول إن هناك ٧٠٠ ألف يهودي أسروا من الدول العربية بعد قيام دولة إسرائيل وبالتالي فإن هناك ترجيحاً متزايداً للسكان.

- القاهرة لن تسمح بنقطة ماء واحدة من النيل ودمشق

تعتبر مفاوضات موسكو «عملية التفاف»

محاولات اللحظة الاخيرة لاقتناع سورية

حضور مؤتمر موسكو.

وعلمت مصوت الكويت: ان لزاماً الفلسطينيين
طلوبوا الى واياسون ان تلزم الولايات المتحدة
بصياغة ضمانات جديدة للفلسطينيين وتفسير
لضمانات السابقة. وقالت عسراوي في تصريحات
مصحافية انه وفي ضوء عدم وجود تأكيد شعبي
للمفاوضات وغياب المشاركة الفلسطينية الطيفية
بمثابة تحليل الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية
التي ستتخذ موقفاً.

وفي الرياض اكثرت مصادر دبلوماسية
لـ مصوت الكويت ان الامير بندر بن سلطان بن
عبد العزيز سفير للملكة العربية السعودية في
واشنطن سفيراس البلد السعودي الى مباحثات
موسكو. وتوقعت المصادر الدبلوماسية ان يهرع

موسكو - احمد النعمان وفاروق رضوان
القاهرة - لطيف غنيم
مطابق - عدنان حسيب
القدس المحتلة - معين شبيدي
الرياض - ابراهيم خالد عاصي

كلت الولايات المتحدة من جوارها واتصالاتها
الاتحاد الفلسطينية بالمشاركة في المفاوضات
متعددة الأطراف التي تبدأ في موسكو غداً.
ويادرت كل من المملكة العربية السعودية ومصر
الى التدخل لدى سورية لاقتناعها بالعمل من قرار
مقاطعة المفاوضات لهما يصل اليوم الى العاصمة
الروسية للمزيد من الوفود المدة التي تزيد عن ٢٥

وإذا بينها الوفد الأمريكي برئاسة وزير الخارجية
جيمس بيكر الذي سيشارك بافتتاح المفاوضات
بكلية يتوقع ان تتناول نتائج المفاوضات الثانية
التي جرت في كل من مدريد وواشنطن.
(تفاصيل أخرى ص ٥ - وثيقة أميركية عن
المفاوضات ص ١٠).

وفيما أعلنت أمس المنطقة باسم الوفد
الفلسطيني الى مفاوضات السلام حنان عسراوي
ان الزعماء الفلسطينيين في الأراضي المحتلة يمثلوا
الى منظمة التحرير الفلسطينية بأنظمة أسباب تزيد
عدم الانسواء في المفاوضات. توجهت فنصل
الولايات المتحدة في القدس مؤل واياسون الى
مذلل عسراوي في محاولة للتعرف على حقيقة
للوفاق ولشي الجمعين في المنزل من الانسواء عن

الامير بندر بن سلطان بدور مهم وكبير في هذا
للتزم نظراً للمكانة الدبلوماسية التي يتمتع بها
على جميع المستويات خاصة وأن السفير السعودي
في واشنطن سبق وأن شارك في افتتاح مؤتمر
السلام الذي عقد في مدريد في نهاية أكتوبر
(تشرين الأول) ١٩٩١ ضمن وفد مجلس التعاون
الخليجي. وفي القاهرة ابلت مصادر دبلوماسية
رفيعة - مصوت الكويت - ان مصر والمملكة العربية
السعودية واخرافا بداية أخرى تقيم دور في اتمام
سورية بالرجوع عن قرار مقاطعة المفاوضات
مقعدة الأطراف. واعربت هذه المصادر عن امهلا
في ان يتخذ الرئيس السوري حافظ الأسد قراراً
بالمشاركة خلال المباحثات لليلة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٢

المصدر: مودونيك

وعلمت مصوت الكويت ان الوفد المصري الى مفارشات موسكو يعمل دراسة وافية عن القضايا الاقليمية التي يازم معالجتها، وان الدراسة تركز الاهتمام على قضية نزوح اسلحة الدمار الشامل بجميع انواعها من دول الشرق الاوسط بغير استثناء، وتطرق الى ضرورة انشاء نظام رقابي على واردات السلاح الى المنطقة يرتبط بمتطلبات السلام والاحتياجات الدفاعية لكل دولة وفق احتياجاتها الامنية المشروعة.

وتتناول الدراسة مشكلة المياه وتوزيع حصصها على دول المنطقة، على هذا الصعيد، نفى وزير الاشغال والواردات للثروة المصرية عصام واضي اعتراف مصر لتوصيل مياه النيل الى اسرائيل في اية مرحلة مقبلة، وقال في رد على سؤال ما إذا سيطرح هذا الامر على مفارشات موسكو ان مياه النيل للمصريين فقط، وانه لن توصل نقطة واحدة من المياه خارج الحدود المصرية، واضاف ان مصر تحكمها اتفاقات مع دول حوض واعالي النيل وان تصويبها لا يتعدى ٥٠ مليار متر مكعب سنوياً.

الى ذلك ذكرت وزارة الخارجية الروسية لاس ان غالبية الدول المعنية ابدت استعدادها للمشاركة في جمع قبال وايضو دمشق ان مفارشات موسكو لن تحقق سوى للصلحة الاسرائيلية.. وادنا تهدف الى الاتفاق على عملية السلام، وفي دمشق بحثت الفصائل الفلسطينية المعارضة لقيادة منظمة التحرير (جبهة الانقاذ الفلسطينية) الى مقاطعة الجولة الثالثة من مفارشات السلام.

وقال رئيس الجبهة خالد الفاضل عقب الاجتماع ان مفارشات موسكو تشكل خطورة على قضية فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني، وكشف للاعوام ان ياسر عرفات بحث اليه بنسخة من رسالة وجهها الى سفراء المنظمة وممثلها في مختلف بلدان العالم يطلب فيها منهم الاتصال برؤساء هذه الدول ورؤساء حكوماتها لممارسة الضغط على الولايات المتحدة للقبول بتشكيل موسع للوفد الفلسطيني الى مؤتمر موسكو، ولاحت الترسالة التي اطلع مراسل مصوت الكويت على نسيها الرسالة الى الفاعوم، جهود متراجع اميركي بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني، ويقول منحا تآمرا اسرائيل حيث تصر ادارة الاميركية على ان يكون الوفد الفلسطيني الى المؤتمر متعدد الاطراف وفقا للشروط الاسرائيلية، أي من الضفة وغزة فقط.

ومن المقرر ان يلقي الرئيس الروسي بروسو بلتين كلمة في افتتاح المفارشات غدا، وقال رئيس لجنة التحضير للمؤتمر نائب وزير الخارجية فلاديمير ليرفمكي ان المؤتمر سيهيكل بعد جلسة افتتاح عدة لجان اختصاصات تتلأه كل قضية على حدة وفي القدس المحتلة، قال وزير الصحة الاسرائيلي اسر، ان الشروط الاميركية لتقديم ضمانات قروض لاسرائيل ستسمح بعملية بناء يهودية ضخمة في الاراضي المحتلة، واضاف ان الموقف الاميركي يسمح لاسرائيل بشكل فعلي بالاستمرار في بناء منازل جديدة في اطار البرنامج الذي تمت الموافقة عليه.

من جانب آخر جددت اسرائيل معارضتها لمناقشة قضية اللاجئين الفلسطينيين في مفارشات موسكو، ونقلت وكالة انباء رويتر عن مصادر اسرائيلية ان الدولة العبرية ابليت الولايات المتحدة انها لن تناقش قضية اللاجئين او موارد المياه في الضفة الغربية المحتلة.

الجلسات التأسيسية اربطة العالم الاسلامي ملون عبد القويم، بما يوليه خادم الحرمين الشريفين من عناية واهتمام بالقرآن الكريم ويطبعه وينشره وتوزيعه على ابناء المسلمين في جميع انحاء العالم.

كما اثنى نائب رئيس المجلس الاسلامي العالي للجمعية والاعانة وعضو المجلس التأسيسي للرابطة لشخص عبد الرحمن سوار الذهب على ما حققه بما زادت تحفة المسابقة الدولية للقرآن الكريم، واشاد بجهود خادم الحرمين الشريفين في هذا المجال.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ من ١٩٩٢

المصدر : الشرق الأوسط (الندبة)

مجموعات العمل « المتعمدة » تنهي اجتماعها الاول

« جوجدي وإيجامي ساد ميا حثات المياه »

والبنانيون من هذه الاجتماعات كتيبة لانتظامهم من المعارضة في اللامراضات كل.

مواقفة الاسلحة

وتتأسس رويضا مجموعة العمل الأولى التي تضم الأطراف المعنية، ومكافة يحدد مسالة سرافية الاسلحة، أما المجموعة الثانية المكافة بوضع الاجراء الاقتصادي فتنظر اسما للمجموعة الاقتصادية الأوروبية وتضم اسالة التي الأطراف المعنية اليابان والولايات المتحدة الثالثة المكافة بالتعاون في وتترأس اليابان والولايات المتحدة مجموعة العمل الثالثة المكافة بالتعاون في مجال تقاسم واستخدم المياه في جانب اليابان وتركيا كاتعمدا، وفيه « الأطراف المعنية ».

البيئة

كما تترواس اليابان مجموعة العمل حول البيئة التي تضم ايضا ممثلين من الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الأوروبية. ويبدأ على طلب العديد من الزملاء وخاصة المصري والأرمني كان من المقرر ان تكون لجنة توجيه اللامراضات في وقت لاحق امس حسب مصادر متطابقة فتشكل لجنة حول اللاجئين، وتضم لجنة التوجيه ممثلين عن الولايات المتحدة وروسيا والمجموعة الأوروبية واليابان ومصر والولايات المعنية. وكان من المقرر ان تعقد لجنة توجيه اجامها لها بعد ظهر امس على مستوى كبار المسئولين في الاجتماع الثاني للوضع. وتوليس اسرائيل البحث في موضوع اللاجئين خلال اللامراضات المتعمدة الأطراف. كما كان من المقرر ان يناقش وفد المعارضة الأمريكي، جيمس بيكر مع الاسرائيلي ديفيد ليفي على ان يدخل في مسالة اللاجئين ومخالفين الفلسطينيين يتدخل الشكاات في اللامراضات.

موسكو. ا. اخبره للتمهي الاجتماع الاول لاجتماعات العمل الثلاثة من اللامراضات المتعمدة الأطراف حول الشرق الأوسط قبل ظهر امس. وهو الاجتماع الذي استغرق حوالي الساعة. وقال الخبير العام المساعد لادارة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد سلمان لوكالة الانباء الفرنسية ان لقاء مجموعة العمل الثلاثة يمتد مسالة المياه جدي على جو جدي وإيجامي، وايضا ان الاتصالات الأولى التي جرت مع وفود الدول المعنية وفي بينها قطر وحلفاء صان الاتحاد على موعد لاحق في اواخر ابريل (نيسان) في اوتل مايو (أيار) وأضاف ان هذه التغيرات لكه مصادرنا اعياها اسلحة خلال الاجتماع الثلاثة المقبلة.

ولم يحدد مكان الاجتماع المقبل الا ان النمسوا وتركيا اعربتا عن استعدادهما لاستضافته.

وطبق من مصدر دبلوماسي غربي ان الولايات المتحدة ترفض عقد هذا اللقاء في تركيا. وأضاف سلطان ان جميع المشاركين اعربوا عن استعدادهم لياك سورية وبالنسبة والاسرائيليين.

مكافة بالاجراء الاقتصادي الاقليمي والبيئة ومواقفة التسليح اول اجتماع لها صباح امس في موسكو.

وكان من المقرر ان تجتمع لجنة توجيه اللامراضات المتعمدة الأطراف بعد ظهر امس في موسكو.

وفي نفس التواريخ الثلاثة.

وكانت وكالة تاس قد اعلنت في وقت سابق ان اللامراضات المتعمدة الأطراف حول الشرق الأوسط استؤنفت صباح امس حوالي الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي في موسكو على مستوى مجموعات العمل. وتطقت المجموعات الاجتماعية مكالفة في منزل التقيادات في العاصمة الروسية، وتضم ممثلين كبار. وتشكلت على الان أربع مجموعات عمل على ان تشكل لجنة توجيه اللامراضات المتعمدة الخامسة في وقت لاحق لتعنى بمسالة اللاجئين ويخيب المسائلون الفلسطينيين والاسوريين.

اتفاق سياسية

قضية المياه والتسوية السياسية



**بتم :
الطير
محمود
تاسم**

فلا كان الأمر كذلك فافتأ نجد أن العلم بعد أن كان يلوم البطول على أنه السبب في حرب الخليج ، فإن المياه قد تكون السبب الباطن في أي نزاع مسلح في المستقبل بالمنطقة . ولعل هذا هو سبب اهتمام الولايات المتحدة برئاسة لجنة المياه .

المعروف أن ٩٣٪ من مساحة منطقة الشرق الأوسط أراضي قليلة مفعومة المياه . وأن المنطقة قد استغلت جميع مصادر المياه المتوفرة فيها . وعبر المنطقة تخترق الأنهار والمياه الجوفية الحدود السياسية للدول وتخلق لها العديد من المشاكل . ونجد إسرائيل على سبيل المثال تدعي أن الخزانات الجوفية تحت قطاع غزة والضفة الغربية المحتلتي لا يمكن لها أن تستغني عنهما معا يوحى بأن هذا هو أحد الأسباب الرئيسية وراء امتناع إسرائيل عن إعادة الأراضي المحتلة .

عندما بدأت المرحلة الثالثة لمؤتمر السلام الخاص بفتح الشرق الأوسط في موسكو يوم ٢٨ و٢٩ يناير اشكيت السم والبطول دولة المشتركة فيه على وضع ترتيبات لمفاوضات جماعية متعددة الأطراف تشمل قضايا إقليمية لها أهميتها وخطورتها ليس فقط في نظر دول المنطقة بل والدول الكبرى وغيرها من خارج المنطقة وعلى رأسها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن . وهذه القضايا هي الأمن الإقليمي والرفقة على الصلح والتنمية الاقتصادية والمياه والبيئة .

والدليل على أهمية هذه الموضوعات في نظر الدول الكبرى أن كلا منها راس لجنة من اللجان التي ستعبر على هذه القضايا المختلفة . وبينما نجد روسيا ترأس لجنة الأمن الإقليمي وترأس الجماعة الأوروبية لجنة التعاون الاقتصادي وترأس اليابان لجنة البيئة ، نجد أن الولايات المتحدة ترأس اللجنة المكلفة بمناقشة قضايا المياه . ويبدو أن اختيار أمريكا لرئاسة هذه اللجنة لم يأت بعشوائية الصدف . بل يدل على اهتمام أمريكا الزائد بهذه المسألة . فإذا فكر لمحتلات السلام في الشرق الأوسط أن تتناول الموضوعات الجوهرية ، فإن أحد السيناريوهات ذات الأهمية البالغة على جدول الأعمال سيكون بلا شك السيطرة على الإحتياطي والمخزون من المياه في الأراضي العربية المحتلة والتي تدعي إسرائيل أنها تعتمد على هذه الأراضي اعتمادا كبيرا لمواجهة النقص المتزايد في كمية المياه التي تحتاجها .



المصدر :

التاريخ : ١٩٧٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التنفيذ الشديد في استخداماتها الاستهلاكية للمياه . إذ يتركز هناك لجماع من الشبائر والعطاء على أنه بدلا من التركيز على مشروع ضخمة بملحة التكليف للحصول على مصادر جديدة للمياه كمشروع مضط لنقيب السلام ، الذي اقترحت تركيا على البلاد العربية ، فله يجب التركيز على وسائل أكثر كفاءة في ترشيد استخدام المياه والتقليل من الفاقد وذلك بفتح تكنولوجيا جديدة سهلة للتكليف ، هذا إلى جانب وضع سياسات جديدة لترشيد استعمال المستهلك المياه .

أما للقول بأن الحكومة تبقى على استعمال المياه منخفضة لمصلحة الفلاح فإن الواقع يقول أن لآخر المستفيدين من هذه السياسة هو الفلاح . فالحفاظ مثلا أن عائد للمياه من الأمكن للتوسعة في المدن العربية لا يغطي حتى تكليف الصيانة الضرورية ، أما بقاءه في تغطية فرق السعر بالقضية للتكليف الحقيقية في هذه الأمكن والأمكن الغيرة من هذه المدن التي يقوم «بتكلفتها في حالات كثيرة بفرار الماء بأسعار مرتفعة من بضاعته .

يشكك إلى ما سبق أن سياسة تخفيض الأسعار تتركز الحافز لدى الناس في الحد من الاستهلاك ووقف الفاقد . أصبحت عمان في الأردن على سبيل المثال تعاني من نقص مزمين في المياه ومع ذلك فإن نحو ٥٠٪ من مواردها المائية تضعف في تسريب المياه من الصنابير أو التوسيلات الشاطئة أو غير المصرح بها أو القرائي في مراعاة الاقتصاد في الاستهلاك .

والمشكلة أيضا بالقضية للمخططين لا يجب أن تكون في توصيل المياه إلى كل منزل فقط ، بل يجب أن تكون أيضا في التأكد من كلفة نظافة هذه المياه عند الصنوبر الآخر . كما أن مثلا من طبقت واحد لا يحتاج إلى أجهزة قوية تستخدم ضخها علوا وكعبة كبيرة من المياه في الصناعات .. الخ .

كما أن استخدامات المياه في الزراعة والصناعة يجب ترشيدها بسياسات جديدة تستخدم كل ما هو متاح من تكنولوجيا جديدة ورشيعة تؤدي إلى إغارة استخدام المياه والصرف العالي الملوحة مع استخدام الوسائل الحديثة في الري ووقف العمل بطرق القديمة للتخفيف من حجم الطلب المتزايد على المصدر المحدود للمياه .

ومثل آخر على عدم ترشيد استعمال المياه في المعالم العربي كما يراء الفخراء المليون فهو في

كما نجد أيضا العراق وسوريا وقد انزعجتا إنزعجا شديدا عندما عرفت تركيا مياه نهر الفرات منذ أكثر من عام مضى ببثائها صدا عليه . ويقوم السودان واليوتيبييا بزيادة استخدامهما لمياه نهر النيل الأمر الذي قد يؤثر على كمية المياه المجدية مصر . هذا في الوقت الذي يقوم فيه الأردن باستخدام ٩٧٪ من موارده المائية ويتنافس على مصادر جديدة للمياه مع إسرائيل وسوريا والعراق بل والمملكة العربية السعودية . أما عن ليبيا فإن «النهر العظيم» الذي يفيض المياه المستخرجة من باطن الصحراء عبر أنابيب إلى الساحل فله لا شك سيؤثر تأثيرا مقلنا على مستوى المياه خلف السد العالي في مصر ، الأمر الذي إذا استمر قد يجعل مصر تتدخل بشكل أو بآخر .

وفي مؤتمر لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية عقد في دمشق ليبحث آثار حرب الخليج على البيئة في المنطقة والذي قرر إنشاء مركز في القاهرة للبيئة والتنمية للمعلم العربي وأوروبا تعرض للبيانات المائية التي تكتبها الدول العربية وكيفية تحسينها وتقويمها .

في الأردن مثلا تبني السعود في الواديان لحصر مياه السيول والأطوار لتحميد طرء الأبرار بالمياه ، كما أن بعض هذه الواديان تستخدم أيضا في حفظ مياه الصرف ليعاد استخدامها في الزراعة . أما في مسقط وعمان فيرتفع الأمر المتحدة للتنمية يساعد مشروعا هاما لتكثيف أنه مع هبة المطر في السلطة إلا أن نسبة لطل والضبب الخفيف التوارز من البحر يمكن استغلاله في استقراغ المياه بكتوسع في زراعة شجر الزيتون حيث تبين أن الشجرة الواحدة يمكنها تخزين نحو ٦٠ ألف لتر من المياه سنويا من هذا البحر .

ولعل أكبر مشكلة تواجه البلاد العربية في قضية المياه ليست في ثرائها بل في ما هو في



زراعة محصول مثل القمح تستخدم في رية مياه جوفية لا تتجدد ويتكاثف تلوث لمائية أضعاف السعر المحلي ويدعم من الحكومة لإمكان تصديره .

ومن كل هذه الأمثلة نجد أن مشاكل المياه هي مشاكل سياسية وجغرافية وتكنولوجية في ذات الوقت . الدعوة تركيا في الشريف الماضي لعهد انضمام قمة للمياه جلبها التوفيق نظرا لخلاف الدول العربية من المخططات الإسرائيلية وإعطائها في مصادر المياه العربية ، ويؤيد هذه الخلاف نشاط إسرائيل في هذا الميدان من سحب المياه من المناطق العربية المحتلة ومن تحويل مياه نهر الليطاني اللبناني ، ومن عدم وجود أي بادرة من إسرائيل لوقف هذا العدوان المحلي . يضاهي إلى هذا أيضا أن تركيا ذاتها قد ألحقت في مناسبات متعددة أنها قد توفقت سرعان مياه نهر الفرات إذا لم تهن سوريا بوقف النشاط العسكري للأكراد على حدود تركيا .

مشكلة المياه في نهاية المطاف أصبحت مشكلة سياسية في المقام الأول في منطقة الشرق الأوسط وإنه إذا لم تعالج بالحكمة اللازمة وبإستخدام القرارات المحلية والتكنولوجية من داخل وخارج المنطقة فلنأمنها كلفة في حالة غياب السلام في الشرق الأوسط وتعاثر عمليات التسوية السلمية أن تتحول هذه المشكلة إلى قضية موقوتة تكثر الالتفات من مشكلة البترول الذي يبدو أنه حسم ولو مرحليا لصالح الولايات المتحدة والغرب بعد حرب الخليج . هذه القضية تهمس قتلها إسرائيل وتحاول أمريكا برئاستها لجنة المياه في مؤتمر السلام الخاص بالشرق الأوسط أن تحتلط بمعد القلب في يديها ربما بعيدا عن أيدي إسرائيل والعرب . ولكن قريبا من بينها .. فهل نتجح القوة المحلي الأولى في العالم الآن في نزح القليل الذي تسيطر عليه إسرائيل أي باستحلابها من الأراضي المحتلة وأترك الخزائنت الجوفية للمياه للعرب وربما نظم الاتفاق على وضع ما للتعاون المحلي . لم أنه إذا قلص القليل بالولايات المتحدة أن تستخدم عود القلب أي سلاح المياه لتنفيذ سياستها الجديدة في المنطقة في ظل الأوضاع الحالية المتغيرة سواء رفضت إسرائيل أو لم ترض . وسواء قبل العرب أو لم يقبلوا .. فهل نحن على أبواب عهد جديد يفرس على دول المنطقة وضعها ما يمكن للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الإذعاء بأن مشاكل الشرق الأوسط يجري تسويتها في ظل الأمن الجماعي الإقليمي والعالمي !!!



المصدر: الوفد

التاريخ: ٢١ جمادى ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتحاد المنظمات الهندسية الإسلامية يحذر العرب من اجراء مفاوضات حول المياه مع إسرائيل

حذر اتحاد المنظمات الهندسية الإسلامية العالم العرب من عقد أى مفاوضات مع إسرائيل لمدة بلعام . لكه الاتحاد في بيان أصدره أمس الأول ، أن يد إسرائيل بالبلعام يكسبها شرعية للوجود الدائم في المنطقة ، وشرعية العدوان في المستقبل . ولوضع البيان أن اعطاء المياه لإسرائيل سيكون على حساب الأجيال القادمة ويهدد سلباً لحقوقهم . ولكه البيان أن أى اتفاق حول التصليح ونزع السلاح أو وقف صفاته يجب أن يضع في الاعتبار التوازنات المعقدة والمستقبلية ، وجهد آلاف الهندسين العسكريين الذين اسهموا في وضع الأمة الإسلامية موضعها اللائق .

والشار البيان أن الولايات المتحدة الأمريكية ما زالت تدعم العدو الإسرائيلي بالمال والتكنولوجيا المتقدمة وتسعى لوقف تقدم الدول العربية والإسلامية واستنزاف ما لديها من حي وقوة . حتى تصبح إسرائيل هي الأقوى في المنطقة ، ودعا البيان الذي وقعه الدكتور محمد علي جسر الأمين العام لاتحاد الهندسة العرب والمسلمين إلى المحافظة على قدرات الأمة وعلمائها .



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٢ شباط ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مياه النيل بعيدة عن جهود السلام في الشرق الأوسط

□ القاهرة - محمد سعيد:

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري أن الاتفاقيات التي تحكم استخدام مياه النيل يجري تنفيذها بنجاح ساذقة من جانب الأطراف الواقعة عليها، وأن التوقيع النهائي باستخدام مياه النيل منفصل تماما عن الموضوعات ذات الطابع الإقليمي والتي من المنتظر أن يجري بحثها في إطار مؤتمر السلام في الشرق الأوسط.

وأضاف في تصريح صحفي له قبل مغادرته القاهرة أمس في زيارة رسمية لاثيوبيا وسلم خلالها رسالة من الرئيس مبارك إلى الرئيس الأثيوبي عليو زيناوي حول سبل دعم وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، أنه سوف يشارك في اجتماعات مجموعة دول «الاندوجو» والتي تضم دول حوض نهر النيل ومياهه في الثامن والعشرين من الشهر الحالي للتنسيق فيما بينها حول الاستغلال الأمثل لمياه نهر النيل وكيفية تطوير استخداماتها على النحو الذي يحقق المصالح المشتركة خاصة في ظل تزايد استثمارات المياه مع تطور نشاط التنمية الاقتصادية وحتى يكون نهر النيل رابطاً صداقة وتعاون.



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٤ خمار ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السفير عدنان عمران الأمين العام المساعد للجامعة العربية في حوار لـ «العالم اليوم»:

إسرائيل لا تريد السلام

مساس تركيا بالمياه العربية يضر بالأمن القومي العربي



السفير عدنان عمران

□ القاهرة - «العالم اليوم»:

أكد السفير عدنان عمران الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بجامعة الدول العربية أن إسرائيل ليست لديها الرغبة في الوصول إلى سلام عادل ودائم مع الدول العربية.

وطالب الدولتين الراعيتين «الولايات المتحدة وروسيا» بالضغط على إسرائيل حتى يمكن أن تدخل عملية السلام في مناقشة القضايا الجوهرية الأساسية بدلاً من حوار الطرشانات والدخول في تفاصيل بعيدة على البعد كل مضمون عملية السلام. مساساً بالانحياز الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية التي احتلتها بعد حرب يونيو عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية التي لا يمكن إطلاقاً تطبيق أي سلام دون التوصل إلى قرارات جادة إيجابية بشأن القضية العربية الإسلامية المقدسة.

ولكن أن أي مساس بالطرق العربية حول المياه يعتبر مساساً بالأمن القومي العربي بمرته.

● ما هو رأيكم في مباحثات السلام الجارية الآن وهل تستمتعون بالفعل من التوصل إلى سلام عادل تعود بمقتضاها الحقوق العربية للشريعة؟

الحوارات التي تجري في الوقت الراهن هي عبارة عن حوار الطرشان لهذا طرف عربي يريد السلام، ويريد بقية ورواها، وهناك طرف آخر «إسرائيل» لا يريد السلام ويحمل بكل قوة ضد التوصل إلى هذا السلام. وهذه هي نقطة الضعف الكبرى في مباحثات السلام الحالية.. لأن السلام يحتاج إلى طرفين تتوافق فيهما الإرادة القطعية نحو التوصل إلى هذا الهدف. فالجانب العربي يعتمد عن وسائل إقامة السلام، ومن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة والجانب الإسرائيلي يبحث عن مكان أكثر رومانسية لاحتجاج فيه كان الموضوع الأساسي هو التحول من مكان إلى آخر.

وأوضح السفير عمران أن عملية السلام تقتضي أسراراً خاصة في الألفية وهذا عدم وجود أي ضغوط دولية إيجابية على إسرائيل المتشددة والتي تصدى للثغرة الدولية وقراراتها لذا فإننا نطالب الدولتين الراعيتين للمؤتمر بالضغط على هذا الطرف المتشدد حتى يمكن أن تدخل عملية السلام في مناقشة القضايا الجوهرية والأساسية بدلاً من حوار الطرشانات والدخول في تفاصيل بعيدة على البعد كل مضمون العملية السلمية.

وطالب الأمين العام المساعد بالانحياز الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية التي احتلتها بعد حرب يونيو عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية التي لا

يمكن إطلاقاً تطبيق أي سلام دون التوصل إلى قرارات جادة وإيجابية بشأن القضية العربية والإسلامية المقدسة.

وقال إن العملية النهائية حتى الآن هي فشل المفاوضات التي تمت حتى الآن سواء الثنائية أو متعددة الأطراف. كل ذلك يرجع إلى التفتت الإسرائيلي.. وما نحتاجه هو إعادة بناء القدرة العربية الذاتية وهذا هو ما تشاء إسرائيل.. ولذا فإنه يجب أن ننظر إلى ما وقع في حرب الخليج على أنه درس يجب أن نستفيد منه من أجل أن نتوصل إلى السلام الحقيقي للقسم على رجوع الحقوق العربية لأصحابها.

● ما هو دور الجامعة العربية في استعادة التضامن العربي ووحدة الرأي والحرف بعد الانقسام الزمن الذي أحدثته كارثة الخليج؟

الجامعة العربية تؤمن بأن من أهم مسؤولياتها واجباتها استعادة التضامن العربي، وهذا الهدف العزيز هو ما يقفه الأمين العام الدكتور عبد النجيد في مقبلة برنامج عمله الذي قمه لجلس الجامعة عندما تولى مسؤولياته كأمين عام لها وأقرن هذا البرنامج بجهود مكثفة زار خلالها غالبية الدول العربية من أجل مناقشة هذا الموضوع المهم وهو استعادة التضامن العربي وإقامة التعاون الوثيق والمستند إلى الاستفادة من الخبرات التي تمت ومن السبلات التي أتت بالوطن العربي.. وإعادة بناء هذا التضامن بصورة قوية وإسفة تستند إلى ميثاق الجامعة العربية.

ويضيف السفير عدنان عمران بأن هناك تدعماً



المصدر : العالم العربي

التاريخ : ٢٤ جويلية ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملحوظة قد تم في هذا المجال ولكنه لا يمكن أن ندعي بأن ما تحقق هو المطلوب.. فالمطالب أكثر من ذلك بكثير.. وما زالت هناك بقايا للجراح التي حدثت أثناء الأزمة.. والجهد المستمر من أجل التئام هذا الجراح.

● ما هي الجهود العربية المبذولة لتسهيل الميثاق وما هو مصير مشكلة العمل العربي؟
الجهود تتمثل بالآليات المستقبلية التي يمكن أن تعزز التضامن العربي وتحميه وسواء كان الميثاق المقترح جديدا بأكمله أو بإضافة ملحقات لتسهيل المفاوضات.. فإنها يجب أن تأخذ في الاعتبار كل السبلات التي مر بها العمل العربي المشترك وبخاصة تلك التي وقعت في العقد الأخير من هذا القرن.. ومن جهة الآليات التي يتم العمل بها نوصي بإعطائها مكانة العمل العربية لعمل الخلافات ومنع هذه الخلافات لتحويل إلى نزاعات بل ومنع هذه النزاعات قبل التحول إلى حالات توتر ومراعات.

وأضرب الأمثلة لعمام المساعد عن اعتقاده بأن المشروع المقدم به الكثير من الإيجابيات التي يمكن أن تحقق تحسنا في البنية الفعل العربي المشترك لكن هذا لا يمنع من ضرورة التفكير في البنية لخرى في إطار اتفاقية الدفاع العربي المشترك والتي تقدر تشكيل قوات عربية لحفظ السلام أو لمنع الاعتداء وإزالة التوتر.

● ما هي علاقة النظام الإقليمي العربي بدول الجوار وهل هناك استراتيجية عربية للتعامل مع هذه الدول؟

العمل العربية لها استراتيجية واضحة واضحة التيها القرارات الصادرة من الجامعة العربية وهي إقامة أفضل العلاقات مع كافة دول الجوار وما تأمله هو أن تتفهم دول الجوار أهمية إقامة علاقات طيبة وممتازة وأن يقرن ذلك بسياسات عملية جادة.

وأشار إلى أن موضوع المياه العربية وقال إن تركيا يجب أن تعلم جيدا أن أي مساس بالمطوق العربي حول المياه هو مساس بالأمن العربي القومي. وأن الإسامة في هذا المجال هي إسامة إلى الوطن العربي بدمه.

● هل هناك دور للجامعة العربية في التعاون والتنسيق بين الدول الإسلامية في الشؤون التي هي؟

هناك اتصالات بالفعل بين الجامعة وهذه الدول التي كانت تشكل فيما سبق الاتحاد السوفييتي وهذا المشروع مدرج على جدول أعمال مجلس الجامعة في دورته القادمة بهدف التوصل إلى استراتيجية عربية موحدة وتوجه عربي مشترك في إقامة أفضل العلاقات مع دول الكومنولث الجديد الإسلامية.. والأخرى.



المصدر : الحرة (البيروتية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ صفر ١٤٠٦

حاجة في الوقت الحاضر الى تدخل الولايات المتحدة
ليتان - إسرائيل

وكان عنوان المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية تمس: الكثير من الحركة
والصيرجات من يوم تقدم في الواقع. اعترف رئيس الوفد الإسرائيلي يوسف
عباس بأن الجانب اللبناني رفض الاقتراحات الإسرائيلية لتشكيل لجنة
فرعيتين للبحث في عدد من المسائل التي يمكن ان تقود الى طريق السلام.
وقال انه انما اثار مع الجانب اللبناني صيرجات رئيس مجلس النواب السيد حسين
الجميني والتي قل فيها ان لبنان سيكون اخر دولة عربية تؤيد معاهدة سلام
مع إسرائيل. وكذلك اشار الى التقارير الصحفية التي تحدثت عن ان ايران
سترسل عناصر الى لبنان لمساعدة حزب الله في سهل البقاع ولي التمثال منه
الى الجنوب واعتبر ان ذلك يشكل مصدر قلق بالغ لإسرائيل.

ولكن مصدر مطلع ان رئيس الوفد اللبناني الصغير سهيل شمعن ركز في
الجلسة على ضرورة فك الربط بين احتلال إسرائيل الجنوب اللبناني والوجود
السوري في لبنان.

وكان شمعن اعتبر الاقتراح الإسرائيلي قضية لجزائية وليساً فكرة إنشاء
لجنة. الأولى لتعاطي الترتيبات الأمنية والأخرى الشؤون الأمنية (تجارة
وسيادة الخ...).

ولهم ان الجانب اللبناني رفض طرح إسرائيل فكرة مناقشة نقطة ١٧ ايار.
وقالت المصادر ان الاسرائيليين طرحوا أيضاً موضوع التوصل الى معاهدة سلام
مع لبنان فرد الوفد اللبناني بأن المعاهدة يجب ان تكون تلويحاً لعملية وليس
بداية لها وان المطلوب تفكيك القرار ٤٢٥ أولاً.

وطرح الاسرائيليون على الجانب اللبناني سؤالاً وهو اذا انسحبوا من
الجنوب هل لبنان قادر على تقديم ضمانات ان سورية لن تستعمل الجنوب لشن
اعتداء عليهم فكان الرد اللبناني انه في حال الحرب لا يستطيع لبنان تقديم
الضمانات ويصبح السؤال عقيماً في حال السلام.

واضافت هذه المصادر ان السفير شمعن أكد للاسرائيليين ان فكرة المعاهدة
مرتبطة بامور لا تتعلق بلبنان وحده. واعطى مثلاً على ذلك التماسك كيف يمكن
لبنان توقيع معاهدة سلام قبل معرفة مصدر الـ ٥٠٠ مليون فلسطيني الموجودين
على اراضيهم.

واستمر السجال بين الوفدين السوري والإسرائيلي على حاله. وقالت الناطقة
باسم الوفد السوري السيدة بشرى عثمانى ان لا تقدم في المفاوضات. وقدم رئيس
الوفد السوري السيد موفق الحلاف تحليلاً مفصلاً للقرار ٢٤٢ من وجهة النظر
السياسية واستشهد برجال قانون دوليين وحتى بملفونين اسرائيليين لكي
يبحث ان القرار الدولي يعني الانسحاب من كل الأراضي استباحاً كاملاً. ورد في
الجلسة أيضاً على الاتهامات الإسرائيلية للسلطة بتوضيح اليهود السوريين
والأرهاب وحقوق الإنسان.

واستمر الاسرائيليون في اثناء مفاوضاتهم مع الجانب العربي في الدعوة
الى قيام اتصالات مباشرة بين الجانبين خارج إطار المفاوضات. وتابع الجانبان
ممس البحث في المسائل المتعلقة لتسهيل المفاوضات على اساس قراري مجلس
الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بمختلف جوانبهما السياسية والفكرية والراجل والخطوات
المطلوبة. وعلم ان اجتماع امس بدا بجمعة شير رسمية بين رئيسي الوفدين
الارمني والإسرائيلي.

ومن جهة أخرى اجتمع بعد ظهر امس السفير ديجريجان مع رئيس الوفد
الارمني الدكتور عبدالسلام المجلي للبحث في سير المفاوضات.

المياه .. القضية الموقوتة في مفاوضات تسوية النزاع العربي الإسرائيلي

تحتل مسألة المياه في الشرق الأوسط اهتمام الخبراء والسياسيين ، من زاوية النظر إلى
أن العالم والشرق الأوسط بالتحديد سيواجه أزمة مياه في القرن القادم .
وكان من المهم الاقتراب من زاوية الرؤية الإسرائيلية لهذه المسألة ، لاكثر من سبب منها :
□ أن إسرائيل بدأت تعيش فعلا أزمة في المياه .
□ وأن في مقدمة أسباب احتلالها للأراضي المحتلة هو استحوادها على مياه الضفة الغربية
وغزة .
□ وأن إسرائيل تطرح قضية المياه بشكل كبير في المفاوضات متعددة الأطراف حول التحلون
الاقليمي في حالة التسوية الكاملة للنزاع العربي الإسرائيلي .
وعلى ضوء هذا كله أجرت مراسلة الأهرام في القدس حوارا مع البروفيسور دان
البروفيسور زاسلافسكي خبير إسرائيل في المباحثات متعددة الأطراف :

ناسلافسكي الذي يشغل منصب رئيس دائرة المياه في إسرائيل ، والاستاذ بمعهد التقنيون
في حيفا ، وكان قد شارك في المحادثات متعددة الأطراف في موسكو ليطلع وجهة نظر إسرائيل
حول مسألة المياه .

والبروفيسور زاسلافسكي يميني يتفق في آرائه مع نفس مواقف الليكود ، وتأكيد ما يسمى
بالسلام مقابل السلام ، وهو ما يعني في الحقيقة رفض مفهوم الأرض مقابل السلام ، أي أن
العرب يعطون السلام ولكنهم لا يأخذون الأرض !

ومن الملاحظ أن زاسلافسكي في هذا الحوار يراوغ في إجاباته ، وإن كان ما يقوله يصح
عن تطلع إسرائيل للمشاركة في مصادر المياه العربية حتى خارج الأرض المحتلة !



المصدر: الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ مارس ١٩٩٢

مصادر المياه العربية كثيرة ويمكن أن نستغلها مما !

استغلال الحقل الشمسي وتطبيع المياه. وهي ارضي الواسع وايضا ذرع النهر لزيادة الطر وذلك للثمة فوية باستكثبات التماثل العترة. جدير بالذكر ان هناك اتفاقيات بين الاردن وسعر على بعض المشاريع. والآن نحن بانتظار ان تاتي من جديد إما في تركيا أو في النمس أو مايو ١٩٩٢.

□□ ما هو الكثير في توزيع المياه في خطة المبعوث الاسرائيلي ريك جونسون التي فعلها كوروتيا المتحدة عام ١٩٨٢ بين سوريا والاردن واسرائيل ؟ □□ راسلانسكي :- في خطة جونسون رفضت الاردن التراجع عليها ووافقت اسرائيل

□□ الرئيس التركي اوزال طرح مد التقيب مياه من تركيا للمنطقة من هناك جديد بهذا الخصوص ؟ راسلانسكي :- تركيا على استعماله لان تيمنا لياه. و التراجع الرئيس التركي مزال حبرا على ربي تركيا لم تراجعه اسرائيل بهذا الخصوص ؟ وهكذا مول لخرى اعطت مقلطتها للمؤشر في حالة الفشل اسرائيل.

□□ (تاليف) كان شيمين بيريز قد اعطى طب لفاك بالرئيس التركي اعطى حرب الفلطين ان الرئيس التركي الترحر مد التقيب مياه من تركيا لملل المنطقة في حالة تقدم مباحثات السلام وتصرحات بيريز في عكر ما يقوله راسلانسكي.

□□ يوجد لفلدن مياه هذه العلم كيف يوسمستغل ؟ راسلانسكي :- نطاول تقيير هذه المياه بتخزينها ونحن نضع يديا في حمية طوية ونقوم بتخزين المياه للسنوات الحاقلة راسلانسكي تقيير حوال حسيقة مليون متر مكعب في الاردن.

اجرت الحوار في القدس :

اميرة حسن

□□ ولكن وزير الزراعة السابق والمثلل ايتان أعلن بصراحة عدم الاكل من الأراضي المحتلة بسبب المياه ؟

راسلانسكي :- السبب ليس لان لياه ميوودة في المناطق العربية [الأراضي المحتلة] أو لانا بماجة ال مياه لكر ولكن نشفي ان يتكر ما حدث مع سوريا عام ١٩٦٤ حيث حوات سوريا مياه الاردن فخرج الحنيد ومن لمكن ان يتكر هذا في (يهودا والسامرة) من الأراضي المحتلة على طريق سبع المياه أو قوليها. والمثلل على ذلك ما يحدث اليوم لياه عمان المروية. ومن هذا لملطق كانت تصريحات ايتان ولكن في حالة وجوب تالين مشتركة فان هذه المشكلة ستحل.

□□ إين ما هو الاقتراح لحل المشكلة مع كل من الاردن وسوريا والأراضي المحتلة ؟

راسلانسكي :- نقترح اسرائيل السلام مقابل السلام وايض شيئا لخرى □□ الافرام :- لانت لتعريف الحصيد في السياسة ولكن بدون لاجية واضحة ؟

راسلانسكي :- اسرائيل تقرر تالينا بخترة لآن كيف ؟ وهذا التماثل العترة بخصوص كميات المياه التي لم تستغل بعد كمياه الفلطينات في الاردن واليرموك وكيفية حفظ هذه المياه وايضا مسالة التالين في عملة تالين المياه واستغلال مياه الجسري. بالتماثل في عملة ربي الأراضي. براسرائيل تقيم بهذا مثل عشرين عاما حيث حاسطوا لملسمات اللزورية بشية ٢٠٠ %.

لقد اعلنت اسرائيل التكنولوجيا في

في الحوار الذي اجريته مع. خبير المياه الاسرائيلي البروفسور راسلانسكي كانت في معه هذه الاسئلة :

□□ ماذا القرت اسرائيل على الاطراف العربية لحل مشكلة المياه ؟

راسلانسكي :- اقترحت اسرائيل حل هذه المشكلة من طريق بحث وضع المياه الخاصة بالاطراف المعنية وايضا حل ليا والاشارة من الاتهامات ضد اسرائيل وحصرها في انا قد اسفلت على مياه العرب. لكان ان اسرائيل تربي ن تالين الاتهامات بخلق السلام.

□□ اسفلك في الاقتراحات التي فعلها من الشاحية العلمية والتكنولوجيا ؟

راسلانسكي :- اعطت لك في المرحلة الاول يجب ان تركز على مصادر المياه التي لم تستغل بعد وهي ثيرة ولكن ملنا ان تالين حدة وضع الخطط والمشاريع الخاصة باستغلال هذه المصادر.

□□ ما هي المصدر التي لم تستغل على اليوم ؟

راسلانسكي :- لا اريد ان اضعي مزدا من التالين الان ولكم هذه مياه الاردن التي لم تستغل بعد وهي للخطوة العربية على طول الحنيد. ويها.

الفيلسافات التي تتحدث الان على البحر الميت. هذه لياه يمكن ان تستغلها سوريا. بالاعانة الى امكانية تالين لياه وهي ال اكل للمشكلة بلم لكل مشاكل المنطقة لكونك مياه تالين.

يطلونه يمكن استغلال في الزراعة. وقد بذات اسرائيل حية استغلال مياه الجسري للخط في ليه في مشروعات

زراعة منطقة القاب وهي كميات مائة ... وما يذكر ان كميات لياه المستعمدة في اسرائيل اليوم اقل من التي سبق استغلالها في فترة ا قبل عام ١٩٦٧.



المصدر: الأمانة العامة للأمم المتحدة

التاريخ: ٢ مارس ١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأزمة والمخاوف والحديث المتكرر عن الحرب

وتستمر بعد الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة. وتشفي إسرائيل في حالة انسحابها من تلك الأراضي وطمأنيتها للفلسطينيين والقلة دولة فلسطينية لها فإن الفلسطينيين سوف يقيمون عيشة بغير المزيد من الإبر ومحبب المزيد من المياه الجوفية المخزونة فيها والتي تعد جزءا من المخزون الطبيعي للمياه العذبة في مناطق الأرض داخل الأراضي الإسرائيلية ذاتها. ولكن خبراء شؤون المياه الإسرائيليون أنفسهم يقررون بأن هذا لن يؤدي إلى حدوث أزمة في المياه.

ويذكر فريد بيرس في كتاب جديد بعنوان «المياه، الله وحلي الإسرائيليون الأكثر تشددا يصرحون أنه لا توجد حاجة لهم للاحتفاظ بمخزونة المياه من أجل الاستعداد على مياهها والتخلي عن ذلك هو الرأي الذي يبيحه خبراء شؤون المياه بهذا الصدد وهو الرأي الذي تم إيفاضه في الفترة السابقة.

وتراقب الولايات المتحدة وألبانيا العنصرية في استثمار أموالها في المياه بعد أن يحقق السلام في المنطقة. ولدى إمكان أيضا موارد هائلة للمياه يمكن تطويرها وإقسامها مع دول المنطقة بعد أن يتحقق الاستقرار هناك. ولقد شيء يشكو منه الفلسطينيون هو أن الإسرائيليون منذ عام ١٩٦٧ قد حرموه من أن يكون لهم أي رأي من أي نوع في تحديد سياسة المياه أو مشروعاتها. كما أنه من غير القانون بأكبرية بأغلبية للفلسطينيين أصرار الإسرائيليون على أن تستبعد من فترة الحكم الذاتي المنطقة الغربية وأجزاء التي تحتل من ٢ إلى خمس سنوات - إسرائيل المنطقة بالمياه. وهم يرون أن هذا يستدعي الاعتماد الكلي من جانب صناعي السلام.

يضاف إلى هذا أن قيام الإسرائيليون بترح المياه الجوفية في غزة بصورة مكثفة جعل المياه المستخدمة في الشرب بهذا القطاع الذي يضم ٢٠٠ ألف نسمة تزداد ملوحتها مما شكل مشكلة صحية خطيرة.

كما أن الإسرائيليون يمنحون سكان المستوطنات التي القيت في الضفة الغربية وعددها ١٠٠ مستوطنة تضم ١٠٠ ألف من اليهود - نفس كمية المياه لقرى التي تخصص مليون من المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية.

الجنس - خلص للأمرام: يخشون خبراء بعض صناعي المياه، من أنه إذا ما انحلت معاهدات السلام في الشرق الأوسط الحالية في نسوية مشكلة توزيع موارد المياه فإنه يوجد احتمال قوي في أن إسرائيل والأردن والضفة الغربية سوف تعاني في الفترة ما بين ١٩٦٥ و ٢٠٠٥ من نقص حاد في المياه الأمر الذي يؤدي إلى نشوب حرب لهذا السبب.

وكانت إسرائيل قد قامت عام ١٩٦٤ بترح مياه نهر الأردن وبإقامة محطة ضخمة على الشاطئ الغربي لبحيرة طبرية أخذت تنضج المياه بكميات هائلة لتغذي نظام الري الإسرائيلي المؤلف من شبكة من الأنابيب والقنوات لري الأراضي الإسرائيلية امتدادا من بحيرة طبرية حتى صحراء النقب. وترتب على ذلك أن أصبحت دولة الأردن ذات الأراضي الصحراوية محرومة من مياهها في مدى الثلاثين عاما المقبلة.

وقام إسرائيل بترح مياه نهر الأردن معناه تحويل معظم المياه التي كانت تمر من قبل بؤادي الأردن وتقدر بـ ٤٥٠ مليون متر مكعب سنويا. وتكون إسرائيل بذلك قد أنشأت «نهر الأردن» صناعيا جديدا تخزن مياهه في بحيرة طبرية.

وبعد أن فقد الأردن مياهه بدأ في إقامة سد على نهر اليرموك. ولكن القوات الإسرائيلية دمرت هذا السد بعد حرب ١٩٦٧. واليوم أدى الأردن خطط جديدة لإقامة سد جديد عند أهالي نهر اليرموك يطلق عليه اسم «سد الوحدة». وقد عرض البنك الدولي تمويل مشروع السد بشرط أن توافق إسرائيل على المشروع ولم توافق إسرائيل على هذا المشروع حتى الآن وأخذت تهدد بتدمير أي سد يقام على نهر اليرموك.

والجواب في هذا النحو يبدو كليا إلا أنه لو أمكن التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن خلال معاهدات السلام الخاصة بالشرق الأوسط لكان ذلك بمثابة نجاح مبكر لهذه المعاهدات.

ويقول الخبراء أنه بالإضافة إلى ما تجتبه إسرائيل من مياه نهر الأردن فإنها تحصل من مخزون المياه الجوفية في الأراضي المحتلة على نسبة ٢٠ ٪ من احتياجاتها من المياه. وهذا هو أحد الأسباب الرئيسية وراء تصطب إسرائيل



المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ٢٠٠٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر: الأهرام - ١٣ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣ مارس ١٩٩٢

المياه .. مشكلة ساخنة للقرن القادم

تحقيق من باريس :

قبل نهاية القرن العشرين ستمتص المياه هي السلعة الثمينة النادرة والقليلة الموجودة في الشرق الأوسط !! ذلك أنه إذا نشبت حرب جديدة بين إسرائيل وجيرانها العرب فسبكون « لذهب الأبيض » أي المياه .. هو السبب المباشر .. وحتى إذا تم التوصل إلى سلام يراود لغة اليد من الاتفاق أولا على طريق توزيع الموارد المائية الطبيعية والمنطقة :

ومن هنا جاءت أهمية المحادثات المتعددة الأطراف في موسكو والتي يجب أن تقوم لها أن تنتهي بعد استكمالها في وقت قصير ، طمأن الأوس يتعلق بمجرد التمهيد لإجراء محادثات فعلية ، وساعة بحث مشكلة المياه التي تلي في الدرجة الثالثة في عملية محادثات السلام تعتبر مسألة في غاية الأهمية . وما يذكر أن نجاح الأطراف المعنية في عقد مؤتمر موسكو في موعده المحدد كان بمثابة المصيرة بالشمسية للظروف الصعبة التي تمر بها موسكو بالإضافة إلى الخلافات الجذرية بين المشاركين فيها .

ويعني إيل كيد . كاتب هذا المقال بمجلة «الكونغريس» - الفرنسية - قللا أن الست والعشرين دعوة التي وجهها جورج بوش وبوريس يلتسين لحضور المحادثات متعددة الأطراف التي جرت في موسكو قد نظمت استجابة من معظم المدعوين باستثناء عليق السوريين واللبتانيين .. الذين احتجوا على الاشتراك في هذه المحادثات بسبب استمرار الوجود الإسرائيلي في مرتكبات الجولان وعدم استطاعتهم الحصول على أية تمهيدات من الجانب الإسرائيلي بإجراء أية محاولات للتفهم في مسألة التسميم من هذه المنطقة !!

وطبيعي أن تجد إسرائيل في موقف سوريا فرصة تظهر من خلالها أن الغالب لاحصة له !! وهي أنه حضرت مستعدة وغير راغبة للتفاوض وإذا استمر هذا الوضع إذن فإن تحديد المفهوم « هيرولسي تكنولوجيا » غير المتفهمة العملية للصحة من أن المياه ستمتص المشكلة الرئيسية للقرن العشرين وذلك في الكلمة التي ألقاها في مؤتمر ديلن .. هو التحدي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار . وأوضح نيكولجيما أن مشكلة المياه في الشرق الأوسط ستتفاقم بمرور من سنوات الاضطراب بفترة مؤخر في المنطقة .. فله انشغاف منسوب المياه في كل من نهري الفرات ونجلة مما يستلزم تدخل تركيا (على المياه الطبيعية) التي تقسم في مصابي الفرات ونجلة . بشكل أكثر ميوحة مما يسمح بتدفق المياه لدول المنطقة . إن مسألة دفع عملية السلام ونجاح المحادثات المتعددة الأطراف والتكاتف والمشكلات بين الأطراف المعنية بهذه المحادثات أو تلك ، تعتبر في الوقت الحاضر عليه حديث الصم والبكم . إذ أنها تتمد عن الأملس وانتهت بانقراض .



المصدر: السلام اليوم

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ - ١٩٧٧

المفاوضات متعددة الأطراف والمياه

مع بدء جلسات التباحثات متعددة الأطراف بموسكو طرحت قضية المياه باعتبارها أكثر الموضوعات أهمية من حيث بركة الإلحاح في التوصل إلى حل مرض لها، فخلالاً لبقية الموضوعات المطروحة، تبدو قضية ندرة الموارد المائية أكثر أهمية والحقنا من قضية البيئة وبينما يمكن تصنيف قضية أخرى مثل نزوح أسلحة الدمار الشامل والصواريخ باعتبارها قضية مهمة، إلا أنه من المتوقع أن تتروغ المواقف بصددها (تقصد المواقف الإسرائيلية تحديدًا) بحيث تظل موضع تفاوض لفترة طويلة قادمة، ومع التأكيد المستمر على ضرورة بناء جسور من الثقة أولاً تسمح باستئناف حالة السلام كمشهد ضرورية لنزع الأسلحة، فليس هناك - من وجهة نظر إسرائيل - من جسور لبناء الثقة أفضل من التعاون الاقتصادي عامة والتعاون في مجال المياه على نحو أكثر تحديداً.

وصحراء القنب والنفط الغريبين والأرض، وفي حالة القنب المشروع، لأن إسرائيل ستصبح شريكاً رئيسياً في مشاريع نقل المياه بين بلدان المنطقة. خاصة أنه من المتوقع حصول مصر لفترة طويلة على فائض ضخم من المياه، وحينئذ تعمل مصر على دراسة إمكانية نقل مياه النيل إلى سيناء والمناطق مشاريع أخرى هناك. فإس هذا المشروع يعتمد على الساحة قناة بطول ساحل البحر المتوسط. ومن الممكن أن يستفيد هذا المشروع من الاستثمارات الخارجية المستقبلية الهائلة لتزويد مياه النيل إلى إسرائيل والأردن. وتعد تكلفة نقل المياه إلى القنب أرخص، لأنه إذا حصلت إسرائيل على مياه النيل فإنها ستوصل المياه التي كانت تزود القنب من نهر الأردن إلى الضفة الغربية والأردن، وبينما تقدر تكلفة نقل المتر المكعب إلى غزة والضفة بنحو ٢٠ سنتاً، فإنها في حالة المشروع

وتقدم إلى السطور القادمة ملامح سريعة لأهم المشروعات الإسرائيلية المطروحة في هذا المجال ثم تعرض لبعض ما نراه صاعداً كأوراق عربية للتفاوض والتعاون المستقبلي في هذا المجال.

المشروعات الإسرائيلية المقترحة

١- مشروع نقل مياه النيل: وتعتمد إمكانيات المشروع على أن مصر تمتلك احتياطاً ضخماً من المياه بقدر حجمه ينصف كمية المياه التي تستهلكها (بخلاف تكلفة الدراسات التي تشير إلى أن مصر ستكون في موقف عسير سائر ربما قبل حلول نهاية هذا القرن) ولا شك أن هذه الكمية مغطونها حل مشكلات سائر البلدان، ومن الممكن نقل هذه الكمية بتكلفة اقتصادية معقولة إلى قطاع غزة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ مارس ١٩٩٢

المحتوى: العالم اليوم

مجدى صبحي

المتر الكعب

ملاحظات على المشروعات

الإسرائيلية

١ - من البين أن معظم المشروعات التي تطرحها إسرائيل تهدف كما تم التأكيد مسبقاً على خلق شبكة واسعة من التداخل بين بلدان المنطقة وخاصة تحويل الأنهار العربية (النيل - الأردن - الليطاني - الحصباني) إلى موانع تتحكم فيها إسرائيل بالحدود الأولى. ومن ثم فسلابيد من رفض هذه المشروعات لمغالل القومية بشروعات يديلة.

٢ - ننقد أن من أهم المشروعات البديلة هو ما سبق أن طرحته تركيا تحت اسم «اتحاد السلام» وبمينا اقتصر تركياً مدخلين لاسانيب اولهما هو الخط العربي الذي يذهب إلى كل من سوريا والأردن والحقن الغربية إلى السعودية وإسرائيل. أما الخط الشرقي فيذهب عبر سوريا إلى الكويت والأمارات وبنيجرين وقطر وعُمان. يمكن هنا اقتراح الاكتفاء بالخط العربي مع نقل كمية أكبر من المياه التي كان يزعم نقلها عبر الخطين إليه وعلى ألا تشعب مياهه بسوري لأردن وإسرائيل فقط. حيث أنه ستكون هنا بصدد مشروع يقدم للمياه لإسرائيل ولأن نفس السؤلات ستكون سوريا والأردن وبمسألة دول (الخط) الأنابيب) بالنسبة لإسرائيل وهو ما يعد من سرور إسرائيل في تشديد قبضتها على مصادر المياه العربية لأنها ستكون معرضة في إطار شبكة من المصالح التي لا تمتك فيها اليد الطيا. ولكن ينبغي أن نشفي التحفظات التالية:

١ - أنه لابد وأن يسبق تمشي مثل هذا الاقتراح التوصل للاتفاقية بين تركيا وسوريا والعراق حول مياه نهر الفرات الذي تتحكم فيه تركيا. وخاصة مع اكتشاف بناء سد انتنار الذي يؤثر على كمية المياه التي تتدفق لسوريا والعراق. فسرغ أن خط الأنابيب سيستمد مياهه من نهر سينجور وبيجيرة للبولبول دون أية احتياطات سورية/عراقية فأنها ستكون مغبيا من بيع المياه وهو ما ينبغي أن تنالها تركيا بالاتفاق على حل

التمائل (مياه النيل لصمراء التنب مقابل مياه من بحيرة طبريا للصف العرب والأردن) على التكلفة تنخفض إلى ٠.٢ دولار للمتر الكعب في حالته الأرض وتصل ٠.٢ دولار للمتر الكعب في حالة الصف. وهذه التكلفة تفل في حدود الانتاجية العادية للمياه التي ترواح ما بين ٠.٢ - ٠.٣ دولار للمتر الكعب في إسرائيل والأردن والصفحة مرة

ب. المشروع الأردني / الإسرائيلي لاستغلال مياه اليرموك:

وتقوم الفكرة هنا على أساس تجرى مياه نهر اليرموك بتحويلها إلى خزانات طبيعي في بادية طبريا (تحت سيطرة إسرائيل) بينما القبار البويل هو إنشاء سد على نهر القنر. وتصل تكلفة هذا السد إلى مبالغ هائلة حيث تقدر بمصحات مليون دولار إذا لم السد بعد مصيب النهر في موقع الخيبة ترتفع إلى ١٠٠٠ مليون دولار إذا ما أقيم على الحدود الأردنية - السورية عند موقع «القنار». ومن المهم لفت الانتباه إلى أن نهر اليرموك يمد من المصادر الأساسية للمياه في المنطقة حيث يبلغ إجمالاً إيراد السنوي نحو ٥٠٠ مليون م^٣ وهو إيراد يقل عن إيراد المجرى الرئيسي لنهر الأردن بمقدار بسيط، والمشروع الإسرائيلي هنا من ثم ليس مركزاً أنه من حيث التكلفة الاقتصادية لسان تحويل مياه النهر إلى بادية طبريا التي تقع تحت سيطرة إسرائيل هو الأكثر ملائمة لمعالجة كل من إسرائيل والأردن حيث تصل تكلفة المتر الكعب في هذه الحالة إلى ١.٥ سنت للمتر الكعب في الأردن.

ج - التعاون اللبناني الإسرائيلي بعد المشروع الرئيسي للقدم هنا هو تحويل مياه الليطاني إلى بادية طبريا بحيث لا تزيد على ١٠٠ مليون م^٣/ سنة اولهما احتياطات لبنان اللبنانية. كما يمكن تحويل نحو ١٠٠ مليون متر مكعب من مياه نهر الحصباني إلى مياه الليطاني أو إلى نهر مرجعيون وتقدر تكلفة المتر الكعب لتحويل مياه الليطاني إلى A سنتات

وسمع سوريا والعراق حول الفوات وخاصة أو القدم سوريا على القتال عن حقها في رسم القارتيت التي من المفروض أن تتكافأها لنا ليعبر المياه لأراضيها.

ب - لا شك أن تركيا ستقبل اليد الطيا هنا ولكن إقبال إسرائيل في المشروع إلى جانب الأردن يضمن حرمناً تركيا من فرصة التمكن في الجانب العربي وسيدعوها إلى التفكير قبل أي إجراء تقدم عليه. ويمكن أن يترشح تشكيل لجنة عربية - إسرائيلية تركية لأدارة هذا المشروع وأن تتحمل تكاليفه الأطراف الثلاثة في جانب المؤسسات الدولية والدول الكبرى.

هـ - يمكن قبول الاقتراح بإنشاء محطة ضخمة لتوليد المياه على خانق العقية لتستفيد من إمرات المياه من القرن من إمرات المياه الكعب في هذه الحالة ١٠.٥ دولار للمتر - حسب الأعداد الإسرائيلية فبعد مشروعها لتتألف إلى حد كبير من المياه التي تتدفق من سورية إلى الأردن.

المكعب) على أن كسب المكعب بشكل مشترك ويتم تمويله من الأطراف العربية والاستثمار في المنطقة. وتحت تحديد الولايات المتحدة وكندا وبعض في جانب البلدان المستفيدة. ونعتقد أن يرسع المشروعين بمسا تشعب الاحتياطات المرتبطة بين الأردن وإسرائيل على الأقلية ٢٠٠٠٠٠٠ حيث يتم التحدث لإيجاد مشروع واحد جديد مع تطور العلاقات بين البلدين المنطقة في كل حالة السلام.

وفاصلة من هذه الاقتراحات الطروحات أنها تقوى موقف الجانب العربي. إذ أنه بينما لن يتم رفض خطط التفاوض عامة. فأنه لن يرضي تحول إليه إسرائيل. كما سيحتج جميع الأطراف العربية من استخدام حجم مهمة تعمل على تعديل دور المياه المتاحة مثل الاستناد إلى خطة جونستون أو استخدام الاتفاقية على خط أنابيب السلام مقابل التوصل لاتفاق حول نهر الفرات وهو أمر مهم لسوريا والعراق.

٦ - ثم تتم القضية بعدم اللام أي طرف على توصية أو تحويل أي مشروعات مستقبلية لا يوافقها الدول الأطراف في المجرى التي القومية. وتلك بهدف أساسي هو الدعوة دون إقدام إسرائيل على تشجيع أي خطط اتوبية أو تركية تتجاهل المياه العربية ومصالحها.



مهندس عصام راضى :

مياه النيل ليست مطروحة للتفاوض فى المباحثات متعددة الأطراف



مهندس عصام راضى

فى تصريحات خاصة للسياح .. اعلن المهندس عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية ان نهر النيل لم ولن يطرح ضمن القضايا الإقليمية فى مباحثات السلام متعددة الأطراف .

واضاف المهندس عصام راضى ان مصر لم تقدم لإسرائيل أى وعد أو أمل فى فترة واحدة من مياه النيل .. مؤكدا ان مياه نهره السلام والتي تعد عبر قناة السويس من القاهرة غرب الى سيناء لن تخطى الحدود المصرية الدولية وسوف تتوقف عند مدينة العريش لتزود الاراضى المصرية فى سيناء فقط .

واكد الوزير المهندس عصام راضى ، للصيغى ، خلال زيارته لتفقد إجراءات تنفيذ المرحلة الأخيرة لمشروع ترعة السلام فى الإسمايلية ان مصر ليس لديها فلفظ من المياه لمحطه لأحد .

واكد المهندس عصام راضى ان ما يجرى حاليا من تعاون بين إسرائيل واليوبيا يتعلق بمشروعات تنمية موارد المياه خارج حوض نهر النيل تماما وتتركز حول مشروعات إنتاج الكهرباء .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

أول خريطة للمياه في سيناء

بحيرة عفنة داخل شقوق الأحجار!

خزان سانات كاترين أكثر عذوبة من مياه النيل
ثلاثة أودية تجريبية لرصد الأمطار والسيول

□ القاهرة - صلاح أحمد

على عكس ما اتفقت بهما الباحثان من أن صحراء سيناء تفتقر للمياه اللازمة للشرب والزراعة - توصيل مياه
مياه الوادي للثانية في مصر - بعد در أسات مستكشفة استقرت في سنوات - إلى مجموعة من النتائج المهمة ذات
وجود المقادير الجوفية في سيناء بعد اكتشاف أكبر مصدر للمياه العذبة بحدود سيناء داخل شقوق
الجبال القاعدية الجرانيتية للصحة الجبلية. وأكدت الأبحاث وجود المياه الجوفية في طبقتين أحدهما صلبة وحشوات
المراسات من أن عثرات للآبار من الأمتار الكافية من مياه السيول التي تستغل في شكل أمطار على سيناء كل عام
يعان جفافها وتفتقر لها في التربة بدلاً من تصريفها في طبقات الحصى والحصى والسيول.

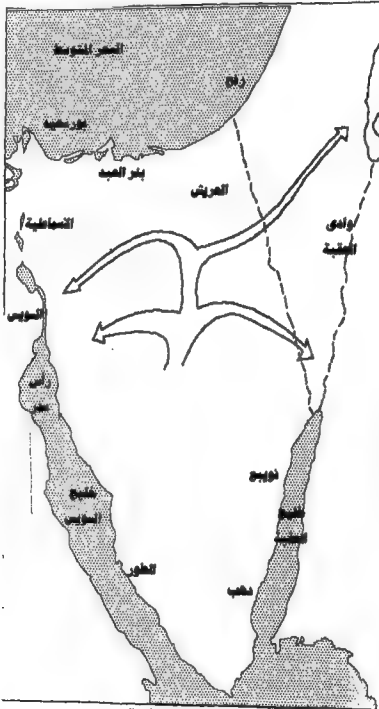


المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ ٢٩ ١٩٩١



خريطة اتجاهات المياه في سيناء



المسرة: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤٠٢ شهر ١٩٩١

طابقته إلى ٦ ملايين متر مكعب. وعلى مياه هذه السدود يمكن زراعة نحو ٤ آلاف فدان. وهناك سدود مخططه على وادي وثير وغربنسل تحت الدراسة. كما تم تنقيح تصميم لنظام لمياه من الجسور لتوجيه السيول من وادي وثير بعيدا عن المنشآت الصناعية والهامة بمدينة نويبع بتكلفة ٦٦٠ ألف جنيه مصري. وهي البلية مقارنة بالخصائص الأرواح والمنشآت التي كانت تسببها هذه السيول. وفي مجال الدراسات الهندسية الجيولوجية (المياه الجوفية)، توصل للمعد إلى عدة اكتشافات لغزائات مياه جوفية لم تعرف أو تخفى من قبل عن طريق مسح جيولوجي دقيق، ومسح جيوفيزيقي (طبقات الأرض)، وحفر آبار لفتياريه، وقام المعهد بحفر مجموعة من هذه الآبار في وسط سيناء وحصل منها إلى أكثر من ألف متر بمناطق شحمة وفيان واكتلت وحسن المحيطان والبروك وعربى الناقلة. ويتبع وتخليق بولنات هذه الآبار - إلى - جانب ما تم حبه بواسطة شركات البترول أو دية اليونيسيف - اكتت اكتشاف وجود للمياه الجوفية في طيقتين: طبقة الكرتياريه السفلى (خزان المسح درمل الجنوبي)، وطبقة كرتياريه وسطى ومياهها المخزنه أقل علوية من مياه الطبقة السفلى.

أما في جنوب سيناء، فقد تم حفر ثلاث آبار في وادي فيان على أعماق ٢٥٠ - ٥٠٠ - ٧٠٠ متر. وكانت تصرفاتها حوالي ٢٠٠ متر مكعب في الساعة، وأملاجها ٨٠٠ جزء في المليون، ويعتبر خزان وادي

فيان من أعذب المياه الجوفية بجنوب ووسط سيناء.

تكاليف باهظة

وقد اكتشف خزان جوفي بمنطقة سانت كاترين على عمق ٦٠ - ١٠٠ متر مساحته ٤٠٠ - ٥٠٠ جزء في المليون، أي أن مياهه أعذب من مياه النيل التي تتراوح مساحته بين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ جزء في المليون. كما اكتشف خزان في سهل القناع على عمق ٢٥٠ مترا ملحوظ ٩٠٠ جزء في المليون. ويسكن بحر هذه آبار بهذا الخزان وتوصيها بواسطة خط أنابيب إلى مدينة شرم الشيخ التي تزدهر أهميتها السياحية يوما بعد يوم. وفي وادي وثير حفر أربع آبار على أعماق ٢٠٠ - ٣٠٠ متر مساحته المياه فيها ١٥٠٠ - ٢٥٠٠ جزء في المليون.

وتوصل للمعد إلى أكبر مصدر للمياه العذبة في جنوب سيناء وهي المياه الجوفية في شقوق أحجار الجرانيت الصلبة بفرايد الجبال. وتم اختيار هذه المياه عند مدخل قرطاجية بئر ثم حفرها يدويا على عمق ١٤ مترا لتصرفها ٨٠٠ مترا مكعبا في الساعة. أي حوالي ألف متر مكعب في اليوم وهي كمية تكفي لعدد احتياجات مدينة نويبع.

ويشير لحدود عوار إلى أنشطار تواجه الخزان الجوفي بالمرشش في شمال سيناء تتمثل في جفاف أغلب الآبار وتحويل مياهه إلى بركة مساحته لاتصلح للزرب أي

وبناء على هذه الاكتشافات قرر معهد الموارد المائية اصمدا أول خريطة تفرض إمكانات المياه الجوفية في تلك المنطقة المصرية خلال شهر مارس القادم واصمدا أول موسوعة من مصادر المياه في سيناء بعد الانتهاء من بولة نتائج الأبحاث والتي ستتضمن تحديدا دقيقا لكمية المياه الجوفية هناك تمهيدا لمرعها على وزارة الأشغال والوارد للمنية لمرعية للبدء في تنقيدها والقضاء على مشاكل نقص مياه الشرب والري في سيناء بعد أن كانت تلك المنطقة وحتى عام ٨٧ تقتلر إلى أي مطومة حول حجم المارد المائية بها.

من كفية التوصل إلى هذه النتائج يوضح للمهندس لحدود وائل وكيل معهد الموارد المائية أنه بعد حودة سيناء إلى مصر وضع المعهد برنامجا لدراسة مصادر المياه بها وبندا لسريع الشراء الذي تشكل عام ٨٧ بتطويره وتنقيده ومع شرب لنتاه البرنامج جاءت النتائج مخالفة لكل التوقعات السالبة.

ويقول إن الكمية الأكبر والأكثر عذوبة من المياه الجوفية في شبه جزيرة سيناء تتحرك تجاه الشرق إلى مصراع التلب مما يستدعي تنفيذ الانشاءات المائية اللازمة لاستغلال هذه المياه.

واستفهم للمعد أحدث الصور الفضائية من القمر الصناعي الأمريكي لدراسة هيدرولوجية وديان سيناء (علاقات المياه بالأرض وطقاتها). وأقام أكثر من ٥٠ محطة متطورة منتشرة في سيناء لرصد الأمطار والسيول ودرجات الحرارة والرطوبة والإشعاع الشمسي ويول خيراؤه تخطيط وتصميم ما يتجسم من معلومات باستخدام المداخل الرياضية والصاحب الأثر. كما أنشأ ثلاثة أودية تجريبية في وادي الجديرات وادي كاترين، وادي سفر - وهي مقلدة لكل وديان سيناء - بهدف حساب العلاقة بين كميات الأمطار والسيول الناتجة منها إلى المياه الجوفية.

توجيه السيول

وتستلظ أغلب الأمطار على شمال سيناء، لكن الأهم هو ما يسقط على جنوبها حيث توجد أعلى اسم الجبال في مصر والتي يصل ارتفاعها إلى أكثر من ٢,٥ كيلو متر فوق سطح الأرض. كما أن لنهر النيل منابعه في البادية جنوبية، كذلك فإن منابع ومصادر مياه سيناء كلها تبدأ من من تبتات الجنوب وتتسم وديان الجنوب بالانحدار الشديد تتلفق في مجاريها مياه الأمطار سولا جارلة وكميات كبيرة. والد التي وادي وثير في خليج العقبة ٤٥ مليون متر مكعب من مياه السيول في خريف عام ٨٧، وإلى أكتوبر من العام التالي ٣٠ مليون متر مكعب، وإلى العام التالي ١٨ مليون.

وبناء على التغيرات البلية للأمطار والسيول قام المعهد بتصميم عدة سدود على الوديان لتخزين مياه السيول: سد وادي المغارة بطاظة تخزين ٢ مليون متر مكعب سنويا، وسد وادي الجديرات بطاظة مليون متر مكعب، وتم بالفعل تنقيده سد وادي الكرم بطاظة ٢ مليون، كما جرى تطوير وطية سد الدوافة لتصل



المصدر: العالم العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

الزراعة، وذلك بسبب الاستمرار في حفر الآبار بطريقة عشوائية وعدم الالتزام بمعدل سحب آمن من مياهها الأمر الذي أدى إلى هبوط مستوى الماء إلى أكثر من ٢٠ متراً في الخزائن ببعض المناطق، مما يضطر إلى حفر غيرها بتكاليف باهظة، وقد نتج عن هبوط مستوى الماء تناقل مياه البحر المالحة مما رفع نسبة الأملاح بالآبار حتى بلغت أكثر من ٦٠٠٠ جزء في المليون، وإذا استمر هذا الوضع فإن الأملاح ستزحف إلى بقية الخزائن الجوفية، كما نتج عن ذلك ارتفاع المياه المالحة أسفل طبقات المياه مكثفة ظاهرة الملحوظة في الكويت، والأخطر هو تصريف مياه الصرف الصحي إلى طبقات المياه وأصبحت ملوثة بكتيريا وجراثيم، وبالتالي لابد من تنظيم استخدام مياه هذا الخزان.

وقد بادرت السوق الأوروبية المشتركة الأسبوع الماضي بتقديم عرض إلى المعهد لتمويل مخرومات تنمية الموارد المائية في سيناء.. وكانت دول السوق قد قدمت في بداية برنامج المعهد ٤,٥ مليون دولار كمنحة للإبحاث التي يجريها.



المصدر: الذهرام ١٠

التاريخ: ٣ ديسمبر ١٩٥١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروع جديد لتوليد مياه تغطي لزراعة ٢٠ ألف فدان

للاستفادة ببلاد المياه من السدة
الاشنوية والتي تقدر قيمتها بـ ٣٠
مليون متر مكعب من المياه يوميا
تصرف جميعها في البحر تدريس وزارة
الاشغال والموارد المائية لمشروع
لتصريف هذه المياه في البحيرات
الصناعية ليتم استخدامها في ري
مقارب من ٢٠ ألف فدان في محافظات
سيينا وميناط ويور سعيد بعد خلط
هذه المياه بمياه « حلوة » وهي اول
طريقة يتم تطبيقها للاستفادة من
السدة الشنوية .

وصرح المهندس احمد ماهر وكيل
الوزارة للشئون الري بان هناك خلافا
بين وزارة الاشغال والزراعة بإجل
اقام هذا المشروع حيث ترى وزارة
الزراعة انه سيخلص على الثروة
الصناعية والتي تعتمد عليها مصر
بشكل كبير



المصدر: البيان (العدد ٢٢٦)

٢٢ شهر ١٩٩١

التاريخ:

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حملة لترشيد الاستهلاك ورفع الاسعار

استهلاك البحرين من المياه يزيد على الضعفين ومياه البحر تتسرب الى الكامن الشمالية الغربية



المصدر : الحياه (الندية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ ديسمبر ١٩٩١

□ الخاتمة - من حسن التلخيص:

■ استنزاف التطور الاقتصادي والاجتماعي والتوجهات الزراعية في البحرين كميات هائلة من المياه الجوفية المختلفة من جبال المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية. ويقول المهندس جميل العلوي وكيل وزارة الماء والكهرباء في دولة البحرين ان هذا الوضع ادى الى انخفاض منسوب هذه المياه وإلى خلل في التوازن لأن كمية السحب أصبحت أكبر بكثير من كمية مياه الخزان مما جعل مياه البحر تتسرب إلى المياه الجوفية خاصة في المنطقة الشرقية من البحرين حيث زادت المياه المالحه إلى المياه الجوفية التي أصبحت مالحة في الشريط الشمالي الغربي من البحرين. ويضيف السيد العلوي بأن الدراسة المقترحة التي وضعتها كل من دولة البحرين والمملكة العربية السعودية في السبعينات ظهرت إلى ان التوازن في كميات المياه يقضي بعدم زيادة استهلاك البحرين من المياه عن ٩٠ مليون متر

مليون غالون يومياً، وبلغت نفقات هذا المشروع التي مولته الحكومة ٥٠ مليون دينار بحريني. وأضاف بان حكومة ابو ظبي اعتمدت البحرين وحدة لاحتيا مياه البحر طاقاتها خمسة ملايين غالون يومياً مع وحدة توليد الكهرباء طاقاتها ٢٥ ميجاوات تغطي ٢٤ مليون دينار، ولم يتواءم هذا المشروع في منتصف عام ١٩٨٥ وبذلك أصبحت الطاقة الانشائية في محطة ستر ٢٥ مليون غالون يومياً. وفي عام ١٩٨٦ انجزت الحكومة مشروعاً آخر لتجلية المياه الجوفية ببناء محطة رأس ابو جرجور تعمل بطريقة التناضح العكسي طاقاتها ١٠ ملايين غالون يومياً. وأضاف إلى ذلك انعت المملكة العربية السعودية دولة البحرين محطة السور التي تعمل بطريقة التناضح العكسي أيضاً لتجلية مياه البحر وطاقاتها ١٠ ملايين غالون يومياً وسحباً الإنتاج في بداية العام المقبل.

وأوضح السيد العلوي ان هناك مشروعاً في طور التنفيذ يتضمن إنشاء محطة لتجلية مياه

مكبب في العام، لكن الاستهلاك البحريني للمياه يصل إلى ١٩٠ مليون متر مكعب في العام. وأضاف ان المطلوب بسريرات وخطوط لتخفيض الاستهلاك بنسبة ١٠٠ مليون متر مكعب في العام إذا أريدت المحافظة على نوعية المياه الجوفية في البحرين.

والحرف ان ٢٠ في المئة من هذا الاستهلاك يستعمل للأغراض المنزلية والصحية والشرب. وكانت مصادر هذه المياه في بداية الثمانينات من التحلية ولجاء الجوفية بنسبة ١٠ في المئة الأولى و ٩٠ في المئة للتحلية. ولهذا كانت خطة الحكومة بزيادة حجم التحلية لتصل إلى ٩٠ في المئة من طلب المياه و ١٠ في المئة من المياه الجوفية لتغطيها مع لجاء للحل. وهذا يعني انه يجب توليد ٦٢ مليون غالون يومياً من المياه التحلية في البحرين.

ويقول السيد العلوي ان وزارة الماء والكهرباء اعتمدت برنامجاً لتجلية المياه يقضي بإنشاء ثلاث وحدات لتجلية مياه البحر في محطة ستر الكهرباء والماء طاقه كل منها خمسة

البحر في منطقة الحرق تبلغ طاقاتها الانشائية حوالي ١٥ مليون غالون يومياً من المياه المحلاة وتكلفة تصل إلى ٥٠ مليون دينار.

وأضاف بان طرح للجامعة سيتم في نهاية عام ١٩٩٢ لزيادة التغطية في بناء المحطة التي ستعمل خلال عام ١٩٩٤ بتمويل من حكومة البحرين وقروض ميسرة من صناديق التنمية العربية والبنك الإسلامي، وذلك سيوفر للمصريين ٦٠ مليون غالون يومياً من المياه الصالحة للشرب والخدمات المنزلية.

وأشار السيد العلوي إلى ان الحكومة تقوم بعملية مسح شامل للوضع الحالي في البحرين لتتخذ في العام المقبل سيتم على أساسه وضع استراتيجية شاملة للمياه.

وأوضح ان الوزارة وضعت برنامجاً لتخفيض الاستهلاك للأرد للمياه ١٣٠ مليون يومياً في ٦٠ مليون يومياً بتطبيق التصريرات الموجهة في شبكات المياه وتطبيق نوعية المصهور على ضرورة المحافظة على المياه ووضع عدادات وتطبيق ثقافة تصاعدية.

وزير الاشغال :

تعاون دول هوض النيل لتعويض ٩ مليارات متر فائض المياه

كثبت كريمة السروجي :



م. عصام راضي

أعلن المهندس عصام راضي وزير الاشغال والموارد المائية أن مصر تحقق تعاوناً وثيقاً مع دول حوض نهر النيل ، لتعويض فائض من مياه النهر يقدر بـ ٩ مليارات متر مكعب تقضي في منافع وأعمال النيل ، يمكن الاستفادة منها في زيادة حصتها التي تقدر بـ ٥٥,٥ مليار سنوياً .

وقال وزير الاشغال في افتتاح المؤتمر القومي للمياه أمس والذي تنظمه جمعية مهندسي الري بالجمعية المصرية للمهندسين بأن التعاون يتم مع اثيوبيا والسودان لتنفيذ مشروعات مشتركة لخفض فائض مياه النيل في مستنقعات وروافد النهر .

وأضاف بأن هناك خطة لتطوير مجرى النيل في أسوان وحتى مصبه في البحر المتوسط . بحيث يتحول إلى مجرى عالٍ ، في إطار جهود خفض الفائض . وهي خطة في مرحلة تنفيذها

الاولى حالياً وتهدف الى صيانة وتجهيز الشواطئ وإنشاء شبكة للتحكم في مياه الري تحوي ٨٠ محطة الكترونية يمكن بها توزيع مياه النيل آلياً في أول مشروع من نوعه . ضمن مشروع كبير لتطبيق نموذج النيل الريشات والقرع بـ ٨٠٠ محطة .



المصدر : الأمم المتحدة

للنشر والخطبات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

□ المؤتمر القومي للمياه يطلب :

الاستفادة من مخصصات

المياه الجوفية بالوطن العربي

طالب المؤتمر القومي للمياه - في جلسته الثانية لسنه - بضرورة الاهتمام بمخصصات المياه الجوفية في العالم العربي ، ودراسة طرق الاستفادة منها ، وصرح الدكتور محمود أبو زو ، مقر عام المؤتمر بأن المؤتمر يشتمل أعماله اليوم بمناقشة ٢ بحث من بينها بحث عن سد حلك بن الرابح .



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٧ فبراير ١٩٩٢

للتشر والخدمات الصحفية والاعلومات

زيادة مخزون المياه الجوفية في سوريا

□ دمشق - الوكالات:

وعرض اربعة امتار وعرض متر ونصف المتر بالمسوحات لتحويل المياه إلى أحد الأودية للتخفيف من خطر الفيضانات للتخفيف منه بعد دويان الجليد الذي وصل ارتفاعه في بعض المناطق إلى ٦ أمتار.

ورغم أن الدلائل تشير إلى موسم زراعي ناجح لم تشهده سوريا منذ سنوات طويلة إلا أن حصول التلويح خلال الفترة الماضية قد أدى إلى تلف بعض المحاصيل الزراعية التي تستخدم نظام الريارات المصممة للصوب، مما سبب خسائر تقدر بمليارات الليرات.

زاد مخزون المياه الجوفية في سوريا بنسبة ثلثت إلى ثلثين حيث ظهرت طبقات المياه التي كانت تملأ من الجفاف منذ عشرين عاما وتاريخت بمحركات السدود على تخزين الطاقة العظمى لها.

جاء ذلك نتيجة للإمطار الغزيرة التي هضرت سوريا منذ بداية العام الحالي حيث تجاوزت المحل السنوي لها. وقد قامت السلطات السورية بحفر قناة بطول كيلو متر



السلع المسيسة .. وأزمة الشرق الأوسط

البترول - المياه أم البترول - التكنولوجيا !!

منع العرب من إمتلاك التكنولوجيا
الحديثة هدف للبلدان المحتكرة



تتجاوز قضية المياه في بعض مناطق العالم بعدها «الفيزيقي» .. أي ذلك الخاص بمصادر الثروة المائية وإمكانية تطوير هذه المصادر ، واكتشاف مصادر أخرى واستغلال غير المستغل منها حتى الآن ، وترشيدها واستخدامها .. إلخ . وإن منطقة الشرق الأوسط تحتل البعد فوق «الفيزيقي» أو البعد الاستراتيجي أهمية خاصة بحكم الصراع الفيزيقي بين العرب وإسرائيل ، والعرب ودول الجوار الجغرافي غير العربية (الكويت - إيران - تركيا) وتقرض هنا أن قضية الأمن المائي العربي والتي للبرز بشكل واسع في العامين الأخيرين ترتبط بقضية حيوية أخرى ، وبقضية قضية سد الحوض التكنولوجية بين العرب وإسرائيل وعلاقة ذلك بالامتيازات النفطية العربية ، ويمكن إقامة علاقة بين القضايا الثلاث : البترول ، التكنولوجيا والمياه ، من خلال مايسمى بسبيلسة ، تيسيس ، السلعة ، عن طريق معطليتين متقابلتين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

المصدر:

المستقرة دوليا بفضل نمى بتطبيق سياسة حظر تصدير النفط بعد زوال الحظر الاكبر امام مثل هذا القرار حيث كان شاه ايران السابق والمعروف بولائه الشديد للولايات المتحدة على رأس المحتشمين لسياسة الحظر وهو ما اعتبرته دول الخليج شواها اخرى يسمح لها بالمشورة في مثل هذه الاجراءات .

وفيما بعد كان على الولايات المتحدة ان تفكر في الاثر الجانبي لهذه السياسة التي كانت لدخول برغمها .. ثم ان ارتفع اسعار النفط الى اربعة اضعاف الدول النفطية العربية لثروة مملكة ويدا ان يوسعها استغلال للنفط الذي في شواء النفطية المتطورة مهما كان ثمنها ، ان جانب ظهور اتجاه قوى ادى بعض البلدان النفطية العربية مثل ليبيا والعراق بحث على استغلال وضعها احتكار لتعرب الاغلب الاحتياطي المحلي للنفط ، في مقابل تسيير القود التي تضمنها الدول الحسنة للتكنولوجيا المتطورة بحيث يمكن وضع مقابلة مكافئة لتضمن في ميدان التكنولوجيا ، باعتبار ان كليهما مسيئتين .

وهنا يمكن القول ان على الرغم من تباين الاهداف الأمريكية مع اهداف أوروبا الغربية واليابان في احد جوانب السياسة النفطية ، كما انهم الا انها عدا وانظرا على خطورة تركة معقدة التكنولوجيا - البترول تقوم دون مواءمة او معقبات ، ومن ثم فقد شيدت اعوام الصعوبات والمضامين هذه معاولات لنصير تلك المعقدة .

١٠. كانت الولايات المتحدة وأوروبا الغربية واليابان من جوهريه البحث عن مصادر بديلة للنفط واشهدت تلك السنوات دورا محلا في جميع المظاهرات الدولية التي تم بثها بهدف انتاج التهرباء .

١١. العمل على تخريب العلاقات العربية لمنع تكامل الجهود العربية في نقل التقنيات الحديثة وذلك بخلاف جاذب مانع بين الدول الفكرة على التخلي عن التقنيات الحديثة ولكنها تفضل ان تتولى الدول المتكيفة لاستراتيجيات التحويل ، وبين الدول المتكيفة لاستراتيجيات التحويل ولتأخر غير مؤهلة بحكم حداثة استغلالها وبحكم عوامل عديدة اخرى للتعامل مع التكنولوجيا المتقدمة .

وفيما يخص المحور الثاني استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية احتواء مصير منذ نهاية حرب أكتوبر اى ادى الى ان يرتفعها تدريجيا من شيطانتها العربيات وافضل كافة الجهود التي بذلت في ذلك الوقت لا يلبث ذلك ، في نفس الوقت صفت الولايات المتحدة وحلفائها على جانب رؤوس الاموال العربية ان يرفعوا ومستأجنا المانية واعادة شويها بما تضمنه اعادة ضبط الاوضاع في بلدان تضمن النفط وعلى الاخص في المنطقة العربية وذلك عن طريق سياسة الافراش التي لبت ان تصديق لجمعية تلك البلدان سياسيا واقتصاديا ويكثر في جوار مرسى من القوات العربية بخارج تتسوى مع جميع الذين الخارجى تقريبا وهو مفعلي ان الاموال العربية المهاجرة او الهاربة هي ذاتها التي يحد تويرها

الاول : نسميها المعقدة العربية ونعني بها البترول - التكنولوجيا .
الثانية : وهي المعقدة الحسية والتي تشارك فيها اسرائيل وطراف دولية واقليمية عديدة ونعني بها : البترول - المياه .
وقبل ان ننتقل الى المحاور نوضح ملخصا

بالمسألة السياسية .
نعتي بتسعين المسألة تحويلها الى مسألة لا يكتفى لاسرائيل دفع ثمنها القديس داي صورة من الصور ، وعن طريق مثل هذه المصنع تقوم الدول الحسنة لها بفضلة لمن سياسي لا تتم صفة بينهما لا يبعده ، وان عرف المعلم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية خلافا من ذلك السبع :
١٠. صفات النفط والجوب والتي استخدمتها الولايات المتحدة للضغط على بلدان المعلم الثلاث التي تضمن في نفس كبر في تلك السبع وذلك لاجبرها على الاتجا سياسات موالية لها ، والذين المعلقة على ذلك حلة مصر في الصعوبات .

٢٠. النفط الذي استولت الولايات المتحدة حيدة

تسعين عكاشة

مركزها على منظمه في الشرق الاوسط في انشاء مشروع مراكيب اساعدة أوروبا الغربية للاعس على ضمان امدادات النفط لتلك البلدان بامتداد ال من ليمه الحافظة .

١٠. التكنولوجيا المتطورة كسلاح سياسي اخر ، حيث جربت الولايات المتحدة وأوروبا الغربية اسرائيل في التكنولوجيا من البلدان التي تنتج سياسات متواكئة لها .

وفيما يخص المعلم العربي لم تكن قضية تصدير النفط او التكنولوجيا تروى والمسألة المعلم حتى كانت مزمنة يوديو ١٩٦٧ والتي نهت العرب ان اعمية سد القوة التكنولوجية بينهم وبين اسرائيل حصصا لحولة جديدة من الصراع .. غير ان تلك الاممية لم تخرج الى سياسات عملية لعدم اسباب اهمها التفتار العمل العربي للاستراتيجيات الحديثة والتقنية اللازمة في عملية نقل التقنيات الحديثة ، ان جانب استنزاف

استراتيجيات دول المواجهة العربية الكبرى مصر ، وسوريا ، في اعادة بناء جيوشها مما حدا كثيرا من تراثها على وضع خطة طموحة لتجاوز القوة التكنولوجية مع اسرائيل ، والجدير بالذكر ان محاولة تسعين البترول عربيا لم يذات ايلسا في ذلك الوقت عندما عرضت الجزائر والعراق مطروحا يقضي بايفاء امدادات النفط الدول العربية مقابل لها على موفها المحتشم لاسرائيل ، الا ان الظروف الدولية والعربية القلقة آنذاك حالت دون ذلك ، وتلك تلك الوضع لكما حتى كانت حرب أكتوبر ١٩٧٣ وقد انطقت الظروف في تلك الفترة قلب الاوضاع رسا على عقب ، فمن ناحية كانت الولايات المتحدة تفكر في كيفية مواجهة الهجوم الاقتصادي الهائل لانتها واليهان ، وقد تلقى كينسيت جوزر الخوجية الأمريكية في ذلك الوقت ، على قرار حظر تصدير النفط الى الغرب والذي اخذته الدول العربية آنذاك بولوه انه حان الان ايلاف مشروع مرفشال .

ومن ناحية اخرى سمحت الاوضاع العربية



الموقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

٩ مايو ١٩٩٢

عليها - حتى الآن لان ليبيا التي كانت مرشحة للثقل شوية مقلقة تواجها حاليا نفس الاضرار الامريكى على تاييدها بغربهم من كل محاولات القتل منذ أزمة الخليج وكبرى، الدائرة الآن اذا لم تؤدى في النهاية الى شربة عسكرية ضد ليبيا ستؤدى الى تقديم طرابلس كمنزلة عديدة في فني الجالات مقلد عدم تنفيذ مثل هذه الفكرة . ولذا كان قد تكررت هذه المشورة وهي ان جانا عسكريا قد يرى البعض اننا نأتي في اطار محاولة الولايات المتحدة بانه التظاهر الدول العلني الجديد والقيام على انهاء الحروب الاقليمية وتسويتها وطمع جميعها عن طريق الميسرة في تجارة السلاح ووسائل تصنيعة . غير ان الواقع الذي اظهره تصريح شاعر الالف الذكر حول اطلاق النار .. ان يمتنى ان العرب لا يربكون في ارض هذه الفرق بين تطوير الصناعات العسكرية وبين الاعتماد على الصناعات الأجنبية . ولعلنا نراهم ان سياسة منع السلاح صريح ونقل تفتيت صناعة العرب من الجوز تنظيم يرافقه طاقا وتكنولوجيا تحت مساهمة يرافقه طاقا الحفلة في الامم والسلم العالين او دعم كل حروب .. او ما يسمونه ذلك خلاصة القول ان القوة الابريسية نجحت الى حد كبير في تحقيق كل اهدافها وتطلعت الصراعات العربية - العربية . تلك كانت احد جوانب القوة الابريسية (القتل معادلة الموت) - التكنولوجيا او المعادلة العربية بشكل نسبي . وبلى مجلس المسئول لفضل اسرائيل في كل الاحداث ازاء الاخذ على ايدى الغالبية العربيه في المسئول الاقرب بما يعينه من اعطية اشتغال الاسرائيلية العربية في المنطقة والثالث ساديا في مسئول الصراع العربي - الاسرائيلي بشكل ان يكون ليس في مصلحة اسرائيل . زين هنا ظهرت المعادلة البديلة او البديلة والتي يمكن وصف صياغتها بالصيغة الابريسية المدعومة امريكا وتحتي بها : معادلة البترول - المياه .

ثانيا : معادلة البترول - المياه . تمخضت معادلة البترول - المياه عن احياء المعايير العلمية في الارض الاوسية والتي استخدمتها الولايات المتحدة في بعض الفترات في صراعاتها في المنطقة . ونعني ذلك حين صدر شرعا - اسرائيل - اليهودية على عام ١٩٨١ تحت تركيا خطة التفتت مشروع استمعت مشروعات جنوب شرق الاناضول وبدل لتفتت والهدف من المشروع كان قبل حينذاك هو تفتت المناطق الحدودية بالغة وتوافر المياه لرى مساهمة شاسعة من الارض لتصبح تكتل جميع الشعوب والخصومات الدول الشرق الاوسية . ويتلخص المشروع في بناء ٢١ سدا بارتفاعه اقل ٢١ متر بوزن كل منافع الفرات وبنائه . وقد تم تنفيذ اثنين منها بالفعل . وضمن هذا المشروع طرح تفتت مشروع خط الغريب

السلام واسن الخليج . ولم تكن حرب الخليج الاخيرة ذاتها الا اخر فصول السيناريو المخطط الذي وضع بهدف القضاء على اى محاولة عربية لتطبيق معادلة البترول - التكنولوجيا وحتى الآن مازالت الولايات المتحدة تظفر بالمياه الباقية من المشروعات النووية العراقية وهو مسلسل يوسي بفضل صفحات الجرائد والمجلات في العالم بأسره في الوقت الذي صوتت فيه الولايات المتحدة مؤخرا ومعها الدول الأوروبية ضد قرار اصدرته وكالة الطاقة النووية في فيينا ويضفي بان تلتحق اسرائيل بمشاكلها

النووية للتفتت .. وما يؤكده على الامة التي توليها الولايات المتحدة حساسة التكنولوجيا ومنع العرب من الحصول عليها بأي ذمن ان الشرايط التي وجهت للعراق في الحرب الاخيرة كانت في اظهايا ضد بنيته التحتية . كما ان اسحق شاعر رئيس الوزراء الاسرائيلي كان قد صرح تعظيما على اطلاق اسرائيل لقنصر الصناعات - الف - ا . فانه ان هذا القنصر ليست له عائلة يسبق التسليح ولكن اذا كنا نتحدث عن السباق فانه يسبق حول الفترات العلمية والتكنولوجيا . من جهة اخرى لم تفلح حتى اليوم المواجهة للولايات المتحدة داخل المنظومة العربية في الاثلاث من ذلك العصر . ويذكر التقرير الاستراتيجي العربي عدة حالات قضائية ضمن الدخلة ضمن منظومة التحالف مع الولايات المتحدة . فقد شهد عام ١٩٨٨ حملة مكثفة في وسائل الاعلام الغربي ضد كل من مصر والعراق وليبيا والتميزت الولايات المتحدة مصر بشكل مباشر بانه تحول تصنيع اسلحة كيميائية واكثر مما كان بالخارجية الاسريية الى فني بلاده من ذلك وزعم ان الرئيس مبروك تولى ذلك بنفسه الا ان الولايات المتحدة لوحت بوقاية المساهمة كجابر الحكومة المصرية على كلف خطتها في ذلك الشأن ويذكر بنفس التقرير ان مصر قد ترجمت عن برنامج اياه مشروع فضائتي متوسط المدى في ارض سوريا الغربية وامريكية . كذلك كانت الحكومة المصرية قد اطلقت عن خطة لانتاج الدبيلة دابريز - ١ - ام . الامريكية بالتعاون مع الولايات المتحدة . الا ان المشروع اعثر عن انقضاء عام ١٩٨٩ . ثم ترجمت الولايات المتحدة بعد ان تردت لياه تويد بان مصر سوف تقوم بتصنيع دبيلة السوفييتية T-72 . بالتعاون مع العراق .

وننتسح من ذلك ان الولايات المتحدة كانت عازية على منع العرب من امتلاك التكنولوجيا المتقدمة ولا تفرق في ذلك بين بلاد حليفهم مصر او بلدان معارضة ليبيا . والعراق . ولذا كانت حرب الخليج قد تطلعت بلشراخ للعراق من معادلة البترول - التكنولوجيا بعد تدمير بنيته التحتية وفرض حصار اقتصادي

للاستكشاف الاقتصادي العربي . من ناحية اخرى جرى تشويه مصعد لسياسة نقل التقنية الحديثة حيث اتهمت البلدان المحتركة لتلك التفتتات سياسة النقل بتسليم المصانع turn key . وهو بمعنى حرمان الدول المستوردة لتلك التفتتات من المرور بفترة الترتيب وصناعة بعض المكونات ويذكر . فانه مرس ايضا ان الصناعات في ذلك الوقت انتمت الى السبعين . وصناعات حربية واخرى غير حربية . واخذت البلدان الصناعية تحفظ لنفسها بالصناعات الحربية على : الصناعات الالكترونية والكهربائية وتحتل من ذلك غير الحربية او الصناعات الحديثة والمتقدمة تكنولوجيا ومطالعا الصناعات الحديثة العمل : جميع الاجهزة والادوات والسيارات والصناعات بسيطة التكنولوجيا : الصنوع والطعام والاطارات واللاصق . والصناعات للزراعة لتبني على كبرى النفط وبعض الصناعات المدنية كتيبة الاستهلاك في المخابز والعلف .

ويبين بوضوح ان البلدان المحتركة للتكنولوجيا قد نجحت تماما في ذلك السباق داخل البلدان العربية التي اشرت على تلك الانواع التي اشرت اليها . ويذكر اننا سياسة نقل التقنية الحديثة من مصنعيها وادائها المحلية . وزعم ذلك باني العراق وسوريا خارج ذلك السباق من الناحية الاقتصادية بمعنى انه على الرغم من ان ليبيا والعراق قد اخذا بنفس السياسات السليبية في نقل التقنية الحديثة . الا ان النتائج على حربة ابرزت حقبة التفتتات في ما شهدت من احدثات في كلا البلدين مدى جودة الولايات المتحدة في تطبيق سياسة استواء المعاول العربية لتلك التكنولوجيا بكتابة الوسائل . فحدث الحرب الابريسية - العراقية في عقد جوارنها معركة لتدمير الامكانيات المالية للعراق في وجهه الضوضاء لغته من استعمارها في ذلك المجال . حيث كشفت فضيحة ايران - حيث من السياسة المتروكة للولايات المتحدة والتي كانت تسمى في طرق التفتت بالصلاح من اجل استمرار الحرب . وفي عام ١٩٨٦ هاجمت الطائرات الامريكية شتات الجزيرة في ليبيا بسفي تقديم اطار القاتل الذي كان يديره بسفي قطاع اى دولة عربية طرفة على تفتت بعض الشوارع العسكرية المسجلة من صناعتها القليلة الباقية على التفتت من معارضا ايضا بطل وساعيا في نفس الوقت في محاولة اخراج هذه الدولة او تلك من اسر التبعية للسياسة الامريكية . ونهتت اخريات عام ١٩٨٨ وطوال العام التالي ومنتسح عام ١٩٩٠ حملة كاثية ضد العراق شتمت منه في لفي فينا في مشروعات الصناعية تحت شعار تهديد



الموقف : المصدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

السلام والذي يتخصص في مد خط انابيب بطول ٢٤٠٠ كم الى الجنوب باتجاه شبه الجزيرة العربية لنقل ٢,٥ مليون متر مكعب من المياه الى دول مجلس التعاون الخليجي . وتصور الحكومة التركية إمكانية امرار خطين لانابيب السلام .

الأول : يمتد غربا نحو الأردن وسوريا الى بعض المناطق في المملكة العربية السعودية مثل تبوك ويتمتع بالسيادة المضمرة وجدة بعد مروره بإسرائيل ١١ التي تعد الهدف الرئيسي لهذا الخط .

الثاني : يمر شرقا باتجاه الخليج العربي عبر الأراضي السعودية والكويتية والقطر والإمارات والبحرين ويتصل بالآراء عن جدية مثل هذا المشروع الذي يفترض إمكانية امرار المياه لدول الخليج عبر أراضي إسرائيل ١١ فهو أن لحدوث مجيء حرب الخليج قد تسببت عن أن ذلك المشروعات ليست جملها ولكنها حقيقة واقعة وذلك من خلال .

١- المصالحة الفلسطينية التي جرت أمام مؤتمر للمياه في الشرق الأوسط في شهر أكتوبر الماضي في تركيا .

٢- التحركات الإيرانية التي أخذت هذا المشروع على وجه الجد فراجحت تحويل إيفاقه لأنه يستبعدهما وذلك بطرح مشروع إيراني ذو سمات الخليج بديله الجديد .

٣- رفض سوريا المخطط الخلفي قضيا للمياه والحد من التصالح إلا بعد الانتهاء من قضية إنهاء احتلال إسرائيل للجولان وهو ما أدى الى توقف مفاوضات السلام بعد إعلان إسرائيل رفضها بدورها للمصل للتصالحين عن مضمونها الرئيس .

٤- مطابقة بلدان مجلس التعاون الخليجي في مؤتمر السلام واعتقاد من أن حضورهم أن يكون دائما بمعية مرافق بل ستحاول أن تطبق في المرحلة التالية عندما يحين موعد المفاوضات حول قضيا المياه .



المصدر : الأمم المتحدة

٢٤ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ ندوة المياه تطلب :

**الاستمرار في وضع خرائط للمياه الجوفية في سيناء
تحديث بنك المعلومات وتزويده بالأبحاث**

كتب - أحمد نصر الدين :

أوضحت ندوة خريطة المياه الجوفية في شبه جزيرة سيناء بضرورة الاستمرار في وضع
بغية الخريطة بعد أن تم وضع ثلاث خرائط للمياه الجوفية في محافظة شمال سيناء
والاستمرار في تحديث الخرائط الحالية وربطها بالخرائط تحت الإعداد في الوقت الحالي .
كما أوضحت الندوة بتحديث مطبوعات بنك
المعلومات الذي انظره منذ أيام في معهد
بحوث المياه الجوفية وتزويده بالأبحاث
والاستطلاعات العلمية والمحلية حتى تظهر
الخرائط والبيانات العلمية للصورة كصورة
علمية حديثة

Bibliotheca Alexandrina



0491016